

نظم العقیان في اعیان الاعیان

تألیف

الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
بن ابی بکر السیوطی

وهو يتضمن تراجم مشاهير القرن التاسع للهجرة
في مصر وسوریة وسائر العالم الاسلامي

حرر ده

الدكتور فيليب حتى

١٩٢٧

المطبعة السورية الامريكية في نيويورك - لصاحبها سليم مكرزل

المكتبة العلمية

بيروت لبنان

مقدمة المحرر

ظفرتُ منذ عامين في بيروت بمخطوطة حديثة موسومة «نظم العقیان في أعيان الأعيان» . تأليف الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی رحمة الله . وهي بخط انيق بدیع على ورق مسطّر من القطع الكبير، صفحاتها ١١٧ . ولدى البحث تبیین ان هذه المخطوطة منقوله عن مخطوطة اصلية قديمة لا اخت لها في البلدان العربية محفوظة في خزانة الكتب التیموریة في القاهرة . فاستاذت سعادۃ احمد تیمور باشا بمعارضۃ النسختین ، وسعادته تکرم حلا باعارضۃ المخطوطة الاُم . ولقد ظهر بالمقابلة ان الناشر الیروتی تصرّف بعض التصرّف في نقله فاعتمدت النسخة التیموریة وجعلتها اساساً لهذا الكتاب .

المخطوطة التیموریة

صفحاتها ٩٥ من القطع المتوسط ، مكتوبة بخط واضح جلي على ورق ابيض بحبر اسود ما عدا اسماء المترجمين ببحبر احمر . طول الصفحة ٢١ سنتيمترا وعرضها $14\frac{1}{2}$. اما القسم المكتوب منها ف $9\frac{3}{4}\times 17$. جاء في طرّتها : -

«كتاب نظم العقیان ، في اعيان الأعيان»

«تألیف الشیخ الامام الحافظ ابو(الفضل)»

«جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بکر»

«ابن ناصر الدين بن محمد السیوطی»

(١) كذلك في الاصل

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

« تَسْمِهِ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَاسْكُنْهُ

« فَسِيحْ جَنَّتَهُ بِعِنْدِهِ

« وَكَرْمَهُ أَمِينٌ

« آمِينٌ

وَفِي خَاتَمَتْهَا : -

« تَمْ هَذَا آخِرُ مَا وُجِدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوةُ اللَّهِ

« عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَامٌ وَقَدْ كَتَبْتَ

« هَذِهِ النَّسْخَةُ مِنْ نَسْخَةٍ سَقِيمَةٍ أَصْلَحْتَ

« مَا قَدِرْتَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ التَّوَارِيخِ

« وَبِهَا يَاضِنُ كَثِيرٌ فِي الْوَفَيَاتِ وَالْمَوْلَدِ

« كَتَبْتَ مَا عَرَفْتَهُ مِنْهَا وَكَانَ

« الْفَرَاغُ مِنْهَا نَهَارًا أَرْبَاعَ

« صَفَرُ الْخَيْرِ سَنَةُ ١٠٩٧

« عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

« سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

« عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَنْفيِ

« الْجِينِيِّيِّ كَبَهَا

« لِنَفْسِهِ وَلِمَنْ

« شَاءَ اللَّهُ

« تَعَالَى

« مِنْ

« بَعْدِهِ

« غَفْرَ

« لَهُ

« آمِينٌ

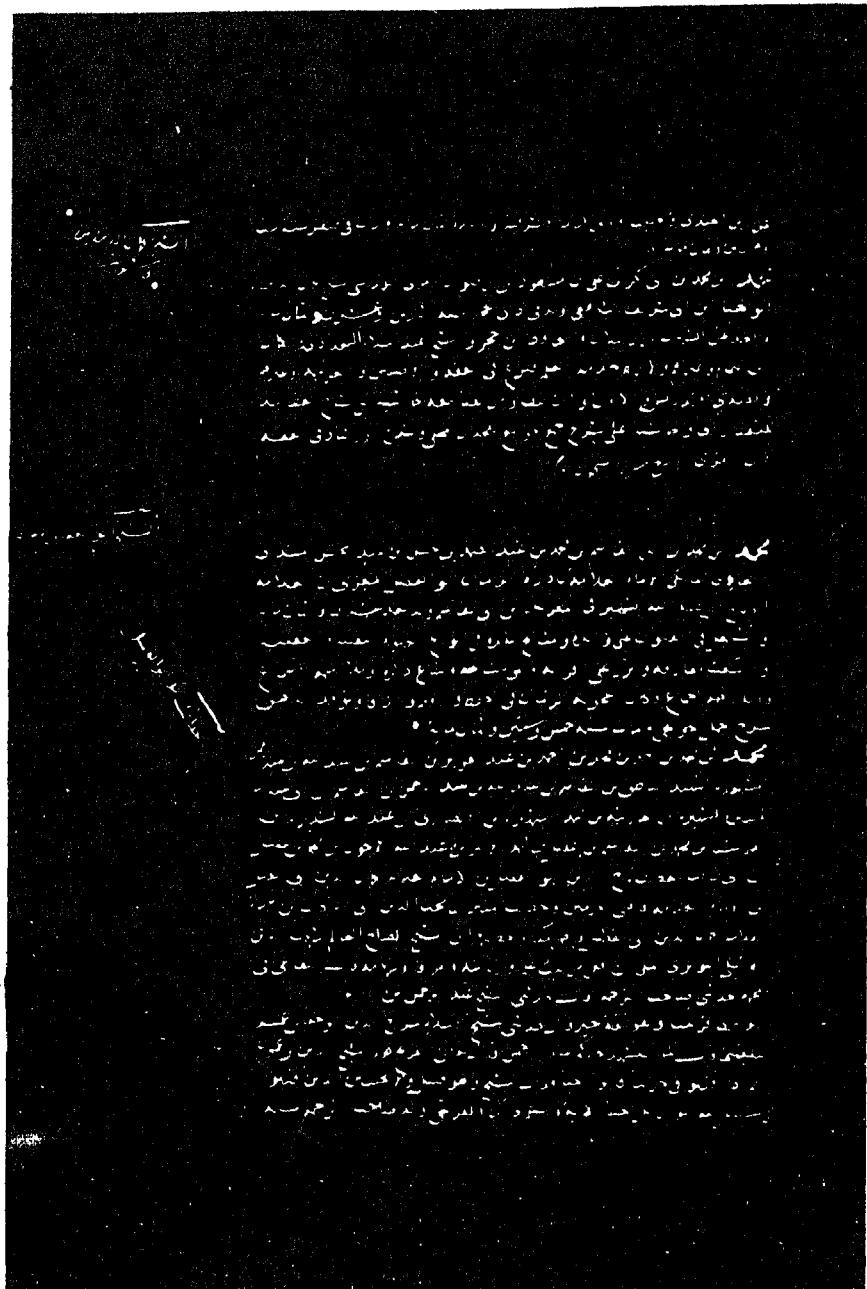


مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

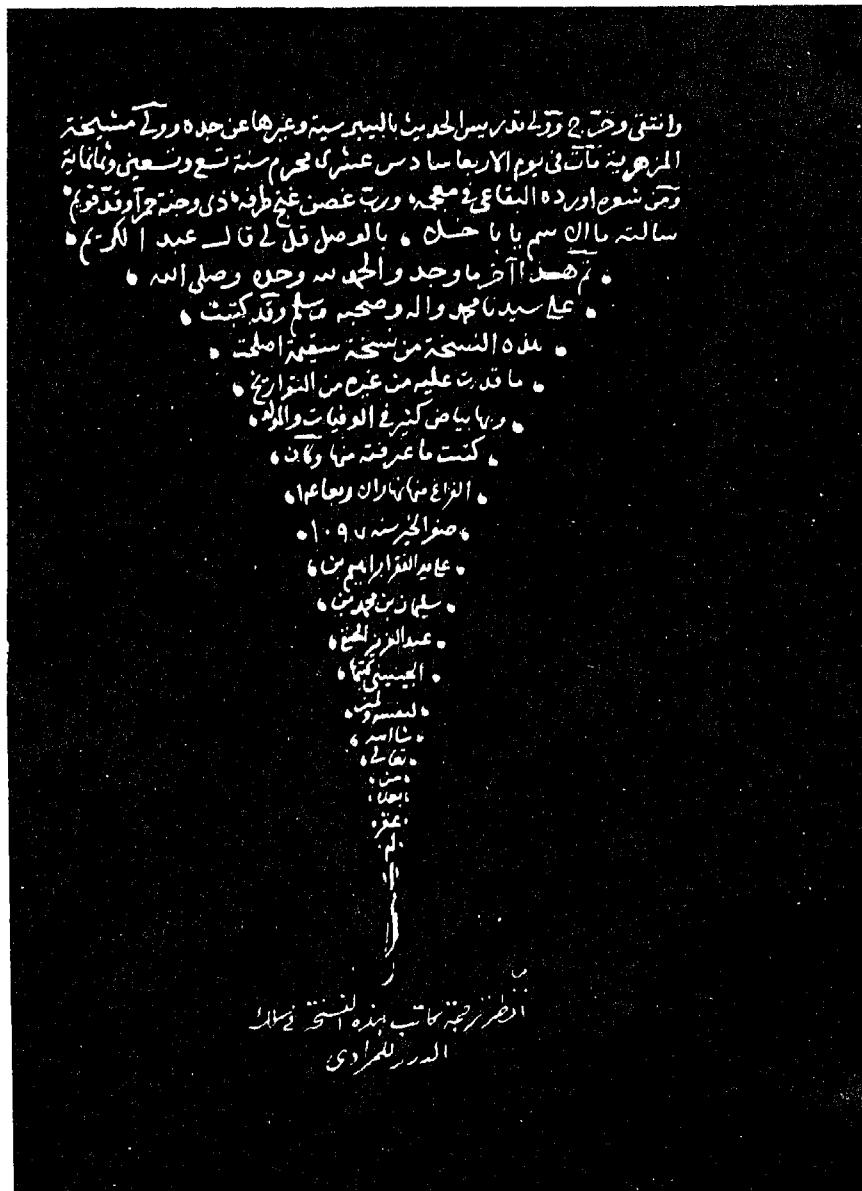
www.lisanarb.com

فِي كُونْ عَرْبَهَا ٢٤٢ سَنَةٍ .

مثال من مخطوطة «نظم العقيان في اعيان الاعيان لسيوطي» ما حوذة فو تفرايًّا عن نسخة ليدن



**الصفحة الأخيرة من مخطوطة «نظم العقيان في اعيان الاعياد
للسيوطى» المحفوظة في مكتبة احمد تيمور باشا في مصر**



مقدمة المحرر

٧
المخطوطة التيمورية هذه لا اخت لها في بلدان المشرق ، على ما
علم . و كنت احسبها الوحيدة في العالم الى ان افادني اخيرا الاستاذ
نيكلسون Nicholson من جامعة كمبردج ان في مكتبة ليدن
(هولاندة) مخطوطة معروفة «اعيان الاعيان وابناء الزمان» للسيوطى
وانها هي المؤلف نفسه .

ومن الغريب ان ذكر هذا المؤلف فات العالم الالماني بركلمان
في كتابه "Geschichte Arabischen Literatur" كما انه فات
الاستاذ نيكلسون في كتابه "A Literary History of the Arabs"
والاستاذ هوار في "Littérature Arabe" والمرحوم جرجي زيدان
في «تاريخ آداب اللغة العربية» . على ان حاجي خليفه اشار اليه
في كتابه «كشف الضنون عن اسامي الكتب والفنون» مرّة تحت
«نظم» واخرى تحت «اعيان» مما لا يبقي شكا في ان السيوطى وضع
كتابا بهذا الاسم كانت نسخه متداولة معروفة في منتصف القرن
السابع عشر في ایام حاجي خليفه .

مخطوطة ليدن

في كاتلوك مكتبة ليدن تحت رقم ٨٧٣ (٤١٦) (٢) Warn.
مخطوطة معروفة «اعيان الاعيان وابناء الزمان» وموصوفة بانها
«وحيدة» من نوعها . ولقد علق الاستاذ Dozy واصنع الكاتلوك
ما معناه ان المؤلف السيوطى يسمى كتابه هذا في مقدمته «نظم

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

العقیان فی اعیان الاعیان» . ولقد كلفنا الاستاذ سنوك هرغرینه بنقل المخطوطۃ هذه لنا بالفوتوغراف فتفضّل و فعل وارسل لنا صورتها بحيث تمكناً من معارضتها بمخطوطتنا .

مخطوطۃ لیدن صفحاتها ٧٤ من القطع المتوسط وهي مخرومة(٢) وعنوانها : -

- « اعیان الاعیان وابنا »
- « الزمان للعلامة الامام »
- « العمدة الهمام جلال الدين »
- « عبد الرحمن اليسوطى الشافعى »
- « تعمیله الله برحمته »
- « آمين »

وهالک ما جاء في آخرها : -

- « تم آخر ما وجد والحمد لله وحده وصلی الله على سیدنا محمد واله »
- « وصحابه وسلم وكان الفراغ »
- « من كتابته على يد العبد الفقير الى الله تعالى الشريف احمد بن »
- « احمد بن حسن »
- « الردینی الحسینی حادی عشرین جمادی الآخرة سنة اربع وسبعين »
- « وتسعماية (٣) وحسننا الله ونعم الوکيل »
- « وصلی الله على سیدنا محمد »
- « والله وصحابه »
- « وسلم »

(٢) انظر صفحۃ ٤٠ و ٦٧

(٣) ١٥٦٦ م

وعلى الهاشم في آخر الكتاب :-

- « انهاء مطالعة ونقل فقير »
- « عفو ربه الصد احمد بن محمد »
- « على (٤) ابن احمد الشافعي الحلبى الشهير ،
- « بابن الملا عفا الله تعالى عنه »
- « بقسطنطينية المحروسة »
- « عام »
- (٥) « ٩٨٠ »

فيكون عمر مخطوطة ليدن ٣٦١ سنة مما يجعلها ١١٩ سنة اقدم من المخطوطة التيمورية .

العلاقة بين المخطوطتين

لنا ان نقول على سبيل الاجمال ان مخطوطة مصر على سماتها اضبط من مخطوطة ليدن واقل اغلاطا منها . ولكن هنالك من التشابه بين بعض الاغلاط ومواطن بعض الكلمات الساقطة (٦) ما يوء كد لنا ان احدى المخطوطتين اعتمدت على الثانية . ولما كانت مخطوطة ليدن اقدم من مخطوطة مصر بستة وتسعم عشرة سنة كان لا بد لنا من الجزم ان نسخة ليدن - او اختها - هي نفسها التي نقل عنها الجيني ووصفها في آخر نسخة مصر بقوله « سقية » .

(٤) « على » او « على » ٩

(٥) قابل قراءة Meursinge من ٤٨ من المقدمة اللاتинية التي وضعتها لكتاب « طبقات

المفسرين » (ليدن ١٨٣٩)

(٦) انظر ترجمة الديري مثلًا صفة ٢٧

الناسخ - الجینینی

ابراهیم بن سلیمان الجینینی ناسخ المخطوطۃ التیموریۃ ترجمہ المرادی فی «سلک الدرر فی اعیان القرن الثاني عشر» (٦: ١) ونعته بـ «الفاضل الادیب الالمعی العلامۃ المتقن» . واضاف الى ذلك انه «كان فیها نحریراً مفتناً موئرخاً حافظاً للوقائع مطلاً علی غواصی النقول وحائزًا للاصول» . ويؤخذ من المرادی ان الجینینی هذا ولد فی حدود الأربعين بعد الالف (١٦٣٠ م) فی جینین (جینین) من اعمال نابلس، ورحل الى دمشق واستوطنه، وكتب كتبًا عديدة بخطه . وكان له معرفة فی اسماء الكتب ومواليفها والاسماء والألقاب والوفیات . ثم رحل الى مصر واخذ فيها عن مشائخ اجلاء . ويختتم المرادی ترجمته بقوله : «وبالجملة فقد كان من محسن دمشق» . توفي بها يوم الثلاثاء السادس صفر سنة ثمان ومائة الف [١٦٩٦ م] ودفن بتربة باب الصغير .

لم يكن الجینینی ناسخاً فحسب بل كان مصححاً - على ما ذكر هو عن نفسه في آخر نسخته . وبرغم ذلك فان نسخته نفسها جاءت سقیمة ممحشة بالاغلط وفيها کثير من الكلمات الساقطة . وکم كان نود لو انه كان اهلاً لتلك الشهرة التي نسبها اليه المرادی . والذی یلوح لنا انه كان فیها اکثر منه ادبیاً، وخطاطاً اکثر منه فیها .

المولّت - السيوطي

زها السيوطي عام ٨٤٩ - ٩١١ هـ (١٤٤٥ - ١٥٠٥ م) في عصر المماليك المتوسط . وهو عصر جمع وشرح وتفسير، لا عصر ابداع واستبطاط . فجاءت حياة السيوطي افضل انماذج للحياة العلمية في ذلك العصر . ويمكن اعتبار كتاباته، السيكلوبيدية في موضوعاتها ودائرة اتساعها، مجسّم العلوم الاسلامية في القرن الخامس عشر . يراعة السيوطي التي لم تعرف الملل لم تترك قط موضوعا في حقل المعرفة الا تناولته . فمن علوم قرآنية وحديثية وفقهية، الى علوم فلسفية وتاريخية، الى علوم فنية وادبية ولغوية – الى غير ذلك من مختلف العلوم الرائجة . ولقد قال هو عن نفسه في ترجمة حياته في «حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة» (١ : ١٥٧) انه وضع ثلاثة مؤلف . وتلميذه ابن ایاس يذكر في «تاریخ مصر» (٦٣:٣) ان مصنفات استاذه ٦٠٠ مؤلفا،اما العالم الالماني Flügel فلقد جمع له قائمة تحوى ٥٦١ مصنفا . وهو عدد يكاد يكون غير قابل التصديق لو لا ان بعضها كراسيس قصيرة تدل على رغبة المؤلف في طرق مواضيع غريبة واهية كما يستدل من عناوينها . واليک بعضها: «الاسفار عن قلم الاظفار» – بلوغ المأرب في قص الشارب» – «بلغ المأرب في اخبار العقارب» – «الوديك في فضل الديك» – «التعظيم والمنة في ان ابوي رسول الله من الجنة» – «رسالة في النعال الشريفة النبوية» – «في جيب قميص النبي صلعم» – «ما

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

رواه الوعون في اخبار الطاعون» - مسألة ضربي زيدا قائما» الخ .
 اما اهم مؤلفاته فهي:- «الاتقان في علوم القرآن» - «تكلمة تفسير القرآن للشيخ جلال الدين المحلي» (اشغله باربعين يوما) - «حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة» (جمعه من ٢٨ مصنفا) - «الزهر» - «تاريخ الخلفاء» - «طبقات الحفاظ» (اختصار الذهبي وتكلمه) - «لب الباب في تحرير الانساب» (وهو اختصار عز الدين ابن الاتير .
 اختصره في عشرة ايام متولية، كما قال في آخره) .
 ومن هذا يتبيّن ان السيوطي كان جماعة وملحضاً ومحتصراً .
 ويظهر انه ايضاً كان خطاطاً وربما نسب الى نفسه مؤلفات لغيره .
 وقعت نسخها بين يديه .
 ولنسفح الان للسيوطى ليقص علينا سيرة حياته كما رواها بنفسه في «حسن المحاضرة (١ : ١٥٥ - ١٦١) وقد اقتطفنا منها ما يلي
 بعض التصرف: -

«كان مولدي في اسيوط في مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة [١٤٤٥ م] . ونشأت يتينا (٧) . فحفظت القرآن ولي دون الشمان، وشرعت في الاشغال بالعلم من مستهل سنة اربع وستين . واُجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين (٨) . وقد اثقت في هذه السنة . فكان اول شيء افتته «شرح الاستعاذه والبسملة» . ولازمت في الفقه شيخ الاسلام علم الدين البلاذري وشيخ الاسلام شرف الدين المناوي . ولزمت في الحديث والعربية

(٧) كان والده قاغيا بمصر وتوفي عام ١٤٥١ م عندما كان السيوطي عمره خمس سنوات ونصف

(٨) كل ذلك يدل على نبوغه

شيخنا الامام تقى الدين الشبلى فواظبه اربع سنين ولم انفك عنه الى ان مات . ولزرت شيخنا العلامة محى الدين الكافيجي . فأخذت عنه الفنون ، وكتب لي اجازة عظيمة . وسافرت بحمد الله الى بلاد الشام والحجاج [كذا سنة ١٤٦٤] واليمن والهند والمغرب والتكرور . وافتتحت من مستهل سنة احدى وسبعين . ورزقت التبحُّر في سبعه علوم: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان والبدىع على طريقة العرب والبلغاء لا على طريقة المجم واهل الفلسفة . والذى اعتقده ان الذى وصلت اليه من هذه العلوم السبعة - سوى الفقه والقول التي اطلعت عليها فيها - لم يصل اليه ولا وقف عليه احد من اشياخى ، فضلا عنمن هو دونهم . ولو شئت ان اكتب في كل فصل مسئلة مصنفًا باقوالها وأدلةتها التقليدية والقياسية ومداركها ونقوضها واجوبتها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي .

وللسيوطى غير هذه الترجمة بقلمه ترجمة في «ذيل طبقات» الشuranى واخرى في «الكواكب السائرة» للغزى الذي اعتمد على ما كتبه الشuranى . وغيرها في «النور السافر عن اخبار القرن العاشر» لعبد القادر الشهير بالعيدروس . وترجمة حافلة في «السنا الباهر بتكميل النور السافر» لمحمد الشلّى اليمنى . وترجمة انتقادية في «الضوء اللامع» لاستاذه وخصمه الشهير السخاوي . ولقد اورد تعليمه ابن ایاس نتفاً من حياته مبعثرة في كتابه «تاريخ مصر» .

ويوعخذ من هذه المظان زبادة عما نقلناه ان السيوطى تولى التدريس في المدرسة الشيخونية وهو العرکز الذي كان يشغله والده . وبعدئذ (سنة ١٤٩١ هـ - ١٤٨٦ م) قرر في مشيخة البيبرسية (ابن ایاس ٢٣٦:٢) وسنة ١٤٩٦ هـ - ١٤٩٠ م عهد اليه الخليفة المتوكّل بوظيفة

لم يسمع بعملها قط - وهي انه جعله على القضاة قاضياً كبيراً يولى
منهم من يشاء ويعزل من يشاء مطلقاً في سائر ممالك الاسلام، على ما
ذكر ابن ایاس (٣٠٧:٢) . وقاده طمعه لقطع 'جعل الصوفيين في
مدرسته بالخانقة البیبرسیة فثار عليه ثائرهم وکادوا ان یقتلوه (ابن
ایاس ٣٣٩:٢) وبعد محاکمته عزله السلطان طومان باي فانزوی
بطلنا في بيته في جزيرة الروضة الى ان توفاه الله .

وللسیوطی قبر باسیوط یزار . ولکنه قبر مزور . لأن المذکور في
ترجمته انه توفي بالقاهرة ودفن بها في مقبرة قوصون . ولقد
استفسرنا العلامة تیمور باشا بشان هذه المقبرة فكتب اليانا ما خلاصته:
«وقد بحثتُ كثیراً عن هذه المقبرة حتى اهتدیت اليها . فإذا بها
قبة فخمة ارضیها تعلو عن الارض ویصعد اليها بدرج . وقد درست
القبور التي بها ما عدا قبر السیوطی، وهو في زاوية منها . ولعل
الذی ابى علیه اعتقاد العامة فيه . فان اهالی تلك الجهة یزورونه
ویندرؤن له ویسمونه بسیدی جلال» .

ليس من النصفة بشيء ان نقيس السیوطی، وهو المحسوب نافعة
زمانه وأشهر علماء عصره، بمقاييس اليوم . والاً فمن راجع ما دواه
هو عن نفسه في ترجمة حياته یشتمُ ولا بد رائحة الادعاء والمخاfraة .
ومن دقّق في تراجم الاشخاص الذين عرفهم السیوطی معرفة شخصية
وذكرهم في «نظم الاعیان» کابن ظہیرة (ص ٢٠) والناجي
(ص ٢٧) والشارمساحی (ص ٤٤) والسخاوي (ص ١٥٢) یحسب

ان الرجل فضلا عن انه كان فخورا كان يميل للجدل والمشاجحة ، ان لم نقل للخصام . على ان شعور الكثيرين من معاصرى السيوطي وزملائه كان صريحا ضدّه ومنهم من اتهمه بعدم الوفاء والاخلاص . اما حامل لواء الثورة عليه فكان قرنه ومعاصره السخاوي . ييد ان السخاوي لم يتذكر للسيوطى الا بعد ان صار السيوطى من اقرانه في العلم . فوقع بينهما ما وقع من الخلاف والمشادة . اما قبل ذلك فقد كان السخاوي حسن الرأي فيه يوم ان كان يافعا من طبقة تلاميذه المترددين عليه ، فقال في ترجمة والده ابي بكر السيوطى في «التبشير بالمبوك في ذيل السلوك» (ص ٣٥٧) : «وهو والد (٩) الفاضل جلال الدين عبد الرحمن احد من اكثـر من التردد على» ومدحني نظما ونثرا . نفع الله به . اما في «الضوء الامعـ» فالسخاوي وصف السيوطى «بالحمق» و«الهوى» وختـم ترجمته بقوله : «فسبحان واهب العقول» . وكان السخاوي في كتابه هذا كلما وجد مناسبة تعامل على السيوطى وذمه ، كقوله في ترجمة تلميذه عبد الجبار بن علي الاخطابي «ولا يخلو من هوس كشيه» (١٠) .

على ان السيوطى في دوره هاجم السخاوي وطعن فيه في ترجمة

(٩) «ولد» في الاصل وهو خطأ ظاهر . والنسخة كثيرة الالغاظ لا يومن لها (١٠) راجع ايضا في «الضوء الامعـ» ترجمة تلميذ السيوطى عبد القادر بن حسين المعروف بابن المغيزل حيث ينسب السخاوي للسيوطى «سوء العشرة» ، وترجمة علي بن محمد بن عيسى الاشموني حيث ينسب له «الحمق» ، وترجمة ابي النجا بن خلف المصري حيث يصفه بـ «الحسد»

حياته (ص ١٥٢) وقال «انه لا يحسن في غير الفن الحديسي شيئاً أصلًا».

وهناك حقيقة هامة لا بد لنا من بسطها، وربما كان فيها السر^٢ لفهم عقلية السيوطي وادراكه الشيء الكثير من ماجرياته واقواله. تلك الحقيقة هي ان السيوطي كان يعتقد عن نفسه انه هو «المبعوث» على راس المائة التاسعة (١٩٩٩) مجدد الدين الاسلام ومحيا له، وذلك بناء على الحديث «ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها». واقتدى السيوطي في ذلك بالفرزالي الذي ادعى الاجتهد في كتابه «المنقذ من الضلال» وأشار فيه الى انه هو المبعوث على راس المائة الخامسة. ومن الذين حسبهم المسلمون مجددين الاشعري والشافعي وعمر بن عبد العزيز.

فكرة المبعوثية هذه يمكننا ان نراقب نشوئها وتطورها في رأس السيوطي من كتاباته. فانه لما جاء ان يضع ترجمة لنفسه في كتابه «حسن المحاضرة» (١٥٥:١) اختار لها مكاناً بين ترجم «المجتهدين» ورتبها بعد ترجمة سراج الدين البُلقيني الذي وصفه السيوطي بأنه هو المبعوث على راس المائة الثامنة وعقب على ذلك بقوله: «وعسى ان يكون المبعوث على راس المائة التاسعة من اهل مصر». وفي كتاب «الرَّد على من اخلد الى الارض وجهل ان الاجتهد في كل عصر فرض» (الجزائر ١٩٠٧) مهد السيوطي السبيل لبث دعوته عن نفسه. ولكن الفكرة لم تختر وهو لم يجاهر بها الى ان وضع

«رسالة فيمن يبعث الله لهذه الامة على راس كل مائة سنة» (١١) ، حتى انه في هذه الرسالة لم يتجاوز في التعبير عن فكرته حد الرجاء . قال: «اني ترجيت من نعم الله وفضله كما ترجى الغزالى لنفسه اني البعوث على هذه المائة التاسعة لانفرادي عليها بالتبصر في انواع العلوم . وقد اخترت علم اصول اللغة وورثته ولم اُسبق اليه وهو على نمط علم الحديث وعلم اصول الفقه . صارت مصنفاتي وعلومي في سائر الاقطار ووصلت الى الشام والروم والعجم والعجاز واليمن والهند والحبشة والمغرب والتکرود وامتدت الى البحر المحيط ولا مشاركة لي في مجموع ما ذكرته» . ويقول في مكان آخر انه نظم ارجوزة سماها «تحفة المحتدين باسماء المجتهدين» هذه خاتمتها:

وَهَذِهِ تَاسِعَةِ الْمَئِينِ قَدْ أَتَتْ
وَلَا يُخَلِّفُ مَا الْهَادِي وَعَدَ
وَقَدْ رَجُوتُ اَنِّي الْمَجْدُ
فِيهَا فَضْلُ اللَّهِ لَيْسُ بِجَهَدٍ

واخيرا في «الكتف عن مجاوزة هذه الامة الالف» (١٢) عبّر عن مبعوثيته بصراحة قاسية: «فإنَّ ثمَّ من ينفع اشداقه ويدعى مناظري وينكر على دعوى الاجتهاد والتفرد بالعلم على راس هذه المائة ويزعم انه يعارضني ويستحيش عليَّ بمن لو اجتمع هو وهم في صعيد

(١١) مخطوط في ليدن . راجع كاتلوك ليدن نمره ٧٤؛ Warn.

(١٢) مخطوط . كاتلوك ليدن نمره (٤) ٧٤٠ . Warn.

نظم العقيان في اعيان الاعيان

واحد ونفختُ عليهم نفحة صاروا هباءً متشوّراً» (١٣) .
 فهل من عجب اذا كثُر اعداء السيوطى وحساده من معاصريه؟
 ومهما يكن من امر السيوطى فان فضله - في نظرنا - قائم في انه
 حفظ لنا كتابا قيمة كان الدهر اخنى عليها لولا قلمه ، ونشر العلوم
 الاسلامية «من الهند الى مراكش» (كما ذكر هو عن نفسه)، وعممَ
 معرفتها . فاهميته التاريخية في انه حفظ العلم للخلف وسهّل سبل
 المعرفة للمتأخرین .

أهمية المؤلف

أهمية الكتاب قائمة في انه جمع لنا مئتي سيرة من كبار
 اعيان العالم الاسلامي من رجال ونساء عاشوا حوالى القرن التاسع
 للهجرة (الخامس عشر للمسيح) في مصر وسوريا والججاز والعراق
 والاندلس من سلاطين (عثمانيين و Mongols) وقضاة ومرثئين ومحدثين
 وشعراء وفلكيين (كابن مجدي) ورجال سياسة . وما يجعل لهذه
 الترجم لذة خاصة ان اكثُر اصحابها من عاصرهم السيوطى بنفسه ،
 وبعضهم من عرفهم معرفة شخصية . والطريقة التي سار عليها المؤلف
 في وضع الترجم انه ذكر بعد اسم المترجم ولقبه وكتبه سنة ميلاده
 وأسماء شيوخه ومصنفاته وسنة وفاته .

(١٣) راجع مقال Goldziher وعنوانه
 "Zur Charakteristik Gelâl-ud-Dîn us-Sujûti"
 Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften Philosophisch
 Historische (Sitzung.) مجلد ٢٩ عدد ١ سنة ١٨٧١

ابطال الكتاب زهوا اجمالا في القرن التاسع للهجرة ولكن منهم من ولد في القرن الثامن وبعضهم من عمر العاشر ٠ واول سنة ميلاد يذكرها(١٤) هي للنعماني شهاب الدين احمد، ولد سنة ٧٥٤ ومات سنة ٨٥٢ (صفحة ٤١) ٠ والشارمساوي شهاب الدين احمد ولد قبيل ذلك كما يستتبع من سيرته (صفحة ٤٤) ٠

وكان بعض المترجمين لم يزل حيا عند تصنيف الكتاب ٠ وبعضهم ذكر كريبا بن محمد بن احمد (صفحة ١١٣) توفي سنة ٩٢٦ بعد وفاة السيوطي ٠

ومما يزيد في اهمية الكتاب ان بعض المترجمين لا نجد اثرًا لسيرهم في غير هذا المصدر ٠ ومنهم من نجد اشارات لهم او ترجم كاملة في ابن اياس، وابن تغري بردي، والاسحاقي، والمقرizi، و«التبير المسبووك»، و«بغية الوعاء» للسيوطى، و«الشقائق النعمانية»، و«الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل»، و«الطبقات الكبرى» للشعراني، و«الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع» للسحاوى الى آخر ما هنالك من المصادر المذكورة في حواشى كتابنا هذا ٠ و«الضوء اللامع» هو مخطوط لم ينشر لازل بالطبع ٠ منه نسخة في القاهرة واخرى في مكتبة المجمع العلمي العربي بدمشق وثالثة في جامعة يайл ٠ ولقد استثمرنا هذه النسخ الثلاث ٠

(١٤) وذلك اذا استثنينا سنة ميلاد ابن ابي الوفا (ص ١٣٧) والغزى (ص ١٥٣) المشتبه بصحة نقلهما

ومن الكتب التي اعتمد عليها السيوطي في وضع كتابه هذا معجم البقاعي فانه ذكره لا اقل من تسعة مرات وهو من الكتب التي لم تزل لليوم مفقودة ٠

وفضلا عن ذلك «فنظم العقیان» مرآة تجلّى منها الاحوال الاجتماعية والادبية في اواخر عصر المماليك الذي كان عصر جمود عقلي وسياسي . لذلك نرى التأداد بين يشتغلون بتوافه الامور (١٥) ويعدون للاسترسال في الاسلوب . وما يستلفت انتباه القارئ، ان معظم المؤلفات المذكورة لكتبة ذلك العصر هي من نوع الشروح والحواشي والتفسيرات، مما يدل على قلة الانتاج العقلي الاصلي ٠

طريقتنا في معالجة المخطوطات

كنا نود المحافظة كل المحافظة على الاصل كما تركه لنا الحسني في مخطوطة ليدن والجيني في مخطوطة القاهرة لولا ان ذلك الاصل جاء سقينا واهيا لا تکاد صحيحة منه تخلو من اغلاط كتابية ونحوية او تاريخية، حتى ان بعض آيات قرآنیة جاءت محرقة (ص ٢ و ٦) . وذلك فضلا عما في المخطوطتين من الكلمات والجمل الساقطة التي بقي مكانها بياضا . لذلك رأينا الافضل في اکثر الاحيان ان ثبت اصلاحنا في التن والاصل في الحواشي . وفي كل الاحوال لم نحدث تغيرا واحدا دون التسویه به وذكر اصله . ولا يخفى ان علامات الفصل، والتقسيط الى فقرات، ووضع عناوين

(١٥) راجع مثلا صفحة ٧٢ بشان لفظ في المسك وصفحة ٦٥ بشان دمل الشهاب الحجازي

للترجم، كلها من عندنا، مع ان الجيني فصل ابيات الشعر بعضها عن بعض وصدرها عن عجزها بنقط من العبر الاحمر ومد خطأ احمر فوق الكلمة الاولى من كل جملة جديدة . ولقد ضبطنا ايضا اسماء الاعلام بالحركات الضرورية وقابلنا المادة بمختلف المظان الوارد ذكرها في العواشي . وذيلنا الكتاب بالفهارس الالزمة .

اقرار بفضل

وزيادة عن التنوية السابق بفضل سعادة تيمور باشا والاستاذ هرغزنيه لا بد لي في الختام من الاعتراف بخدمات عدد من رصفائي وتلامذتي في جامعة بيروت الذين يصعب احصاؤهم والذين لولاهم لما تمكنت من اخراج هذا الاثر التاريخي النفيس الى عالم المطبوعات في هذه السرعة . ولست بناس عناية السيد الاديب سلّوم مكرزل صاحب المطبعة السورية الاميركية الذي شارف بنفسه امر طباعة هذا الكتاب على المنضدة العربية LINOTYPE وتمهده برعايته الفنية الخاصة . وهو اول كتاب علمي تاريخي يصدر على آلة من هذا النوع .

فيليب حتى

جامعة برنسنون

١] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِالْإِعْانَةِ وَالتَّوْفِيقِ (١)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . هذا تاليف لطيف في تراجم اعيان العصر على طريقة اهل العلم الراسخين ، لا عموم المؤرخين . قصرته على الاعيان(٢) ، وافراد الزمان ، ولم ادع اليه الجفلي (٣) ، ولا حشدت فيه ، بل انتقيت امثال الثبلا ، ولم اورد فيه الا محسان ، ولا وردت الا زلال ماء غير آسن . وسميتها «نظم العقيان(٤)» في اعيان الاعيان ، والله المستعان(٥) ، وعليه التكلان

(١) «وبه نستعين» في مخطوطه ليدن

(٢) «أعيان الاعيان» — ليدن

(٣) «الجفلا» في الاصل . الجفلي: الجماعة وال العامة

(٤) العقيان (بكسر العين) هو الذهب الخالص

(٥) «المستعين» — ليدن

مقدمة

فيها فوائد منشورة تتعلق بالتاريخ

قال الامام الحافظ العجتهد ابو شامة في خطبة «كتاب الروضتين في اخبار الدولتين»: اماً بعد ، فانه بعد ان صرفت جل عمرى ، و معظم فكري ، في اقتباس الفوائد الشرعية ، واقتراض الفرائد الادبية ، عن لي ان اصرف الى علم التاريخ بعضه ، فاحرز بذلك سنة العلم وفرجه ، اقتداء بسيرة من معنى ، من كل عالم مرتضى . فقل امام من الائمة ، الا ويحكى عنه من اخبار من سلف فوائد جمّة ، منهم امامنا الامام ابو عبدالله الشافعى رضي الله عنه (٦) . قال مصعب التزبiri: ما رأيت احدا اعلم باليام الناس من الشافعى . ويروى عنه انه اقام على تعلم (٧) ايام الناس والادب عشرين سنة . وقال ما اردت بذلك الا الاستعانة على الفقه ، وذلك عظيم الفائدة ، جليل العائدة

وفي كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار الامم السالفة ، وابناء القرون الخالفة ، ما فيه عبرة (٨) لذوي البصائر ، واستعداد يوم تبلى السرائر . قال الله عز وجل وهو اصدق القائلين: «وكلما قصص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فوادك وجاءك في هذه (٩) الحق وموعدة وذكرى للمؤمنين» (١٠) . وقال سبحانه: «ولقد جاء من الانباء ما فيه مزدجر حكمة باللغة فما تفني اللذدر (١١)»

(٦) «تعالى عنه» - ليدن

(٧) مكنا في ليدن . وفي الاصل «تعليم»

(٨) «عبر» - ليدن

(٩) «هذا» في الاصل

(١٠) «القرآن» ١٢١:١١

(١١) «القرآن» ٥٤:٤ - ٥

مقدمة

٣

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ام زرع (١٢) وغيره مما جرى في الجاهلية والاسلام (١٣) ، والاحاديث الاسرائيلية ، وحکى عجائب ما رأه ليلة اسرى به وعرج ، وقال: «حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج» . وفي صحيح مسلم عن سماك بن حرب ، قال: قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه: اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم كثيرا ، كان (١٤) لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس ، فاذا طلعت قام . وكانوا يتحدون فياخذون في امر الجاهلية ويضحكون ويتبسم وفي سُنن أبي داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بنى اسرائيل حتى يصبح ، ما يقوم الا الى عظيم (١٥) صلاة

قال ابو شامة : ولم تزل (١٦) الصحابة والتابعون فمن بعدهم يتناولون في حديث من مضى ، ويذكرون ما [٢] سبقهم من الاخبار وانقضى ، ويستندون الاشار ، ويطلبون الآثار ، وذلك بين من افعالهم ، لمن اطّلع على احوالهم ، وهي السادة الفُدوة ، فلنا بهم اسوة فاعتبث بذلك وتصفحه ، وببحث عنه مدة وطلبه ، فوقفت والحمد لله على جملة كبيرة من احوال المقدمين والمتاخرين ، من الانبياء والمرسلين ، والصحابة والتابعين ، والخلفاء والسلطانين ، والفقهاء والمحاذين ، والولاء والصالحين والشعراء وال نحوين ، واصناف الخلق الباقيين . ورأيت ان المطلع على اخبار المقدمين ، كأنه عاصرهم (١٧) اجمعين ، وانه عندما يذكر (١٨) من احوالهم او يذكرهم ، كأنه مشاهدهم ومحاضرهم ، فهو قادر له مقام طول الحياة ، وان كان متوجّل الوفاة

(١٢) حديث ام زرع اورده الترمذى في «الشمائى» باب السمر . وهو مردوى من اوجه بعضها موقوف وبعضها مرفوع

(١٣) ساقطة في «كتاب الروضتين في اخبار الدولتين» (وادي النيل ١٢٨٧) ص ٢

(١٤) ساقطة من ليدن

(١٥) «عظم» — «كتاب الروضتين» ٣

(١٦) «يزل» — ليدن

(١٧) «قد عاصرهم» — ليدن

(١٨) «يذكر في» — ليدن . تفكّر في» — «كتاب الروضتين»

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

قال نعیم بن حمّاد: كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته ، فقيل له : الا تستوحش ؟ فقال : كيف استوحش واتبع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين لهم بمحسان . وانشد بعض الفضلاء :

**كتاب اطالعه مونس احب الي من الآنسه
وادرسه فيريني القرو ن حضروا(١٩) واعظمهم دارسه**

وقد اختار الله سبحانه ان تكون آخر الامم ، واطلعنا على انباء من تقدم ، لستمعط بما جرى على القرون الخالية ، وتعيها اذن " واعية ، فهل ترى لهم من باقية ، ولنقتندي بمن تقدمنا من الانبياء ، والاثمة والصلحاء (٢٠) ، ونرجوا (٢١) بتوفيق الله تعالى ان نجتمع بمن يدخل الجنة منهم ، ونذاكرهم بما نقل اليانا عنهم ، وذلك على رغم انف من عدم الادب ، ولم يكن له في هذا العلم ارب ، بل اقام على غيه واكب ، والمرء مع من احب هذا وان الجاهل بعلم التاريخ راكب عمياء ، خابط" خطط عشواء ، ينسب الى من تقدم اخبار من تأخر ، ويعكس ذلك ولا يتذرر ، وان ردّ عليه وهمه لا (٢٢) يتأثر ، وان ذكر لجهله لا يتذكر ، لا يفرق بين صاحبى وتابعى ، وحنفى ومالكى ، وشافعى [وحنفى] ، ولا بين خليفة وامير ، وسلطان ووزير ، ولا يعرف من سيرة نبيه صلى الله عليه وسلم اكثرا من نبي (٢٣) مرسل ، فكيف له بمعرفة اصحابه والصدر الاول ، الذين بذكرهم ترتاح النفوس ، ويدهب البوس

ولقد رأيت مجلسا ، جمع ثلاثة عشر مدرسا ، ومنهم قاضي قضاة ذلك الزمان ، وغيره من الاعيان . فجرى بينهم وانا اسمع ذكر من يحرم عليهم الصدقة وهم ذوى القربي المذكورين في القرآن ، فقال جميعهم بنو (٢٤) هاشم

(١٩) «حضرورا» — ليدن ، وهو الاصح

(٢٠) «والاثمة الصلحاء» — ليدن

(٢١) «ونرجوا» — ليدن

(٢٢) «ولا» — ليدن

(٢٣) «انه نبي» — «كتاب الروضتين» ٣

(٢٤) «بنوا» في الاصل

مقدمة

٥

وبنـ(٢٤) عبد المطلب ، وحدوا بآجعهم من ذلك(٢٥) عما يجب . فتعجبت من جهلهم حيث لم يفرقوا بين عبد المطلب والمطلب ، ولم يهتدوا إلى أن المطلب هو عم عبد المطلب ، وإن عبد المطلب هو ابن هاشم : فما أحقهم بلوم كل لائم إذ (٢٦) هو أصل من أصول الشريعة قد اهملوه ، وباب من أبواب العلوم جهلوه

وقال الصلاح الصفدي في أول تاريخه(٢٧) : التاريخ للزمان مرآة ، وترجم العالم للمشاركة في المشاهدة مرقاة [٣] وأخبار الماضين لمن عاشر الهموم ملهاة . شعر (٢٨) :

لولا احاديث(٢٩) ابقتها اوائلنا من الندى والردى لم يعرف السمر
وربما افاد التاريخ حزما وعزما ، وموعظة وعلما ، وهمة تذهب هما ،
و ثباتا (٣٠) يزيل وهنا (٣١) وصبرا ينته (٣٢) الناس بمن مضى ،
واحتسابا (٣٣) يوجب الرضا بما مر (٣٤) وحلام من القضا ، «وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما ثبت به فوآدك (٣٥) » . «لقد كان في قصصهم عبرة
لأولي الالباب (٣٦) »

وقال الشيخ ولـي الدين العراقي في «شرح سنـ أبي داود» في حديث جرير
انه مسح على الخفـين . فقيل له في ذلك ، فقال : رأـيت النبي صلى الله

(٢٥) «وعدلوا بآجعهم في ذلك» — «كتاب الروضتين»

(٢٦) «ان» — «كتاب الروضتين»

(٢٧) من هذا التاريخ اجزاء مخطوطة في مكتبة البارودي وهي الان في جامعة برستون ولكن الجزء الاول منها ناقص

(٢٨) ساقطة من ليدن

(٢٩) «الاحاديث» — ليدن

(٣٠) «وي بيان» — ليدن

(٣١) «وهـنا وـهـما» — لـيدن

(٣٢) «ـبعـته» — لـيدن

(٣٣) «واحتـشـى ما» — لـيدن

(٣٤) «صـبر» — لـيدن

(٣٥) «الـقـرـآن» ١٢١:١١

(٣٦) «الـقـرـآن» ١١١:١٢

نظم العقيان في اعيان الاعيان

عليه وسلم يمسح عليهما . فقيل له انما كان ذلك قبل نزول المائدة، فقال : ما اسلمت الا بعد نزول المائدة . فيه الاستدلال بالتاريخ عند الحاجة اليه ، فان جريرا استدل^{٣٧} بتاريخ اسلامه على بقاء حكم المسمح على الخفين وانه لم ينسخ . قال وقد وقع الاستدلال بالتاريخ في الكتاب العزيز في قوله تعالى (٣٧) «يا اهل الكتاب لم تُحاجُّون في ابرهيم وما نزلتِ التوراة والانجيل الا من بعده ، افلا تقلون» (٣٨) . فانه تعالى استدل على بطلان دعوى اليهود في ابرهيم انه يهودي ودعوى النصارى في ابرهيم انه نصراني بقوله «وما نزلتِ التوراة والانجيل الا من بعده». وهذا من لطائف الاستدلالات ونفائسها

وقال غيره من فوائد التاريخ واقعة رئيس الروءاء مع اليهودي الذي اظهر كتاباً فيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امر باسقاط الجزية عن اهل خير ، وفيه شهادة الصحابة منهم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم . فحمل الكتاب الى رئيس الروءاء ، ووقع الناس به في غررة . فعرضه على الحافظ (٣٩) ابي بكر الخطيب ، فتأمله وقال (٤٠) مزور . فقيل له من اين لك ذلك ؟ فقال : فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وفتح خير سنة سبع . وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات سعد يومبني قريطة قبل خير بستين . ففرج ذلك عن الناس غمّاً

وروي عن اسماعيل بن عياش انه قال : كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث فقالوا لها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان . فاتته فقلت : اي سنة كتبت عن خالد بن معدان ؟ فقال سنة ثلاثة عشرة ومائة . فقلت : انك تزعم

انك سمعت منه بعد موته بسبعين ، لأن خالداً مات سنة ست ومائة

وروي عن الحاكم ابي عبد الله قال : لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشي وحدث عن عبد بن حميد ، سالته عن مولده ، فذكر انه ولد

(٣٧) «قل» زائدة هنا في الاصل وفي ليدن

(٣٨) «القرآن» ٥٨:٣

(٣٩) «الحافظ الكبير» — ليدن

(٤٠) «وقال فقال» في الاصل

سنة سين ومائتين . فقلت لاصحابنا هذا سمع من عبد بن حميد بعد موته
بثلاث عشرة سنة

وذكر قاضي القضاة شمس الدين بن خلkan قال : وجدت في كتاب «الشامل»
في اصول الدين» لامام الحرمين ، وذكر طائفه من التفاصيلات الايات ، ان هولاء
الثلاثة تواصوا على قلب الدول (٤١) وال تعرض لافساد المملكه [٤]
واسعطاًف القلوب واستمالتها ، وارتاد كل واحد منهم قطراء . اما الجنابي
فاكتناف الاحسأء (٤٢) ، وابن المقفع (٤٣) توغل في اطراف بلاد الترك ،
وارتد الحلاج بغداد فحكم عليه صاحباه بالهلاك والقصور عن درك الامانة
بعد اهل العراق عن الانخداع . هذا آخر كلام امام الحرمين . ثم قال
ابن خلkan : وهذا (٤٤) لا يستقيم عند ارباب التواریخ لعدم اجتماع
الثلاثة المذكورين في وقت واحد . امّا الحلاج والجنابي فيمكن
اجتماعهما (٤٥) ولكن لا اعلم هل اجتمعا او لا . وذكر قتل الحلاج
في سنة تسع وثلاثمائة ، ووفاة الجنابي في سنة احدى وثلاثمائة (٤٦) ، وقتل
ابن المقفع في سنة خمس واربعين ومائة . ثم ان ابن خلkan قال : لعل
امام الحرمين اراد المقعن الخراساني وانما الناسخ حرف عليه . ثم
فكرت ان ذلك ايضا (٤٧) لا يصح لأن المقعن الخراساني قتل نفسه بالسم في
سنة ثلاث وستين ومائة

قلت : ويشبه هذا ما سمعته من بعض الشيوخ ان^١ ابن مالك والشاطبي
حضر ا عند البارزي . وان الشاطبي اراد ان يصنف في النحو وابن مالك
اراد ان يصنف في القراءات . فشار البارزي على كل منهما بعكس ما اراده .

(٤١) «الدولة» - ابن خلkan «وفيات الاعيان» (باريس) ٢١٨:١

(٤٢) «الاحنا» في الاصل وفي ليدن . راجع ابن خلkan ٢١٨:١

(٤٣) «المقعن» - ليدن . وهكذا وردت في ليدن فيما يلي

(٤٤) «وهذا الكلام» - ابن خلkan ٢١٨:١

(٤٥) ابن خلkan (٢١٨:١) يزيد هنا «لانهما كانوا في عصر واحد»

(٤٦) «اثنتين وثلاثين وثلاثمائة» - ابن خلkan ٢٢٠:١

(٤٧) ساقطة من ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

وهذه الحکایة باطلة جمع فيها بين ثلاثة انسن (٤٨) من ثلاثة قرون .
فإن الشاطبی مات سنة تسعين وخمسماة ، وابن مالك ولد سنة سماة او
احدى وسماة بعد موت الشاطبی بأكثر من عشر سنین ، ومات سنة اثنین (٤٩)
وبعين وسماة . والبارزی كان بعد السبعماة ، فانه مات منذ سنة ثلاث
وثلاثین وسبعمائة . وانما الذي وقع مما يشبه هذا ، ما ذكره ياقوت الحموي
في «معجم الادباء» في ترجمة الحافظ ابی الفضل محمد بن ناصر السلامی ،
انه کان هو والشيخ ابو منصور موهوب ابن الجوالیقی یقرآن على ابی زکریا
التبریزی ، وكان ابو منصور یطلب الحديث وابن ناصر یطلب اللغة .
قال لهما ابو زکریا: سیق (٥٠) الامر بالعكس فتصیر انت يا ابن ناصر
محمد ثناه وتصیر انت يا ابو منصور لغويًا . فكان الامر على ما ذكر

قال (٥١) الامام الرافعی في «تاریخ قزوین»: كتب التاریخ ضربان: ضرب
تقع العناية فيه بذكر الملوك والسدات، والحروب والغزوات ، وبناء
البلدان وفتحها ، والحوادث العامة كالاسفار والامطار والصواعق والبواشق
والنوازل والزلزال ، وانتقال الدول (٥٢) وتبدل الملل (٥٣) والنحل ،
واحوال اکابر الناس في المواليد والاملاکات والتهانی والتعازی ، وما
يجري مجريها . وضرب يكون المقصد فيه بيان احوال اهل العلم والقضاة
وفضلاء الرؤساء ، واهل المقامات الشریفة ، والسیر المحمودة من اوقات
ولادتهم ووفاتهم ، وطرف من مقالاتهم ورواياتهم ومشایخهم ورواتهم .
وبهذا الضرب اهتمام علماء الحديث ، انتهى .

قال (٥٤) القاضی تاج الدين السبکی في «الطبقات الكبرى» : قاعدة
في الموعظین نافعة جدا . فان اهل التاریخ ربما وضعوا من انس ورفعوا

(٤٨) «بين ثلاثة انسن من ثلاثة انسن» — لیدن

(٤٩) «اثنين» في الاصل

(٥٠) «سيتبع» — لیدن

(٥١) «فصل قال» — لیدن

(٥٢) «الدولة» — لیدن

(٥٣) «وتبدل الملل» — لیدن

(٥٤) «فصل قال» — لیدن

اناسا بالتعصب او الجهل [٥٥] ولمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به ، او غير ذلك من الاسباب . والجهل في المؤرخين اكثر منه في اهل الجرح والتعديل ، وكذلك التعصب [٥٥] . فالرأي عندنا ان لا يقبل مدح ولا ذم من المؤرخين الا بما اشترطه الشيخ الامام الوالد حيث قال وقلته من خطه في مجاميده : يشرط في المؤرخ الصدق ، واذا نقل [٥٦] ان يعتمد اللفظ دون المعنى ، وان لا يكون ذلك الذي نقله اخذه في المذكرة وكتبه بعد ذلك ، وان يسمى المنقول عنه . فهذه شروط اربعة فيما ينقله . ويشترط فيه ايضا لما يترجمه من عند نفسه ، ولما عسامه يطول في التراجم من المنقول ويقصر : ان يكون عارفا بحال صاحب الترجمة علما وديانا وغيرهما من الصفات ، وهذا عزيز جدا ، وان يكون حسن العبارة عارفا بمدلولات الالفاظ ، وان يكون حسن التصور حتى يتصور في حال ترجمته جميع حال ذلك الشخص ويعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه ، وان لا يغليبه الهوى [٥٧] ، فيختزل اليه هواه الاطنان في مدح من يحبه ، والتقصير في غيره . بل اما ان يكون مجردا عن الهوى – وهو عزيز ، واما ان يكون عنده من العدل ما يقهر به هواه ، ويسألك [٥٨] طريق الانصاف . وهذه اربعة شروط اخرى ، ولذلك ان يجعلها خمسة ، لأن حسن تصوره وعلمه قد لا يحصل الاستحضار حين التصنيف فيجعل حصول التصور زائدا على حسن التصور والعلم . فهي تسعه شروط في المؤرخ . واصعبها الاطلاع على حال الشخص في العلم فانه يحتاج الى المشاركة في علمه والقرب منه حتى يعرف مرتبته . وذكر ان كتابته لهذه الشروط كانت بعد ان وقف على كلام ابن معين في الشافعي ، وقول احمد ابن حنبل انه لا يعرف الشافعي ولا يعرف ما يقول . قال ولده ، وما احسن قوله ، ولما عسام يطول في التراجم من المنقول ويقصر ، فانه اشار به الى فائدة جليلة يغفل

(٥٥) هنا اغلل الناسخ، وربما المؤلف، نحو خمسة اسطر من السكري . راجع «طبقات الشافية الكبرى» (مصر) ١٩٧:١

(٥٦) «نقل» في الامل

(٥٧) «الهوا» – ليدن

(٥٨) «ويسألك» – ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

عنها كثيرون ، ويحترز منها المؤفون ، وهي تطول التراجم وقصيرها فرب محتاط لنفسه لا يذكر الا ما وجده منقولا ثم يأتي الى من يغضه فينقل جميع ما ذكر من مذاته ويحذف كثيرا مما ينقل من ممادحه ، ويجيء الى من يحبه فيعكس فيه ويظن المسكين (٥٩) انه لم يات بذنب ، وانه (٦٠) ليس يجب عليه تطويل ترجمة احد ولا استيفاء (٦١) ما ذكر من ممادحه . ولا يظن المعتبر ان تقصيره لترجمته بهذه النية استراره به وخيانة للله ولرسوله وللمؤمنين في تادية ما قيل في حقه من مدح وذم . فهو كمن يذكر بين يديه بعض الناس فيقول «دعونا منه» او «الله يصلح حاله» فيظن انه لم يقتبه وما يظن ان ذلك من اقبح الفسدة (٦٢) . انتهى

فائدة: قال الصلاح الصدفي في اول تاريخه: «بُدأ» في التراجم باللقب ، ثم بالكنية ، ثم بالاسم ، ثم بالنسبة الى البلد ، ثم الى الاصل ، ثم الى المذهب في [٦] الفروع ، ثم الى المذهب في الاعتقاد ، ثم الى العلم والصناعة والخلافة ، والسلطنة والوزارة والقضاء ، والامرة والمشيخة كلها تقدم على الجميع . فيقال في الخليفة : امير المؤمنين الناصر لدين الله ابو العباس (٦٣) السامری البغدادی الهاشمي القرشي العباسي الشافعی الاعشری . ويقال في ایشان العلم (٦٤) : العلامة والحافظ او المسند فمن عمر واكثر الروایة او الامام او الشیخ او الفقیہ ، ويورد (٦٥) الباقي الى ان يختتم الجميع بالاصلی او المنطقی او التجوی

فائدة: قال الصلاح الصدفي: رأيت الفضلاء قد كتبوا بعض الشهور بشهر کذا وبعضه لم يكتبوا فيه شهرا ، وطلبت الخاصة في ذلك فلم اجدهم اتوا

(٥٩) «المسلمين» في الاصل وفي لیدن . راجع «طبقات الشافعية» ١٩٨:١

(٦٠) «لاته» — لیدن

(٦١) «اسقاط» في الاصل . «استسقاط» — لیدن . راجع «طبقات الشافعية» ١٩٨:١

(٦٢) «العيّب» في الاصل . راجع «طبقات الشافعية» ١٩٨:١

(٦٣) «ابو العباس احمد» — لیدن

(٦٤) «للعلم» — لیدن

(٦٥) «ويسردا» — لیدن

بشهر الا مع شهر اوله يكون حرف راء وهو شهرا (٦٦) ربيع، وشهرا (٦٦) رمضان . ولم ادر العلة في ذلك ما هي ولا وجه المناسبة ، لانه كان ينبغي ان يمحى لفظ شهر من هذه لانه يجمع في ذلك راآن
 قلت قد تعرّض للمسألة من المتقدمين ابن درستويه فقال في «الكتاب المتمم»: الشهور كلها مذكورة الا جمادى . وليس شيء منها يضاف اليه شهر الا شهر ربيع وشهر رمضان . قال الله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» (٦٧) . وقال الراعي:

شهری ربيع ما تذوق لبونهم الا حموا حومة (٦٨) دویلا

فما كان من اسمائها اسماء شهر (٦٩) او صفة قامت مقام الاسم فهو الذي لم يجز ان يضاف الشهر اليه ، ولا يذكر معه ، كالمحرم انما معناه الشهر المحرّم وهو من الاشهر الحرم ، وكصفر وهو اسم معرفة كزید من قولهم صفر الاناء يصفر صفرا اذا خلا . وجمادى وهي معرفة وليس بصفة وهي من جمود الماء ، ورجب وهو معرفة مثل صفر وهو من قولهم رجبت الشيء اي عظمته لانه ايضا من الاشهر الحرم ، وشعبان وهو صفة بمنزلة عطشان من التشعب والتفرق ، وشوال وهو صفة جرت مجرى الاسم وصارت معرفة وفيه (٧٠) تشور الابل ، وذى القعدة وهو صفة قامت مقام الشهر والقعود عن التصرف ، كقولك هذا الرجل ذو (٧١) الجلة فإذا حذفت الرجل قلت ذو (٧٢) الجلة ، وذى الحجة ماخوذ من الحج . واما الريسان ورمضان فليست باسماء للشهر ولا صفات له ، فلا بد من اضافة شهر اليها كقولك شهر ربيع وشهر رمضان . ويدلك على ذلك ان رمضان فulan

(٦٦) «شهر» — ليدن

(٦٧) «القرآن» ١٨١:٢

(٦٨) «وحمة» في الاصل . وفي ملحمة الراعي «جمهرة اشعار العرب» للقرشي:
 «الاحموا وحمة وذيلاء»

(٦٩) «للشهر» — ليدن

(٧٠) «وفيها» في الاصل وفي ليدن

(٧١) «ذوا» — ليدن

(٧٢) «ذوا» — ليدن

من الرمضا كقولك الغلیان ، وليس الغلیان بالشهر ، ولكن الشهر شهر الغلیان . وجعل رمضان اسما معرفة للرمضا فلم يعرف لذلك . فاما رواة الحديث فيرون انه اسم من اسما الله تعالى . وربع ائمہ هو اسم للغیث وليس الغیث بالشهر ، ولكن الشهر شهر غیث . وصار ربیع اسما للغیث معرفة كزید . فإذا قلت شهر ربیع فالاول (٧٣) والآخر صفتان لشهر ربیعان ، وانما هو ربیع واحد [٧] وشهرا ربیع . ولو كانا كذلك لكانت تكرتين ، ولكن مضافان الى معرفة (٧٤) ، وصارا (٧٥) به معرفة . انتهى
كلام ابن درستويه

(٧٣) «الاول» — ليدن

(٧٤) «مضافا الى معرفة» في الاصل وفي ليدن

(٧٥) «وصار» — ليدن

حرف الهمزة

١ - الباعوني ، برهان الدين ابراهيم بن احمد

ابراهيم بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج (١) الباعوني (٢) ثم المنشي
 قاضي قضاة دمشق ، الامام العالم الاديب البارع ، برهان الدين ابراهيم ابو
 اسحق (٣) ابن العالمة قاضي القضاة شهاب الدين . ولد في سبع عشرين (٤)
 رمضان سنة ست او سبع وسبعين وسبعمائة . وسمع المسلسل بالاولية (٥)
 من الحافظ ابي الفضل العراقي والحافظ ابي الحسن الهيثمي . وسمع من والده
 الثالث من فوائد الاخشيد ، ومن التقى صلاح بن خليل الكناني ، ومبشرة
 قاضي المارستان تخریج السمعانی ، ومن شمس الدين محمد بن علي بن احمد
 بن خطاب بن السر القديسي المؤذن الاربعين الصوفية تخریج ابي نعيم ،
 ومن عائشة بنت عبد الهادي (٦) البخاري . وبرع في النظم والشعر واختصر
 «الصحاب» وله ديوان شعر ، وديوان خطب . مات في ربيع الاول سنة سبعين
 وثمانمائة . ومن شعره :

الم تراني قد خلقت (٧) كما ترى
 باخلق احرار الورى اتخلق (٨)
 واني صبار شكور وحامد
 واني اذا املقت لا اتعلق
 وان عرضت لي حاجة من حوانجي
 فاني بغیر الله لا اتعلق

(١) «فرح» - ليدن و«الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع» للسحاوي (مخطوطه دمشق)

(٢) باعون قرية من اعمال حوران

(٣) «ابي اسحق» في الاصل

(٤) «سابع عشرى» - «الضوء اللامع» (مخطوطه دمشق)

(٥) «باولية» في الاصل

(٦) «ابنة ابن عبد الهادي» - «الضوء اللامع» (مخطوطه دمشق)

(٧) «حلقت» في الاصل

(٨) «فيه لزوم ما لا يلزم حيث التزم اللام قبل القاف» - ليدن ، على الهاشمش

واني راض عنه في كل حالة
وان (٩) كنت ذادني (١٠) وقادت مذلة
الى نيل جدوى منع اسلق
ولست بحمد الله ذا طمع به
ولا خابطا في ظلمة من ضلاله
ونور المهدى لي ظاهر يتألق
نظرت الى الدنيا ونعمه آله (١١)
فما هي الا كالشبور تحلق
وشاهدت هامات لهم بسيوفها
وقد فتحت ابواب شهوتها ولو
امدتهم (١٢) الاطاف كانت تغلق
وبات على النار الذي يتحقق (١٣)

وقال في مليح ساعر:

لله (١٤) افدي ساعياً
جماله سبي الورى
لا بد لي من وصله
ولو جرى مهما جرى

وقال:

اتي على (١٥) تسعون
بلا شك ولا ريب
وما اعرف ما يكتب
لي من بعد في الغيب
ذكرت شبابي الماضي (١٦)
لما صرت ذا شب
في الله جد بالستر
 وبالغفو الذي ارجوه يا
ومهما عشت فاجعلني
وأن لم تف عن زللي

(٩) «ولو» — ليدن

(١٠) «ذبا» في الاصل

(١١) «لها» في الاصل

(١٢) «امدت» في الاصل وفي ليدن

(١٣) «على النار الذي والملق» — ليدن

(١٤) «بالروح» — ليدن

(١٥) «لي» في الاصل . «لي الان» — ليدن

(١٦) «في الماضي» في الاصل وفي ليدن

حرف الهمزة

١٥

وقال:

سُلِّ اللَّهُ رَبِّكَ مَا عَنْهُ
وَلَا تَسْلُ (١٧) النَّاسُ مَا عَنْهُمْ
وَلَا تَتَغَيِّرْ مِنْ سُواهُ الْعَنْيَ
وَكُنْ عَبْدَهُ لَا تَكُنْ عَبْدَهُمْ

٢ - الخجندى ، المدنى برهان الدين

ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندى (١٨) المدنى الحنفى ، برهان الدين ابو محمد بن العلامه جلال الدين ابي الطاهر ، احد الافضل الاعيان . ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة . وسمع ابن صديق ، والمراغي ، واجاز له التتوخي وابن الذهبي . ودرس وصنف شرحه على الأربعين النووية . ولد نظم وشر وترسل . مات في رجب سنة احدى وخمسين [٨] وثمانمائة بالمدينة النبوية ، وقد جاوز السبعين

٣ - ابن خضر ، الفقيه المشارك برهان الدين ابراهيم بن خضر

ابراهيم بن خضر بن احمد بن عثمان بن كريم الدين جامع بن محمد (١٩) بن فزارة بن فضالة بن عكاشة بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي الطيب بن هبة الله بن محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله (٢٠) عنه ، الشیخ الامام العلامه برهان الدين بن خضر العثماني القصوري الاصل نسبة الى القصور قرية بالصعيد ، القاهري المولود الشافعى . ولد في شوال سنة اربع وسبعين وسبعمائة وسمع عن الشرف ابن الكويك .

(١٧) «تسال» - ليدن

(١٨) الخجندى بضم وفتح كـما ضبطها السخاوي في «التبر المسبوك في ذيل السلوك»

(بولاق ١٨٩٦) ص ١٨٨

(١٩) «جامع بن محمد» مكررة في ليدن

(٢٠) «الله تعالى» - ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

وأجاز له الحافظ زین الدین العراقي · واقبل علی العلم حتی برع فی النحو وفاق فی الفقه، وتقىد فی الفرائض والحساب، وضرب فی غالب الفنون بسهم · وكان أخذ (٢١) عن الجلال البلقيني ، والبرهان البيجوري ، والشمس البرماوي ، وكان ذا علم غزير ودين (٢٢) متین · مات ليلة الخميس الخامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة (٢٣)

٤ - ابن صدقۃ المقدسي ، برهان الدين ابراهيم بن صدقۃ

ابراهيم بن صدقۃ بن ابراهيم بن اسماعيل المقدسي الاصل ، ثم القاهري الجنبي المعروف والده (٢٤) بالصانع (٢٥) البزار (٢٦) الشيخ برهان الدين بن فتح الدين · ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة · وسمع من الجمال الباجي وابن حاتم وابي اليمن بن الكويث ، وعبد الرحيم بن رزین ، واحمد بن بنین ، وابي الفتاح العسقلاني ، وابن الشیخة والسویداوي وغيرهم · مات يوم الاحد السادس عشر جمادی الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة

٥ - العرياني ، برهان الدين ابراهيم بن عبد الله

ابراهيم بن عبد الله بن اسماعيل (٢٧) بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح بن قاسم (٢٨) العرياني برهان الدين · سمع على ابن الحاتم وابن الكشك وآخرين ،

(٢١) «أخذه» — ليدن

(٢٢) «وعلم» — ليدن

(٢٣) قابل ترجمته في «التبیر المسبوک» ٢٢٥—٢٢٢

(٢٤) «ولده» — ليدن

(٢٥) «الصایع» — «التبیر المسبوک»

(٢٦) «البزار» — ليدن

(٢٧) «احمد» — «التبیر المسبوک» ٢٢٦

(٢٨) «هاشم» — «التبیر المسبوک» ٢٢٦

وأجاز له ابن الذهبي (٢٩) مات في رجب سنة اثنين وخمسين وثمانمائة

٦ - ابن ظهيرة ، برهان الدين قاضي مكة

ابراهيم بن علي بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق (٣٠) بن محمد بن علي بن عطيان (٣١) بن هاشم بن حرام بن علي بن راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن ادريس بن سالم بن جعفر بن هاشم بن الوليد بن جنوب بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، القرشي المخزومي المكي ، برهان الدين ابو اسحق الشافعي ، قاضي مكة المشرفة بن القاضي نور الدين ، بن قاضي القضاة كمال الدين ابي البركات ابن القاضي جمال الدين ابي السعود . جده الوليد بن الوليد بن المغيرة صحابي رضي الله تعالى عنه . وهو اخو خالد ابن الوليد سيف الله رضي الله عنه . واخوهما هشام ابن الوليد صحابي ايضا من المؤلفة قلوبهم رضي الله عن الثلاثة . وكان اسلام الوليد قبل اسلام اخويه

روى ابن سعد في «الطبقات» قال: اخبرنا محمد بن عمر [قال] حدثنا ابراهيم بن جعفر [٩] عن ابيه قال ، اسر الوليد يوم بدر اسره عبدالله بن جحش ، ويقال سليمان بن قيس المازني فقدم في فدایه اخواه خالد وهشام (٣٢) ابا الوليد بن المغيرة . فقمنع عبدالله بن جحش حتى افکاه باربعة الاف (٣٣) فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فأفلت (٣٤) منها . فاتى

(٢٩) «الذهبی» - لیدن

(٣٠) «مرزق» - لیدن

(٣١) «عتبان» - لیدن

(٣٢) «فدايه اخوه له وهشام» - لیدن

(٣٣) قابل «كتاب الطبقات الكبير» لابن سعد (لیدن) ٩٧:٤ تجد ان السيوطي اقتبس من ابن سعد مختصرًا

(٣٤) «فادخلت» - لیدن

النبي صلی الله علیه فاسلم . فقال له خالد: هلا كان (٣٥) هذا قبل ان تفدى (٣٦) قال: كررت ان تقول قريش انما اتبع محمدا فرارا من الفدا . ثم اخرجاه (٣٧) الى مكة وهو آمن لهما ، فجساه بمكّة مع نفر كانوا قد اسلموا ، منهم عیاش بن ابی دیعیة ، وسلامة ابن هشام (٣٨) . فدعى (٣٩) لهما رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل بدر ، ودعى (٤٠) بعد بدر ، للولید بن الولید معهما . فدعى (٤١) ثلاث سنین لهوملاع الثلاثة . ثم افلت الولید من الوثاق فقدم المدينة . فساله رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عیاش بن ابی دیعیة ، وسلامة بن هشام ، فقال تركتهما في ضيق وشدة . فقال له : انطلق حتى تنزل بمكّة على القین فانه قد اسلم ، فتقبّل عنده واطلب الوصول الى عیاش وسلامة فاخبرهما انك رسول رسول الله صلی الله علیه وسلم بان تامرهما بان ينطلقوا حتى يخرجوا . قال الولید: ففعلت ذلك فخرجوا وخرجت معهما . فكنت اسرا (٤٢) بهما مخافة الطلب والفتنة ، حتى انتهينا الى ظهر (٤٣) حرّة المدينة

وقال ابن سعد: اباًنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة قال: خرج سلمة بن هشام ، وعیاش بن ابی دیعیة ، والولید بن ابی دیعیة ، والولید بن الولید مهاجرين الى رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فطلبهم ناس من قريش ليزدومهم فلم يقدروا عليهم . فلما كانوا بظهر (٤٤) الحرّة قطعت اصبع الولید بن الولید ، فقال :

(٣٥) ساقطة من ليدن

(٣٦) «يفتدى» — ليدن

(٣٧) «خرجنا به» — ليدن

(٣٨) «هاشم» في الاصل . راجع ابن سعد ٩٧:٤ و ٩٨

(٣٩) «ودعى» في الاصل . «فدعى» — ليدن

(٤٠) «ودعى» في الاصل وفي ليدن

(٤١) «ودعى» في الاصل . «فدعى» — ليدن

(٤٢) «اسرق» — ليدن

(٤٣) «ظهرة» — ليدن

(٤٤) «ظهور» — ليدن

حرف الهمزة

١٩

هل انتِ الا اصبع دميتِ وفي سيل الله ما لقيتِ

قال: وانقطع فواده فمات بالمدينة ، فبكته ام سلمة بنت ابي امية رضي الله عنها فقالت :

يا عين فابكي لوليد ابن الوليد بن المغيرة
كان الوليد ابن الوليد ابو الوليد فتى العشيره

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تقولي هكذا يا ام سلمة ، ولكن قولي : وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيله »
وروى ابن سعد من وجه آخر ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان يظهر الحرة عشر فانقطعت اصبعه فربطها وهو يقول :

هل انتِ الا اصبع دميتِ وفي سيل الله ما لقيتِ

فدخل المدينة فمات بها . وله عقب منهم ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد ، سمى (٤٥) ابنه الوليد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما اتخدتم الوليد الا حنانا» فسماه عبد الله

وذكر ابن عبد البر عبد الله هذا في كتاب «الاستيعاب» في الصحابة فقال : عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ، هو ابن اخي خالد ، وابوه الوليد اسن من خالد واقدم اسلاماً . وكان اسم عبد الله هذا الوليد ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له : ما اسمك (٤٦) يا غلام ؟ فقال الوليد [١٠] بن الوليد بن الوليد بن المغيرة . فقال : «لقد كادت بنو مخزوم تجعل الوليد ربا ولكن انت عبد الله» . واخرج ابن اسحاق ، وابراهيم الحربي في «غريب الحديث» بسند حسن عن ام سلمة رضي الله (٤٧) عنها قالت :

(٤٥) وفي ليدن «وكان الوليد بن الوليد زائدة قبل «سمى» . وكذلك في ابن سعد

٩٩:٤

(٤٦) «يا اسنك» — ليدن

(٤٧) «الله تعالى» — ليدن

نظم المعيان في اعيان الاعيان

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت الوليد ، فقال : « قد اتخدتم الوليد حناناً غيرروا اسمه ، سيكون في هذه الامة فرعون يقال له الوليد » . انتهت هذه الفائدة الحديبية

ولد صاحب الترجمة في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة . واخذ العلم عن عميه القاضي أبي السعادات وغيره ، ولازم والدي بمكة وبالقاهرة ، فأخذ عنه الفقه والاصول والعربية ، والمعانوي والبيان ، وبه تخرج في الفقه والاصول . وانتفع بالشيخ أبي الفضل المغربي في سائر الفنون . واخذ ايضاً (٤٨) عن الحافظ بن حجر ، والكمال ابن الهمام (٤٩) ، وشيخنا التقى الشمسي (٥٠) ، وشيخنا الشرف (٥١) المناوي ، وشيخنا الكافيجي (٥٢) وبرع وهو في الفنون . وولي قضاء مكة المشرفة نحو ثلاثين سنة . وانتهت اليه رياضة الحجاز على الاطلاق . مات في ليلة الجمعة السادس ذي القعدة (٥٣) سنة احدى وتسعين وثمانمائة

ولماجاورت بمكة المشرفة اتفقت لي معه قضية اوجبت بعض التفور ، لما كنت ارى انه لا يصدر منه ذلك ، لانه نشو والدي ، وغرس نعمته ، وتربيته بيته ، لانه كان في اول امره فقيراً مبلقاً خاماً . فكان والدي هو الذي يوعويه ، ويقوم بموئلته ، ويعمله العلم ، ويعزف به الاكابر ، ويسعى له بالمرتبات (٥٤) . فلما صار الى ما صار اليه ، ورحت الى هناك رام ان اكون في كنفه وتحت لوائه ، كما كان هو عند والدي ، وكما يكون اهل مصر عنده ، رغبة في ماله . وانا لست هناك ، انما اراه واحداً من جماعة ابي كان يحملني وانا صغير على كتفه . فلم يبلغ مني ما رامه . فكان لا يزال

(٤٨) « ابن » — ليدن

(٤٩) « السام » في ليدن

(٥٠) « اليمني » — ليدن

(٥١) « الشرفي » — ليدن

(٥٢) « الكافيجي » — ليدن

(٥٣) « ذي القعدة » ساقطة في ليدن

(٥٤) « في المرتبات » — ليدن

حرف الهمزة

٢١

يعتبني على ذلك ، ويرسل الي من يعتبني ، فلا ازداد الا شهامة . ثم اني حضرت عنده ختم البخاري ، فاخذ يتكلم في فضل التواضع وذم المتكبرين خصوصا في الحرم . ففقطت انه يعرض بي . فالتفت إليه واوردت عليه عددة اسئلة في الحديث الذي كان يتكلم فيه ، فاجاب عنها بما لا يرضي . فبحثت معه الى ان انقطع ، واعترف بالاستفادة مني ، ونلت له نقاوة عن «الارتشاف» فانكره . ثم ارسل احضره (٥٥) من البيت ، فوجد النقل فيه كما ذكرت . فخض وصار في نفسه ما فيها . ثم مشت الاعداء ، واشتد (٥٦) الشقاق ، بحيث خرجت من مكة ولم اودعه (٥٧) . ثم قدم القاهرة بعد سفين ، فسألني بعض الامراء ان يجمع بيني وبينه للصلح ، فما اجبت . ثم بعد سفين اخرى (٥٨) ارسل اليه الشيخ عبد القادر بن شعبان الفرضي ، وهو رفيقه في القراءة على والدي ، كتابا يسائله فيه ان يجيء اليه ويقرأ (٥٩) السلام [[]] ويطلب له مني عددة كتب من تصانيفي ليستحسنها له . فجاءني وذكر لي ذلك فاجبته الى ما سأله ، واعطيته الكتب التي سالها ، وهي : «الاتفاق» و«الاشباء والنظائر» ، و«تكاملة تفسير الجلال المحلي» (٦٠) و«شرح الفية الحديث» ، و«شرح الفية بن مالك» ، و«الجزء الاول من الدر المثور في التفسير الماثور» . ثم كتبت له كتابا بالصفاء ، وهذه صورته : بسم الله الرحمن الرحيم :

كل نهر فيه ماء قد جرى فاليه الماء يوما (٦١) سعود
يبدي محبة كانت في نهر العروق جارية ، ومودة كانت في الاباء ثابتة ،
وان كان عطّلها بعض الكدر ، فهي الان في الاباء واهية . على انه والله
شهيد ليس كل ما نقل الى المسامع الكريمة من تلك الاكدار بصحيح ، وان

(٥٥) حاول كاتب اضافة واو قبل «احضره» في مخطوطه ليدن

(٥٦) «فأشدد» - ليدن

(٥٧) «اوادعه» في الاصل وفي ليدن

(٥٨) ساقطة من ليدن

(٥٩) «ويقرئني» - ليدن

(٦٠) «تفسير الشيخ جلال الدين المحلي» - ليدن

(٦١) «الما بوفا» - ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

كان بعضه قد وقع فقد اُستدرك بالمحو ولم يقف عليه اعجم ولا فصيح . ومن نقل ما نقل انما اعتمد على التوهم ، وقد بدأ بذلك اغراضنا ادناها التوسم ، ولست كواحد من هؤلاء ، فان الواحد منهم (٦٢) عبد بطنه ، ان اعطي مدح واثني ، وان منع ذم وهجا . واما انا فاني اصحاب الانسان على الحالين حق الصحبة ، واحفظ له في حضوره وغيته رفع الرتبة (٦٣) لكن مع حفظ الادب ، والوقوف عند الحق المفضي الخالص من شبه الريب . وقد كان لكم في قلبي من قبل ان احتج الحجۃ الاولى وقبل ان اراكم من المحبة ما لا يقدر قدرها ، ولا يستطيع حصرها . وكتبت اضرر للمخدوم في قلبي ان اكون له من الناصرين ، وعلى اعدائه من الثنائين . فلما حصل الاجتماع بالمخدوم رايته يرانني بغير العين التي (٦٤) اراه ، ويسوقني مساق الطعام الجفة (٦٥) وربما قدّم علي من ليس كشكلي ، ولست ممّن يرضي بالذلّ ولا يرضي بذلك من كان مثلي :

ولا الین لغير الحق اساله حتى يلين لپرس الماضع (٦٦) الحجر

فهناك (٦٧) حصل ما حصل ، وفرح به العدو وافتري فيما نقل . وعلى كل تقدیر فقد زال الجفا ، وحصل الصفا ، ومحي ما كتب كما اشرتم في سنة ثلاثة وسبعين ، وبدل بغاية الاحسان . وكتب لكم التراجم الفاقيحة ، في اعیان العصر فانكم للاعیان اعیان ، مع ان الاصول بحمد الله تعالى لم تزل محفوظة ، والحساب بعین التعظيم والتجليل ملحوظة ، وما زلت اعرف لكم حکمکم ، ومقامکم بذلك حقيق . فمتي يسمح الزمان برئیس يكون له في الرياسة اصل عريق ، ويتمسك (٦٨) من العلم بجبل وثيق . واتم

(٦٢) ساقطة من ليدن

(٦٣) «الرتبة» — ليدن

(٦٤) ولعل «بها» ساقطة هنا

(٦٥) «الجناه» — ليدن

(٦٦) «الماضع» في الاصل

(٦٧) «فهناك» — ليدن

(٦٨) ولعلها «يتمسك» في ليدن

حرف الهاء

٢٣

بحمد الله تعالى في روما عصركم كالشامة ، لما اجتمع لكم من الصفات
العلية فحسيب ، ورئيس ، وعالم ، وعلامة .

٧ - المتبولي ، ابراهيم بن علي

ابراهيم بن علي بن عمر المتبولي ، احد المشهورين بالصلاح . مات سنة
سبعين وثمانمائة (٦٩)

٨ - السويني ، برهان الدين ابراهيم الحموي

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم [١٢] القاضي برهان الدين السويني ،
الحموي ، ثم الطرابلسي ، الشافعي . ولد قبل ثمانمائة . واخذ عن الشيخ
شمس الدين بن زهرة ، والشيخ شمس الدين الهمروي ، والشهاب ابن
المجددي وغيرهم . وولى قضاء مكة ، وحلب ، وطرابلس . وصنف كتاباً
منها : «شرح فرائض المنهاج» اربعة (٧٠) مجلدات «وشروح» اخرى اربعة
كل منها مجلد و«الابهاج» (٧١) في لغات المنهاج ثلاثة مجلدات و«شرحان»
على الشامل الصغير» كبير ، وتوضيح «وقدار الرائض» (٧٢) على الفتوى
في الفرائض » و«اللغاز الكبير» على ترتيب ابواب التبيه ، و«الصغرى»
(٧٣) على ترتيب المنهاج ، و«شرح على المنهاج» شرع فيه و«شرح على
التعيز» وصل فيه الى الرهن ، وكراسة في «مسائل ينسب فيها الى الساكت
قول» وقد وقف عليها الشيخ برهان الدين بن خضر فرد عليه فيها .

(٦٩) «نيف وثمانين وثمانمائة» - «الطبقات الشافية» للشعراني (مصر ١٨٩٨) ٢٠٠:

(٧٠) «أربع» في الامثل وفي ليدن

(٧١) مكتدا في الاصل . ولعل الصواب «الابهاج»

(٧٢) «الرايض» - ليدن

(٧٣) اي «واللغاز المجرى»

ولازم التدريس والافتاء مع الدين والخير والعقيدة ، في منصب الحكم ،
وحسن السيرة . مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة

٩ - البقاعي ، الحافظ برهان الدين ابراهيم

ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط ، بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعى ،
برهان الدين ، ابو الحسن ، العلامة المحدث الحافظ . 'ولد (٧٤) سنة تسع
وثمانمائة تقريبا (٧٥) . واخذ القراءات عن ابن الجزري وغيره (٧٦) ،
والحديث عن الحافظ ابن حجر ، والفقه عن التقى بن قاضي شهبة (٧٧) .
ولازم القaiياتى ، والونائى (٧٨) ، وسائل الاشياخ . ومهر وبرع في الفنون .
ودا بـ في الحديث ، ورحل ، وسمع من البرهان الحلبي ، والبرهان الواسطي ،
والتمري ، والمجد البرماوى ، والبدر البوصيري ، وخلق يجمعهم معجمه
الذى سماه «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقرآن» (٧٩) . وله تصانيف
كثيرة حسنة منها: كتاب «الجواهر والدُّرر في مناسبة الآي والسُّور» و«النكت
على شرح ألفية العراقي» و«النكت على شرح العقائد» ومحضر كتاب الروح
لابن القيم سماه «سر الروح» و«القول المفيد في اصول التجويد» و«كفاية
القارى» في رواية ابي عمرو و«الاطلاع على حجة الوداع» . وله ديوان
شعر سماه «اشعار الواعى باشعار البقاعي» . وشعره كثير ، والجيد منه وسط ،
فمنه قوله:

(٧٤) ساقطة من ليدن

(٧٥) ذكره ابن اياس في «تاريخ مصر» (بولاق ١٣١١: ١٢١: ٢) ١٤٦ و ١٢١ . وتبسط
في شرح الخلاف بينه وبين عمر بن الفارض ولكنه لم يعين سنة ولادته ووفاته

(٧٦) «وغيري» - ليدن

(٧٧) «شهبة» - ليدن

(٧٨) «والوفاى» - ليدن

(٧٩) وهو المعجم الذى استشهد به السيوطي في هذا الكتاب مرارا

وبي زركشي "اهيف القد احور" . محياه يهزو (٨٠) بالببور الطوالع
تعلّم جفني من بداعه حسنه فذهب خدي من دماء مدامعي

وقوله:

لَا يرَوْمَا مِنْكَ بَرًّا (٨٢)	وَنَفِيسُ الْمَالِ مَخْزُونٌ
لَنْ تَالَّوَا بَرًّا هَتَّى	تَنْقُوا مِمَّا تَجْبُؤُنَ (٨٣)

وقوله:

وَلَمَا رَأَيْتَ الْبَدْرَ الَّذِي شَعَّ عَلَيْهِ	عَلَى نَيلِ مِصْرِ وَالسَّفَيْنِ بَنَا تَجْرِي
تَخْيَّلْتَهُ نَهَراً يَسِيرُ بِسِرْنَا	مِنَ الْفَضَّةِ الْبَيْضَاءِ فِي لَجْةِ الْبَحْرِ

وقوله:

لِلْعَبْدِ يَجْرِي الْأَجْرُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي	تَسْعٍ كَمَا قَالَ الرَّسُولُ الْمَصْطَفِي
أَجْرٌ نَهَرٌ حَفَرَ بَثْرٌ غَرَسٌ نَخْ	لِ نَشَرَ عِلْمٌ وَالْتَّصْدِيقُ فِي الشَّفَا
[١٣] وَبَنَاءُ بَيْتِ ابْنِ السَّبِيلِ وَمَسْجِدٍ	وَبَرَكَهُ ابْنًا صَالِحًا أَوْ مَصْحَفًا

١٠ - الحدرى ، التونسي ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد الحدرى (٨٤) ، شيخ تونس وعالماها . مولده قبل القرن . ومات سنة ثمان وثمانين

(٨٠) «يهزوا» في الاصل

(٨١) «الطالع» - ليدن

(٨٢) «لا ترموا نيل بر» - ليدن

(٨٣) «من يزيد البر يتفق له لـ لن تالوا البر حتى تنقووا» -

ليدن، على الامانش بخط فارسي . «القرآن» ٨٦:٣

(٨٤) «الجدري» - ليدن

١١ - ابن ابی شریف ، برهان الدین ابراهیم بن محمد

ابراهیم بن محمد بن ابی بکر بن علی مسعود (٨٥) بن رضوان المرّی،
القدسی ، الشافعی ، قاضی القضاة ، برهان الدین ، بن ابی شریف (٨٦) .
ولد فی ذی القعده سنة ست و ثلاثین و ثمانمائة . و داّب فی العلم . واخذ
عن الاشیاخ ، كالشيخ جلال الدین المحلی ، والعلم الباقبی ، والزین (٨٧)
البوتجی ، والسعد الدیری ، وابی الفضل المغرّبی وغیرهم . وبرع فی
الفنون . وتصدی للآقراء والافتاء . وصنّف کتاباً منها: «شرح قواعد الاعراب
لابن هشام» و«منظومة فی القراءات» و«نظم النجۃ» وُلّی قضاة الديار المصرية
فی ذی القعده سنة ست و تسعین (٨٨) . ومن شعره:

فأتحل جسمی بل اذاب فوادي
وقلت هم عیشی (٨٩) وكل مرادي
ومن مقلتي ايضا سواد (٩٠) سوادي
لطول صدور منكم وبعادر
فأشربها قلبی ليوم معادي
فبالله مثوا او عدوني بوصلکم فاني (٩٢) المحب المستمر ودادي

—————

تحكم فی قلبي هواكم احتی
عصیت عنولی فی المحبة فیکم
سکتم سویدا القلب يا خیر سادة
جري عن دم دمعی فأشبه عندما
سقانی الهوى (٩١) صرفاكو وس محبة
فبالله مثوا او عدونی بوصلكم

١٢ - الدیری ، برهان الدین ابراهیم بن محمد

ابراهیم بن محمد بن عبدالله بن سعد بن ابی بکر (٩٣) بن مصلح بن ابی

(٨٥) «بن مسعود» - لیدن

(٨٦) «أخو کمال الدین بن ابی شریف» - لیدن ، على الہامش بخط فارسی

(٨٧) «والرینی» - لیدن

(٨٨) ويومخذ من ابن ایاس ٣ ١٠٧:٣ انه توفي سنة ٩٢٣

(٨٩) «عیشی» فی الاصل

(٩٠) «ومن جعلتني ايضا سوا» - لیدن

(٩١) «الھوا» - لیدن

(٩٢) «فانا» - لیدن

(٩٣) «بن ابی بکر» ساقطة من سلسلة نسبه فی ابن ایاس ١٢٨:٢

حرف الهمزة

٢٧

بكر بن سعد الدين الديري ، الحنفي ، قاضي القضاة ، برهان الدين ، ابن قاضي القضاة ، شمس الدين . ولد سنة عشر وثمانمائة . وسمع على والده ، والشرف ابن الكويك . واجاز له (٩٤) وتقه، وبرع، وتفتن . وولى نظر الاسطبل (٩٥) ، ثم كتابة السر ، ثم مشيخة الموسيدية ، ثم قضاء الحنفية . مات في (٩٦) سنة ست وسبعين وثمانمائة .



١٣ - الناجي ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن محمود (٩٧) ، الدمشقي ، الشيخ برهان الدين ، المعروف بالناجي ، لكونه تمذهب شافعيا بعد ان كان حنبليا ، محدث دمشق الآن . ولد سنة عشر (٩٨) وثمانمائة . واخذ الفن عن الحافظ بن ناصر الدين وغيره . وله تصانيف حديثية مع الدين والخير . كتب الي بعض اصحابي من دمشق مطالعة يذكر فيها ، ان الناجي هذا اعترض (٩٩) علي في شيئين: احدهما افتائي ان والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ، وتصنيفي في ذلك الكتاب الذي افتته سنة سبع وثمانين ، وسيئته «التعظيم والمنة في ان والدي المصطفى في الجنة» وقال ان الحديث الوارد في احيائهما ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» . قال كاتب المطالعة: وجدت (١٠٠) التصنيف المذكور ، وذهبت اليه لنظر جوابه فيه ، فلقيت بعض طلبيه في الطريق فذكرت له ما انا قاصد اليه . فقال لي: دعني انا اكلمه فان عنده حدة . قال: فذهبت معه اليه . فقال: اعترضتم (١٠١) على فلان بهذا [[١٤]] وكذا ، فقال: نعم . فقال: ان شيخكم الحافظ ابن ناصر

(٩٤) بياض في الاصل وفي ليدن

(٩٥) «الامطلب» - ليدن

(٩٦) بين «في» و«سنة» بياض في ليدن

(٩٧) «مصلح بن ابراهيم» - «الضوء الالمعم» (مخطوطه دمشق)

(٩٨) «ثلاث عشرة» - الضوء الالمعم» (مخطوطه دمشق)

(٩٩) «اعترض» - ليدن

(١٠٠) «فاختت» - ليدن

(١٠١) «قد اعترضتم» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الدين قد ذهب الى مثل ذلك ، ومشى على ان الحديث غير موضوع ، وإنما هو ضعيف فقط ، وذكر له الآيات الثلاثة التي ذكرها ابن ناصر الدين في كتابه المسمى «مورد الصادي في مولد الهادي» . قال كاتب المطالعة: فسلّم حيثند لما سمع كلام شيخه . والثاني انه رأى في «الفتي» التي «في الحديث»: «محمد بن اتش الصناعي» بالباء والشين بلا توانى» . فقال: هذه رواية ضعيفة في بعض نسخ البخاري ، وال الصحيح انه محمد بن انس بالنون والسين . قال كاتب المطالعة: قلت لذلك الطالب: الحق(١٠٢) ما ذكره فلان، يريدني . قال: وقد ذكر ذلك ابن الجوزي في «التقىح» . ثم قال: انا اذهب اليه واذكر له ذلك . فذهبت معه . فقال له: يا سيدى اعترضت على فلان بكذا وكذا . قال: نعم . قال: فان ابن الجوزي قد ذكر هذا بعينه في «التقىح» واراه له . فقال الناجي: ينبغي ان نصلح نسختنا من البخاري . انتهى
 قلت: وهذا منه دليل على عدم حفظه وتحقيقه ، فان محمد بن انس الذي في البخاري الصحيح فيه انه بالنون والسين كما ذكر او لا في اعتراضه ، وليس هو الصناعي الذي ذكرته في اللفبة ، بل هو رجل آخر غيره . ولو تأمل نفس اللفبة عرف ذلك منها . فاني ذكرت فيها ما يتعلق ب الصحيح البخاري وحده ، وما يتعلق بغيره . فإذا (١٠٣) لم يهتم لذلك ، فكان يهتم اليه في قوله الصناعي . فان محمد بن اتش الصناعي لا رواية له في البخاري ، وهو بالباء والشين باجماع اهل الحديث ، لا خلاف بينهم في ذلك . ولهذا اشرت الى عدم الخلاف فيه بقولي: «بلا توانى» . واما الذي في البخاري فهو محمد بن انس الكوفي . وفيه الخلاف . فبعضهم قال: هو بالباء والشين كالصناعي ، والجمهور قالوا هو بالنون والسين كالجاده ، وهو الصحيح . وقد بين ذلك حافظ العصر ابو الفضل ابن حجر في كتابه «المثبتة» وفي «مقدمة شرح البخاري» (١٠٤) . انتهى * مات الناجي في رمضان ، سنة تسعماة (١٠٥)

(١٠٢) «فقال لي الحق» في الاصل وفي ليدن (١٠٣) «فاذ» — ليدن

(١٠٤) هنا «قال» زائدة في مخطوطة ليدن وبعدها بياض نحو نصف سطر . اما «انتهى» فساقطة

(١٠٥) «شعبان سنة اربع وتسعين وثمانمائة» — «الضوء الامامي» (مخطوطة دمشق)

١٤ - اللقاني، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن عطية بن يوسف بن جحيل (١٠٦)،
اللقاني، المالكي، قاضي القضاة، برهان الدين . ولد في صفر سنة سبع
عشرة وثمانمائة . وسع الحديث على الزركشي . وتفقه وبرع ، ودرس ،
وافتى . ولقي قضاء المالكية ، وتدرس التفسير بالبرفوقية . مات في
المحرم سنة ست وسبعين وثمانمائة

١٥ - الكركي، برهان الدين ابراهيم بن موسى

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمچ (١٠٧) ، الشیخ
برهان الدين الكرکي، الشافعي، المقرئ . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة .
وتلی بالسبع على التقى العسقلاني ، امام جامع ابن طولون ، والبرهان
الشامي (١٠٨)، وغيرهما . واجاز له الحافظ زین الدين العراقي . وسمع
البخاري على البرهان بن (١٠٩) صدیق ، وحضر دروس (١١٠) السراج
البلقيني ، واشغل في الفقه ، والنحو وغيرهما من الفنون على البدر الطنبدي ،
والولي العراقي ، والبرهان السجوري ، [١٥] والشمس البرماوي ، وابن
الهائم وغيرهم . اثنى عليه البقاعي في معجمه فقال: كان اماماً عالماً بارعاً ،
مفتناً ، متضللاً من العلم . كان الشیخ تاج الدين يقول: ما وعيتُ الدنيا الا
والشیخ برهان الدين يشار اليه في العلوم . وصنف كتاباً منها: «الاسعاف في
معرفة القطع والاستئناف» و«لحظة الطرف في معرفة الوقف» و«نكت على
الشاطبية» و«الآلة في معرفة الوقف والامالة» و«حل الرمز في وقف حمزة

(١٠٦) «جحيل» في الاصل . راجع ابن ایاس ٢٦٧:٢

(١٠٧) «دمچ» في الاصل . راجع ترجمته في «التبر المسبوك» ٢٧٥-٢٧٢

(١٠٨) «الثاني» - لین

(١٠٩) «على البرهانين» - لیدن

(١١٠) «درس» - لیدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

وهشام على الهمز» و«درة القارىء المجيد في أحكام القراءة والتجويد» و«شرح الفنية ابن مالك» و«أعراب المفصل» من الحجرات إلى آخر القرآن، و«مرقة الليب إلى علم الأعاريب» و«نثر الألفية» و«شرح فصول ابن معطى (١١١)» و«مختصر الورقات» و«حاشية على تفسير القاضي علاء الدين الترکمانى» و«توضیح على مولفات ابن الحداد» و«مختصر الروضة» و«شرح تنقیح الباب» للعراقي وغير ذلك . مات في رمضان سنة ثلاثة وثلاثين وثمانمائة

١٦ - أبو ذر الطبّي ، موفق الدين احمد بن ابراهيم بن محمد

احمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الاصل (١١٢) الحلبی الشافعی ، الامام الرابع الادیب محدث حلب ، موفق الدين ابو ذر ، ابن الامام العالم الحافظ ، برهان الدين ابی (١١٣) الوفا سبط ابن العجمی . ولد سنة ثمانی عشرة وثمانمائة . واخذ الفن عن والده ، والحافظ ابن ناصر الدين ، والحافظ بن حجر . وسمع وكتب ، وجمع مجاميع ، وتولع بنظم القتون حتى برع في الادب ، وصار باخذه (١١٤) هو المشار إليه في الحديث بحلب . ورأى مع رجل هناك كتابي «بزوج الملال في الخصال الموجبة للضلال» فكتبه بخطه وهو في الشیخوخة . مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وثمانمائة . وله مواليا:

عارضك والحال ذا مسكي (١١٥) وذا ندي
واللحظ والقد ذا خطئي وذا هندي
والشعر والفرق ذا وصلي وذا صدئي
والخد والثغر ذا حرئي وذا بردي

(١١١) «مسط» - ليدن

(١١٢) ساقطة من ليدن

(١١٣) «ابو» - ليدن

(١١٤) «باخره» - ليدن

(١١٥) «مسك» - ليدن

حرف الهمزة

٣١

وقال:

عني تسلّيت (١١٦) ، واسيف العجفا سلّيت
مني (١١٧) تخلّيت ، في قلبي غصص خلّيت
قتلي استخلّيت ، فيه النحر (١١٨) ما حلّيت
في القلب حلّيت ، مرّتي بالوصال حلّيت

١٧ - العسقلاني ، عز الدين احمد بن ابراهيم

احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد الكتاني العسقلاني الاصل ، المصري ، الحنفي ، شيخنا قاضي القضاة عز الدين ، ابو البركات ، بن قاضي القضاة ، برهان الدين ، بن قاضي القضاة ناصر الدين . ولد في ذي القعدة سنة ثمانمائة . وسمع على خاله الجمال الكتاني ، والشرف ابن الكويك ، وخلق . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي ، وقاضي طيبة زين الدين المراغي ، وعائشة بنت عبد الهادي ، وغيرهم . واقبل على العلم فتفقه على قاضي القضاة مجد الدين سالم ، وقاضي القضاة محب الدين بن نصر الله البغدادي ، واخذ سائر الفنون عن الشيخ عبد السلام البغدادي وغيره . ومهر وتميز (١٢٠) في الفنون . وانتهت إليه رئاسة الحنابلة . ولوّي التدريس [١٦] بغالب المدارس العظيمة ، كالجامع الطولوني ، والجامع الحاكمي ، ومدرسة السلطان حسن ، والشيخونية ، والجمالية ، والموئذنية (١٢١) ، والشرفية وغيرها . ثمّ ولّي قضاء القضاة بعد موت البدر البغدادي ،

(١١٦) «سلّيت» - ليدن

(١١٧) «ستي» - ليدن

(١١٨) «قيه البر» - ليدن

(١١٩) هذه الكلمة وما يدخلها إلى زين الدين ساقطة من ليدن

(١٢٠) «وبهر وتميّز» في الاصل . «وبهر وتميّز» - ليدن

(١٢١) «والموئذنة» - ليدن

فباشره بعفة ونزاهة وتواضع مفرد ، بحيث لم يتخذ له نقيناً ولا حاججاً ، وترك تکلف وحسن عشرة . وهذا شأن من يكون عريقاً في الرياسة ان المنصب لا يزيده الا تواضعاً وطرحأا للتكلف ، والاكرام لا يزيده الا ليناً ولطفاً . والاراذل على الصد من ذلك اذا اولوا ولایة ازدادوا تكبراً وترفعاً ، واذا ^اكرموا ازدادوا عتو^ا وطنيناً . وقد روينا بالاسناد عن السلف قال : اخذروا صولة الكريم اذا اهين ، واللئيم اذا اكرم ، والحر اذا جاع ، والعبد اذا شبع . ولشيخنا هذا عدة تصانيف في عدة فنون منها : «نظم اصول ابن الحاچب» و«توضيحة» قرات عليه بعضه و«مختصر المحرر» في الفقه و«تصحیحه» و«نظمه» و«توضیحه» و«تصحیح مختصر الخرقی» و«المقايسة الكافية بين المخلاصة والكافیة» ومنظومة في النحو تسمى (١٢٢) «صفوة المخلاصة» و«توضیحها» و«طبقات الحنابلة» و«شفاء القلوب في مناقببني ایوب» و«تبیه الاخیار بما وقع في المnam من الاشعار» و«نظم النخبة» و«نظم التلخیص» و«توضیحه» و«منظومة في الحساب الهوائی» و«منظومة في علم الغبار (١٢٣)» و«منظومة في الجبر والمقابلة» و«منظومة في المساحة» و«توضیح الكل» ومقدمة تسمى «الفتوح في المفتوح» و«ايضاح النخبة» و«مختصر شرح الفیة الحدیث» و«منظومة في خلاف الائمة الاربعة» و«مختصر منهاج اصول» و«الزبد (١٢٤) في النحو» ارجوزة و«شرح الفیة ابن مالک» و«توضیحها» و«الحواشی عليها» و«ارجوزة في اصول الدين» و«مختصر فعلت» و«افعلت» و«ارجوزة في قضاة مصر» و«مقدمة في الجیب» في المیقات و«مقدمة في علم الحرف» و«ارجوزة في العروض» و«الواویة في القافیة (١٢٥)» رائیة و«شرحها» و«قصيدة في الحساب على لام الف» و«شرحها» و«مختصر المساحة» لشجاع ، وغير ذلك . ومن شعره (١٢٦) :

(١٢٢) «یسمی» – لیدن

(١٢٣) «الثار» – لیدن حيث هي غير واضحة

(١٢٤) «والزبدة» – لیدن

(١٢٥) «العروض» في الاصل وفي لیدن . وربما كان الاصح «الشانیة في العروض والقافیة»

(١٢٦) «ومن شعره» ساقطة من لیدن

حرف الهمزة

٣٣

يقول خليلي كم تهزمي العدا
فقال وقدماً طال في الذل مكتا

(١٢٧) فقلت له لا بد للسيف من هزّ

فсадيت ابشر هذه دولة العزّ

ومن مناقبه انه لماً ولّي القضاء لم يقابل الذي يصدق في وجهه ، وكان احد
نواب المحافظة ، بل ولاه وآكرمه . وكان جم المحسان . وله النظم الجيد .
توفي رحمة الله تعالى ليلة السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ست وسبعين
وئمانمائة . ومن نظمه ما كتب به الى الشهاب الحجازي لغزاً في محمد:

يا واحد (١٢٨) العصر ومن فضله
ويَا شهاباً فاق شمس الضحى
اسمع بقيت الدهر في رفعة
ما اسم (١٣١) لشيء عزّ في عصرنا
فردّ وان ركب من اربع
ورفعهُ حرفٌ و فعل مضى
وربعهُ مثل لربعين في
وربعه مثل لقوم غدوا
وقيل بل كالعشرين فانظر لما
وربعه الرابع ان حلّه
لا زلت للطلائب كنزاً بلا
ودمت يا احمدنا صالحًا

كالمسيح في شرق وفي مغرب (١٢٩)
في كلّ معنى قد سمي مغرب
يقصر عنها بصر المعجب (١٣٠)
وان غداً اشهر من كوكب
[١٧] ومن ثلاث ان تشاً ركب
واسم لبنيه وللمغرب
قدر وان شكيت فيه احسب
والله ربّي حسبهم والنبي
بينهما يا اوحداً وانسب
تفيرّ دلّ على المطلب
موانع عن سيه المسبب
كم عمر نوح الطاهر الطيب

فاجابه الشهاب الحجازي والغز له في سريع:

يا سيداً كاتب عبداً له
وعن رقيق اللفظ لم يعزب
مثلك في شرقٍ وفي مغربٍ
ويَا امام العصر والفجر ما

(١٢٧) «الهز» - ليدن

(١٢٨) «يا اوحدا» - ليدن

(١٢٩) «كالمسيح في شرق وغرب» - ليدن

(١٣٠) «يقصر عنها بنو العجب» - ليدن

(١٣١) مكتداً في ليدن . «اشم» في الاصل

ويَا بِلِيْغاً مَفْصِحًا عَنِّي
وَيَا ادِيْباً رَاقِ فِي لَفْزِهِ
يَا مَهْدِيَاً مِنْ دُرُرِ النَّظَمِ مَا
اعْلَيْتَ شَائِنِي مِنْكَ بِاللَّفْزِ مَا
بَادَرْتَ بِالطَّاعَةِ (١٣٤) لِلِّحْلِمِ مِنْ
وَمَذْ تَوَسَّلْتُ بِمَنْ اسْمَهُ
رَوَيْتَ عَنْ سَهْلِ بِحْلِيِّ لَهِ
الْفَيْهِ فِي الْأَرْضِ بِدَرَّا سَمَا
وَهُوَ رَبِاعِيُّ حُرُوفٍ وَفِي
نَعْمٍ وَقَوْمٍ بِلَفْزِهِ إِلَى
إِنْ تَقْلِبَ النَّصْفَ تَجَدُّسُورَةِ (١٤٠)
أَوْ يَقْرَأِ (١٤١) الْقَارِيَّ نَصْفَاهُ
وَإِنْ حَذَفْتَ الرِّبْعَ مِنْ أَوْلَى
هَذَا جَوَابِيِّ (١٤٢) بَعْدَ لَايِّ بَدَا
وَاعْذَرْ عَنِ التَّقْصِيرِ فِي مَهْلَتِي
لَا زَلْتَ فِينَا ذَخْرٌ مِنْ لَمْ يَجِدْ
مَوْلَايِّ وَاصْفَحْ أَنْتِي قَدْ بَدَا
يَلْفَظُ (١٣٢) لَمْ يَعْوَزْ وَلَمْ يَسْهُبْ
حَسَنًا بِلَفْظِهِ مِنْ مَسْعَدِي
يُنْتَ بِالْمَرْقُصِ وَالْمَطْرُبِ
إِنِي وَبِالْعَزِّ عَلَا مَنْصُبِي (١٣٣)
مَقْفَلَةِ (١٣٥) مَا خَلَتْهُ مَتَعْبِي
مُحَمَّدٌ فِي حَلِّ (١٣٦) مَا حَلَّ بِي
وَكَنْتَ أَرْوَيْ قَبْلَ عَنْ مَصْعَبِ
ذَا النُّورِ (١٣٧) فِي الْمَشْرُقِ وَالْمَغْرِبِ
رَأَيْتَ خَمَاسِيَّ فَقْسَ (١٣٨) وَانْسَبْ
تَسْعِينَ وَاثْنَيْنَ فَسْمَ (١٣٩) وَاحْسَبْ
مِنَ الْكِتَابِ الْمَعْجَزِ الْمَعْجَبِ
مَدَّ وَلَمْ يَدْغُمْ وَلَمْ يَقْلِبْ
فَذَاكَ لِلَّهِ عَلَى الْلَّطْفِ بِي
مِنِي فَلَا تَذَمِّمْ وَلَا تَعْتَبْ (١٤٣)
فَشَانِكَ الْمَانِعَ عَنْ مَطْلُوبِي (١٤٤)
لَهُ سَوْيَ عَلَيْكَ مِنْ مَذْهَبِ
تَهْجِمْ مِنِي وَلَمْ يَرْهَبْ

(١٣٢) «تلفظ» في الاصل وفي ليدن

(١٣٣) «منصب» — ليدن

(١٣٤) «للطاعة» — ليدن

(١٣٥) «ثغله» — ليدن حيث هي غير واضحة

(١٣٦) «كل» — ليدن

(١٣٧) «النون» — ليدن

(١٣٨) «وقس» في الاصل وفي ليدن

(١٣٩) «فشم» في الاصل وفي ليدن

(١٤٠) هكذا في ليدن . «صورة» في الاصل

(١٤١) «يقرى» في الاصل . «يقرى» — ليدن

(١٤٢) «جواب» — ليدن

(١٤٣) «تفتب» — ليدن

(١٤٤) هذا البيت وارد بعد البيت الذي يتلوه في ليدن

قُل لِي مَا شَيْءَ لَه رونق
يُقاس فِي حَالِ زِيادَتِه
يُعذُّب فِي ذُوقِ لُورَادِه
يُبَطِّي عَلَى طَالِبِه تَارَةً
وَهُوَ سَرِيعٌ حَيْثُ لَمْ يُطْلِبْ
وَهُوَ رَباعِي وَنَصْفُ اسْمِه
وَنَصْفُه الْآخِر مَقْلُوبَه
وَرَبِّه الْأوَّل أَنْ تُطْرَحْنَ
وَرَبِّه الْآخِر أَنْ تُحَدَّفَنَ
وَهُوَ لِعْمَرِي آلَة لِلْبَنا
نَعَمْ وَقَدْ أَوْضَحَتْ أَشْكَالَه
فَاعِفْ وَسَامِحْ عَنْ مَصَابِهِمَا
جَاهَ النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الطَّيِّبُ
وَابْقَى إِلَى الْآدَابِ وَالْعِلْمِ فِي

١٨ - الاسيوطي، ولی الدين احمد بن احمد

احمد بن احمد بن عبد الخالق بن عبد المحجبي بن عبد الخالق بن عبد العزيز الاسيوطي (١٤٨) ، قاضي القضاة ، ولی الدين ، ابو الفضل . ولد سنة ثلث عشرة وثمانمائة . وسمع على ابيه وعمه ، وحضر على الجمال الحنبلي . واشتغل قليلا . وولى عدة وظائف وتداريس بالجاه . وولى قضاء القضاة بالديار المصرية مع وجود شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين المناوي ، فكانت احدى الكبير . فقام فيه خمس عشرة (١٤٩) سنة ولاه ثم عزل . وكان فيه مداراة ولبن جانب . مات في سنة احدى وستين وثمانمائة .

(١٤٥) «لمتصوب» - ليدن

(١٤٦) «رافد ارفاد هي» - ليدن

(١٤٧) «اعجب» - ليدن

(١٤٨) الا سيوطي او الشيوطي نسبة الى سبط او سبط بلد بصعيد مصر . راجع «لب الباب» للسيوطى (ليدن) ١٥

(١٤٩) «خمسة عشر» في الاصل وفي ليدن . «نحوًا من ست عشرة سنة» - ابن اياس

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

١٩ - الامیوطی ، شهاب الدین احمد بن اسد

احمد بن اسد بن عبد الواحد بن احمد الاميوطي الشیخ شهاب الدین المقریء ٠ ولد سنة ثمان وثمانمائه ٠ وتلا على ابن الجزري وغيره ، وبرع في فن القراءات ، واقتراً زماناً ٠ مات راجعاً من الحجج في اواخر سنة اثنتين (١٥٠) وسبعين وثمانمائه ٠

٢٠ - الشهاب السعودي ، شهاب الدین احمد بن اسماعیل

احمد بن ابی السعود اسماعیل بن ابراهیم بن موسی بن سعید بن علی المنوفی السعودي الشافعی ، شهاب الدین ابو العباس ، الادیب البارع ، الشاعر الماهر ، احد النسبة الشہب ٠ ولد في شوال سنة اربع عشرة وثمانمائه ٠ وتفقه قليلاً ، واخذ الفرائض والحساب عن الزین البوتیجي فبرع فيما ، وتولع بالشعر حتى طارح الادباء ، وُعرف بینهم ٠ وحلَّ اللغاز ونظم الكثير ، وله التر شبلیغ في نهاية ٠ مات بالمدینة في شوال سنة سبعين وثمانمائه ٠ ومن شعره :

بلا موعد زارت وقالت سحرتني (١٥١)

فوسوس قلبي والمنام عصى جفني
وقبَّل حجلی اخصی واستمالني (١٥٢)

وشاهي وبات القرط يدوی على اذني

وقال في مليح منجم:

لمحبوبی المنجم (١٥٣) قلت يوماً

فدتک النفس يا بدر الكمال

(١٥٠) ساقطة من ليدن

(١٥١) «سجدتني» - ليدن

(١٥٢) «واستمالی» في الاصل . «واشتمالني» - ليدن

(١٥٣) «اعجبتني المنجم» - ليدن

حرف الهمزة .

٣٧

براني الهجر فاكشف عن ضميري
فهل يوماً ارى بدرى وفا لى

وقال في مليح اسمه علي:
قل لي متى ظعنهم جد السرّى بعالي
وأي دمع عليه غير منهمل
قد سارع الحزن نحوى بعد فرقهم
فلا تسل (١٥٤) عن مصابي يوم سار على

وقال في صدر رسالة:
ولما بكى الدمع بعده والدماء
ولم يبق في عيني القرحة ما يجري
احتل من التربيع اسودها وقد
كتبت به لما افتقرت الى الجبر(١٥٥)

وقال ملغزا في بلقينة وكتب به الى (١٥٦) الاديب شمس الدين النواجي:

يا يلدة غراء في بعضها جارية تشدو بصوت رطيب
[[١٩]] والقلب منها ان تاملته وصف لمن بات ضجيج الحبيب
فاجابه النواجي:

يا سيداً اهلي (١٥٧) لغزه في بلدة يأوي اليها الغريب
تصحيفها منك تلقّيته وهي التي سادت بحبن نجيب

٢١ - الا بشيطي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد ، الشیخ الامام العلامہ
الصالح شهاب الدين الا بشيطي الشافعی، ثم الحنبلي. ولد سنة عشر وثمانمائة.

(١٥٤) «تسال» - ليدن

(١٥٥) «الحبرى» - ليدن

(١٥٦) ساقطة من ليدن

(١٥٧) «اقلنی» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

واخذ الفقه عن البرهان البيجوردي، والشمس البرماوي، والشحو عن ناصر الدين البارناري، وفقه الحنابلة عن المحب بن نصر الله البغدادي، والاصول عن القaiاتي ، والشرف السبكي . واشهر بالفضيلة والدين والصلاح . وله تصانيف منها: «القان (١٥٨) الرائض في فن الفرائض» و«شرح قواعد ابن هشام» و«شرح البردة» . جاور بالمدينة الشريفة مدة طويلة الى ان مات بها سنة ثلاثة وثمانين وثمانمائة . ومن نظمته:

يا ايها (١٥٩) القاضي الامام العالم
ونلت من رب العباد حفظا
ما قولكم بامرأة تشكو العنا
وان حملني منه باعترافه
فإن يكن (١٦٠) أنتي فنصف المال لي
فإن وضعت العمل مني ميتا
فالمال لي علامة الحكم
جتنا بها بغداد نرجو حلئها
 فمن رأه صاح اني امرا (١٦١)
كري (١٦٢) البيوت وأذى الأزواج
فاقترا كيف يكون المخلص
الجواب: هذه امرأة شرت عبدا فاعتقته وتزوجت به ثم توفى عنها حاملا منه
ولا وارث له غيرها وغير حملها

—————♦♦♦—————

٢٢ - الكوراني ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن اسماعيل بن عثمان الامام العلامة شهاب الدين الكوراني الشافعی
ثم الحنفي . ولد سنة ثلاثة عشرة وثمانمائة ودأب في فنون العلم حتى فاق

(١٥٩) «اسري» - ليدن

(١٥٨) «الغاز» - ليدن

(١٦١) «كرا» - ليدن

(١٦٢) «يا ايها» - ليدن

(١٦٣) «ونيل» - ليدن

(١٦٠) «يك» - ليدن

حرف الهمزة

٣٩

في المعمولات والاصلين (١٦٤) والمنطق وغير ذلك ومهر في التجو والماعاني والبيان وبرع في الفقه . واشهر بالفضيلة . واللّف «شرح جمع الجوامع» وغيره . ودخل القاهرة . ورحل الى الروم ، فصادف من ملكها مراد بن عثمان حظوة . ثم مات الشيخ شمس الدين الفناري (١٦٥) فساله ابن عثمان ان يتحنف ويأخذ وظائفه ففعل . وصار المشار اليه في المملكة الرومية . واللّف للسلطان محمد بن مراد بن عثمان قصيدة في علم العروض سمّاها بيت سماها «الشافية في علم العروض والكافية» (١٦٦) . [٢٠] مات سنة اربع وسبعين وثمانمائة . وله قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم:

لقد جاد شعرى في ثناك فصاحة
لثن كان كعب قد اصاب بمحنه
يماينه تزهو على التبر في القدر
ففي املي (١٦٧) يالجود الناس بالعطاء
وياعصمة العاصمين في ربعة الحشر
ش ساعتك العظمى تم جرائبي
اذاجت (١٦٨) صفر الكف محتمل الوزر

وله ملغزا في لقب القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الجوش:

على كوكب الجوزاء والشمس والبدر
هو الغرة الغراء في جبهة الدهر
فحاصرها ما عاش لم ينج من حصر
سيلا الى نيل المفاخر في العمر
 فمن فاته يوماً يواصل بالكفر
وذلك حيوان توطن في البحر
بها قام اصل المجد والعز والفخر

اتيت بلغزي (١٦٩) باسم من فاق رتبة
تفطئ له من غير فكر فانه
ولا تحصرن يوماً جميلاً صفاته
فشتهر اسمه ان فات شخصاً فلم يوجد
وفي شطره الثاني اجهد ذا تأثر
وفي آخر الشطرين حرف مكرر
وجملته وصف لنفسِ كريمة

(١٦٤) «الاصلين» — ليدن

(١٦٥) او «الفناري» كما في ليدن

(١٦٦) «وله شرح البخاري كتاب لطيف اجاد فيه» — ليدن، على الهايمش بخط فارسي

(١٦٧) «فلي امل» — ليدن

(١٦٨) «اذاجت» ساقطة من ليدن

(١٦٩) «للغزي» في الاصل وفي ليدن

نظم العقیان في اعیان الاعیان

فهیما بلطف فی التدبر والفكر
اتتك عویضات (١٧٠) المعانی فکن بها
وعجتی العجماء موضحة العذر
وان كان عیب فلتکن ذا مروعة

واول منظومته الشافية:

بدأت بنظم طيّه عقب النشر	بحمد الله الخلق ذي الطول والبر
ابي القاسم المحمود في كربة الحشر	وثنت حمدي بالصلوة لاحمد
حموا وجهه يوم الكريمة بالنصر	صلوة تعم آل والشیع التي

٢٣ - الملك الموئید، احمد بن اینال العلائی

(١٧١) احمد بن اینال العلائی ، الملك الموئید ابو الفتح بن الملك الاشرف . ولد بعد ثلثين وثمانمائة . وترقى في سلطنة ایه الى ان صار امیراً کیرا . ثم ولی السلطنة في مرض ایه وذلك يوم اربع عشر جمادی الاولی سنة خمس وستين (١٧٢) . ثم خلع منها في سابع عشر رمضان من السنة ، ونقل الى الاسكندرية ، واشتعل بالعلم مدة اقامته بها . وكانت ایام سلطنته في غایة الحسن بحيث کان الخطباء اذا دعوا له يوم الجمعة على المنبر يرتفع الجامع من دعاء الحاضرين له . وکنت اسمع العامة يقولون في الطريق ماتت خلائق بحسرة روعية بهذه الايام . وكان المارفون يقولون هذه تنفسة . ماتت سنة ثلاثة وتسعين وثمانمائة . قال الشهاب الحجازي يهنيه لما ولی السلطنة ويعزّيه بایه :

[٢١] يهناً الملك من بعد العزاء فيسم ضاحكاً عقب البكاء
ونحن فقد فقدنا ضوء شمس وعوضنا بما راق المرائي

(١٧٠) «عویضات» - لیدن

(١٧١) هنا مخطوطة لیدن مغرومة وكل ما يلي ساقط الى «وقال لي مثلک» صفحه ٦٧

(١٧٢) ابن ایاس (٦٦:٢) يقول انه لما تولی السلطنة کان له من الصر نحو من ثمان وثلاثين سنة او زیادة

حرف الهمزة

٤١

٢٤ - النعاني ، شهاب الدين احمد

(١٧٣) احمد بن حسن بن علي بن عبد الكرييم القسطيوني (١٧٤) الاصل المصري ، الشافعي الشريف ، شهاب الدين ابو العباس المعروف بالنعاني . كان من تصدى للارشاد ونفع الناس . واخذ عنه الاكابر وصار له وجاهة وجلالة وشعاعات مقبولة . مات في ثالث ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وقد زاحم المائة . مولده سنة اربع وخمسين وسبعين

٢٥ - العمري ، احمد بن حسن بن عبد الهادي

احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه بن مقدام العمري الدمشقي الحنفي من بيت علم وصلاح . سمع عليه ابنه وعمه ابراهيم ، والباليسى وغيرهم . ولد سنة سبع وستين وسبعين . ومات في رجب سنة ست وخمسين وثمانمائة

٢٦ - ابن تيمورلنك

احمد بن سعيد بن ميران شاه بن تيمورلنك ، السلطان ، صاحب سمرقند وملك الشرق الاخر (١٧٥)

٢٧ - الشيخ خروف

احمد بن خضر بن سليمان المعروف بالشيخ خروف ، احد الاولى صاحب احوال وكرامت . توفي في ذي الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة

(١٧٣) هنا سطر بياض في الاصل

(١٧٤) «القسطنطيني» - «التبر المسبوك» ٢٢٧ . القُسْنَطِينِي نسبة الى قسطنطينية قلعة بحدود افريقيا . والقسطنطيني نسبة الى القسطنطينية . راجع «لب الباب»

٢٨ - ابن المجدی الفلکی ، شهاب الدین احمد بن رجب

احمد بن رجب بن طیفا بن عبد الله ، الامام العلامہ شهاب الدین بن المجدی الشافعی الفرضی الحاسب . ولد فی العشر الاول من ذی الحجۃ سنة سبع و سین و سبعمائة . واشتغل بالعلوم و برع فيها و صار راس الناس فی الفرائض والحساب بانواعه ، والهندسة والمقیقات بلا منازعة . وله فی ذلك مصنفات فاتحة . ويقرئ فی الفقه والعربیة وغيرهما . وانتفع به الناس . مات فی ذی القعده سنة خمسین و ثمانمائة ولم يخلف بعده فی فنه مثله (١٧٦)

٢٩ - البُلْقَاسِی ، شهاب الدین احمد بن سلیمان

احمد بن سلیمان بن نصر الله البُلْقَاسِی الزواوی الشافعی المقری ، الشیخ شهاب الدین احد النبلاء الحفظة المشهورین بالفضائل . ولد سنة ثلاث وعشرين و ثمانمائة . ولازم القایاتی فی الفقه والاصدین والعربیة والمعانی والیان ، واذن له فی اقرائها ، والشہاب بن المجدی فی الفرائض والحساب واخذ عن الشیخ الحجازی «مختصر الروضۃ» له ، وعن الوفائی وشیخنا البلقینی وشیخنا الکافیجی ، وجمع العشر علی الزین ظاهر وغیره . وسمع علی الحافظ بن حجر وغیره . وبرع وتصدى للاشتغال . مات لیلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتین (١٧٧) وخمسین و ثمانمائة . ولقب بالزواوی لانه کان یجلس فی المکتب وحده بزاویة . وقال صاحبنا الشہاب المنصوري بربته :

[[۲۲]][[بکیت علی فی فی القبر ثاوی فابکیت المسائل والفتاوی
ابا العباس ذا الفضل المزکی شهاب الدین احمد الزواوی
ولم لم ارثه والعلم منه' الى رکن شدید کان یاً وی]

(١٧٦) قابل ترجمته فی «التبیر المسبوک» ١٤٩-١٥١ وفی «بغية الوعاة فی طبقات المفویین والنحاة» للجلال السیوطی ١٣٢

(١٧٧) «اثنتین» فی الاصل

حوى قصب الساق بلا مساوٍ نقى العرض ليس له مساوى
 سما تتبئه في ربع عام الى اتقان منهاج النواوى
 وكان ثمار روضته جنباً و كان مهذباً للعلم حاوي
 فلا عجب اذا احتجنا اليه فللتبيان تحتاج الدعاوى
 فروتى الله تربته واهدى اليها رحمة من كل راوي

٣٠ - ابن ناظر الصاحبة، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الموفق اسماعيل بن احمد بن محمد المسند المعمر شهاب الدين بن زين الدين ابى الفرج المشقى الصالحي الحنبلي الشهير بابن ناظر الصاحبة (١٧٨)، وابوه بابن الذهبي، ذكر انه من ذرية ابى الفرج الشيرازي. ولد سنة ست وستين (١٧٩) وسبعينه. وحضر جميع المسند على البدر ابن الجوخى، وسمع من ابىه، واحمد بن محمد المهنس وجماعته. مات في شوال سنة تسعة واربعين وثمانمائة

٣١ - ابو الاسباط الرملى، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الامام العلامة شهاب الدين ابو الاسباط الرملى الشافعى. لازم الشمس البرماوى والشهاب بن رسان، وتميز في الفنون، وولتى قضاء الرملة. مات في رمضان سنة سبع وسبعين وثمانمائة

٣٢ - الشارمساخي، شهاب الدين احمد بن علي

احمد بن علي بن ابى بكر الشارمساخي (١٨٠) الشافعى، الامام شهاب

(١٧٨) «الصاحبية» - التبر المسووك ١٢٧

(١٧٩) «اثنتين وسبعين وسبعينه» - «الضوء الامع» للسخاوى (مخطوطه مصر)

(١٨٠) «الشارمساخي» في الاصل . وهو منسوب الى بلد قرب دمياط . راجع «لب الباب» للسيوطى (لدين) ١٤٨

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الدين الفرضي الحاسب . كان اماماً في الفرائض والحساب ، يسلم اليه الاشياخ فيما المقاليد . اجاز له ابن الملقن ، والتقى بن حاتم . وتلى على الفماري واجازه سنة سبع وسبعين . ولازم الشيخ برهان الدين الانباسي ، وحضر دروس الشيخ سراج الدين البليقيني . قرأ عليه شمس الدين البابي (١٨١) . وادركه[ُ] في آخر عمره وقرأ^ت عليه في الفرائض . وله «شرح على مجموع الكلائي» . وانقطع في آخر عمره نحو عشر سنين لا يستطيع الحركة . وكان يذكر انه بلغ من السنين مائة ونيفاً وعشرين سنة . ونسبة السحاوي الى الذهول ونادى عليه مرة في بعض المجالس الحافلة فقال : ان هذا الشارمساحي رجل ذاهل الى آخر ما قاله . وليس لي في ذلك كلام لا ينفي ولا اثبات فاني لم ادرك مولده بعمره . وهذه المناداة التي صدرت من السحاوي في حقه لا فائدة لها في الدين . فان اجازاته مضبوطة ، وشيوخه الذين اجازوه ادركهم بلا نزاع بل ادركهم من لم يصل السبعين من العمر . والاجازة العامة لا يعمل بها اليوم . واكثر ما افادت انها بلغت الرجل وهو شيخ كبير عالم صالح فانكسر خاطره وربما دعى عليه . وفي الحديث : «ما اكرم شاب شيئاً الا فيضن» (١٨٢) الله له عند سنة (١٨٣) من يكرمه» . مات الشارمساحي في رجب سنة [[٢٣]] خمس وستين وثمانمائة

٣٣ - الناشري ، ابو الفضل احمد بن علي

احمد بن علي بن ابي بكر ، الشيخ ابو الفضل الناشري اليمني الشافعي ، مات سنة اربع وخمسين وثمانمائة

(١٨١) «البابي» في الاصل

(١٨٢) «قيط» في الاصل

(١٨٣) هكذا في الاصل . والمشهور «عند كبير سن»

٣٤ - ابن حَجَر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي

احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن حَجَر بن احمد الكناني العسقلاني الاصل ، ثم المصري ، الشافعي ، قاضي القضاة شيخ الاسلام ، شهاب الدين ، ابو الفضل ، بن نور الدين ، بن قطب الدين ، بن ناصر الدين ، بن جلال الدين . فريد زمانه ، وحامل لواء السنة في اوائله ، ذهبي هذا العصر ونضاره ، وجوهره الذي بثت به على كثير من الاعصار فخاره ، امام هذا الفن للمقتدين ، ومقدام عساكر المحدثين ، وعمدة الوجود في التوهية والتصحيح ، واعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح . شهد له بالانفراد خصوصا في شرح البخاري كل مسلم ، وقضى له كل حاكم بأنه المعلم . له الحفظ الواسع الذي اذا وصفته فحدث عن البحر ابن حجر ولا حرج . والقدر الذي ضاهى به ابن معين فلا يمشي عليه بمرجح هرج ، والتصانيف التي ما شبهاها الا بالكتوز والمطالب . فمن تم قضى لها موضع تحول بينها وبين كل طالب . جمل الله به هذا الزمان الاخير ، واحيا به وبشيخه سنة الاملاء بعد انقطاعه من دهر كثير . ولد في ثاني عشر شعبان ، سنة ثلاثة وسبعين وسبعينا . وعني بالادب والشعر حتى برع فيما ونظم الكثير فاجداد ، وهو ثاني السبعة الشهاب من الشعراء (١٨٤) . وكتب الخط المنسوب . ثم حُبِّب اليه فن الحديث فاقبل عليه سماعاً وكتابة وتخريجا وتعليقا وتصنيفا ، ولازم حافظ عصره زين الدين العراقي حتى تخرّج به واكب عليه اكبا با لا مزید عليه حتى رأس فيه في حياة شيوخه وشهدوا له بالحفظ . وتلقّه على الشيخ سراج الدين البلقيسي ، والشيخ سراج الدين ابن الملقن ، والشيخ برهان الدين الانباسي . وأخذ الاصول وغيرها عن العلامة عز الدين بن جماعة ولازمه طويلا . ورحل الى الشام

(١٨٤) كان بالقاهرة سبعة من الشعراء اجتمعوا في قصر واحد ، وكل واحد منهم كان يدعى بشهاب وهم (ابن ایاس ٢: ١٢٦) : ابن حجر وابن الشاب ، الثاني وابن أبي السعود وابن مبارك شاه وابن صالح والجحاوي والمنصوري

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

والحجاج ودخل اليمن . فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس . ثم رجع فا قبل بكلیته على الحديث وصنف فيه التصانیف الباهرة . وُولتی وظائف سیة کتدیس الحدیث بالشیخونیة ، وبجامع القلعة ، وبالجمالیة ، وبالیسریة ، وتدریس الفقه بالموهیدیة وبالشیخونیة . وُولتی مشیخة الشیوخ بالیسریة ، ومشیخة الصلاحیة بجوار مشهد الامام الشافعی رحمة الله تعالى . وُولتی قضاة القضاة بالدیار المصریة ، واول ما ولتیه سنة سبع وعشرين (١٨٥) . ومن تصانیفه : «فتح الباری شرح البخاری» ، ومقدمته تسمی «هدی الساری» ، وشرح آخر اکبر منه ، وآخر ملخص منه [٢٤] لم يتما ، وقد رایت من هذا الملخص ثلاث مجلدات من اوله . و«تعليق التعليق» ، ومحضصره یسمی «التشویق» ، ومحضصر ثالث یسمی «التوفیق» ، و«تقرب الغریب فی غریب صحيح البخاری» ، و«الاحتفال فی بيان احوال الرجال» ، المذکورین فی صحيح البخاری زیادة على ما فی تهذیب الکمال . و«شرح الترمذی» لم يتم ، و«الباب فی شرح قول الترمذی: وفي الباب» ، و«اتحاف المهرة باطراف العشرة» ، وهي الموطأ ، ومستند الشافعی ، ومستند احمد ، وجامع الدارمی ، وصحیح بن خزیمة ، ومنتقی ابن الجارود ، وصحیح بن حیان ، ومستخرج ابی عوانة ، ومستدرک الحاکم ، وشرح معانی الآثار للطحاوی ، وسنن الدارقطنی و«اطراف المستند المعتمد باطراف المستند الجنبی» ، و«بيان احوال الرجال الرواۃ» فی هذا الكتاب مما لیس فی تهذیب الکمال ، لم يتم ، و«تهذیب التهذیب» ، و«تقرب التهذیب» ، و«طبقات الحفاظ» ، و«ابيات (١٨٦) الرجال مما لیس فی تهذیب الکمال» ، والكاف الشاف فی تخریج (١٨٧) احادیث الكشاف» ، و«الاستدراک» علیه ، لم يتم ، و«الواوف باثار الكشاف» ، و«نصب الرایة الى تخریج احادیث الهدایة» ، و«هدایة الرؤاۃ الى تخریج المصائب والمشکاة» ،

(١٨٥) يقول ابن ایاس (١٨:٢) انه 'ولي سنة ثلاثة

(١٨٦) «بات» فی الاصل

(١٨٧) «کافی الشافی فی تحریر» - حاجی خلیفة «کشف الظنون عن اسمی الکتب والفنون» (لیزغ)

و«الاعجب ببيان الانساب»، والتمييز في تخریج احادیث شرح الوجيز»، و«الاصابة في تمیز الصحابة»، و«تشدید القوس في اطراف مسند الفردوس»، و«زهر الفردوس»، و«الاحکام لاما في القرآن من الا بهام»، و«نخبة الفكر في مصطلح (١٨٨) اهل الاٰثر»، و«شرحها»، و«الايضاح بنكت ابن الصلاح» لم يتم ، و«الاستدراك على نكت ابن الصلاح لشيخه» لم يتم ، و«لسان المیزان»، وتحریر المیزان»، و«تبصیر المتبه بتحریر المشتبه» ، و«الایناس بمناقب العباس» ، و«تقریب المنهج بترتیب المدرج» ، و«الافنان في روایة القرآن» ، و«المقترب في بيان المضطرب» ، و«شفاء الغلل في بيان العلل» ، و«الزهر المطلول في الخبر المعلول» (١٨٩) ، و«التعریج على التدبیج» ، و«نرھة الالباب في الالقاب» ، و«نرھة السامعين في روایة الصحابة عن التابعین» ، و«المجموع العام في اداب الشراب والطعام ودخول الحمام» ، و«خبر الثبت في صیام السبت» ، و«تبیین العجب فيما ورد في صوم رجب» ، و«زوائد الادب المفرد للبخاري على الستة» ، و«زوائد مسند الحرف على الستة ومسند احمد» ، و«البسط المثبت في خبر البرغوث» ، و«كشف الستر برکعتی الوتر» ، و«ردع المجرم في الذب عن عرض المسلمين» ، و«اطراف الاحدیث المختارۃ للضیاء» ، وتعريف الفتہ بن عاش من هذه الامة مائة» ، و«اقامة الدلائل على معرفة الاولئ» ، و«ترتيب المبهمات على الابواب» ، و«اطراف الصحيحین» على الابواب مع المسانید ، و«المجمع الموسس بالمعجم المفهرس» ، و«التذكرة الحدیثیة» عشرة اجزاء ، و«التذكرة الادیبة في اربعین لطاف» ، والخصال المکفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» ، [٢٥] و«تخریج الاحدیث المقطعة في السیرة الھشامیة» ، و«الشمس المنيرة في تعريف الكبیرة» ، و«المنحة فيما علق الشافعی^١ القول به على الصحّة» ، و«توالی التأییس بمعالی ابن ادریس» ، و«تحفۃ المستریض المتمحض» ، و«فهرست المرویات» ، و«علم الوشی [وبنه] (١٩٠) فیمن روی عن ابیه

(١٨٨) «مطلع» في الاصل

(١٨٩) «زهر المطلول في معرفة المعلول» - حاجی خلیفة

(١٩٠) ساقطة في الاصل

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

عن جده» ، و«الأنوار بخصائص المختار» ، و«الآيات النيرات بخوارق المعجزات» ، و«القول المسدّد في الذب عن مسند احمد» ، و«تعريف اولى التقديس بمراتب الموصوفين (١٩١) بالتدليس» ، و«المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية» ، و«ابناء الغمر ببناء العسر» ، و«الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة» ، و«نزهة القلوب في معرفة المبدل والمقلوب» ، و«مزيد النفع بمعرفة ما رجح فيه الوقف على الرفع» ، و«بيان الفصل (١٩٢) لما رجح فيه الارسال على الوصل» ، و«تقويم السناد بمدرج الاسناد» ، و«تعجيل المنفعة برجال الاربعة» ، و«المرحمة الفنية بالترجمة الليثية» ، و«الاعلام بمن ولّي مصر في الاسلام» ، و«رفع الاصر عن قضاة مصر» ، و«انتقاد الاعتراف» ، مجلد ، اجاب [ب] عن اعترافات العيني عليه في شرح البخاري ، و«بلغ المرام من احاديث الاحکام» ، و«قرة الحاجاج في عموم المغفرة للحجاج» ، و«الخصال الموصلة الى الظلال» و«الاعلام بمن سمي محمدا قبل الاسلام» ، و«قوّة الحيل في الكلام على التخيّل» ، و«الآثار برجال الآثار» ، لمحمد بن الحسن ، وبذل المتعاون في اخبار (١٩٣) الطاعون» ، و«المنتخب في زوائد البزار على الكتب الستة ومسند احمد» ، و«اسباب النزول» ، و«النبأ الانبه في بناء الكعبه» ، و«نزهة النواذير المجموعة في النواذر المسموعة» ، و«صرف العين عن قذى العين» ، و«أفراد مسلم عن البخاري» ، و«زيادات بعض الموطّات (١٩٤) على بعض» ، و«طرق حديث صلاة التسبیح» ، و«طرق حديث لو ان نهرا بباب احدکم» ، و«طرق حديث من صلى على جنازة فله قیراط» ، و«طرق حديث جابر في البعير» ، و«طرق [] حديث نضر الله امرءاً» ، و«الانارة بطرق حديث غب الزيارة» ، و«طرق حديث الغسل يوم الجمعة» ، من رواية نافع عن ابن عمر خاصة» ، و«طرق حديث تعلموا الفرائض» ، و«طرق حديث الجامع في رمضان» ، و«طرق

(١٩١) «الموصوف» في الاصل . قابل حاجي خليفة

(١٩٢) كذا في الاصل . ولعل الصواب «بيان الفصل»

(١٩٣) «فضل» في الاصل . قابل ابن ابياس ١٩٢:١ و ٣٤٨

(١٩٤) «وزيادة بعض الموطّا» في الاصل

الحديث القضاة ثلاثة» ، و«طرق حديث من بنى مسجدا» ، و«طرق حديث المغفر» ، و«طرق حديث الأئمة من قريش يسمى لذة العيش» ، و«طرق حديث من كذب علىي» ، و«طرق حديث يا عبد الرحمن لا تسال الامارة» ، و«طرق حديث الصادق المصدوق» ، و«طرق حديث قبض العلم» ، و«طرق حديث المسح على الحفين» ، و«طرق حديث ماء زمزم لما شرب له» ، و«طرق حديث حيج آدم موسى» ، و«طرق حديث أولى الناس بي» ، و«طرق حديث مثل امي كالمطر» ، و«النكت على نكت العمدة للزركشي» ، و«الكلام على حديث: ان امراتي لا ترد يد لامس» . و«[كتاب] المهمل من شيخ البخاري» ، و«الاصلاح في امامه غير الفصح» ، [٢٦] و«البحث عن احوال البعد» ، و«تلخيص التصحيح للدارقطني» ، و«ترتيب العلل على الانواع» ، و«مختصر تلبيس ابليس» ، و«الجواب (١٩٥) الجليل الواقعة فيما يرد على الحسيني وابي زرعة» ، و«النكت النظراف على الاطراف» ، و«الاعتراف باوهام الاطراف» ، و«الامتناع بالاربعين المتباينة بشرط السماع» ، و«الاربعون المهدبة بالاحاديث الملقبة» ، و«بيان ما اخرجه البخاري عاليًا عن شيخ اخرج ذلك الحديث احد الائمة عن واحد عنه» ، و«مناسك الحجيج» ، و«شرح مناسك المنهاج للنبووي» ، و«عشريات الصحابة» ، و«القصد الاحمد في من كتبته ابو الفضل واسمها احمد» ، و«الجزء باطراط الاجزاء» على المسانيد و«الفوائد المجموعة باطراط الاجزاء المسموعة» على الابواب مع المسانيد . واما شرح فيه وكتب منه اليسيير: «حواشی الروضة» ، و«المقرر في شرح المحرر» ، و«النكت على شرح الفية العراقي» ، و«النكت على شرح مسلم للنبووي» ، و«النكت على شرح المهدب» ، و«النكت على تفريح الزركشي» ، و«النكت على شرح العمدة لابن الملقن» ، و«النكت على جمع الجسومات لابن السبكي» ، و«تخيير احاديث شرح التبيه للزنکلونی» ، و«التعليق على مستدرک الحاکم» ، و«التعليق على موضوعات ابن الجوزی» ، و«نظم وفيات المحدثین» ، و«الجامع الكبير من سنن البشير النذیر» ، و«شرح نظم السیرة للعرّاقی» ، و«كتاب مسئلة السریجیة» ، و«الموعنی في جمع السنن» ،

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

و«زوائد الكتب الاربعة مما هو صحيح» ، و«تخریج احادیث مختصر الكفاية»، و«الاستدراك على تخریج [[احادیث]] الاحیاء للعرافی»

ومما رتّبه : «ترتیب المتفق للخطیب» ، و«ترتیب مسند الطیالسی» ، و«ترتیب غرائب شعبه لابن مندة» ، و«ترتیب مسند عبد بن حمید» ، و«ترتیب فوائد سمویة» ، و«ترتیب فوائد تمام»

ومما خرّجه : «المائة العشارية من حديث البرهان الشامی» ، و«الاربعون التالية لها» ، و«كتاب العشارية السنن من حديث العرافی» ، و«المعجم الكبير للشامی» ، و«مشیخة ابن ابی المجد الذين تفرّدَ بهم» و«مشیخة ابن الكویك الذين اجازوا له» ، و«الاربعون العالية لمسلم على البخاری» ، و«ضياء الانام بعوالي شیخ الاسلام ، الباقینی» ، و«الاربعون المجتازة عن شیوخ الاجازة ، للمراغی» ، و«المعجم للحرّة مریم» ، و«مشیخة القباقی لفاطمة» و«بغية الروای بابداں البخاری» ، و«الابدال العوالی» ، و«الافراد الحسان من مسند الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن» ، و«منایات الموطّا» ، و«خمسات الدارقطنی» ، و«الابدال الصفتیات من التقیفات» ، و«الابدال العلیات من الخلیعات» . وله : «تلخیص مغایری الواقعی» ، و«تلخیص البداية والنهاية لابن کثیر» ، و«تلخیص الجمع بین الصحیحین» ، و«تلخیص ترغیب المتنزی» ، و«تجزید الوافی للصفدی» ، و«الاجوبة المشرقة [[٢٧]] عن المسائل المفرقة» ، و«عجب الدهر فی فتاوى شهر» ، و«ديوان شعر(١٩٦)» ، و«مختصر يسمى «ضوء الشہاب» ، ومختصر منه يسمى «السبعة السیارة» ، و«ديوان الخطب الازھریة» ، و«ديوان الخطب القلعیة» ، و«مختصر العروض» ، و«الاماali الحدیثیة» ، وعدّتها اکثر من الف مجلس» . وقد نظم قبل موته فیها ایاتا ، وذلك فی شعبان سنة تسع واربعین فقال :

يقول راجي الله الخلق احمد من املی حديث نبی الحق (١٩٧) متصل
تدنو من الالف ان عدّت مجالسه فالسُّلس منها بلا قید لها حصل

(١٩٦) «الشعر» في الاصل

(١٩٧) «الخلق» في الاصل

حرف الهمزة

٥١

تخریج اذکار رب قد دنار (١٩٨٠) وعلا
كما علا عن سمات العادات علا
ولي من العمر في ذا اليوم قد كمالا
من سرعة السير ساعات في خجلا
في موقف الم Shr لولا ان لي املا
وخدمتي لاكتار الصلاة على
خطي ونطقى عسها تتحقق الزلا
من بالصلاه عليه كان مشتملا
مني جميعاً بعفو منك قد شملنا
مات ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجه ، سنة اثنين (٢٠٠٢) وخمسين وثمانمائة
وأدفن بالقرافة
ومن شعره :

لشخص فلن يخشى من الضرب والضرير
ومحنة جسم ثم خاتمة الخير
وكتب الشريف صلاح الدين الايوطي الى شيخ الاسلام ابي الفضل بن
حجر ملغا في العقل :

ومن عنهم طابت صباً وقبولُ
تصونونه كيما يعزّ وصول
على ان اهليه اذاً لقليلُ
فليس الى حسن النساء سهلُ
يسرك (٢٠١) منهم انه لطويلُ
بلى عندهم في الاقضيin فضولُ
الا يا ذوي الاداب والعلم والشهى
فديتكم لم لا نفيس نفوسكم
فاني رأيت الفضل قد صار كاسدا
فعن رؤساء الوقت عدّ وخلتهم
ولا تسن ابناء الزمان فشرحها
خبر تهم قدمًا فما فيهم وقا

(١٩٨) «دنى» في الاصل:

(١٩٩) «قد مضت هملا» واردة في التبر المسووك ٢٣٤ مكان «رحمت احسها» في البيت
التالي . و«رحمت احسها» واردة مكانها

(٢٠٠) «اثنين» في الاصل . «اربع» - ابن اياس ٣٢:٢

(٢٠١) كنا في الاصل . ولعل الصواب «فسرح ما يسووك»

وذاك له بين الضلوع مقيل
قوهول لما قال الكرام فعول
وليس له بين الانام عديل
على انه للجسم سوف يس هوول
وليس لليل القلب عنه ذهول
وفاء وقد صحت بذلك نقول
وجوباً على العجاني حين يحوال
وفي جمبل الحساب فيه فضول
و فيه معانٍ لبيان تطول

سوى صاحب يا صاح بي متفرق
يحق له مني الصباية انه
يصاحبني في القبض والبسط دائمًا
[[٢٨]][[وليس بجسم مع جهالة قدره
وفي طرده تلقاء بالقلب ما كان
اذا اقتضى ممن قد جنى عنه لم يكن
له دية كالنفس كاملة اذا
ويحسب حرف منه نصف جميعه
وزاد على عدد الاثنين ثلاثة (٣٠٢)

فاجاب شيخ الاسلام : الحمد لله واهب العقل :

وجرت لها فوق السماك ذيول
وللضد عند العارفين خمول
قوهول لما قال الكرام فعول
وكم لك عندي في القلائد لو لو
لا انت ملي بالجواب كفيل
وابكار فكري ما لهن بعول
تحمّلته في كاهلي ثقيل
فضول وكم عند الخصوم فضول
ودرس وتعليل له ودليل
عقول تعاني فهمها ونقول
تزور فنان لم اضبطن تزول
وطالب علم في البحوث سهول
ويصخب ان ارجأته ويصول

ا. اياسيدا شيدت معاليه رفعه (٣٠٣)
لكم في العلا والفضل ابي ناهة
اتاني لقرئ منك للعقل مدهش
تنظيم في سلك البلاغة دره
يقول جواباً لاعتذاري تهكمـا
نعم كان لي ميل الى الشعر برهـا
تشعب مني فكر تي عب (٣٠٤) منصبـا
وفصل قضايا في تفاصيل امرها
ومجلس املاء وخطبة جمعـة
حاديث وتفصـير وفقـه قواـها
لمستبطـات الفقه مستبطـاتها
وطالب اسماعـ وفتـاـ حاجـة
وكـلـهم يرجـو نجـاح مرادـ

(٣٠٢) «مكتـ» في الاصل

(٣٠٣) «رفعت» في الاصل

(٣٠٤) «غـب» في الاصل

حرف الهمزة

٥٣

واكلٌ وشربٌ يعتريه ذهولٌ
وتاُنيسٌ هزلٌ هزلهِنَّ (٢٠٧) هزيلٌ
وامرٌ معاذِيْ قَد حواهُ وكيلٌ
متىً عوقوا نحو العقيق يمليساوا
فراغٌ لنظمٍ فارغٌ فيقولٌ
تطيعٌ مفاعيلٌ لهٌ وفمولٌ
يدلٌ عليه العقل وهو خليلٌ
لعادٌ وسيف الطرف منه كليلٌ
لبخلٌ ولكن ما اليه سيلٌ
وجسم اتحالي للقریض نحيلٌ
وايثاره للصبر عنك جميلٌ
وثلثاء للقلب الذكي مثيلٌ
يعاني الصبا ظللت اليه تميلٌ
يطيب اذا هبّت عليه قبولٌ
فساداً له في الفاضلين دخولٌ
غدا حمزة عمماً له وعُقيلٌ

وهذا الى اوقات نوم (٢٠٥) وراحة
وفي نفسٍ ترويج (٢٠٦) نفس اجمعها
وامرٌ معاذِيْ رُحتٌ فيه مفترطاً
ولا تنسَ ابناء الرسائل انهم
فهل لامرٍ هذِي تفاصيل امره
وانـى ترى من ليس بالشعر شاعر
ولست الذي يرضي سلوث خلاف ما
[[[[فانظم ما لوقاله الغير (٢٠٨) مسندـا
فعدراً فـما اخـرـتْ نظم جوابكمـ
وقد صحَّ قولـي ان جسمـي منحـلاـ
فـانـ اـنتـ لمـ تـعـذرـ اـخـاكـ وجـدـتـهـ
ولـغـزـكـ فيـ القـلـبـ اـسـقـرـ مـقـامـهـ
نـفـيـسـ فـانـ قـلـبـتـهـ (٢٠٩) فـفـوـسـ منـ
وـقـبـتـهـ اـيـضاـ تـلـقـ عـونـ مـسـافـرـ
بـقـيـتـ صـلاحـ الدـينـ تـمـنـعـ بـالـشـهـيـ
وـلـمـ لاـ يـجـوزـ العـقـلـ اـجـمـعـ سـيـدـ

٣٥ - الدَّمَامِينِيُّ، الشَّهَابُ أَحْمَدُ

احمد بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن سليمان
بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوسف بن
علي بن صالح بن ابراهيم بن سليمان بن خالد بن الوليد المخزومي ، شهاب

- (٢٠٥) «يوم» في الاصل
- (٢٠٦) «ترويج» في الاصل
- (٢٠٧) «هزلن» في الاصل
- (٢٠٨) «الغيب» في الاصل
- (٢٠٩) «قبلته» في الاصل

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

الدين بن العلامة بدر الدين الدمامي السكندري المالكي . ولد سنة تسعين وسبعمائة ، وبحث على والده في الرسالة ، والالفية ، والجاجية . وسمع على الجمال بن الخراط ، واجاز له جماعة . مات [بحدود سنة ستين وثمانمائة]^{٢١٠}

٣٦ - ابن بر كوت المكيني ، الصلاح احمد

احمد بن محمد بن بر كوت (٢١١) الحبشي المكيني (٢١٢) ولاه الشافعي ، قاضي القضاة صلاح الدين (٢١٣) ، رئيب شيخنا قاضي القضاة ، علم الدين البلقني . ولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة . وكان اسمه اولاً امير حاج فغيره [الى] احمد . وتفقه على شيخنا المذكور وتقديم عنه حتى على والده . وولى الحسبة في حياته . ثم لاما مات وولى شيخنا المناوي ، سعى عليه في القضايا ان عزل ووليه سنة سبعين ، فكان اول وهن دخل على منصب الشرع ، ولم يمكث فيه سوى ستة اشهر . ثم عزل واستمر معزولاً الى ان مات في سنة احدى وثمانين وثمانمائة

٣٧ - ابن مبارك شاه ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الحنفي الاديب الرابع ، شهاب الدين المعروف بابن مباركشاه ، وهو لقب والده . ولد يوم الجمعةعاشر ربيع الاول ، سنة ست وثمانمائة . واشتعل بانواع العلم ، وتفنن وبرع وتتميز ، وجمع مجاميع ، وعلق تعاليق . مات في ربيع الاول ، سنة اثنين

(٢١٠) بياض في الاصل . ولقد علق الجيني على الهاشم حاشية عن «الضوء اللامع» للسخاوي انه مات سنة ستين

(٢١١) «تر كوت» - «التبر المسووك»^{٣١}

(٢١٢) نسبة لمكين الدين اليمني . وكان جد صاحب الترجمة عبدالله فاعته على ما افاد السخاوي في «الضوء»

(٢١٣) «شهاب الدين» في ابن ابياس ١٦٦:٢ وهو خطأ

حرف الهمزة

٥٥

(٢١٤) وستين وثمانمائة . كتب الى الشريف صلاح الدين الايوطي يطارحه في كريم:

تجاسر العبد حسب الاذن منك له وراح من شيخه بالسعد مقرونا
ملكت رقبي بما اسديت من كرم اذ كنت عبدا رقيقا صرت ماذونا
يقبل الارض التي مدئت آمامتنا لسماحتها يد الاطماع ، وينهي انه تمسك
بقوة الطبع

]] ٣٠] و قال :

يا اماما انت شرفة	ت المعاني والمعالي
لث وصف في الاحاجي	قد اتي مثل الغزال

فاجابه الشريف:

تأمّل الطرف ما اهديت من امل
اظهرته بعد ما قد كان مقرونا
وقد اجبت ولم امنحك جائزة
بذا رضيت وما قدّمت موزونا
وبعد فقد وقفت على ما شفّت الاسماع ، وامتنلت المرسوم المطاع ، وطارحت
بميسور المستطاع ، فقلت :

راق ما [[قد]] جئت فيه بـكلام كاللائي
قلت (٢١٥) اذ جودت نظما متقوى جاد بـمال

ومن شهر ابن مبارك شاه يمدح المحافظ بن حجر ، ويذكر ختم شرح
البخاري تاليفه:

اُتبرز خدّاً للمعائق اميدا
وتسلب فرعانا طال سهدي بليله
وقد لاح فرق الغزاله فرقدا
فديتك لا اخشى الضلال بفرعها
ومن عجب اُنني خلّيغ صباية

(٢١٤) «اثنين» في الاصل

(٢١٥) «فقلت» في الاصل

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

شَنَى بِجَمِيعِ الْحَسْنِ يَخْطُرُ مُفْرَداً
 فِيَا فِرْقَ قَلْبِ قَدْ رَأَهُ مُجْرَداً
 يَخْيَلُ مِنْ جَبَلِ الذَّوَابِ اسْوَدَا
 غَدَا الطَّرْفُ فِي مَحْرَابِهِ مُتَرَدِّداً
 اذَا مَا جَلَّ رُكْنَا مِنْ الْخَالِ اسْوَدَا
 عَلَى قَبْسٍ مِنْ خَدَّهَا قَدْ تَوَقَّداً
 بِسَلْسَلَةٍ مِنْ دَمْعَهِ قَدْ تَقِيدَا
 لَمَّا رَاحَ فِيهَا الْيَوْمُ يَلْحِي وَلَا غَدَا
 لَآنْ شَهَابُ الدِّينِ فِي وَجْهِهَا بَدَا
 زَكَّيٌّ عَلَى الْآفَاقِ يُشْرِقُ بِالْهَدَى
 وَلَكِنْ حَوْيَ ذَهَنًا غَدَا مُتَوَقَّداً
 بِعَصْرِي رَئِيسًا غَيْرَ اَحْمَدَ اَحْمَداً
 يَدُورُ الْوَرَى مِنْ اَنْ يَكُونَ مُحَسَّداً
 مِنْ الشَّهَدِ اَشْهَى حِينَ يَحْضُرُ مُشَهَداً
 يَدَاوِي بِهِ مِنْ كَانَ فِي النَّاسِ اَرْمَداً
 فَمَا سُوَّدَ التَّصْنِيفُ الاَّ وَجَسُودًا
 فَصَارَ بِتَأْلِيفِ الْحَدِيثِ مِزْهَداً
 تَرَى فِيهِ مَا فِيهِ الْخَلَاصُ لَهُ غَدَا
 لَانْكَ فِي الْعَلَيَاءِ قَدْ لُحِتَ مُفْرَداً
 وَلَا زَالَ عَنْ سَهْلِ عَطَاؤُكَ مُسْنَداً
 وَاللَّهُ مَا فِي الْعَصْرِ غَيْرَكَ يَقْتَدِي (٢١٩)

بَفْتَحٍ مِنْ الْبَارِي وَنَصْرٍ تَائِداً
 إِلَى قَهْمَهِ لَوْلَكَ مَا كَانَ يَهْتَدِي (٢٢٠)

وَاعْجَبَ مِنْ ذَا اَنْ لَيْنَ قَوَامُهَا
 لَهَا سِيفٌ لَحْظَتُ فَوْقَ دِينَارٍ وَجَنَّةٌ
 وَلَحْظَتُ غَدَا فِي السُّحْرِ فَتَةٌ عَاشِقٌ
 وَمَذْقَلَتُ اَنْ الْوَجْهَ لِلْحَسْنِ جَامِعٌ
 وَلَمْ لَا يَكُونَ الْوَجْهَ قَبْلَةً عَاشِقٌ
 فَوَالْهَفْ قَبْبِي وَهِيَ قَبْلَهُ فِي الْلَّقَا (٢١٦)
 وَمَجْنُونٌ طَرْفٌ فِي شَبَابِكَ هُدْبَهُ
 وَلَوْ لَاحَ لِلْأَحْيَ بِدِيعِ جَمَالِهَا
 لَهَا طَلْعَةٌ اَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ بِهُجَّةِ
 شَهَابٍ ضِيَاءِ الدِّينِ مِنْ نُورِ فَضْلِهِ
 وَبِحَرِ رَأِيْتُ القَلْبَ مِنْهُ بِصَدْرِهِ
 وَكَمْ رَمَتُ مُحَمَّدُ الْأَيَادِي فِلْمَ اَجَدَ
 وَتَاهِيَكَ مِنْ قَدْرِ حَوَاهُ وَكَادَ اَنْ
 لَهُ مَنْطَقٌ فِي كُلِّ عَقْدٍ يَحْلِتَهُ
 لَهُ قَلْمَ كَالْمِيلِ وَالنَّقْسِ (٢١٧) كَحْلَهُ
 قَدَارٌ تَاحٌ ٢١٨ حَسْنُ الْخَطُوطِ وَالْمَحَظَّ وَالنَّهِيِّ
 [٣١] وَزَهْنِيَ التَّأْلِيفُ كُلُّ مَوْلَفٍ
 اَذَا مَا حَضَرَتِ الْيَوْمُ مَجْلِسُ حَكْمِهِ
 قَدْمُ لِجَمِيعِ النَّاسِ فِي الْعَصْرِ سِيدَا
 عَنِ الصَّبَبِ يَرَوْنَ الْمَكَارِمَ لِلْوَرَى
 وَعَلَيْكَ جَمٌ وَالْتَّصَانِيفُ جَمَلَةٌ
 صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ مَذْشَرَتُ حَدِيثِهِ
 فَكُمْ مُغْلَقُ بِالْفَتْحِ اَصْبَحَ وَاضْحَى

(٢١٦) كَذَا فِي الاصْلِ . وَلِلصَّوَابِ «فَوَالْهَفْ قَلْبٌ قَدْ تَقْلَبَ فِي الْلَّقَا»

(٢١٧) «خَاتَمٌ» مُعْشَوَةٌ فِي الاصْلِ بَعْدَ «وَالنَّقْسِ»

(٢١٨) «لَيْرٌ تَاحٌ» فِي الاصْلِ

(٢١٩) «يَقْتَدِي» فِي الاصْلِ

(٢٢٠) «يَهْتَدِي» فِي الاصْلِ

حرف الهمزة

٥٧

اغار الى اقصى البلاد واتجدا
وما سار حتى صار مثلك او حدا
وكم حاسد بالهمّ منه تهّدا
فاظهر خدّا بالسرور تورّدا (٢٢١)
اذا زرم الحادي بذكرك او حدا

فلله فتح طنّ في الكون ذكره
هنيئا له قد سار بين ذوي النهى
وكم صدر صدر قد شرحت بختمه
وكم ضمّه جلدّ على حسنه انطوى
فمش لوفسود سيق نحوك عيسهم
وله :

ووحي غرامٍ في الاحاديث شرحه
يطول على العشاق فيهم بما حرووا
ووروا حديث الحال (٢٢٢) عن ماموجنة بكل حديث في المحسان قدرروا (٢٢٣)
وله :

قد جبلن على الخيانة
منهنْ قل اي والامانة

ان النساء نساء مصر
ان قيل قد عدم الوفا

وله :

يا ايها العشاق قولوا لمن قد جاءكم يسائل او يهدي
اجيد اتلاف روح امرء على مليح في الهوى امرد [امرد] (٢٢٤)

٣٨ - ابن الحاضر ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن خليل الحاضر الحنفي ، شهاب الدين . كان عارفا بالقراءات السبع ، فاضلا . سمع على جماعة . ولد سنة اربعين وسبعين وسبعيناً . ومات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة

(٢٢١) «موردا» في الاصل

(٢٢٢) «الحال» في الاصل

(٢٢٣) «وروا» في الاصل

(٢٢٤) «ام دا ردی» في الاصل

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

٣٩ - ابن صالح ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن صالح بن الفخر عثمان بن النجم محمد بن القاضي محبي الدين الاشليمي سكا (٢٢٥) الحسيني شهاب الدين ابو النساء ، معروف بابن صالح ، الفاضل الاديب البارع . ولد في حدود العشرين وثمانمائة ، واشتغل بالعلم فقهها ، واصولا ، ونحوا . فأخذ عن القaiاتي ، والونائي ، وابن حجر ، وابي القاسم التويري ، والحنّاوي ، وعهد الدين السيرامي ، والتقي الشمني . ونظم عقائد النسفي فصيدة من بحر البسيط على روى لا ، وله النظم الرائق ، والثر الفائق ، وهو احد السبعة الشهاب . مات سنة احدى (٢٢٦) وستين وثمانمائة . ومن شعره:

[[٣٢]] ورب عنول قدرای من احبه
فقال وعندی لوعة من تجائبه
فقلت 'نعم يا عاذلي وبحاجبه
اهذا الذي يسبى حشاك بعينه

وقال:

وظبی من الاتراك حاول عاذلي
ملاماً عليه وهو للقلب مالك'
ومبسمه ضاقت عليه المسالك
فلا تبدئ خضره وجفونه
وقال في مليح يسمى فرجاً والتوريه مثلثة:

شكى فوادي هم الصدر يا فرجا
و Vick اصبح صدري ضيقاً حرجا
يا مشتكى الهم دمه وانتظر فرجا
واستياس القلب حتى رحت انشده

وقال:

بدا فوق خديه العذار' فزاده جمالاً واضحى عاذلي 'يجمل النصخا
وقال يميناً لا الوشك في الموى واعذر على حب العذار ولا اضحى (٢٢٧)

(٢٢٥) هذه الكلمة في الاصل بعد «الحسيني»

(٢٢٦) «احد» في الاصل . ويقول ابن اياس ١٠٧:٢ انه توفي سنة ٨٧٣

(٢٢٧) كذا في الاصل . ولعل الصواب «واعذر في حب العذار ولا الحى»

وقال:

ونقي العذار قد زان وجناته العذار
جل خلاقه الذي اولج الليل في النهار

وقال في مليح يلقب سعد الدين مضمنة:

صباً تعدد من السقام ضلوعه
دولابنا هذا يشابة عاشقاً
يذكر على فقد الاحبة منشدًا
من بعدهم جهد المقل دموعه

وكتب الى الشهاب ابن ابي السعود ملغاً في كاس:

الا يا شهاباً لي بانواره هدى
وللضد منه جنوة النار تلفع
ويباذا الحجا الواري زناد ذكائه
على ان فيه عاقلا ليس يقدح
فديتك ما(٢٢٨) حلوا المراسف واللمى
على انه عند المذaque يملع
اذا ارتفع المشتاق يا صاح ثغره
غدا ثملاً من ريقه يترئفع
بسمه الزهر الاقامي ضائع
ويبكي على فقد الاحبة منشدًا
وكل ابناء بالذى فيه ينبع
يسم بما استودعه وينذيعه
عجيب لکاس ان غدا وهو يمدح
ويسحب ذيل الشرب من مدحه (٢٢٩) ولا
على انه عند المذaque يملع
تراء البرايا سائلًا حين يصبح
في الكعب وصف من يلاحظه ينزع
يبيح ومنه النار تطفو وتطفع
يبيح ومنه النار تطفو وتطفع
ويبيح ومنه النار تطفو وتطفع
وقد قيل ثلث الشمن من قال ارجح
عجيب له كم فيه قد حار ذو حجا
تركتب عندي من ثلاثة احرف
على انه عند المذaque يملع
وان صحف الانسان مقلوب لفظه
وعيش ما بدا شكل الهلال واشرقت
﴿٣﴾ فافصح بما الغزت فيه فما ارى

وقال يمدح شيخ الاسلام ابن حجر وقد تولى تدريس الصلاحية بجوار

(٢٢٨) ولعل الصواب «من»

(٢٢٩) «مدح» في الاصل

مشهد الامام الشافعی رحمة الله تعالى:

لواحظ تجني وقلب ^{يُعذَّب} ولا سلوة ^(٢٣٠) عنه ولا الصبر يعذُّب
 على اخذ ارواح البرية ^(٢٣١) تنصب
 اغن رخيم الدل العس اشتب
 فبدر وخطي وليث ورب ^ر
 فكم صاد قلبًا ^(٢٣٢) منه بالهدب مخلب
 ولكنه عن ناظريه محجب
 يكاد بالحاط المحجبن يشرب
 وهيهات ^{يرضيه خباه المطئب}
 على ان فيه جمرة تتلهب
 باحرم ذاك الخد اخضر مخصوص
 فيه رأيت الحسن وهو مهذب
 فإن عنولي في هواء المسيب
 فان ثنا قاضي القضاة لا طيب
 يسنت السهى ساء له يتعجب
 فلا مطلب ^{عنه من الفجر} يحجب
 قدما الى اعلا كنانة ^{ينسب}
 ولا عجب ^{ان يفتن بابنه الا}
 له كعبه حجوها لها وتقر ^{بوا}
 ولكن وفاق الاسم والفعل اعجب
 يفضض منها والاصيل ينذهب
 تقطر في آثارها وهو مُتعصب
 اذا ما بدا منه الندى تسحب
 [وكم قد تجلى] منه في الخطوب كوكب

(٢٣٠) «سلوتي» في الاصل

(٢٣١) «العنية» في الاصل

(٢٣٢) «قلبي» في الاصل

(٢٣٣) «بنيوا» في الاصل

حرف الهمزة

٦١

سنا بارق من خلفه الغيث يسكب
ويسمعنا شدو الصريف فنطربُ
فمن اجل هذا اصبح العود يضرب
كما انهل من صوب الفعائم صيَّب
فياجِبَنا في الحالتين التأذُّبُ
الى الصب من ريق الجبائب اعدب
وعن سطوات الباس حزن(٢٣٥) ومصعبُ
فتى ما له الا الفضائل مذهبُ
يقياس بقسٍ حين يرقى ويخطبُ
يفيض له من عطاياه مطلبُ
فلا ضائع الا شذى منه طيبُ
لآلئ اذ ي ملي علينا ونكتب
يشرق طورا ذكرها ويغرسُ
لسل الهدى بابٌ صحيح مجرَّبُ
عرائسه والحسن لا يتحجَّبُ
فريد فجهل الحاسدين مر كَبُّ
ُتهنئ ولاياتٍ وينبسط منصبٍ
تقى وعلومٍ واحتشامٍ ومنصبٍ
غدت بك تُزهى من فخارٍ وتعجبُ
بانك فردٌ في البرايا مرجَّبُ
اتت بابك العالى لمجدك تخطبُ
معارف والمعروف ادرى وادرب
وكلٌّ وميض غير برقة خلَبُ
ونبسط في قصد المساعي ونرحب

ويشرق (٢٣٤) ما بين البنان كأنه
[[٣٤]] يدير طلاً لانشاء صرفاً فتتشي
تجاسر عود اللهو يحكى صريفه
له الله من عالي السجية عذ بها
تجانس مرباه البعير، ولفظه
طبع من الصها ارق ومنظقه
روى عن سجاياه السخيات سهلها
ليمين الإمام الشافعى باحمد
امام لاشات البلاغة جامع
فقىء اذا رام الكتابة طالبُ
وقد حفظ الله الحديث بحفظه
وما زال يعمى الطرس من بحر صدره
فأظهر في شرح الصحيح غرائباً
وبارئه بالفتح منه امده
ولا انس اذ بالتأرج والقرط تختلى
واجمع من فوق البسيطة انه
اسيدنا قاضي القضاة ومن به
ويواحداً قد زان عليه اربع
توليتها بالعلم لا الجاه رتبة
وفي رجب وافت اليك فاذنت
ومذ كنت أكفى الناس قاطبة لها
وانت بما وليت اولى وانت بال
 وكل غمام غير فضلك مقلع
نعم وعلى علياً نقد(٢٣٦) خنصرًا

(٢٣٤) «ويشرب» في الاصل

(٢٣٥) «وعن سطوات الناس جده» في الاصل

(٢٣٦) «يعقد» في الاصل

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

ترانی بوصول المدیح اشَبْ
وكأس الثنا عند الكرام محِبْ
الى ان غدت او زانه تسبِّبْ
وان اوجز المَدَاحُ فيه واطلبوا
فما زلت تعفوا حين نهفوها وُنذنب
وبدرك وضاح الثنا ليس يغُربْ
وحسن شاء عن معاليك يُعربْ

ونبغي بمحسنك الغنى فلا جل ذا
فحذ من ثنائي كالکوعوس محبَا
بحجودك سر الشعر في الناس قد غلا
وليس يساوي قدرك العالى التنا
[[٣٥]] وانا لنرجو العفو منك لهفونا
بقيت شهاباً في سما الفضل طالعاً
وعشت لمجدٍ تستجد بناء

وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

نبي بذكره المدائح تهنا
وانفاسه الغر التفائس لوملوء
باقدامه اذ زانها منه موطن
فامسى لها راس الهلال يطأطى
وحلئ بياناً في معانيه ينشأ
على انه طول المدى ليس يطفأ
لآيات حق بالنبوة تنبىء (٢٣٧)
على اكمه لا بل من الشمس اضوا
ويخدمه منها ظلال تفيأ
كائن سناها نوره (٢٣٨) المتلائى
اصابعه حتى ارتوا وتوضوا
بجدواه شاكي الدین والعين يبرا
 فمن يُسقى من شربة ليس يظما
بها يدفع الله العذاب ويدرأ
فما لي ان اقصيت في الحي ملجا

نعم بامتداحي اكرم الخلق ابداً
نبي كريم جود كفَيْه ابحر
نبي علا حتى تشرفت العلا
كان الشريا شابهت موطنها له
فجل الذي انشا بديع صفاته
سراج منير موضع سبل الهدى
ويكيف آيات الكتاب فانها
هي الشمس لا تخفي اضاءتها سوى
وابيض يستنقى النمام بوجهه
له الشمس رُدَّت وهي مشرقة الفيا
واروبي الظما كالليل عذباً مهطرا
سخاومحا شکوى قادة فاغتنى (٢٣٩)
وبوم الظما لا مورد غير حوضه
الا يا رسول الله والرحمة التي
البك التجائى من ذنوب هي الردى

(٢٣٧) «تباء» في الاصل

(٢٣٨) «نورها» في الاصل

(٢٣٩) «فاغتنى» في الاصل

حرف الهمزة

٦٣

حملتُ من الاوزار وقرا يوم دني فها انا اذا ان اتبع الركب (٢٤٠) ابطي
وبياليت ان ا** بطى اصب بعد انما اراني لسوء الحظ (٢٤١) ا** بطى واحتى
فكن لي شفيعاً يوم ينكشف الغطا فانك وتر للشفاعة تجباً
عليك صلاة الله ثم سلامه على عدد الايام تلتى وقراء
واللک والاصحاب من كل كوكب يضي ویستهدي ويسمو [وينشأ]

٤٠ - ابن عربشاه الدمشقي ، شهاب الدين احمد بن محمد

احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عربشاه السعثقي
الحنفي ، شهاب الدين . كان عالماً فاضلاً ، واديباً ناظماً ، جال [في] البلاد
واخذ عن الاكابر . وله تصانيف . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة . ومات
في رجب سنة اربع [٣٦] وخمسين وثمانمائة (٢٤٢)

٤١ - السري ، احمد

احمد بن محمد بن عبد الغني السري ، صاحب احوال وكرامات . مات في
جمادي الآخرة سنة احدى (٢٤٣) وستين وثمانمائة ، وقد زاد على السبعين .

٤٢ - الشهاب الحجازي ، احمد

احمد بن محمد بن علي بن حسين (٢٤٤) بن ابراهيم ، ابو الطيب شهاب
الدين ، بن الشيخ الصالح المقرى ، شمس الدين ، الانصارى الخزرجي

(٢٤٠) «البحر» في الاصل

(٢٤١) «الحط» في الاصل

(٢٤٢) راجع ترجمته في «التبر المسبوك» ٣٢٦-٣٢٥

(٢٤٣) «احد» في الاصل

(٢٤٤) «حسن» في «حسن المعاشرة» ١: ٢٧٥ وابن اياس ٢: ١٢٥

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

السعدي العبادي الحجازي الاصل المصري ، الشافعي الاديب البارع المفزن . ولد في شعبان سنة تسعين وسبعين . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي ، وسمع على المجد الحنفي ، والبدر النسابة ، والبرهان الانباسي ، وأبن أبي المجد وغيرهم ، وحضر دروس الكمال الدميري ، ودعا (٢٤٥) له ، وسمع من شرحه لأبن ماجة . ولازم العز بن جماعة ، والولي العراقي ، والشمس البرماوي ، والبساطي في عدة من الفنون . وعني بالادب كثيرا الى ان تقدم فيه ، وصار احد اعيانه . وله فيه تصانيف منها: «الذكرة» نحو سبعين جزءا ، و«كتاب النيل» ، و«روض الآداب» ، و«حبيب الحبيب ونديم الكليب» (٢٤٦) ، و«القواعد المقامات من شرح المقامات» (٢٤٧) ، و«قلائد التحور من جواهر البحور» ، في اقتباسات القرآن ، و«ديوانه المفرد» ، و«مصنف في الانجاز والاحاجي» ، و«مصنف ادعية يدعى بها عقب قراءة الختمات بحسب الواقع والمقامات» ، و«اجوبة اعترافات ابن الخطاب على الحريري» . مات يوم الاربعاء سابع رمضان ، سنة خمس وسبعين وثمانمائة . وقال مضمونا :

قصدت رؤيه خضر (٢٤٨) مذ سمعت به
فقال لي بلسان الحال ينشدني
انظر الى الرّدف تستغنى به وانا
مثل المُعْيَدِي فاسمع بي ولا تراني

وقال في مليحة لابسة ثوب خمري:

في ثوبها الخمري قد أقبلت	بوجنة حمراء كالخمر
فملت سكرًا حين ابصرتها	لا تكرروا سكري من الخمر [ي]

وقال في باكيه تسعي جنة مضمونا:

نزهة عيني جنة ارسلت	مدامعا من مقلة هامية
---------------------	----------------------

(٢٤٥) «ودعى» في الاصل

(٢٤٦) «اللثيب» في الاصل

(٢٤٧) «القواعد في المقامات وشرح المعلقات» - ابن اياس ١٢٥:٢ . «قواعد المقامات وشرح المعلقات» - حاجي خليفة

(٢٤٨) «حضر» في الاصل . راجع ابن اياس ١٢٦:٢

حرف الهمزة

٦٥

قد قلت لَمَّا ان بكت واغشت
جارية اعينها جنة
وقال في مليحة قرعاء :
فَتَاهَ مَا لَهَا فِي الرَّأْسِ شِعْرٌ
وَيَا عَجِيَّا لِكُونِي فِي هَوَاهَا
وَ[[٣٧]] قَالَ فِي مَلِحَّ يُضَربُ :
مَعْذِبَيْ أَوْجَعُوهُ ضَرْبًا
إِنْ يُضَرِّبُوهُ فَلَا عَجْبٌ
وقال مضمتنا:
سَالَ الْعَذَارَ بِخَدَّهُ (٢٥٠) فَإِذَا الْمَبَهُ
وَلِسَانَ حَالَ الْعَذَارَ (٢٥٢) يَنْشَدُنَا
وقال في ترَاب مضمتنا:
فَقَتَتْ بِتَرَابٍ حَكَى الْمَاءُ جَسْمَهُ
إِذَا مَا نَأَى قَبَّلَتْ تُرَبَّا يَمْسَهَا
وَمِنْ نَثْرِ الشَّهَابِ الْحَجَازِيِّ مَا كَتَبَ بِهِ وَقَدْ طَلَعَ لَهُ دَمَّلَ إِلَى الشَّرِيفِ
صَلَاحُ الدِّينِ الْأَسْوَطِيِّ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَثَمَائِيَّةِ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ
أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (٢٥٣) . اللَّهُمَّ وَفَقِنَا لِلصَّوَابِ ، مِمَّا أَنْهَيْنَا إِلَيْهِ
أَسْوَدُ بِهِ ، وَاسْتَدَادْنَا إِلَيْهِ ، فَهُوَ لِي سَيِّدُ وَسَدِّ ، وَمِنْ نَجْدِهِ فِي الْأَمْرِ الْمُهِمِّ
أَغْنَى بِهِ عَنِ الْعَدَدِ وَالْعُدُدِ ، وَمِنْ تَسْوِلَدِ افْكَارِهِ آدَابًا كَالَّدَرَ وَحَاشَاهَا مِنْ
الْيُسْتِمُ وَهُوَ لَهَا أَبٌ اجْتَهَدَ فِي تَادِيَبِهَا وَجَدَ ، وَمِنْ يُنْشِي فِينِسِي وَيُنْشِرُ كَالْمُنْثُورُ

(٢٤٩) كذا في الأصل . ولعل الصواب «كزهر في روضة»

(٢٥٠) «من خدَّه» في الأصل

(٢٥١) «من خديه» في الأصل

(٢٥٢) «الحال» في الأصل

(٢٥٣) القرآن ١٣:٣٩

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

فاجد عنده راحاتي وراحني . ومن اذا افسد نظامي الطالع المنحوس فهو على الحقيقة صلاحي . حرسه الله تعالى من الآفات ، ونصب اعلام سعوده نصب الالفات

انه حدث لي نازلة وهي طلوع دمل كاد ان ينزلني التراب ، ويفرق بيني وبين الاحباب والأترباب . ولبي عشر ليل لا اكتحل بالمنام (٢٥٤) ، ولا اطعم الطعام ، فها انا في هذا الشهر الشريف صائم الليل والنهر ، وطائر قلبي قد غشته نار' هذا الدمل فكانه السمندل وكيف لا وهو داخل النار

لقد طال ليل" ساعني فيه دمل" فاسهر اجفاني ولم استطع صبرا
كأني بعلم الوقت مفرى فها انا راعي نجوم الليل ارتفب الفجراء

فياله من دمل خلته من حرارته جمره ، وشبعه بفارس عادي بغضض الي (٢٥٥) الحياة فكر في مهجتي كرّة وكرّه ، فلم اجد بدّا من استعمال الصبر مذ وصف لي فيما احلاه عنده وما امره (٢٥٦) ، حتى اشتبت القول الشاذ ، ومنت به ان آلف الاخوان (٢٥٧) والتد بمطعم ومشرب فمنعني في الحالين من الملاذ ، وهؤل علي الموت بهذه (٢٥٨) المشقة الصعبة ، ورخخت مهجتي حتى كادت ان تُتابع كما يقال بجهّه ، ويُثبت من العافية [[٣٨]] فقلت على غلبة الظن لم يبق بيسي وبينها مجاز ، اذ هو في احراره كالعقل ودمعي ينبع من العيون وبيني وبين النوم حجاجز

توالي ووافي ليلهم بدملي (٢٥٩)
نعم ولرب ليل بالهموم كدملي (٢٦٠)
اكابده في الحالتين بلا فجر صابرته حتى ظفرت بفجر

(٢٥٤) «المنام» في الاصل

(٢٥٥) «لي» في الاصل

(٢٥٦) هنا موضع كلمتين بياض في الاصل

(٢٥٧) «بالاخوان» في الاصل

(٢٥٨) «فهذه» في الاصل

(٢٥٩) «لدملي» في الاصل

(٢٦٠) كذا في الاصل . ولعل الصواب:-

«وكم ليلة في دمل قد سهرتها وصابرتها حتى توصلت للفجر»

على ان صاحب الدليل ضعيف لا يزار . وكلما قصد استعارة الصبر وتهجّم عليه الليل رجع عن ذلك واستعار استعارة . فتراني كلما جن الليل سلسلته بالدموع . ونحل جسمي في هذه العشر ليال تعدم المطعم والهجوع . الواقع ان البكاء لا بسمن ولا يعني من جوع . فاقسم بالفجر ، وليل عشر ، لقد فطر (٢٦١) هذا الصيام قلبي ، وقطعني عن المخاديم ورميت بالنوى فطار لبى . واعظم من لا يعرف الالم ، ولا يفرق بين البرء والقسم ، اذ لم يرني مع الساجد والرا�� ، ولا جمع بيني وبينه في هذا الشهر جامع ، وقال لي مثلك يفرّط (٢٦٢) في هذا العشر . وقراءة (٢٦٣) ليلة القدر خير من الف شهر . فلما رأيته جاهل دائئ تلوت له سلام (٢٦٤) هي حتى مطلع الفجر . ولم يقصد المملوک بهذه السقطات الى المخدوم التهجم عليه ، الا لكونه سيدا والعبد متتبّع اليه

ولا بد من شكوى الى ذي مروعة يوايسك او يسليك او يتوجّع

فمولانا وان كان عين الوقت ومحله الصدر ، فقد اصابه مما شكوت منه جانب . ويعلم قدر ما يقاسي المملوک من هذا العارض وما هو من هذا الكاس شارب . فليصفح سيدي عما فيه من الخطأ فانه اكثر من الصواب ، ويتجاوز عن العبد فانه مصاب ، ويعرف عن القلم الذي قد يعش في طرسه وهو من الادب قليل الحاصل ، وليس له خط في الخط فما حقه ان يقال فيه الا ملقى في الكتابة كمد (٢٦٥) واصل (٢٦٦) والله تعالى ينقذ مولانا مما يكره ، وينفذ في ادعائه امره ، ويرحم سلفه ، ويبقى خلفه ، ويديم سعادته ، ويزيد شرفه ، بمنته وكرمه آمين

فاجاب الشريف رحمة الله تعالى: اما بعد حمد الله رافع شعب الهدى

(٢٦١) «فطرني» في الاصل

(٢٦٢) «وقراء» في الاصل وفي ليدن

(٢٦٣) هنا تعود فتبتتدىء مخطوطه ليدن

(٢٦٤) ساقطة من ليدن

(٢٦٥) «فيه ملغى في الكتابة كمد او اصل» في الاصل . «فيه ملغى في الكتابة كرا واصل» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

أعلاماً، وجاء رتب اهل الفضل في كل زمانٍ [اعلاماً (٢٦٦)]، والصلوة والسلام على أفضل خلقه، وشرف حزبه، محمد نبيه ورسوله القائل: ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارةً لذنبه، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابه، فقد وصل الي من (٢٦٧) مولانا مالك ازمَة البیان، المشار الى فضله (٢٦٨) بالبيان، مشرِّف مشتمل على شكوى الم الدعمال، مبدياً من مطالع كلمة الشهابي ما لا تدعُه البدور الكوامل، ضارع بسحره، بسارع بنظمه ونشره، ملهاها بما لا تأتِ به ايدي الاخوان من ادارة خمره . ففضَّ خاتمه عن اطيب (٢٦٩) من المسك السحق، وحسر ثامنه عن ابهر [٣٩]

من در الحُبَاب على خد الرحيق، ونشر كمامه عن زهر كلمِ اما الانجم فمراحي واما الترى فشقق (٢٧٠) . وقال لمن حوله من الفضلاء الا تسمعون، والى المجاراة في هذا الفن المعجب الا تجتمعون . فقال القوم هيهات، وانَّى لنا المطار في هذا الافق الذي لا يدعُي (٢٧١) قوادمُ السوابق من الطير فيه الثبات، وهذا افق شهابي لا تستطيع محاولته الافهام، وتلك عصى قلمِ اذا لقيت (٢٧٢) تلتف ما تألفت عصى الاقلام

وما تناهيتُ في بشَّي محسنه الا واكثَرَ مما قلت ما ادعُ

فلله در ما تولد من هذا الفكر الانجب، وما رکض بهذه المعاني من عنبر (٢٧٣) هذا النَّفْس الاشهب . فلقد افصح عن خبر الجسم بالتعير والا بدال، وطالع بعد حذف ذكر الصحة بحروف الاعتلال، «فزاد ما يك في غيظي على الزمن»

(٢٦٦) «اعلى ما» في الاصل . «اعلا ما» — ليدن

(٢٦٧) «منك» — ليدن

(٢٦٨) «فضله وتقضله» — ليدن

(٢٦٩) «اعظم» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٠) «اما للانجم فمواحي واما للشَّرى فشقق» — ليدن

(٢٧١) «يدع» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٢) «عصى قلم اذا لقيت» — ليدن

(٢٧٣) «عنبر» في الامل . «عنبرة» في ليدن

حرف الهمزة

٦٩

فاما ما شكاه مولانا مما اشترك المملوک معه فيه من المادة ، ومن بروز هذه الحدة التي هي عن الاجتماع بخير الجماعات (٢٧٤) حادة ، فقد امسى المملوک وكل من دماميله (٢٧٥) ما له فجر ، ولا لوصل الماء وسهره على الرغم هجر ، قد يبست فيه الدواب من كثرة ما يتحجر ، وزاد على قسوة الاحجار وان من الحجارة لما يتفجر . فهو الاصل لا يرثي لتألم ، والابكم لا يفتح فاه على انه للجسد مكلم . وما زلت اكتم (٢٧٦) عرضا الى ان تجسم ، وعارضنا الى ان اقام و تكون ، و موجودا في القلب الى ان وجد في العين ، و معروضا في الخاطر الى ان صار مكفوفا بالسائلين ، او مقبوضا باليدين ، قد طلّق (٢٧٧) جنبي الارض التي هي فراش ، و تهافت على الاستجاد بالبصر (٢٧٨) على ما اجد من نار الوهج كالفراش . و كنت اردت من الزمان ثروة فاذا هي دراهم الحرارة و دنانير (٢٧٩) الدماميل . واكثر الناس من قول «ما لك؟» ولكن عما مدتة (٢٨٠) قصيرة و المـ طويـل . فكم صبر على خطبها قلبه الكليم ، و وصف له الشاغل بالصديق والاستحمام في الحمام فلم يجد صديق ولا نفعه حميم ، و خفـ (٢٨١) عن المـ مـملـوكـ ما وجد لما ساهمـهـ برـ مـولاـنـاـ فيـ عـرضـهـ الجـسـدـ . فـانـ النـفـوسـ اذاـ تـعـارـفـتـ ، وـالـارـواـحـ اذاـ تـماـزـجـتـ ، تـشارـكـتـ الـابـداـنـ لـتـشارـكـهاـ فيـ السـرـاءـ ، وـتـجـاذـبـتـ (٢٨٢) الـاعـضـاءـ لـتـشـاكـلـهاـ عـنـ الضـراءـ . وـبـوـيـدـ هـذـاـ مـاـ اـتـقـنـ لـابـنـ هـانـيـ وـعـنـانـ ، وـحـكـاـيـةـ عـوـادـةـ عـنـهـماـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ ، عـلـةـ خـصـتـ وـعـمـتـ فـيـ حـيـبـ وـمـحبـ وـاـمـاـ مـلـامـ ذـلـكـ الـجـاهـلـ لـمـوـلـانـاـ وـوـصـفـهـ لـهـ بـاـنـهـ عـفـيفـ الـجـهـةـ ، فـقـدـ عـرـئـنـ لـهـ

(٢٧٤) «خبر» في الاصل . غير واضحة في ليدن

(٢٧٥) «دمامله» — ليدن

(٢٧٦) «الم» — ليدن

(٢٧٧) «طلقت» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٨) «بالاستجاد بطيري» في الاصل . بالاستجاد بطيري — ليدن

(٢٧٩) «دنانير» — ليدن

(٢٨٠) هـكـذاـ فـيـ لـيدـنـ . عـامـدـتـ» فـيـ الاـصـلـ

(٢٨١) «وـخـفتـ» — لـيدـنـ

(٢٨٢) هـكـذاـ فـيـ لـيدـنـ . وـتـحـادـثـ» فـيـ الاـصـلـ

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

مولانا بالملوك عند هذه المجاراة بأنه يكتب من وراء الصف بلا شبهة . وكأنني بمولانا والعافية قد أصبحت مشيدة ، والرعدة قد (٢٨٣) ولت عن الجسد الشريف شريدة ، والالم قد قال هذا فراق بينك وبيني ، والقسم [٤٠] قد عرض حمله فقال انسان المليحة على عيني ، وقد سطر المملوك هذا الجواب (٢٨٤) يديه ليلاً واليد تاركة ، وطريق خاطره بالفكر سالكة ، والناس قد ترك الشمعة الضاحكة (٢٨٥) ، في العين حالكة . ولعله لا يفي باعادة التأمل لما كتبه ، وبالله يقسم لقد آثر حظَّ (٢٨٦) قلبه في خطاب مولانا على حظ عينه من الكري فحجبه . وهو يساله بسط العذر عند الوقوف عليه ، والصدقة يستر مساويه بعد النظر اليه . ويرجو ان يصبح بصحته المحبون له سالمين من الغير حتى لا يقتل في ايامه الا النسم ، ولا يرى هزة الا من الجفن والخصر السقيم (٢٨٧) ، ان شاء الله تعالى

وكتب الشهاب الحجازي الى الشهاب ابن الشاب "التائب ملغزا في خاتم: الحمد لله عالم الغيب ، وساتر العيب . سأُلتُك أعزَّك (٢٨٨) الله شهاب النجاة ، وختام الادباء ، فاتح مُقفل كل معجمي ومخبأ ، ربِّي الاداب ، كهل الادب (٢٨٩) شيخ الكتاب ، اخو البلاغة ، ابن البراعة ، ابو التقى (٢٩٠) ، ادام الله تعالى له البقاء ، عن شخص راق في المرأى لكل رائي ، يضيِّ كالكوكب ، ويدور كاللوبل . حسن الصفات والنشأت ، ساكن كثیر الحرکات ، صامت لا ينطق يومخذ منه عدة لغات . يورث ويرث ، ويتصبَّب وينبعث .

(٢٨٣) «والدعله وقد» — ليدن

(٢٨٤) هنا موضع كلمتين بياض في الاصل وفي ليدن الكلمة غير واضحة

(٢٨٥) هكذا في ليدن. «الفاحكه» في الاصل

(٢٨٦) هكذا في ليدن. «حظه» في الاصل

(٢٨٧) «بعد النظر اليه . ويصبح بصحته المحبين له الاوليات من الغير حتى لا يقتل في امه غير النسم ولا يرى في دهره الا من الجفن والخصر السقيم» — ليدن

«بعد النظر اليه ويصبح بصحته المحبين له . الاوليات من الغير حتى لا يقتل في امه غير النسم ولا يرى في دهره الا من الجفن والخصر السقيم» — ليدن

(٢٨٨) «اعز» — ليدن

(٢٨٩) «كهف الفكره» — ليدن

(٢٩٠) «التقى» في الاصل وفي ليدن

جيئه أبلج ، ونفره غير مقلبيج . لا يزال فمه مفتوحا ، ومع جودته وصلابته لا تراه الا مدحوا (٢٩١) . يهوا كل ذي ثروة وسخا ، صبور على كدّ مستعمله في الشدة والرخا . بديع في معانيه بعيد عن العكس والطرد ، وربما احسنّ عند الحر بالبرد . اذا لاذ بصاحبه لازم الملاذ ، ويعُد استعماله من الملاذ . له فم وعين يروقان السامع (٢٩٢) والباصر ، وتألهه الايدي من ذوي الابادي وتعقد عليه الخناصر . جعل الله له في نفوس الناس عزّه ، وجعل اصبع كل فرد فرد منه كما يقال في المثل تحت رزّه . يحمل زائره على راسه ، وان لم يكن من ابناء جنسه . ويفرّ ممئن وضع على النعش ، وربما صح في الرهان عليه النقش . طالما وصفه القاري في آخر الكلام القديم بنصّه ، ويروى عنه الحديث بقصته . ابلج من الفضّه ، وابهج من الافحواة الغضّه . كثير السكوت فإذا حرك فهو نشيط ، ذو جسم وقلب ولا حجر (٢٩٣) له وهو مع ذلك بما هو بصدده محبط . محظوظ في اللحظ ، ملحوظ في الخط . طالما ضيق على صاحبه حتى ضاق به ذرعا ، ولربما حصلت التوسيعة من قلبه فلم يجد نفعا . محلّي وفي قالب المحسن مفرغ (٢٩٤) ، ابيض اللون كأنما صين من لون بدر السماء بل هو من ثناء مالكه يصبح (٢٩٥) ظرف مظروف ، عند ذوي الظرف معروف . يوضع (٢٩٦) على الممسّر اذا حصل له الضيق ، وانه لنعم الرفيق . لا يدع اثنين يسلكان (٢٩٧) مسلكه ، ولا يرضى في مرّه ومقرّه بشّرّكه . يعلو على رأسه التنزيل ، فلا يتغير لذلك ولا يستحيل . رباعي الحروف ونصفه حرف

(٢٩١) «والنسيات» — ليدن

(٢٩١) «كندوحا» في الاصل . «منكوحـا» — ليدن

(٢٩٢) «السمع» في الاصل وفي ليدن

(٢٩٣) «صخر» — ليدن

(٢٩٤) «على وفي قال الحسن يفرغ» — ليدن

(٢٩٥) «مالكنا اصين» في الاصل وفي ليدن

(٢٩٦) «يوسع» — ليدن

(٢٩٧) «سلطان» — ليدن

معجم، [٤١] وان انقصته من حروفه تم ذكر (٢٩٨) في القرآن، وحملته يد سيد ولد عدنان، ويهاو كل انسان، ونبأته على فضله الكهان والرهبان، وما اختلف في حبه اثنان . ساكت صامت كلاما بله ، يدور على ما لم يُصنع (٢٩٩) له . فهو لعمري ساكن وَمَأْوى، وفي بعض الاحيان يصدى ويروى . ومتى تصدى لامر ما ظهر وتجلى ، وما ذاق احد مرارة البوس وصحبه بعد الا تحلى ، فلينعم سيد حفظه الله تعالى بالجواب من الفاظه عليه ، تفضلا على هذه (٣٠٠) الفقر الفقيرة من الحلاوة وان كانت خلية . ولি�صفح عن اللسان العيّ ، والجنان الحيّ ، والله تعالى يجعله في حسب خاتم الانبياء وسيد الاصفياء

فاجاب والغز له في مسك:

الحمد لله عالم الخفيات . سالتي رعاك الله تعالى برعايته ايها الشهاب المضي ، ومن له في سماء البلاغة سرعة السير والمضي ، من لم يزل مالك ازمه الادب ومملكتها ، وسالك طرق الفضائل ومسلكتها ، محلبي بنان البيان واجياده ، ومرتضى الصعب من جياد المعاني حتى يستسلم لقياده ، محرك بلبل الخواطر ومهيجهها ، وملقح عقيم الافكار بمقدمات مسائله ومتوجهها ، عن شخص خف على يد حامله ، حتى علق بانامله . كثير التحوّل والانتقال ، ينبع من ذات اليمين الى ذات الشمال . تراه مع صاحبه طوع يديه ، فمتى أراده لم يلو عليه . يوجد له بنضاره ونجينه ، ويمنحه الاحتمال ولو دخل اصبعه في عينه . يتلقى الصبر على من هجر ، بقلب من حجر . يوئث صحبه المتخلّي ، وربما يجلّه عن المرافقة المتخلّي . يصاحب المتوسط لا المتيمّ ، ويزيّن (٣٠١) العالم والمتعلم . لم يقن من النحو الا باب الظرف ، وكثير من ابناء جنسه مشتعل بفن الحساب والصرف . نسبته الى الفزالي اشهر من نسبة الاحياء بل اتسابه لنبي الله سليمان انشر شهرة واحيا . من فضائله انه

(٢٩٨) «وان انقصت من حروفه تم ذكره» - ليدن

(٢٩٩) «يُضع» في الاصل

(٣٠٠) «البارقة» بين «بعد الا» حتى «هذه» ساقطة في الاصل ولقد افتقناها من ليدن

(٣٠١) «وين يد» - ليدن

من دلائل النبوة ، وعلامة من الملوك على عدم الغدر وصحة الفتوى . كم نال به خائف الامان ، وكم صرّح (٣٠٢) باسمه في التسليم بعد الاذان . يحتوي على ما في ايدي الملوك ، وتراه مملوکاً كالصلوک (٣٠٣) . يدور على ملء جوفه ويتجول ، ونزيله (٣٠٤) معه في الفارغ المشغول . هذا ولم يشكُ مع خلوّ جوفه سبباً ، ولا يبدى عند دورانه تعباً . لكن يحمي ويغور ، قبل ان يجري ويدور . يذوب جسمه ويحرق ، ثم يتلاش فلا يفترق . لم يسع جوفه مشرباً ولا ماكلا ، على انه لو دخل فيه البحر ما امتلا ، حتى وقع في جمع تكسر ولم يسلم ، مع انه يصل الى حالة النزع ولا يألم . لا يحسن السباحة ، ولا يجد حظاً من الراحة . لو كف البحر اصابع زياته وبقي ولو اصبعاء ، لكان منه منحدر متقلعاً . وربما زاد في قيمة قدره ، بحدبة تطلع في ظهره . طالما ظلَّ به صاحبه عابثاً ، وخلف الجاهل به في رمضان حاثاً .

【٤٢】 ان صحّته كان تركيّاً ، وان حذفت نصفه كان طيراً بهياً . وان بدللت اول حروفه بدل وسخا (٣٠٥) ، او عكسته دل على التأخي لا الاخا . لم يعص مولاً طرفة عين قوله ولا عملاً ، على انه ربما نسب اليه التكبر والخيلاء ، ووقع في الاسراف على نفسه باستعمال الطلا . فاجبت بحسب الامكان ، مع تسوير الغم على (٣٠٦) حصن الفكر وختم لهم على حاصل الجنان . فلينظر المخدوم حفظه الله تعالى بعين الرضا لهذا السجع فقد هدر ، ولا يزيف سبك هذه الفقر . فانها سليمة من حسن الصياغة ، مستخلصة من الفصاحة والبلاغة . ادام الله تعالى علينا جود سحائب فكرته المُزرى بالندا المروي عن حاتم ، وجعله في حمى السيد الكامل الفاتح الخاتم . وقد آن ان تنزع ما تنازعناه من ايدينا ونطلقه ، والا فقد صار معنا في بوقة

(٣٠٢) «مدح» — ليدن

(٣٠٣) «الصلوک» — ليدن

(٣٠٤) «وينزيله» — ليدن

(٣٠٥) «عروفة يدل الى السخا» — ليدن

(٣٠٦) «عن» — ليدن

(٣٠٧) . ولتصفح سيدى عما خطر لعبده ، من خطر التهجم على انشاء سواله وقصده . فقد مدَّ لي المخدوم جسر التجسُّر ، ومهدَّ لي طریقاً يوجب التقدم من غير تأخير

فاقول ببيان التاذب والاجلال ، متمسكاً باذیال الاذلال ، ما قولك ايُدك الله في شخص طاب مخبره ، وَحَمْدُ ائرَه ، ان صحبته جمِّلک وظرفک ، وان جھلت مقامه ذلك عليه وعرفک ، وان تمسكت به تعلق بك ، وان احتملته منحك غایة اربك . وان اهنته اكرمك ، وان طرحته تبعك والتزمت . لا يُعْلَمَ معه البت ، على ما في جنسه من الخبر . حرم العقل واعطى الذکار ، ومع استاره تراه متھنکا . طالما الف النفار ، واستوطن القفار . لا يوحشه فراق معهد ولا ربيع ، بل شانه الانفصال عن الوطن بالطبع . ان فارق وطنه في حياة اهله كان كالانسان في الطهارة ، والا فقد اشيه ميته الفارة . كم فضح سارقاً بل سارقه ، وابى انزال الماء الا بالمساحقه . ان حفظته ضاع ، وان كتمت سره ذاع . يُسْتَدَلُ على سماته الصالحة ، ببهوب نسماته (٣٠٨) الغادية الرائحة . وربما استدَلَ على مراسه ، بتصاعد انفاسه . يهدى لمحبه رياح قربه فيستريح ، فهو لعمري قائم منه بالربح . كأنه من ثائث سرق ، او من اخلاقك (٣٠٩) خلق . تمنحك خلائقه للنديم ؛ وتهجره فيراسلك (٣١٠) مع النسيم . يقنع منه الصديق في صدق الصحبه ، ولو بوزن جبَّه . يجسس فلا يوجد لاطلاقه دوا ، غير تعلقه باذیال الهوى . سرُّه جهر ، ونومه سهر . ينفي الخبر ، ولا يتحمل العبر . لا تعبيه غبرة لونه ، ولا حلکة جوانه . بينما يرى كالليل اذا عسعس ، تراوِي كالصبح اذا تنفس . يلتف في الانوار فلو انها عدد العشر ، لا ظهر فيها بديع اللف . والنشر . طابت شيته ، وغلت قيمته . صحبه النبيُّ واحبَّه ، وكفاه من الشرف هذه الرتبة . فليجمع [٤٣] سيدى بنظره (٣١١) شمل هذه الفقر

(٣٠٧) «موقع» — ليدن

(٣٠٨) «بساته» — ليدن

(٣٠٩) «خلائقك» — ليدن

(٣١٠) هكذا في ليدن . «فيراسلك» في الاصل

(٣١١) «منتظره» — ليدن

حرف الهمزة

٧٥

اليائمة ، وليطلع في ليل معئماها كواكب فكرته اللامنة . وليس مع بجوابه ،
لنهدي بضوء صوابه . فهو قطب دائرة الآداب ، وشمس فلك اولى الاباب .
فرد جمع محسن الاًدباء من مضى منهم ومن ولد
تجمّعوا في قتي العليا ولا عجب ” ان يجمع الله كل الخلق في رجل
لا بدّع ان فقتم بمزيد الفضل واحراز المعالي :
”فان تفق الانسات وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال“ (٣١٢)
والله اسال ان يعامل المخدم بجميل الفضل والمنة ، ولا يحرمنا وايّاه
عَرَفَ الْجَنَّةَ

فاجاب :

الحمد لله القريب المجيب
تمسّك باذیال الهوى واخلع الحیا وخل سیل الناسکین وان جلّوا
أهْلَنِي مولاي حفظه الله تعالى لسؤال عن طیب ما هو اطيب من مرسله ثنا
وذاك ، ومن له ان يكون مثل سیدي ذکا . اسعده الله وقربه ، ونعمه وطیبه ،
واذ ذكرني بهذا السؤال فكما قالوا: ذكراته الروائح الطيبة . نعم هو
مرئي محجب (٣١٣) ، بسيط مرکب ، معلق مسبب ، بغرض سحب (٣١٤) ،
مجموع مرتب ، منتشر مقلب . يخرج من حي وهو كالبيت ، ويدفع
الاسرار وليس بصيت . يُغشى سر نفسه ويثنى ثنا ، وليس بحيوان بل
هو (٣١٥) متولد من ذكر واثنى . يُسکر من ريحه وليس على مستعمله
حرج ، وكم له في طي نشره من ارج . ترحب اربابه عنه مع احتياجها
وتطرحه في البراري استرواها ، فاذا صار الى الاملاع عادت به شحاحا .
ثلاثي الحروف ، فان طرح ثلثه كانباقي شيئا في التدارك (٣١٦) قيحا ،

(٣١٢) للمنتبی . ولقد رتب ناسخ مخطوطه لیدن الجمل السابقة لهذا البيت واولها «فرد
جمع» على شكل ابيات همزة ثلاثة

(٣١٣) «نعم مروي محجب» — لیدن

(٣١٤) «مبغض مجیب» — لیدن

(٣١٥) «س ویثنے ثناء وليس بحیوان وهو» — لیدن

(٣١٦) «الغزال» — لیدن

وإذا عکس هذا القبیح صار مع المليحة ملیحاً . لا يتأوه اذا جلدہ سلخ ، وکم له في الاطعمه من مزیّة لا يسمن ولا يغنى من جوع اذا "کل بعدها طبخ . دم طاهر ليس بطبع ولا كبد ، جامد مذاب أحبب به من ذائب وجيد . تركي اسود ، وهو لعمري شيء لم يعهد . کم اوذري وصبر على الاذى ، واستعمل في الماكل والمشرب وربما كان اسوأ من القذى . اذا ورد الماء وهو يروي عن الصفي غادره يروي عن ابن المنذر (٣١٧) ، ويشرب من لطافته كما قالوا في الماء العكر . مذكور في كتاب الله العزيز، ويکفيه مثل ذلك في التبريز . يصبح النافر والأنس ، وهو خاتم الرحيق وفيه فليتنافس المتنافس . لا ينكر شمه ويراه المزكوم والاعشى ، ومتى ناقته الدر وقرأ للونه سورة «والضحى (٣١٨)» تلى هو للونه «والليل اذا يعشى» (٣١٩) . بل هو بالفضيلة احسن ، حيث جاء اسمه في الكتاب والسنّة بالنص . اسود تهواه البيض (٣٢٠) ، وربما حملت المليحة منه بعدها تحيسن . اذا شق ثوبه وتناهى اعظم به من ساقط لكل لاقط ، وهو المنفرد المسجون اذا افلت وخلط كان الطف مخالف . [٤٤] ذکری لم يزل عند اهل الذکاء محفوظاً ، اسود الجلدة ما برح عند يهض الوجوه محظوظاً . ذکره بالجميل شائع ، ويدور عليه الفهر الدوران المتتابع ، والجميل مع ذلك منه ضائع . يمدحه الأدباء والبلغاء ، وقد سُود من الله عند (٣٢١) من طفا وبني . كثير لا نصف ، لعدم ميله الى الخلاف . تراه كبعض النساء يهوى السحاق ، ويألفه ذوو (٣٢٢) الغنى كيف لا وصوته ناش عن اسحاق . اذا حبسه ألف جبسك ، وان مسيته مسک . فاکرم بك كتاب ختمه مسک ، واعظم بر رسالة جزالة بلايتها يا فكري الفاتر توعلک (٣٢٣) . اي والله

(٣١٧) «المنکدر» — لیدن

(٣١٨) «سورة الضحى» — لیدن . «القرآن» ١:٩٣

(٣١٩) «القرآن» ١:٩٢

(٣٢٠) «يهوا والبيض» — لیدن

(٣٢١) «الله حتى عنده» — لیدن

(٣٢٢) «ذروا» في الامر

(٣٢٣) «توبسك» في الاصل وفي لیدن

حرف الهمزة

٧٧

ضَمِّيَّتُهَا عَنْدَ الْلَّقَاءِ ضَمَّةً مَعْنَشَةً لِلْمَدْنَفِ الْهَالِكِ
قَالَتْ تَمْسَكْتَ بِمَاذَا وَمَا (٣٢٤) هَذَا الشَّذَا قَلْتُ بِإِذْيَالِكِ
فَلَلَّهُ دَرِّهَا مِنْ تَحْيَةٍ ارْبَتْ عَلَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالْأَوَّلِ اضْحَى
قَسْ عَنْهَا شَبَهُ بِأَقْلِ ، وَكَانَ يَغْرِفُ مِنْ فَضَّالَةِ فَضْلِهَا الْقَاضِيُّ الْفَاضِلُ .
فِي حُسْنِ مَا اَنْشَأَ ، مَنْ اَنْشَأَ . يَفْعَلُ مَا لَا يَفْعَلُ الْمَدَامُ ، وَيَا طَيْبُ مَا اسْعَدْنَاهُ
مِنْ بِلَاغَةِ بِرَاعَةِ اسْتَهْلَالِهَا الْلَّاْلَقِ بِهَذَا الْمَقَامِ ، وَمَا نَشَقَ مِنْ عَيْرِ مَسْكِ بِرَاعَةِ
هَذَا الْخَتَامِ . يَعْجَزُ عَنْ وَصْفِهَا الْلَّسَانُ ، وَيَعْرَفُ كُلَّ فَاضِلٍ لِخَفْيِيْ دَفَّاتِهَا
بِبَدِيعِ الْمَعْانِيِّ وَالْبَيَانِ . فَقَبْلَهَا الْمَمْلُوكُ حِينَ قَابِلَهَا ، وَعَادَ لَهَا فَلَمْ يَجِدْ مِنْ
عَادِلَهَا . نَعَمْ قَبْلَهَا الْفَ قَبْلِهِ ، وَكَادَ يَجْعَلُهَا اِمَامَهُ يَا اِسَامَهَ قَبْلِهِ . وَلَوْ
اَمْكَنَهُ طَيْيَ ما نَشَرَ مِنْ هَذَا الْجَوَابِ التَّافِهِ لِطَوْيِ ، وَلَكِنْ نَوْيَ ذَلِكَ فَنْبَتْهُ
الْطَّاعَةُ وَلِكُلِّ اَمْرِيْ ما نَوْيَ . لَكِنْ بِرَاعَةِ الرِّسَالَةِ الْذَّكِيَّةِ اَمْلَتْ عَلَيْهِ فَاسْتَمْلِيَ ،
وَجَلَى مَحَاسِنَهَا وَاسْتَجَلَى وَاسْتَحْلَى سُحْرَهَا وَاسْتَحْلَى . وَاللَّهُ تَعَالَى يَدِيمُ عَلَى
مَوْلَانَا نَعْمَهُ الْمَتَوَالِيِّ ، وَيَمْنَحُهُ بَعْدَ الْعُمَرِ الطَّوِيلِ مِنَ الْجَنَانِ الرَّائِحَةَ
الْآَنِيَّةَ

وقال في الحرير الذي وقع ببولاق سنة اثنين (٣٢٥) وستين وثمانمائة:

لَهُفْيٍ عَلَى مِصْرٍ وَسَكَانِهَا وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي عَلَيْهَا طَلِيقٌ
مَا شَاهَدُوا الْحَشْرُ وَاهْوَالُهُ مَا بِالْهَمِّ ذَاقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

٤٣ – الشهاب المنصورى ، الهايم احمد بن محمد

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الدائم بن رشيد
الدين بن خليفة بن مظفر السلمي ، شاعر مصر شهاب الدين المنصورى ،
الشافعى ثم الحنبلى المعروف بالهايم ، من ذرية العباس بن مرداوس السلمي
الصحابى رضى الله تعالى عنه ، فبراعته فى الشعر نزوع الى جده . ومن

(٣٢٤) «قامت تمسكت قالت فما» في الاصل . «قامت تمسكت والا فما» – ليدن

(٣٢٥) «اثنين» في الاصل وفي ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

اللطائف ان ام العباس بن مرداس هي الخنساء اخت صخر الشاعرة (٣٢٦) المشهورة التي اجمعوا على انها اشعر النساء ، وقد بینتُ احوالها في «شرح شواهد مغنى الليبي» ، فانظر العرق كيف ينزع ٠ ولد شهاب الدين هذا سنة ثمان او تسع وسبعين وسبعمائة ، بالمنصورة ٠ ورحل (٣٢٧) الى القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، [٤٥] فبحث التبيه على القاضي شرف الدين عيسى الاقصسي ، والالفية على الشيخ شمس الدين الجندي ، وببحث عليه كتابه في النحو ، الزبدة والقطرة ٠ وقال يمدحه لما فرغ من القراءة:

ثانوتك شمس الدين قد فاح نشره
لأنك لم تبرح فتى طيب الأصل
افتض علينا بحر علمك قطرة
بها زال عن البابنا ظماً الجهل

واخذ النحو ايضا عن الشيخ شمس الدين القرشي شيخ الشیخونیة ٠ ثم تحول
حبلياً لأجل وظيفة بالشیخونیة ٠ وسمع على الزركشي وغيره ٠ وجمع ديوانه
في مجلد ضخم ٠ مات في سنة سبع وثمانين وثمانمائة

قال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

فأنشأت مقلتي من جفنها سجنا
ويا عرب الحمى حيتتم عربا
وارخت الدوخ من اغصانها عذبا
قلبا خفوقا من الاشواق مضطربا
القت كراها بكف السهد متنهبا
يا رب ليلي لقد هيئت لي طرفا
من الصدود ولا قلبي بما كسبا
حتى تكون (٣٢٨) الى رؤياكم سيا
اجريت دعي على عيش لنا ذهبا
لم اسمعت حدثيا عنكم ونبيا

اذكت بروق الحمى في مهجتي لهاها
يا نازلين بقلبي طاب منزلکم
جزتم على البان فاهتزت معاطفه
عجبت كيف سكتتم من محبتكم
وارحمته لهين كلما هجعت
في كل يوم انادي رسم ربکم
لا واخذ الله احبابي بما فعلوا
ردوا المنام على عين بكم فجعت
لما ذكرت فما قبلت لومة
قد كل صارم عزمي عن سلوکم

(٣٢٦) «الشاعر» — ليدن

(٣٢٧) «ودخل» — ليدن

(٣٢٨) «يكون» — ليدن

حرف الهمزة

٧٩

جِينَاً فَمَا ضَرَّهُ لَوْ زَادَ وَاقْتَرَبَ (٣٢٩)
 زَرْتُمُ اخْذَتْ لَدْهُرِي مِنْكُمْ عَجِيبًا
 عَنِ الْاحْبَةِ إِلَّا سِيدُ التُّرْبَةِ
 مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى أَعْلَمُ الْوَرَى نِسْبًا
 بَدْرًا وَانْزَلَ فِي أَوْصَافِهِ كِتَابًا

 فَكَانَ أَحْسَنَ طَرْفِهِ الَّذِي ذَهَبَ
 وَفَرَّحَتْ كَبَدًا أَذْ فَرَّجَتْ كَبَرَا
 دِينًا أَذْلَّ بِهِ الْأَوْنَانَ وَانْقَلَبَا (٣٣١)
 وَانْدُعُوا لِلطَّعَانِ اسْتَبَشَرُوا رَغْبَا (٣٣٢)
 «كَانُوهُمْ فِي ظَهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبَّاهُ (٣٣٣)
 إِلَّا الْعَوَالِي وَالْهَنْدِيَّةُ الْقَضْبَا
 حَازَتْ مِنِ السُّبْقِ فِي رَاحَاتِهِمْ قَضِبَا (٣٣٤)
 كَانُوهُمْ قَدْ جَنَّوْا مِنْ ضَرِبِهَا الضَّرِبَا
 نَالُوا الْهَدْيَ وَالتَّقَى وَالْفَضْلُ وَالْأَدَبَا
 وَأَخْمَدَ النُّورُ مِنْ نَيْرَانِهِ الْلَّهَبَا (٣٣٥)
 لَمَّا رَأَوْا مَظَاهِرِينَ الْوَيْلَ وَالْحَرْبَا
 آفَاقُهَا حَرْسًا مَمْلُوَّةً شَهْبُهَا
 فَمَا لَنَا وَلَكُمْ أَنْ تَعْلَمَ السِّيَا
 فَكُمْ سَقْتُ رَاحَتَهُ عَسْكَرًا وَشَفَتْ
 بِهِ هَدِيَ اللَّهِ أَقْوَامًا أَعْزَّ بِهِمْ
 قَوْمٌ إِذَا ذَكَرُوهُ اسْتَبَرُوا رَهْبَا
 اعْطَافُهُمْ مِنْ رِيَاحِ النَّصْرِ مَائِسَةً
 [٤٦] لَا يَعْرِفُونَ عَرِينًا أَذْ غَدُوا أَسْدًا
 فِي لَهَا مِنْ عَوَالٍ فِي الْمَعَامِعِ كَمْ
 وَمِنْ مَوَاضِعٍ قَدْ اسْتَحْلَوْا مَوَاقِعَهَا
 سَمَوَا بِأَفْضَلِ مَخْلُوقٍ سَمِّيَّ وَبِهِ
 أَيْوَانٍ كَسْرِيَ تَرْدِي (٣٣٥) يَوْمَ مُولِدِهِ
 وَجَاءَتِ الْجَنُّ وَالْكَهَانَ هَافِتَةً
 قَالُوا وَجَدْنَا السَّمَاءَ إِلَّا أَنْ قَدْ مُلِئَتْ
 مَا ذَاكَ إِلَّا لَامِرٌ (٣٣٧) كَانَ عَنْ قَدْرِ

(٣٢٩) «رِيَا جِمالَكُمْ فِي حِينَ عَاشَهُ حِسْنَا فَمَا ضَرَّهُ لَوْ زَادَ وَاقْتَرَبَ» — لِيدَنْ
 وَلَعِلَ الصَّوَابُ: نَائِي جِمالَكُمْ عَنِ عَيْنِ عَاشَهِ حِينَا فَمَا ضَرَّهُ لَوْ زَادَ وَاقْتَرَبَ»

(٣٣٠) وَلَعِلَ الصَّوَابُ: «مَا لِلْغَرِيبِ»

(٣٣١) «وَانْصِلَبَا» — لِيدَنْ. وَلَعِلَ الصَّوَابُ: «وَالثَّصِبَا»

(٣٣٢) هَكَذَا فِي لِيدَنْ. «رَهْبَا» فِي الْأَصْلِ

(٣٣٣) مَضَّنْ مِنْ «الْبَرْدَةِ» لِلْبُوْصِيرِي

(٣٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي لِيدَنْ: وَلَعِلَ الصَّوَابُ: «قَصِبَا»

(٣٣٥) «تَوْدِي» — لِيدَنْ. وَلَعِلَ الصَّوَابُ: «تَدَاعِي»

(٣٣٦) «لَهَبَا» — لِيدَنْ

(٣٣٧) «الْأَمْرُ» — لِيدَنْ

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

على المنابر في اقوامهم خطبا
وهو النبيُّ الذي قد كان من تقبلا
ومن يسأله يلقَ النذر والعطبا
ان جاوز الرسل والاملاك والحججا
عن كل شيء فنال السوء والاربا
لظى وصالت على اصحابها غضا
فاعطه من رحيم العفو ما طلب
وصاحبه الاقياء السادة الشجبا
يا ربِّ صلَّى على الهدى وعترته (٣٣٩)
ما لاح وجهٌ صباح من لثام دجي
ورنَّحت عذباتِ البان ريحُ صباً^{٣٤٠}

فعندها قامت الكهان وانتصروا
قالوا لقد اُبرز الباري ذخيرته
فمن يتبعه (٣٣٨) يا من كل حادته
يا سيداً قد رقى السبع الطلاقَ الى
وشاهد الحقَ فاستغنى بروءيته
ارجو شفاعتك العظمى اذا زفرت
يا ربِّ عبدُك يرجو منك مغفرة
ياربِ صلَّى على الهدى وعترته (٣٣٩)
وقال يمدحه صلى الله عليه وسلم:

في وهادِ مأْلوفةٍ ونشوز
وحشاها من شوقها في ازير
ت فاديها بالفظ وجيز
لَكَ بعزم (٣٤٢) نصباً على التمييز
كزليخا تبرّجت للعزيز
من سيفك التجين والابريز
زتها من حلالك بالتطريز
كستا البيض والنقا المهزوز
ش لا هليه من اعز الكنوز
قبل موتي لقلتُ يا عين فوزي
يا نبيَا سنت اليه المطايَا
قلبها من غرامها في حنين
خصك الله باختصار (٣٤١) البلاغَا
وتميَّزتَ فانتصبتَ لمولا
عفتُ دُنيا تبرّجت لك حسنا
وجبالا (٣٤٣) اعرضت عنها و كانت
شرّفت حلَّة الرسالة لمنا
لنك رُعب في قلب كل عدو
حبك المحض في خزائن ذي العر
[[لو تملت عيني بقبرك ١٣٤٤ اخرى

(٣٣٨) «يسايعه» — ليدن

(٣٣٩) «وعترته» — ليدن

(٣٤٠) تضمین من «البردة»

(٣٤١) «باحثضار» — ليدن

(٣٤٢) «بعرة» — ليدن

(٣٤٣) «وحيلا» — ليدن

(٣٤٤) «بقلبك» — ليدن

فعليك السلام والآلل والمعثث ب نجوم الهدى واسد البروز

وقال (٣٤٥) :

بربتك كن على ثقة وان عادك اقوام
فكم لك منه احسان وان خاضوا وان عamuوا [وانعام]

وقال:

فلربما ادى الى التقير واستبدل التذير بالتدبر

اياك والاسراف فيما تبتغي واستعمل القصد الوسيط تفرز به

وقال فيمن اهدى الي حلوا :
تفضلت بالا حسان منك تكرما
فبواؤك الله الكراهة مقعدا
وحلالا (٣٤٦) في الفردوس مع خير فتية

وقال:

ووجدت من الحلوى لبعنك بالعلب
ورفاقك من احبابه ارفع الرتب
يحللون فيها من اساور من ذهب

اذا سب عرضي ناقص العقل جاهل
الم تر ان الليث ليس بعشيره (٣٤٧)

وقال:

فليس له الا السكوت جواب
اذا بحث يوما عليه كلاب

قلت لنجوي يقول اصرفوا
الى متى بالصرف تهدي الى

وقال يخاطب الشهاب ابن الشاب التائب :

بالعقل كنز والحياة قوتا
در وفي خطبك ياقوتا
قل لشهاب الدين يا فانعا
كم فقت في نظمك يا سيدى
فاجابه :

لا غرو ان اصبحت نشوانا بما
اهديت من شعر الي رقيق

(٣٤٥) «وقال ايضا — ليدن . و«ايضا» مكررة في ليدن بعد «قال» فيما يلي

(٣٤٦) «وخلالك» — ليدن

(٣٤٧) « بصيرة » — ليدن

(٣٤٨) «عنوا » — ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

فَلَقْدَ ادِيرَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَاطِحِ
بِالدَّرِّ وَالسَّاقُوتِ كَائِسٌ رَحِيقٌ

وقال في ذم الخمر:

عُدَّ عن الرَّاحِ وَعَنْ كَرْعَهَا
وَكَمْ اثَارَتْ (٣٤٩) بَيْنَ أَهْلِ الصَّفَا
عَدَاوَةَ الْأَخْوَانَ مِنْ شَاءَنَهَا
قُرْبَ رَحْمَنَ فِي بَعْدِهَا
وَمُرْهَا أَكْثَرَ مِنْ طَيْبَهَا

وقال:

أَنِي امْرُؤٌ (٣٥٠) جَارٍ عَلَى عَادَةِ
مَأْلُوفَةِ طَبَعِي بِهَا قَانِعٌ
مُعْطِيٌ وَانْ يَعْطِيٌ (٣٥١) فَلَا مَانِعٌ

وقال:

وَصَادَحٌ (٣٥٢) فِي ذُرَى الْأَوْرَاقِ ارْتَقَى
شَدُواً وَمَا كَانَ جَفْنِي يَعْرَفُ الْأَرْقَا
شَدَا وَلَوْ كَانَ يَدْرِي مَا عَلَا وَرْقَا

وقال: [٤٨]

وَكَوْكَبٌ مِنْ افْقَهِ (٣٥٣)
كَائِنٌ مَحَارِبٌ

وقال ايضاً :

لَا اطْلُبُ الرِّزْقَ بِشِعْرٍ وَلَوْ
كَيْفَ وَعْلَمْتِي أَنْ لَيْ سِيدَا

(٣٤٩) هَكَذَا فِي لِيَدِنْ . «اشارت» فِي الاصْل

(٣٥٠) «امْرِي» — ليَدِنْ

(٣٥١) هَكَذَا فِي لِيَدِنْ . «يَعْطِيكَ» فِي الاصْل

(٣٥٢) «وَمَادَحْ» — ليَدِنْ

(٣٥٣) «افْتَهْ» — ليَدِنْ

(٣٥٤) «يَعْرِي مَحَا» — ليَدِنْ

(٣٥٥) هَذَا الْبَيْتَانْ سَاقْطَانْ فِي الاصْلِ وَلَقَدْ اضْفَنَاهُمَا مِنْ ليَدِنْ .

حرف الهمزة

٨٣

وقال:

لا غرو ان يتصرف
فالله جل ذكره
فقال ان عاقبتموا

وقال في مليح بلاّن:

اهواه كالبدر بلاّن يزخر عن
قد رق لي ورثا ممّا اكابده

وقال:

يا مليحا ماس غصنا
لا تقابلني بحد

وقال:

لا تجنحن لعلم لا تواب له
ان العلوم ثمار فاجن (٣٥٩)

وقال في سيدي يحيى بن حجي:
تود ركب امالي رحيل
فقلت لها عليك بيت يحيى

وقال فيمن اسمها مهجة:

انادي ذات حسن وجنتها (٣٦٠)
امهجة واصلني الصب المعنى

وقال فيها:

دعوها على رغم الحواسد مهجة
اوّد من الدنيا سلامه شكلها

(٣٥٦) «القرآن» ١٢٧:١٦

(٣٥٧) «قتا» — ليدن

(٣٥٨) «سينا» — ليدن

(٣٥٩) «العلوم مما رق جن» — ليدن

(٣٦٠) «وجنتها» في الاصل

جسمي وقلبي اقذاء واحزاننا
وماقسي (٣٥٧) قلبه افديه بلاّن [بلاّن]

ورنا سيفا (٣٥٨) صقلا
واصفح الصفح الجميلة

واجتح لما فيه اجر غير منون
واحسن العلم ما يهدى الى الدين

الى بحر من الكرماء لجني
فزوريه وبيت ابيه حجي

تحاكها الرياض سنّا وبهجه
فما احد يعيش بغیر مهجه

فتاة بت قلبي جمالا ومقلي
وما غرضي الا سلامة مهجه

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

وقال (٣٦١):

بلغت من دنیا سنّا به
والحمد لله الكريم الذي
وقال:

مهرة تهوى السباقا
ناعماً منها وساقا

جمحت عجياً فحاكت
ركب المشاق دفأ

وقال:

أهل الندا قلت فيه (٣٦٢) ذلة الابد
ما دام عندي لم احتاج (٣٦٤) الى احد

قالوا عليك ب مدح الاكرمين فهم
عندي من القنع شيء (٣٦٣) لا نفاد له

وقال:

ما رأينا لهن راياً سنياً
تعالى من النساء نبياً

النساء ناقصات عقل ودين
ولاجل الكمال لم (٣٦٥) يجعل الله

وقال:

وجب الحق وان لم يأكل
وجب الفُسْل وان لم ينزل

ان بذلك لنزيل ما كلّا
كالخاتانين (٣٦٦) اذا ما التقى
وقال فيمن اسمها عمامٌ :

بلا ملاح نواعم
الا وفيها عمامٌ

هل (٣٦٧) للرجال سرور
او للنساء جمالٌ

وقال:

وسجادة محبوبة لي حق ان
اعانقها بالراحتين والشيماء (٣٦٨)

(٣٦١) «وقال ايضا» - ليدن. وكذلك فيما يلي

(٣٦٢) «فيهم» - ليدن

(٣٦٣) «ما» ليدن

(٣٦٤) «اجبح» - ليدن

(٣٦٥) مكنا في ليدن. «ما» في الاصل

(٣٦٦) «كالخاتانين» ليدن

(٣٦٧) «هو» - ليدن

(٣٦٨) كذا في الاصل وفي ليدن. ولعل الصواب: «والثيما»

حرف الهمزة

٨٥

﴿٤٩﴾ ويشرح (٣٦٩) صدري ان من كان صالحًا
وصاحبها صلى الله عليه وسلم

وقال:

قبح جزاء لم يضع يوم ورده (٣٧٠)
فلا تحسنَ اللهُ مُخْلِفٌ وعندَهِ

لِمَا عَمِلَ الْأَنْسَانُ مِنْ حَسَنٍ وَمِنْ
وَعِيدٍ وَوَعْدَهُ بِالسَّعَادَةِ وَالثَّقَاءِ

وقال:

لم يكن سبق اليه عيناً
من مدحٍ وهجاءٍ ورثنا

غَنِيَ الْبَدْرِيُّ بِالرِّزْقِ الَّذِي
مِنْ حَلَالٍ وَرَثَ الْأَرْزَاقَ لَا

وقال:

وَمِنْ سُورِ العَذَارِ لَهُ سِاجٌ
لها جوا مثل (٣٧١) يا جوج وما جوا

زَهْى السُّورُ الْجَنِيُّ بِوِجْتِيَّهِ
فَلَوْ ظَهَرَ الْوَشَاءُ عَلَيْهِ يَوْمًا

وقال:

لما فقدت (٣٧٢) الاحبة
فقد الاحبة غربة

اَنِي غَدُوتُ غَرِيبًا
يَا صَدِقَ مَنْ قَالَ قَدِمًا

وقال:

فَلَبِيَّهُمْ فِي الْقَلْبِ تَجْرِيَّعٌ
كَرْمَادٍ اشْتَدَتْ بِهِ الرِّيَّعُ

يَا رَبَّ اَنَّ الظَّالِمِينَ بَغَوَا
فَاجْعَلْ بِحَقِّكَ جَمْعَ شَلَمِهِمْ

وقال:

يَخْشَوْنَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ
وَاشَدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ

يَا رَبَّ اَهْلِ الظُّلْمِ لَا
فَاطَّسْ عَلَى اَمْوَالِهِمْ

وقال:

فَلَا مَاءَ وَلَا مَرْعَى
اِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَى

عَجُوزٌ جَفَّ مِلْسَهَا
اِذَا مَا قِيلَ قَدْ هَلَكَتْ

(٣٦٩) «وشرح» — ليدن

(٣٧٠) «وروده» — ليدن

(٣٧١) «لها مثل مثل» — ليدن

(٣٧٢) «نفت» — ليدن

وقال:

واحفظ لسانك عن سؤال الناس
فسؤاله شرٌّ من الا فلاسـ
امدحه خوف تقطُّب العيـاسـ
اذ يضربُ الاخـاسـ في الاسـاسـ
ما في (٣٧٥) وقوـك ساعـةـ من باـسـ

صن حـرـ وجهك عن اراقة مائـهـ
وابـخلـ بنفسـكـ (٣٧٣) ان تـذـلـ لـبـاخـلـ
فـلـقـدـ تـرـكـتـ تـبـسـمـ الضـحـاكـ لـمـ
عـجـباـ لـاحـادـ (٣٧٤) الـورـىـ في مدـحـهـ
فـدـعـ الـوـقـوفـ لـهـمـ وـقـولـ اـدـبـهمـ

وقال لما اسنـ (٣٧٦):

فـآنـ لـيـ انـ انـقـاصـاـ
امـشـيـ الاـ بـالـعـصـاـ

قد زـادـ ضـعـفـيـ ضـعـفـةـ
وـصـرـتـ كـالـعـيـرـ فـلنـ

وقال:

في مقتني اذيـالـهـ تسـحبـ
عليـ اـنـوـاعـاـ بـهاـ يـخـلـبـ
في وجـتهاـ (٣٧٧) الصـبـحـ والـكـوـكـ
٣٧٨ يـرـنـوـ بـطـرـفـ بـالـنـهـيـ يـلـعـبـ
يـكـسـوكـ كـاسـ الـمـلـكـ اـذـ تـشـربـ
خـضـرـاءـ فـالـعـيـشـ بـهاـ طـيـبـ
اـذـ شـداـ (٣٧٩) عـنـ الصـفـاـ يـطـربـ
عـنـيـ فـانتـ الحـجـرـ المـتـعبـ

ولـيـلـةـ بـتـ بـهاـ وـالـكـرـىـ
اـذـ جـاءـنـيـ اـبـلـيـسـهاـ عـارـضاـ
فـقـالـ لـيـ هـلـ لـكـ فـيـ غـادـةـ
فـقـلـتـ لـاـ قـالـ وـلـاـ شـادـنـ
فـقـلـتـ لـاـ قـالـ وـلـاـ قـهـوةـ
فـقـلـتـ لـاـ قـالـ وـلـاـ كـبـشـةـ
فـقـلـتـ لـاـ قـالـ وـلـاـ مـطـربـ
فـقـلـتـ لـاـ قـالـ فـنـمـ مـعـرـضاـ

وقال:

خاطـبـ اـخـاـكـ بـمـاـ تـصـفـ مـوـدـتـهـ
وارـقـ بـهـ لـاـ تـنـافـيـ (٣٨٠) جـهـ بـغـضـ

(٣٧٣) «لنفسـكـ» - لـيدـنـ

(٣٧٤) «لاـ حـادـيـ» - لـيدـنـ

(٣٧٥) «وقـولـ اـدـبـهـ ماـ لـيـ» - لـيدـنـ

(٣٧٦) «لـماـ سـنـ» - لـيدـنـ

(٣٧٧) «وـجـنـتهاـ» في الاـصـلـ وـنـيـ لـيدـنـ

(٣٧٨) «والـضـهـبـ» - لـيدـنـ

(٣٧٩) «هـذـهـ» - لـيدـنـ

(٣٨٠) «يـنـافـيـ» - لـيدـنـ . ولـعـلـ صـوـابـ الـعـجزـ: «وارـقـ بـهـ اـنـ يـنـافـيـ جـهـ بـغـضـ»

حرف الهمزة

٨٧

فالله قال لاعلى الخلق منزلة لو كتَّ فظاً غليظ القلب لانقضوا

وقال في زلالية :

مقبة تزور بلا نقاب
ثياب الشرب اثواب الشراب
[[٥٠]] تتبه به على الخود الكعب
بحسن انسامل لسدن رطاب
من الدنيا وتعذب في عذاب
مهاب عند ذي البطش المهب
قلينهاها وذاك من العجب
يداوي كل ذي قلب مصاب
ترد اليه ايام الشباب
ولم يلْك حسام غير ناب (٣٨٢)

وما بيضاء حمراء الاهب
ممراة تموض جسمها من
مهففة لها خمر رقيق
”تزان باعين نجل (٣٨١) و”تجلى
عجبت لها تنسم في شفاء
لها خدر تسان به منيع
اذا اشتقنا اليها ذات يوم
فسمع من غناها كل صوت
اذا ما انعشت بالوصل شيخاً
ومع ذا بتنا كانت حروب“

وقال:

بلا قام يتظر الهلا
فقال نعم فقسم والشم بلا

بدا بجيئه حال“ يحاكي
فقتلت اجعل لشمي (٣٨٣) منه حطا
وقال:

وخلب برق واعتراض سنت
ولا تفرحن منها بما هو آت

الا انما الدنيا سراب (٣٨٤) بقيعة
فلا تاً سين منها على فائت مضى

وقال في الليل والنهر:

وعلى التقلب ليس يجتمعان
على اخاهم (٣٨٥) هما ضدان
والفرق بينهما وعيشك دان

اخوان بينهما اشد تقلب
ان طال هذا كان هذا قاصراً
محرك هذا وهذا ساكن“

(٣٨١) «نخل» - ليدن

(٣٨٢) «ناب» - ليدن

(٣٨٣) «للشمي» - ليدن . ولعله الصواب

(٣٨٤) مكدا في ليدن . «هراب» في الاصل

(٣٨٥) مكدا في ليدن . «اخاهما» في الاصل .

وقال:

مَنْ غَرَسَ الْجُودَ اجْتَنَى
فَانَّ اسْدَ الْوَرَى

وقال:

اِبْهَا الْمُنْتَسِي لِحَيِّ سُلَيْمَانَ
مَا عَلَيْهِمْ عَارٌ اذَا كَتَ مِنْهُمْ

وقال يمدح يحيى بن حجي:

رَثَى الشُّعَرَاءَ الْفَضْلَ مِنْ آلِ بَرْمَكِ
فَقُلْ اَنْمَضَى الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ

وقال فيمن تسمى (٣٨٦) انعاماً:
رَاحَ قَلْبِي كَشْرَهَا فِي خَفْوِي
اَنْ يَعْمَلَ فِي الدَّمْوَعِ اَنْسَانٌ عَيْنِي

وقال:

قَدْ كَانَ لِي حَوْلٌ بِاسْعَافِهِ
وَالآنْ حَلَّ الْعَذَابُ عَنْهُ (٣٨٩) القوى

وقال في الشيخ نظام الدين الحنفي:

سَبَحَانَ مَنْ مَنَ (٣٩٠) بِحَسْنِ الْكَلَامِ
فَلَفْظُ اَهْلِ الْعِلْمِ دَرٌّ وَلَا

[[٥١]]] وَقَالَ فِي الْحَافِظِ بْنِ حَسْرَةِ:

اَنْ قَاضِيَ الْقَضَاءَ بَاسِمِ اَبِيهِ

مَبْلَغُ الْاَمَالِ مَرْجُوهٌ (٣٨٨)
مَنْيٌ فَلَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ

عَلَى نَظَامِ الدِّينِ بَيْنَ الْأَنْسَامِ
بِزَيْنِ ذَاكِ (٣٩١) الدَّرُّ اَلْنَظَامِ

رَفِعَ اللَّهُ قِيمَةَ الْاَحْجَارِ

(٣٨٦) «يسى» — ليدن

(٣٨٧) «ليس بدعًا إلى عشقه انعاماً» — ليدن. ولعل الصواب: «ليس بدعًا في عشقه
ان عاماً»

(٣٨٨) «برحوم» — ليدن

(٣٨٩) كذا في الأصل وفي ليدن. ولعل الصواب: «بعد»

(٣٩٠) ساقطة من ليدن

(٣٩١) «ذلك» — ليدن

حرف الهمزة

٨٩

نِ غَرِيبٌ وَفَضْةٌ وَنَضَارٌ
وَبَعْضٌ يَنْشُقُّ بِالْأَنْهَارِ

وَارْجُ' (٣٩٣) ثَوَابُ الْمُغْفِرَةِ
يَكُونُ عِنْدَ الْمُقْدَرِهِ

إِذَا شَكُوتَ إِلَيْهِ الْهَجْرُ مَظْلُومًا
وَبِالْحَوَامِيمِ ثَغْرًا قَدْ حَوَى مِيمًا

وَيَحْتَمِيُ عَنْ سُؤَالِ الْعِلْمِ بِالشَّمْسِ
لَقَدْ نَسِيَتْ (٣٩٥) بِهِ نَسِيلَذِي عَقْمٍ (٣٩٦)

فَهُمُ الصَّالِحُونَ وَالْأُولَاءُ
وَعَلَى مُثْلِهِمْ يَطِيبُ التَّنَاءُ
يُكَشِّفُ السُّوءَ وَيُزَوِّلُ الْبَلَاءُ
أَوْفِيَ (٣٩٧) غَيْرُهُمْ يَكُونُ الْعَلَاءُ
هُوَنُ عَمَّا يَقُولُهُ السُّفَهَاءُ
فَقَرَاءُ وَهُمْ بِهِ اغْنِيَاءُ
وَالْبَرَاءُ مَوْتَى وَهُمْ أَحْيَاءُ
حَلًّا مِنْهُ الضَّنَا وَعَزًّا الشَّفَاءُ
أَفْتَعَى عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ

هِيَ مِنْ جَوْهِرِ عَجِيبٍ (٣٩٢) وَمَرْجَا
يَهْبِطُ الْبَعْضُ مِنْهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَقَالَ:

إِذَا قَدِرْتَ فَاغْفِرْنَ
فَاحْسِنْ الْفَغْرَانَ مَا
وَقَالَ:

يَا مَنْ يَكْسِرْ جَفْنِيهِ يَقَابِلْنِي (٣٩٤)
أَعِيدُ بِالْفَتْحِ جَفْنًا مِنْكَ مِنْ كَسْرًا
وَقَالَ مُضَمِّنًا :

يَا مَنْ غَدَا لِلْعِلُومِ النَّاسَ مُتَحَلِّـا
«اسْتغْفِرُ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ»
وَقَالَ:

اجْدَرُ النَّاسَ بِالْعَلَا الْعُلَمَاءُ
سَادَةُ ذِي الْجَلَالِ اثْنَيْ عَلَيْهِمْ
وَبِهِمْ تَمَطَّرَ السَّمَاءُ وَعَنَّا
خَشِيَّةُ اللَّهِ فِيهِمْ ذَاتُ حَسْرٍ
فِيهِمُ الْأَمْرُونَ بِالْعُرُوفِ وَالنَّـا
وَالِّي رَبِّهِمْ تَقْدَسُ عَزَّـا
فَالْبَرَاءِيَا جَسْمُهُمْ وَهُمْ فِيهِ رُوحٌ
فَتَعْفَفُ عَنْ لَحْمِهِمْ فَهُوَ (٣٩٨) سُمٌّ
قَدْ سَمَوا فَطْنَةَ وَزَادُوا ذَكَاءَ

(٣٩٢) «عَجِيبٌ» — لِيدَنْ

(٣٩٣) «وَارِبعٌ» — لِيدَنْ

(٣٩٤) «بَكْسَرَةُ جَفْنِيهِ يَقَابِلْنِي» — لِيدَنْ

(٣٩٥) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ . «نَسِيَتْ» فِي الْأَصْلِ

(٣٩٦) الْبَيْتُ مُقتَبِسٌ مِنْ قَصِيدَةَ «الْبَرَدَةِ» الْمُشْهُورَةِ لِلْبُوْصِيرِيِّ

(٣٩٧) «أَفَى» فِي الْأَصْلِ . «أَفَفَى» — لِيدَنْ

(٣٩٨) «فَهُمْ» — لِيدَنْ

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

هل جزاء الشقاء الا الشقاء
 حيث كانوا لا يسموا القراء
 بعد قرائهم يكون المراء
 ولعمري هم للعيون ضياء
 انهيقي كلامه ام عواء
 نبح الارض لا تبالي السماء
 ولتقر (٣٩٩) بالسعادة العلماء
 فليسوا بالشقاء كل جهول

قال يخاطب شمس الدين القادری الشاعر:
 نفس القادری قد فاح مسکا (٤٠٠) وثناء الجميل عرف وردا (٤٠١)
 تلقه كالنسیم هيچ ندا (٤٠٢) حیه المستطاب زره بقرب

٤٤ - البُلْقِينِيُّ، وَلِيُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان، **البلقيني**، ولي الدين بن
 تقى الدين بن بدر الدين بن سراج الدين . ولد سنة اربعه عشر وثمانمائة .
 وبرع وتقن ، ووعظ . وولي قضاء دمشق . ومات بها في ذي القعدة ، سنة
 خمس وستين وثمانمائة

٤٥ - السيرجي ، الشهاب احمد بن يوسف

احمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن المحتلي ، القاضي
 شهاب الدين السيرجي ، الشافعی ، الفرضي الحاسب . ولد سنة ثمان وسبعين
 وسبعمائة . وسمع على العراقي وغيره . وتقنه على السراج البلقيني ، والبدر

(٣٩٩) كذا في الاصل . ولعل الصواب: «ولتفز»

(٤٠٠) هكذا في ليدن . «منكرا» في الاصل

(٤٠١) كذا في الاصل . ولعل الصواب: «وثنا الجميل عرقاً وندداً»

(٤٠٢) ولعل الصواب: «رندداً»

الطبدي . وبرع في الفقه والفرائض والحساب . ونظم ارجوزة في الفرائض سمّاها «المربعة» ، عدّتها ثلاثة وثلاثة عشر بيتاً ، على أربعة أقسام : الفرائض ، والحساب ، والஹايا ، والجبر والمقابلة . وفرت بها له جماعة منهم : ابن الهائم ، وابن خلدون ، وابن الجزري ، وغيرهم ، وانثوا عليه وعليها . وشرحها في مجلدة . وشرع في تصنيف بديع في الفقه سمّاه «الطراز المذهب ، لاحكام المذهب» وصل فيه الى (٤٠٣) الاقرار . ناب في القضا عن الجلال البلقيني سنة اربع وثمانمائة وعلم جرا . مات في المحرم سنة اثنين وستين وثمانمائة . ورد على قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر سؤال منظوم معناه ، ان ورته اقسموا مال مورثهم ثم قبل وفاة دينه وفيهم غاصب طالبهم صاحب الدين ، فقال : لا اعطي الا ما يخصني . وكانوا عالمين بالدين . فاجاب بيت واحد وهو (٤٠٤) :

لصاحب الدين اخذ الدين اجمعه
وقسّة المال قبل الدين باطلة
وما احتوى الغاصب المذكور مرتهن
هذا جواب^{٤٠٥} بيان (٤٠٥) الحبر سيدنا
فخذ جواباً لنجل السيرجي فقد
ثم الصلاة على المختار من مصر
خير البرية في خلق وفي خلق
قال : ثم قرات ذلك على قاضي القضاة المشار اليه فاسدى الي معروفاً
فقلت :

بالله قل لامام العصر سيدنا
يا حافظ العصر حتى لا نظير له
يا جاماً من فنون الفضل اجمعها
جمعت مفترقات الحسن فانعطفت

فاضي القضاة المفتى عالم الفرق
يا نخبة الدهر ممن قد مضى وبقي
ويما خطيباً إلى المجد المنيف رقي
عليك طر^٤ وهذا المطف بالنسق

(٤٠٣) ساقطة من ليدن

(٤٠٤) ساقطة من ليدن

(٤٠٥) «بيان جواب» — ليدن

(٤٠٦) «بالاستئناف» — ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

[[٥٣]] لقد حفظت سماء العلم فانحفظت
بثاقب الفهم يردي كل مسترق
ناد الى جودك المأثور من طرق
فانه الامد الموصوف للحدق
بل المكرّم بل جاءت (٤٠٧) مدائنا
للاسلام تجد السير في عنق
قلدتنا مثل اطواق الحمام من
الانعام فضلا فصرنا وهي في نسق
فالورق تصبح بالاسحاق (٤٠٨) في ورق
فاسأل الله يجري سحب انمه
من فضله غدقاني (٤١٠) فضلتك الغدق
اصحابه وذويه انجم العسق
نم الصلاة على خير الورى وعلى

٤٦ - المقدسي ، عماد الدين اسماعيل

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن شرف المقدسي الشافعي ،
عماد الدين ، بن العلامة الاوحد ، الفرضي الحاسب ، احمد الاركان في
بلده . اخذ عنه شيخنا المناوي ، والاکابر . وله «توضیح على البهجة» ،
وشرح عليها مطول لم يکمل ، و«توضیح على الفیة البرماوي» ، مع الورع
ولین الجانب ، وحسن الخلق ، والتقلل ، والمحاسن الوافرة . مات بيت
المقدس في دبع الآخر سنة اثنين وخمسين وثمانمائة عن نحو سبعين سنة

٤٧ - القریمي ، نجم الدين اسحاق بن اسماعيل

اسحاق بن اسماعيل بن ابراهيم بن شعيب بن محمد بن ادریس ، القاضی
نجم الدين ، القریمي (٤١١) الحنفي . ولد قبل تسع وسبعين . وُلِيَ

(٤٠٧) «جادت» — لیدن

(٤٠٨) «بالأشجار» — لیدن

(٤٠٩) «بالاسحاق» — لیدن

(٤١٠) «عن» — لیدن

(٤١١) «القرمي» — لیدن

حرف الهمزة

٩٣

قضاء العسكر ، ومشيخة مدرسة قايتباي (٤١٢) . مات في صفر (٤١٣) سنة
ثمان وثمانمائة

٤٨ - الحلبـي ، انس بن برهـان الدين ابراهـيم

انس بن الحافظ بـرهـان الدين ابراهـيم بن محمد بن خـليل الحلبـي .
ولد سنة اثنتي (٤١٤) عشرة وثمانـمائة . واجـازـتـ له عائـشـةـ ابـنةـ عبدـ الـهـادـيـ .
ماتـ سـنةـ اـحـدـىـ وـثـمـانـينـ وـثـمـانـمائـةـ

٤٩ - الملك الاشرف ، اينال العلـائي

اينـالـ (٤١٥)ـ العـلـائيـ الـظـاهـريـ ،ـ السـلـطـانـ الـمـلـكـ الاـشـرـفـ ابوـ النـصـرـ .ـ ولـتـيـ
الـسـلـطـنـةـ يـوـمـ الـاثـنـيـ ثـامـنـ رـبـيعـ الـاـوـلـ سـنـةـ سـبـعـ (٤١٦)ـ وـخـمـسـينـ وـثـمـانـمائـةـ .ـ
ومـاتـ فـيـ مـنـتـصـفـ جـمـادـيـ الـاـولـيـ ،ـ سـنـةـ خـمـسـ وـسـيـنـ وـثـمـانـمائـةـ .ـ اـنـشـدـنـيـ
شـهـابـ الدـيـنـ المـنـصـورـيـ فـيـ اـيـامـ لـنـفـسـهـ :ـ
ياـ مـلـكـاـ بـالـجـوـرـ فـيـ حـكـمـهـ لمـ يـخـشـ يـوـمـ الطـوـلـ وـالـعـرـضـ (٤١٧)ـ
كـيـفـ بـحـرـ الـجـوـرـ اـحـرـقـتـنـاـ وـأـنـتـ ظـلـ اللـهـ فـيـ الـأـرـضـ

٥٠ - آمنـةـ ، بـنـتـ المـسـكـفـيـ

آمنـةـ بـنـتـ الـخـلـيفـةـ اـمـيرـ الـمـوـعـنـينـ ،ـ المـسـكـفـيـ بـالـلـهـ اـبـيـ الرـبـعـ سـلـيـمانـ ،ـ
الـهـاشـمـيـةـ الـعـبـاسـيـةـ الـقـارـئـةـ الـكـاتـبـةـ

(٤١٢) «ومنحة مدرسة قايتباي» - ليدن

(٤١٣) ساقطة من ليدن

(٤١٤) «أتنا عشر» في الأصل

(٤١٥) ساقطة من ليدن ومكانتها بيان

(٤١٦) هذه الكلمة وما يليها الى «ستة» ساقطة من ليدن

(٤١٧) «والقرض» - ليدن

٥١ - ابن قاضی شہبة ، تقی الدین ابو بکر بن احمد

ابو بکر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤوب بن شرف (٤١٨) الاسدی دمشقی الشافعی ، الامام تقی الدین بن قاضی شہبة (٤١٩)، فیہ الشام و رئیسها و موئیتها . ولد فی ربيع الاول [٥٤] سنه تسع و سبعین و سبعمائة . و تفقہ علی السراج البُلْقَنِی و الشرف الغزی ، والشهاب بن حجّی . و برع درس ، و افتی و صنف . و طار اسمه بالفقہ ، حتی کان الاعیان من تلامذته ، و بعد صیته ، وله : «شرح المنهاج» و «شرح التنیی» و «نکت علی المهمات» ، و «نکت علی المنهاج» ، و «نکت علی التنیی» ، و «مختصر تهذیب الکمال للمزّی» ، و «الذیل علی تاریخ بن کثیر» ، و «مناقب الشافعی» ، و «طبقات الفقهاء» ، و «الاعلام بتاریخ الاسلام» ، وغير ذلك . مات لیلة الجمعة ثانی عشر ذی القعدة سنه احدی و خمسین و نیمانمائیه فجأة ، و عظم تأسف الناس علیه . و كان قبل موته بیوم ذکر موت الفجاءة و انه راحة للمؤمن و اخذة اسف للكافر ، و قرر ذلك تقریرا شافیا ، فمُدّ ذلك کرامۃ

٥٢ - ابن قاضی عجلون ، تقی الدین ابو بکر بن عبد الله

ابو بکر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفیق بن محمد بن عبد الله الزرعی الاصل دمشقی الشافعی ، تقی الدین بن ولی الدین المعروف بابن قاضی عجلون . ولد سنه احدی واربعین و ثمانمائة . و تفقہ علی اشیاخ بلده ، و برع فی الفقه . وهو الان فیہ الشام . وهو من بیت علم و ریاسة

(٤١٨) «مشرق» فی «التبیر المنسوب» ١٨٩

(٤١٩) «شہبة» بضم الشين علی ما ضبطها ابن تغیری بردي ٥٥٥:٦ و شہبة قریۃ من قریۃ حوران - «مراصد الاطلاع» ١٣٦:٢

٥٣ - السُّيُوطِيُّ، كَمَالُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ، وَالدَّمَوْلَفُ

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد بن الهمام الخضيري الاسيوطي الشافعي ، والدي الامام العلامه ذو الفنون، كمال الدين ابو المناقب بن ناصر الدين بن سابق الدين بن فخر الدين بن ناصر الدين بن سيف الدين بن نجم الدين ابي الصلاح بن ناصر الدين بن الشيخ الملك همام الدين . ولد في اوول القرن تقرباً . واقبل على العلوم بانواعها ، فأخذ عن مشايخ عصره ، وبرع في الفقه والاصناف ، وال نحو والصرف ، والمعانوي والبيان ، والفرائض ، والحساب بانواعه ، والمنطق ، والوثائق . وكانت له اليد الطولى في الانشاء ، مطبناً وموجزاً درس وافتى سين ، وانتفع به جماعة من الاعيان منهم العلامه بن مصيف ، وقاضي القضاة برهان الدين بن ظهرة ، وقاضي القضاة نور الدين بن ابي اليمن ، والعلامة فخر الدين القيسى (٤٢٠) ، وقاضي القضاة محظي الدين بن تقى الدين (٤٢١) ، وشيخ المالكية التور الشهوري ، في آخرین . واللَّفْ : «حاشية على شرح الآلفية لابن المصنف» ، و«حاشية على ادب القضاة للغزوي» ، و«رسالة في اعراب قول المنهاج » و ما ضبب بذهب او فضة ضببة (٤٢٢) ، و«حاشية على العضد» ، و«كتاباً في الوثائق» ، و«كتاباً في التصريف» ، و«اجوبة اعترافات ابن المقرئ على الحاوي الصغير» . وله تعليق اخر ، وخطب . وعرض عليه قضاة مكة ، فابى . مات ليلة الاثنين الخامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة (٤٢٣) ، [٥٥] ورثاه شهاب الدين المنصورى بقوله :

مات الكمال فقالوا ولی الحجا والجلال
فللعيون بكاء وللمروع انهمال

(٤٢٠) «المقسى» - ليدن

(٤٢١) «بن تقى» - ليدن

(٤٢٢) «او ضبه كبيرة» - ليدن

(٤٢٣) تجد هذه الترجمة بتصرف قليل في السيوطي «بغية الوعاة في طبقات النحوين والنحوة» ٢٠٦

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

وفي فوادي حزن
 ولوعة لا تزال
 لله علم وحلم
 وارتہ تلك المرمال
 بكى الرشاد عليه
 دمًا وسر الفلال
 قد لاح في الخير نقص
 لما مضى واحتلال
 وكيف لم نر نقصا
 وقد تولى الكمال
 علومه راسخات
 تزول منها الجبال
 بقبره العلم ثار
 والفضل والأفضل
 فلا تزال عليه تهمي السحاب الثقال
(٤٢٤)

٥٤ - القرشندی ، تقی الدین ابو بکر بن محمد

ابو بکر بن محمد بن اسماعیل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعیل بن علي بن صالح بن سعید القرشندی المقدسي الشافعی، سبط المحافظ صلاح الدين العلائی ، الامام تقی الدین بن العلامة شمس الدین . ولد في ذي القعدة سنة ثلاثة وثمانين وسبعين . وسمع من فاطمة بنت المنجا وغيرها . وتفقه على والله وغيره . ودارب الى ان صار المشار اليه ببلده . مات في جمادی الآخرة ، سنة سبع وستين وثمانمائة بالقدس

٥٥ - ابن الحریری ، تقی الدین ابو بکر بن علي

ابو بکر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي ، تقی الدین المعروف بابن الحریری العنبلي ، احد اعیان دمشق ومسندهم . كتب من امالی الزین العراقي ، ودرس باماكن . وتصدى للافتاء . وكتب على «المحرر» لابن عبد الهادی شرحا . وناب في القضاء . وكان عالما خيرا نقا . مات في ربيع الاول سنة احدی وخمسين وثمانمائة ، عن بضع وسبعين . ومولده سنة اربع وسبعين وسبعين

٥٦ - الحصني ، تقي الدين ابو بكر بن محمد :

ابو بكر بن محمد بن شادي العلامة، تقي الدين الحصني الشافعي . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة . واشتغل بالعلوم فأخذ عن اشياخ عصره . وقرأ الحاوي الصغير ، بحثاً على شيخنا البلقيني . وبرع في الفنون المعقولات ، وتصدى لأقرانها زماناً . وانتفع به خلق . وُلِيَ مشيخة المدرسة الصلاحية بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه . مات في ثامن ربيع الاول، سنة احدى وثمانين وثمانمائة

٥٧ - ابن مزير الدمشقي ، تقي الدين ابو بكر كاتب السر

ابو بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العالق بن عثمان بن مزير الانصاري ، المنشي الاصل ، ثم المصري القاضي كاتب السر ، تقي الدين ابن القاضي كاتب السر بدر الدين . ولد سنة احدى وثمانين وثمانمائة (٤٢٥) . ونشأ في حجر الرياسة والعز . وسمع الحديث على جماعة ، واجاز له جمع " جم " ، وحدث باشيء من مروياته . وُلِيَ عدة مناصب سنية ، ثم وُلِيَ كتابة السر ، وهو منصب والله ، فقام فيها بضمانة وعشرين سنة ولاءً الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى . وقل " ان اتفق ذلك لاحد الا لابن فضل الله ، فانه اقام في هذا المنصب وكان جم المحسن ، كثير الاحسان ديتنا عيفياً تقي (٤٢٦) العرض ، تقي الجيب ، فاضلاً في العلم ، ليس الع جانب ، كثير التواضع ، كثير البشاشة ، حسن التصرف في منصبه ، مساعدًا للفقير والمظلوم، [٥٦] كثير البر والخيرات والصلقات . بنى جامعاً تجاوز بيته ، وقرر فيه مدرسین للتفسير والحديث والفقه وطلبة وصوفیة . وبنى رباطاً بمکة . وله غير ذلك من وجوه المعروف (٤٢٧) .

(٤٢٥) ابن ایاس ٢٥٣:٢ يقول سنة ٨٣٢

(٤٢٦) «تقي» - لیدن

(٤٢٧) مخطوطة لیدن تضيف بعد هذه اللفظة: «وجسله الاعلى من علماء القراءات له ترجمة في العبر للنعماني»

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

مات صاحب الترجمة يوم الخميس السادس رمضان سنة ثلاثة وسبعين وثمانمائة.
أشدّني شاعر العصر شهاب الدين المنصوري يمده بختان ولديه :

يا بنی مزہر شرف قسم نفوسا
وتأسیتم خناناً بابراهیم
لکن هذا الختان بموسى
عجبًا للختان ما ان رأينا
المَا غيره يُسر النفوسا
وعجیباً من الذين مررنا (٤٢٨)
بهمما كيف ابديا تعیسا
كان قطماً وزال والحمد لله
ومنه يعوضان العروسا
لن يزال كالفرقدین اجتماعاً
يصحجان العلو (٤٢٩) والثانية
قد علولتم بالمكرمات فخاراً
وتناولتما الثريا جلوسا
قد رأينا الملبوس قد زين النا
س واتم من زین الملبوسا
بكم الملك تاه فخرًا واضحى
منزل المجد آهلاً ماً نوسا
وحملتم اعباء ما شرف الملك
بقوم حمل الرقب الرؤوسا
زتم بالحظوظ مصرًا ففاقت
كلّ مصر بالخطوط (٤٣٠) الطروسا
ايها الوارثو العلا عن جدود
اسسوا بجهنم تأسیسا
قد خطبتم بپض المعالي ولا غر
و اذا واصل النفیس النیسا
وتألّت بحرمة منكم لا
تال منها قوم سواكم میسا

٥٨ - ابن أبي الوفا، تقى الدين أبو بكر بن محمد

ابو بکر بن محمد بن علي بن داود بن عبد الحافظ بن سرور بن بدر بن يوسف بن بدران بن مطر بن يعقوب ، شقيق سيدي تاج العارفين ابي الوفا العراقي ، وابو الوفا اسمه محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريض الراکب (٤٣١) بن زین العابدین بن علي بن الحسين

(٤٢٨) «الذين سررنا» - لیدن . ولعله الاصح

(٤٢٩) «العلم» - لیدن

(٤٣٠) «بالحظوظ» - لیدن . ولعل الصواب: «وبالخطوط»

(٤٣١) «الراکب» في الاصل . ويأتي بعدها في لیدن: «بن زین بن زین العابدین»

بن علي بن ابي طالب ، الشيخ تقي الدين بن ابي الوفا القديسي الشافعى . ولد سنة ثلات وسبعين وسبعيناً . [ومات سنة ست وخمسين وثمانمائة] (٤٣٢) . واخذ الفقه والنحو عن الشهاب ابن الهائم ، وسلك طريق التصوّف على خال والده الشيخ شهاب الدين احمد بن الموله ، ثم على الشيخ زين الدين الحافى . قال البقاعي في « معجمه » : وهو امثل المتتصوفة في زماننا باعيار . تشرّعه ، وشدة اقياده الى الحق ، وصلابته في الامر بالمعروف وعفته وكرمه على قلة ذات يده . قال : وكان معظمما عند الملوك فمن دونهم ، وعلى ذكره رونق وانس زائد ، وله قدرة على ابداء ما في نفسه بعبارة حسنة غالباً مسجوع . قال : وحکى لي قال : كان بعض الاصدقاء يشير على بقراءة كتب ابن عربى ونحوها ، وبعض " يمنع من ذلك . فاستشرت الشيخ يوسف الامام الصفدي في ذلك ، فقال : اعلم يا ولدي وفكك الله تعالى ، ان هذا العلم المنسوب لا بن عربى ليس بمخترع له ، وانما هو كان ماهراً فيه وقد ادعى اهله انه لا يمكن معرفته الا بالكشف . فان صح " [٥٧] مذاعاهم فلا فائدة في تقريره ، لانه ان كان المقرر والمقرر له مطاعين ، فالاقرير تحصيل حاصل ، وان كان المطلع احدهما فتقريره لا ينفع الآخر ، والا فهذا يخبطان خبط عشواء . فبسيل العارف عدم البحث عن هذا العلم ، وعدم السلوك فيما يوصل الى الكشف عن الحقائق ، ومتى " كشف له عن شيء " علمه وسي في اعلا منه . قال : ثم استشرت الشيخ زين الدين الحافى بعد ان ذكرت له كلام الشيخ يوسف ، فقال : كلام " حسن ، وازيدك ان السيد اذا تخلّق ثم تحقّق ، ثم " جذب اضمحلت ذاته ، وذهبت صفاته ، وتخلاص من السوى فمنذ ذلك تلوح له بروق الحق بالحق ، فيطلع على كل شيء ، فيرى الله عند كل شيء ، فيغيب بالله عن كل شيء ، ولا يرى شيئاً سواه فيظن الله عين كل شيء وهذا اوّل المقامات . فإذا ترقى عن هذا المقام ، واسحرف عليه من مقام هو اعلى منه ، وغضنه التأييد الالهي رأى ان الاشياء كلها فيض وجوده تعالى لا عين وجوده . فالناطق حينئذ بما ظنّه في اول مقام اما محروم " ساقط ، واما نادم " تائب ، وربّك يخلق ما يشاء ويختار

(٤٣٢) هذه العبارة ساقطة من ليدن . وهي على الامامش في الاصل وبخط غير خط الجينيني

حرف الباء

٥٩ - الشریف برکات، امیر مکة

برکات بن حسن (١) بن عجلان بن رمیثة بن اسعد بن علي بن قتادة بن ادریس بن مطاعن بن عبد الکریم بن عیسی بن حسین بن سلیمان بن عليّ بن عبد الله بن محمد بن موسی بن عبد الله بن موسی بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن ابی طالب، الشریف ابو زهیر الحسینی (٢)، صاحب مکة هو وآباووه ٠ ولد سنة اثنین وثمانمائة ٠ واجاز له الحافظان العراقي والھیشمی، والبرهان بن (٣) صدیق، والمراغی (٤)، وعائشة بنت عبد الھادی، والشمس الفرسیسی فی آخرین ٠ وُلی امرة مکة سنة تسع وعشرين بعد موت والده ٠ مات فی شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة ٠ حدث عنه البقاعی وغيره ٠ ومن شعره:

يا من بذكرهم قد زاد وسواسی وقد شغلت بهم عن سائر الناس
ومن تقرّر في قلبي محبّتهم وجثتم طائعاً اسعى على راسی
سائلکم شربة لی من مشاربکم تغنى عن الراح اذا ما لاح في الكاس

قال صاحبنا الشهاب المنصوري يرثی برکات:

قالوا قضی برکات قلت فحق (٥) لی ان اتبع العبرات بالزفرات
يا ترحة (٦) الاحیاء عند فراقه وبقربه يا فرحة الاموات
والکعبۃ الغراء قالت قد غدا ليس الحداد عليه من عاداتي
فانظر الى آثاره في مکة فرحا بها لم تخل من برکات

(١) «بن حسن» ساقطة فی ابن ایاس ٢:٢

(٢) «الحسین» - لیدن

(٣) ساقطة من لیدن

(٤) «المراغی» - لیدن

(٥) حق - لیدن

(٦) «يا فرحة» فی الاصل

٦٠ - بُرْكَةُ بُنْتِ الْحَافِظِ الْعَرَاقِيِّ

بركة^(٧) بنت قاضي القضاة، شيخ الاسلام الحافظ ولد الدين ابي زرعة^(٨) احمد بن [[٥٨]] شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي^(٩)، الشافعي، ام ايمن . ولدت سنة ثلث وتسعين وسبعمائة . وسمعت على جدها . سمع منها البقاعي وغيره .

(٧) ساقطة من ليدن

(٨) «بن ابي زرعة» - ليدن

(٩) «عبد الرحمن بن بُرْكَةَ الْعَرَاقِيِّ» - ليدن

حرف التاء

٦١ - الملك الظاهر ، أبو سعيد

تمر بنا الظاهري الملك الظاهر أبو سعيد . ولتهي السلطنة في سابع جمادى الأولى سنة اثنين(١) وسبعين وثمانمائة، وخلع في خامس رجب من السنة .
ومات في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وقد جاوز الستين .

(١) «اثنين» في الأصل وفي ليدن

حِرْفُ الْجِيمِ

٦٢ - السَّنَهُورِيُّ الْمَقْرِيُّ، زَيْنُ الدِّينِ جَعْفَرُ بْنُ ابْرَاهِيمَ

جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن هير بن عريف بن حريز بن فضل بن فاضل بن نمير بن حريز بن محمد بن الصباح بن مالك بن الوليد الدهني السنهوري^(١) المقرىء^(٢) الشيخ زين الدين . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة . وعندي بالقراءات فبرع فيها وعمّر واتفع به الناس . مات سنة اربع [[وتسعين]]^(٣) (٤) وثمانمائة .

٦٣ - الْمَلِكُ الظَّاهِرُ، أَبُو سَعِيدٍ حَقْمَقُ الْعَلَائِيُّ

حَقْمَقُ الْعَلَائِيُّ الظَّاهِرِيُّ الظَّاهِرِيُّ أَبُو سَعِيدٍ . سمع على ابن الجوزي واجاز له في رمضان سنة سبع وعشرين^(٥) وثمانمائة . ولـيـ السـلـطـنةـ فيـ سنـةـ اـثـنـيـنـ (٦)ـ وـارـبعـينـ .ـ وـمـاتـ فـيـ لـيـلـةـ الثـلـاثـاـ ثـالـثـ صـفـرـ سنـةـ سـبـعـ وـخـمـسـينـ وـثـيـمانـمـائـةـ،ـ وـقـدـ جـاـوـزـ الشـمـائـينـ .

٦٤ - جَوَيْرِيَّةُ بَنْتُ الْعَرَاقِيِّ

جويرية بنت شيخ الاسلام الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي . ولدت في اواخر سنة اثنين وتسعين وسبعين وسبعين وثمانمائة . وسمعت على والدهما والحافظ ابي الحسن الهيثمي . ماتت في ذي الحجة سنة اثنين وستين وثمانمائة^(٧) .

(١) نسبة الى سنهور بلد قرب الاسكندرية - «لب اللباب» ٧٤٢

(٢) ساقطة في الاصل . راجع ابن اياس ٢٦١:٢

(٣) «وخمسين» - ليدن

(٤) «اثنين» في الاصل وهي ساقطة من ليدن مع «سنة»

(٥) «اثنين» في الاصل

(٦) العبارة بعد «ماتت» ساقطة من ليدن

حرف الحاء

٦٥ - سلطان العراقيين ، حسن بيك الطويل الترکمانی

حسن بيك بن علي بن عثمان، وهو قرابيك بن قطلبك بن طغل^(١) الترکمانی الاصل المعروف بالطويل، سلطان العراقيين واذریجان وديار بکر وما والی ذلك . مات سنة اربع وثمانين وثمانمائة^(٢) . انشدني شاعر العصر شهاب الدين المنصوري لـما وجه سلطاناً الملك الاشرف نصره الله تعالى عسکره اليه لقتاله، حين خرج وبغى:

—————
 هل تعرفونه باسمه وصفاته
 قالوا اسمه حسن فقلت هلاكه
 قالوا الطويل فللت هلاكه
 وقال ايضا^(٤)

٦٦ - ابن الصراف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي

حسن بن علي بن محمد بن علي الحصني الاصل الحموي الحنفي، قاضي الفضاة بدر الدين ابن الصراف^(٥) . ولد سنة ثلاث وثمانائة . ومات في المحرم سنة ثمان وستين وثمانائة .

٦٧ - الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد

حسن بن محمد بن ايوب بن محمد بن حسين بن ادريس النسابة بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القاسم

(١) «طرغل» في الاصل و«طرعلى» في ليدن

(٢) «سنة ٨٨٣» في ابن اياس ١٨٤:٢

(٣) هذا الصدر ساقط في الاصل ومن ليدن

(٤) هنا سطر بياض في الاصل

(٥) «الصواف» - ليدن

بن يحيى بن يحيى بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب . الشريف النسابة [٥٩] بدر الدين، بن ناصر الدين، بن نجم الدين، بن ناصر الدين، بن حصن الدين، بن نفيس الدين^(٦) . ولد سنة سبع وستين وسبعيناً . وسمع من عبد الرحيم بن الفضيح *سن النسائي* الْكَبْرِي، ومن صلاح الدين الزفتاوي، والحلاوي، والسويداوي، صحيح البخاري، ومن المطرز سن ابي داود، ومن التقي الدجوي، والعرافي، والهشمي، والغماري، والأنباسي، وابن الشيخة، والمراغي، ونصر الله الجبلي، والشرف ابن الكوبك^(٧)، وغيرهم . واخذ الفقه عن السراج البُلْقِيني، وابن الملقن، والطنبدي، والشرف عيسى الغزي شارح المنهاج، والبرهان البيجوري، والنحو عن المحب بن هشام . وسمع على الحافظ عماد الدين بن كثير . وادمن الاشتغال في الفقه . وصنف فيه تصانيف منها : «شرح تبيح الكتاب للعرافي» ، و«نزهة القصّاد في شرح كفاية العقاد لابن العماد» ، و«شرح الابريز فيما يقدّم على موئنه التجهيز» له ايضاً ، و«نذة من الخبر في تعبير روعيا امير المؤمنين عمر» رضي الله عنه يعني قوله: رأيت كائناً^(٨) ديكتاً نقرني . مات في صفر سنة ست وستين وثمانيناً .

٦٨ - ابن الفتاوى ، حسن جلبي بن محمد شاه

حسن جلبي^(٩) بن محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الحنفي ، العلامة بدر الدين المعروف بابن الفتنـي^(٩)، امام

(٦) «الدين» ساقطة في الاصناف

(٧) «الكوبك» — ليدن

(٨) «شلبي» — ليدن

(٩) «الفتاوى» او «الفتنـي» كما يلفظها الاتراك . ولقد ترجمه طا شكيري في «الشقائق النعمانية» (هامش ابن خلkan) ٢٨٧:١—٢٩٠

علامة محقق حسن التصیف . له حاشیة علی المطول کثیرة الفائدة .
مات سنة ست وثمانین وثمانمائه .

٦٩ - ابن العلیف المکی ، الشاعر حسین بن محمد

حسین بن محمد بن حسن بن عیسی بن محمد بن احمد بن مسلم ، بدر الدین الحلّوی ، الشافعی ، المعروف بابن العلیف ، شاعر (١٠) البطحاء . ولد سنة اربع وتسعین وسبعمائة وسمع علی المراغی وغيره ، وكان عالما فاضلا ادیبا مفتیا (١١) . مات فی محرّم سنة ست وخمسین وثمانمائه . ومن نظمہ:

سل العلماء بالبلد الحرام [واهل العلم فی يمن وشام (١٢)]

٧٠ - الخلاطی ، بدر الدین حسین بن یوسف

حسین بن یوسف بن علی العلامہ ، بدر الدین بن الامام المقری عز الدین ، بن الامام علاء الدین الخلاطی الوسطانی . ولد بعد خمس وسبعين وسبعمائة ، واشتغل بالفنون فبرع ، وولی قضاۃ الجزیرة ، وتدریس المجدیة ، والسيفیة بها ، واتفق به اهلها . مات سنة ثمان وخمسین وثمانمائه (١٣)

٧١ - ابن حمزہ الدمشقی ، عز الدین حمزہ بن احمد

حمزة بن احمد بن علی بن محمد بن علی بن الحسن بن حمزہ بن محمد

(١٠) «شاعر» — لیدن

(١١) «منتنا» — لیدن

(١٢) هذا العجز ساقط في الاصل ومکانه بیاض ولقد اقتبسناه من «التبر المسبوك» ٤٩٨

(١٣) «وثمانمائه بیکة» — لیدن

بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ، بن محمد الباقر ، بن علي زين العابدين بن الحسين ، بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم، الشرييف عز الدين، بن شهاب الدين، بن ابي هاشم، بن الحافظ شمس الدين الحسني النمشقي الشافعي . ولد في حدود عشرين وثمانمائة . وتفقه على التقى بن قاضي شبهة وغيره، وفضل وبرز على اقرانه . [٦٠] واخذ عن الحافظ بن حجر، وقرأ له على بعض مصنفاته . وكان مواظبا على العلم حريضا عليه . واللئَ كتب منها: «فضائل بيت المقدس»، «الايضاح على تحرير التقى للنوعي»، «الاستدراك على خبايا الزوايا للزركشي» سمّاه «بقايا الخبايا»، «الاوائل والمتى في وفيات اولي الثنئي»، «التممات على المهمات»، «الالغاز في الفقه»، «والذيل على طبقات بن قاضي شبهة» . مات يوم الاحد ثانى عشر ربيع الآخر(١٤) سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

٧٢ - القائم بأمر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد

حمزة الخليفة امير المؤمنين، القائم بأمر الله، ابو البقا بن الامام المتوكل على الله ابي عبد الله محمد بن الامام المعتصم بالله ابي الفتح ابي بكر بن المستكفي بالله ابي الربيع سليمان، بن الحاكم بأمر الله ابي العباس احمد، بن ابي علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن المسترشد بالله ابي منصور الفضل ابن المستظر بالله ابي القاسم عبد الله بن محمد بن القائم^(١٥) بأمر الله ابي جعفر بن المعتصم بالله^(١٦) ابي العباس احمد بن ولی العهد الموقق طلحه بن المتوكل على الله^(١٧) ابي الفضل جعفر

(١٤) ساقطة من لين

(١٥) «القاسم» في الاصل

(١٦) «بن المعتصم بالله» ساقطة من لين ومكانها: «عبد الله بن القادر بالله»

(١٧) «بن ولی العهد الموقق طلحه بن المتوكل على الله» ساقطة من لين ومكانها: «بن اسحاق بن المقذر»

بن المعتصم بالله ابی اسحق محمد بن الرشید ابی جعفر هرون بن المهدی
 ابی عبد الله محمد بن المنصور ابی جعفر عبد الله بن محمد بن علی بن
 عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . ولد [سنة احادی و تسعین و سبعماة] (١٨) .
 وبویع له بالخلافة يوم الاثنين رابع محرم سنة خمس و خمین و ثمانماة .
 وخلع منها في رجب سنة تسعة و خمین و ثمانماة . وُسُجن بالاسکندریة
 الى ان مات بها في شوال سنة اثنتين و ستين و ثمانماة وُدُفن عند شفیقه
 المستعين العباسي .

(١٨) ساقطة في الامل ومن ليدن ومن كانها بياض ولقد استنتجناها من «التبر المسبوك»
 ٣٤٤ حيث يقول ان سنّه يوم الولاية اربع و ستون

حرف الخاء

٧٣ - المَنْوَفِي ، خالد بن ایوب

خالد بن ایوب بن خالد المَنْوَفِي ، شیخ الخانقاه الصلاحیة سعید السُّعْدَا .
مات في شوال سنة سبعین وثمانمائة .

٧٤ - مُنْلَأُ خُسْرُو ، بن فَارَمْزَ السِّواصِي

خُسْرُو بن [فَارَمْزَ] (١) السِّواصِي الحنفي ، عالم الروم
وقاضي القضاة بها ، ورفيق شیخنا (٢) الکافیجی في الاشتغال على المانح (٣) .
كان اماماً بارعاً مفتاناً محققاً نظاراً طويلاً باع راسخ القدم . له «حاشیة على
تفسیر البیضاوی» ، و«كتاب الدُّرُر» (٤) شرح الغرد في الفقه . مات سنة
[خمس] وثمانين وثمانمائة .

٧٥ - الْمُلْكُ الظَّاهِرُ ، ابُو سَعِيدٍ خُوشنَدِم

خوشنَدِم الرومي الموییدی ، السلطان الملك الظاهر ابو سعيد . ولتی
السلطنة في رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة . ومات في يوم السبت عاشر
ربیع الاول سنة اثنین وسبعين وثمانمائة . قال قاضي القضاة محب الدين
بن الشحنة في ولايته :

تسائلني الاتراك عن حال ملکهم وعن صاحب التقليد والسيف والقلم

(١) ساقطة في الاصل وبعدها يیاض . وفي حاجی خلیفة ٣١٢:٤ «المولی محمد بن فرامرز» وهو خطأ . ولقد ورد «خُسْرُو بن فَارَمْزَ»

(٢) «شیخنا العلامه» — لیدن

(٣) «المانح» — لیدن

(٤) «الدر» في الاصل . وفي حاجی خلیفة : «درر الحكم في شرح غرر الاحکام»

(٥) ساقطة في الاصل . ولقد اقتبسناها عن حاجی خلیفة ٣١٢:٤

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

وقد(٦) قدم يأْتی بكمب مبارک فقتل لهم سلطان ذا العصر خوش قدم

٧٦ - العجلوني المقرئ ، خطاب بن عمر

خطاب بن عمر بن مهنا(٧) بن يوسف بن يحيى الغزاوي(٨) بالتحفيف نسبة الى قبيلة، [٦١] العجلوني ثم الدمشقي الشافعی، الشیخ الامام زین الدین شیخ الشام . ولد سنة تسع وثمانمائة تقویماً . وتلى على ابن الجزری، وتفقّه على الناج بن بهادر وغيره، ولازم التقی بن قاضی شہبة . وادمن الاشتغال في فنون العلم حتى فاق القرآن . وتصدى للاقراء والافتاء، وصار هو المشار اليه بدمشق . مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

٧٧ - الملك كامل الايوبي ، خلیل بن احمد

خلیل بن احمد بن سليمان بن غازی بن محمد بن ابی بکر بن توران شاه بن ایوب بن ابی بکر بن ایوب بن غازی الايوبي (٩) صاحب حصن کیفا . كان ملکا جلیلا(١٠) اصیلا عریقا فاضلا ناظما ناثرا . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨ - ملك شروان ، خلیل بن ابراهیم

خلیل بن ابراهیم بن محمد الدربندي صاحب شماخی . كان من اجل الملوك وادینهم فاضلا عادلا، وکان آخر من بقی من ملوك الاسلام الاکابر . ملک مملکة شروان وشماخی نحوا من خمسين سنة . مات سنة تسع وستين وثمانمائة، وله مائة سنة وجاوزها . وهو مع ذلك موفور القوى، سالم بالحواس .

(٦) كذا في الاصل وفي لیدن . ولعل الصواب: «وهل»

(٧) «مينا» — لیدن

(٨) «الضواري» — لیدن

(٩) قابل سلسلة نسبة في «الثیر المسوک» ٤٩٩

(١٠) « مليکا خلیلا» — لیدن

حرف الدال

٧٩ - البنّي الفَرَضِي ، أبو الجُود داود بن سليمان

داود بن سليمان بن حسن بن عبد الله البنّي المالكي، الإمام العلامة الصالح أبو الجود الفرضي الحاسب . ولد سنة تسعين وسبعين وسبعيناً . وأخذ عن شيخ عصره، وتقديم في الفرائض والحساب . والّف «شرح مجموع الكلائي» . وانتفع به الناس . مات في ربّع الأول سنة ثلث وستين وثمانين وسبعيناً .

حرف الراء

٨٠ - العُقُبِيُّ، زَيْنُ الدِّينِ أَبُو النُّعَيمِ رَضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ

رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العُقُبِيُّ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو النُّعَيمِ، وَابْنُ الرَّضِيِّ، الْمَقْرِيُّ، الْمَحْدُثُ الْمُصْنَفُ الْمُخْرَجُ مُفِيدُ الْقَاهِرَةِ . وَلَدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تَسْعَ وَسَتِينَ وَسَعْمَائِةٍ . وَتَلَّا عَلَى الشَّمْسِ النَّمَارِيِّ وَغَيْرِهِ، وَحَضَرَ دُرُوسَ ابْنِ الْمَلْقَنَ فِي الْفَقَهِ، وَعَنِي بِالْحَدِيثِ، وَسَعَ الْأَجْزَاءَ^(١)، وَخَرَجَ لِنَفْسِهِ الْأَرْبِعِينَ الْمُتَبَايِنَةَ وَلِغَيْرِهِ . وَشَهَرُ فِي الْفَنِّ، وَفَاقَ فِي الْعَالَىِ وَالنَّازِلِ، وَهُوَ فِي درَجَةِ الْمُفِيدِ، وَهِيَ مَرْتَبَةُ فَوْقِ الْمَحْدُثِ وَدُونِ الْحَافِظِ كَمَا بَيْنَهَا الْذَّهَبِيُّ وَغَيْرُهُ . اتَّفَعَ بِهِ كَثِيرٌ مِّنَ الْطَّلَبَةِ . وَلُوِيَّ مَشِيخَةُ الْأَسْمَاعِ بِالشِّيْخُونِيَّةِ . مَاتَ فِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ ثَالِثَ رَجَبٍ سَنَةِ اثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ وَمِنْ شِعرِهِ:

الْحَبُّ فِيكُ مُسْلِسْلٌ بِالْأُولَى فَاحْنَنْ^(٢) وَلَا تَسْمِعُ كَلَامَ^(٣) الْعَذَلِ
أَرْحَمُ عَبَادَ اللَّهِ يَا مَنْ قَدْ عَلَىٰ مِنْ يَرْحَمُ السُّفْلَىٰ يَرْحَمُهُ الْعُلَىٰ

(١) «وَسَعَ فَأَكْثَرَ جَدًا» - لِيَدِن

(٢) وَلَعِلَّ الصَّوَابُ: «فَامْنَنْ»

(٣) «مَلَام» فِي «التَّبَرِ الْمَسْبُوكِ» ٤٤١

حرف الزاء

٨١ - زكريا الانصاري ، شيخ الاسلام

زكريّا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري السنّيكي^(١) الشافعى، محيي الدين^(٢) ابو يحيى^(٣) . ولد سنة اربع وعشرين تقويمياً، واخذ انواع العلوم عن شيوخ عصره كالقایاتى وابن حجر، والجلال المحلّى، والشرف المناوى^٤ [٦٢] وغيرهم . وبرع وفنن، وسلك طريق التصوف . ولزم الجد والاجتهد في القلم والعلم^(٤) والعمل . واقبل على نفع الناس اقراء وافتاء وتصنيفًا مع الدين المتن، وترك ما لا يعنيه، وشدة التواضع، ولين الجانب، وضبط اللسان والسكوت . وولى مشيخة الصلاحية وغيرها، وقضاء القضاة . ومن تصانيفه: «شرح الروض»، و«شرح البهجة»، ومحضره^(٥)، و«شرح الفية العراقي»^(٦)

٨٢ - المناوى ، زين العابدين بن يحيى

زين العابدين^(٧) بن شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين يحيى بن محمد المناوى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة . وتلقى على ابيه، فبرع

(١) «الشنّيكي» - ليدن

(٢) «محب الدين» - ليدن

(٣) ابن ایاس ٢٤١:٣ یسمیه «زين الدين زكريا بن محمد بن محمد الانصاري السنّيكي»

(٤) ساقطة من ليدن

(٥) ساقطة من ليدن

(٦) ساقطة من ليدن

(٧) بیاض في الاصل . ولقد علق الجینینی على الہامش ما مفاده ان الشیخ زکریا عاش بعد المؤلف فانه مات سنة ٩٢٥ والمؤلف مات سنة ٩١١ . وبموجب ابن

ایاس ٢٤١:٣ الشیخ زکریا مات سنة ٩٢٦

(٨) «الشیخ زین العابدين» - ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

وفاق الاقران . وُولّي مشيخة الصلاحية بعد ایه مع ملازمة الديانة والصيانة .
مات بالطاعون فی شوال سنة ثلث وسبعين وثمانمائة .

٨٣ - الكيلاني ، زین العابدین بن محمد

زین العابدین بن محمد بن موسی بن علی بن حسین بن محمد بن شریق
(٩) بن محمد بن ابی بکر بن عبد العزیز بن الشیخ عبد القادر الكیلانی .
ولد سنة ست وثلاثین وثمانائة . ومات سنة خمس وثمانین وثمانائة .

٨٤ - زینب بنت العراقي (١٠)

زینب بنت شیخ الاسلام حافظ العصر زین الدین ابی الفضل عبد الرحیم
بن الحسین العراقي . ولدت فی ذی الحجۃ سنة اثنتین وتسعین وسبعمائة .
وسمعت علی ابیها والھیشمی وحدّثت . ماتت فی سنة خمس وستین وثمانائة .

٨٥ - زینب بنت السبکی

زینب بنت قاضی القضاة ابی الحسن علی بن العلامہ قاضی القضاة بهاء
الدین ابی البقاء محمد بن عبد البر^٩ بن عییٰ بن عمر بن عثمان بن علی^{١٠}
بن نشوان بن سوار بن سلیم الانصاری السبکی . سمعت الصحيح علی عائشة
بنت عبد الهادی، وحدّثت . ماتت سنة (١١) .

(٩) «شرشیق» - لیدن

(١٠) هذه الترجمة كلها ساقطة من لیدن

(١١) بیاض فی الاصل وفي لیدن

حرف السين

٨٦ - الدَّيْرِي ، سعد الدين سعد بن محمد

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد القدسي الديري الحنفي، قاضي القضاة شيخ الاسلام سعد الدين أبو السعادات بن قاضي القضاة شمس الدين . ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعيناً . واجاز له أبو الخير العلائي وغيره . واخذ العلوم عن والده وغيره . وجداً في العلوم حتى رجح على أبيه في حياته . وولى مشيخة الموعيدية بعد أبيه، واستمر بالقاهرة يدرس بها ويتفتي ويفسر القرآن ويعلم المبعاد حتى صار رأس الحنفية والمشار إليه في وقته مع الصلاح المفترط يُستسقى به الفيث . وولى قضاء القضاة فسار فيه بالسيرة اللائقة به، من ردع الامراء والاكتابر، واقامة الحق فيهم . وله تصانيف منها: «تكميلة شرح الهدایة للسروجی» . وله الشعر الكثير الحسن . قيل انه رأى في النوم انه يقرأ «الاسماء الحسنى» [٦٣] فعبرَ بأنه يعيش تسعًا وتسعين سنة وكان كذلك . مات في دينار الاول سنة سبع وستين وثمانمائة . ومن شعره:

روح الروح براحات الامل
وتعلّل بعسى ثم لعل
ففريق البحر لا يخشى البلل
واحتمل اوصاب دهر كدر
واترك الشكوى ودع عنك الملل
وابد للبلوى بوجه طلق
‘بعد’ البلوى ولا تدني امل
فمساواة صروف النهر لا
وإذا ضاق بك الأمر فقل
ما تناهى الخطب الا وانتهى
وبدا التقص بـ(١)
وقال:

لا تجزعن لمكرور اصبت به
واسقبل الصعب ان فاجاك بالليلين
مُصيبة عرضت للمرء في الدين
كل المصائب في الدنيا تهون سوى

(١) كذا في الاصل. «كمل» في ليدن. ولعل الصواب «اض migliori» او «حين اكتمل»

وقال:

أفديك بالامساو بل بالأنفس
قالت كذا فعل الجواري الكنس
طل على ورد همی من نرجس

لم انس اذ قالت وقد ازف النوى
ماذا الفراق فقلت (٢) انت اردهه
فكأن نثر دموعها بخدودها

وقال:

ذهب الاولى كان التفاضل بينهم
يتجشمون متاعبا لاعانة المظلوم او لاغاثة (٤) الملهوف
وللسائلين وظلم كل ضعيف
قد اعرضوا عن اکثر التكليف
ومماحلي (٥) بخداعه مشغوف
ما ائن تراه بين جمع السوف
منهم لدفع كريهة ومخوف
ذا ضئلة وفظاظة بروء
في سائر التدبير والتصريف
قد حلّها من بعد مس حتسوف
وهو الذي يرجى ليوم معادنا
ثم الشفاعة من امام المرسلين السيد المخصوص بالتشريف

ذهب الاولى كان التفاضل بينهم
يتجشمون متاعبا لاعانة المظلوم او لاغاثة (٤) الملهوف
وللسائلين وظلم كل ضعيف
قد اعرضوا عن اکثر التكليف
ومماحلي (٥) بخداعه مشغوف
ما ائن تراه بين جمع السوف
منهم لدفع كريهة ومخوف
ذا ضئلة وفظاظة بروء
في سائر التدبير والتصريف
قد حلّها من بعد مس حتسوف
وهو الذي يرجى ليوم معادنا
ثم الشفاعة من امام المرسلين السيد المخصوص بالتشريف

وقال النواجي يمدحه:

لقد حزت يا قاضي القضاة ما نثر
بخدمة علم في الورى ما لها حد
وكوكب علم الشرع اصبح طالعا (٧)

(٢) «قلت» في الاصل

(٣) «الحكم» في الاصل

(٤) «الاعانة» — ليدن

(٥) «ومحاقل» — ليدن

(٦) «وادفع» — ليدن

(٧) «صالعا» في الاصل

حرف السين

١١٧

٨٧ - ابن الاحمر ، السلطان سعد بن محمد

سعد بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن مفرح بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن نصر بن احمد بن خميس^(٨) ، السلطان امير المسلمين المستعين بالله ، [٦٤] ابو النصر الانصاري المخزرجي السعدي العبادي الارجوني ، المعروف بابن الاحمر ، صاحب غرناطة وما والاها ابن ملك الاندلس . ولد بعد سنة تسعين وسبعين وسبعيناً . ومات في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة .

٨٨ - المستكفي بالله ، سليمان بن محمد العباسى

سليمان بن محمد بن ابي بكر العباسى ، امير المؤمنين المستكفي بالله ابو الربيع بن الم توكل على الله بن المعتض بالله ، ومرء بقية نسبه في ترجمة أخيه حمزه . ولد سنة خمس وسبعين وسبعيناً ، ولـتـيـ الـخـلـافـةـ بـعـهـدـ منـ أـخـيـهـ الـمـعـتـضـ بـالـلـهـ دـاـوـدـ فـيـ سـنـةـ خـمـسـ وـارـبـعـينـ وـثـمـانـمـائـةـ . وـكـتـبـ والـدـيـ نـسـخـةـ الـعـهـدـ وـقـدـ سـقـبـهـ فـيـ «ـتـارـيـخـ الـخـلـفـاءـ»^(٩) . وـكـانـ الـمـسـكـفـيـ المـذـكـورـ مـنـ صـالـحـيـ عـبـادـ اللـهـ ، دـيـنـاـ خـيـرـاـ مـنـ شـأـنـ . كـثـيرـ الـعـبـادـةـ وـالـصـدـقـةـ . مـاتـ لـيـلـةـ الـجـمـعـةـ اـوـلـ مـحـرـمـ سـنـةـ خـمـسـ وـخـمـسـينـ وـثـمـانـمـائـةـ .

(٨) «خميسى» - ليدن

(٩) ص ٢٠٦-٢٠٧

حرف الشين

٨٩ - ابن الجیغان ، علم الدین شاکر بن عبد الغنی

شاکر بن عبد الغنی بن شاکر بن ماجد بن عبد الوهاب بن یعقوب الدمیاطی
الاصل علم الدین ابن الجیغان ، مستوفی دیوان الجیش ، احد روساء العصر .
ولد سنة تسعین (١) و سعمائة . و اجاز له البرهان بن الصدیق ، والمراغی ،
وعائشة بنت عبد الهادی ، وصاحب القاموس و آخرون . و مات فی لیلة الجمعة
رابع عشر ریبع الآخر (٢) سنة اثنتین و ثمانین و ستمائة . قال النواجی
یمدحه :

شـاـکـرـهـمـ وـقـئـ النـدـیـ حـقـهـ
بـیـتـ بـنـیـ الجـیـگـانـ بـیـتـ عـلـاـ
فـنـالـ مـنـ مـعـرـوـفـهـمـ رـزـقـهـ
کـمـ اـمـمـهـمـ فـیـ الـجـوـدـ مـرـتـزـقـ (٣)
وـقـالـ الشـہـابـ الـمـنـصـورـیـ بـرـیـهـ:
(٤)

٩٠ - شاه رخ ، بن تمورلنك

شاه رخ (٥) بن تمرلنك (٦) بن طرغان القان الاعظم السلطان معین الدین .
صاحب سمرقند وبخاری وملك الشرق . ولی بعد ایه ، وكان ضخماً وافر
الحرمة . مات سنة احدی وخمسین و ستمائة .

(١) «سبعين» - ابن ایاس ١٧٤:٢

(٢) «لیلة الجمعة رابع عشر ریبع الآخر» ساقطة من لیدن

(٣) «مسترزق» - لیدن

(٤) سطر بیاض فی الاصل

(٥) «شاورخ» - لیدن

(٦) «تمرلنك» فی ابن ایاس ٢١:٢ و ٢٩٥ و «تیمورلنك» فی ابن تغیری بردي ٤٥١:٦
و ٧٥٦ و الخ

حرف الصاد

٩١ - البُلقيني ، علم الدين صالح بن عمر

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني البُلقيني، شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام علم الدين ابو التقي ، بن شيخ الاسلام ابي حفص (١) امام الفقهاء في عصره ، وحامل لواء مذهب الشافعی في عراقه ومحجازه وشامه ومصره (٢) .

(١) «شيخ الاسلام سراج الدين ابي الحفص» - ليدن

(٢) مات البُلقيني على ما ذكر السخاوي في «الضو» في ٥ رجب سنة ٨٦٨ . وهو ما قاله السيوطي في «حسن المحاضرة» ٢١٠:١ . اما في ابن اياس ٧٨:٢
فسنة ٨٦٩

حرف الطاء

٩٢ - الشوَّيري المقرئ، زين الدين طاهر بن محمد

طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن مكين التوييري المالكي المقرئ^(١)، الشيخ زين الدين بن الشيخ شمس الدين (١) بن الشيخ نور الدين، ولد بعد خمس وسبعين وسبعيناً، وتلا على ابن الجوزي وغيره، وتفقه بالبساطي وغيره، وأخذ النحو عن سبط بن هشام، ولازم [٦٥] القaiاتي في المعقولات، وصار أحد أئمة المالكية في جمعه للفنون، جاماً بين العلم والعمل، والتواضع والعفة، والانقطاع عن الناس، ولته تدرس المالكية بالبرقوقة، وبمدرسة حسن، والأقراء بالجامع الطولوني، وانتفع به الناس، مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وثمانمائة.

(١) «بن الشيخ شمس الدين» ساقطة من ليدن

حرف العين

٩٣ - ابن قاضي عجلون ، عبد الله بن عبد الرحمن (١)

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله، الزرعبي ثم الدمشقي الشافعى بن قاضي عجلون، أحد أعيان دمشق، والد (٢) النجاشى، ولد سنة خمس وثمانمائة .
ومات في شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة .

٩٤ - الأَرْدُبِيلِيُّ الْكُورَانِيُّ ، جمال الدين عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن حسن بن خضر الأَرْدُبِيلِيُّ الْكُورَانِيُّ الشافعى
جمال الدين، أحد الأفضل في المعقولات . ولـه مشيخة خانقاه سعيد السعداء،
وتدريس التفسير بالمزهرية . مات في سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

٩٥ - ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي جمال الدين .
افتتح به الطلبة في فقه مذهبـه وفي العربية، ونـاب في القضاـء، وـلـه عـدة
تـداريس . ولـد سـنة تـسـع وـتـسـعـين وـسـعـمـائـة . وـمات فيـ المـحـرم سـنة خـمـسـين وـثـمـانـمـائـة .

٩٦ - ابن جماعة ، عبد الله بن محمد (٣)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (٤) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن

(١) ترجمته ساقطة من ليدن

(٢) ولعل الصواب: «والـد» والـإشارة إلى اـبـنـيه عبد الرحمن وـنـجـمـ الدـينـ المـتـرـجـمـيـنـ بـعـدـهـ

(٣) ترجمته ساقطة من ليدن

(٤) «أبو محمد عبد الله بن نجم الدين بن عبد الرحمن» في «الإنس الجليل» بتاريخ القدس والخليل لا بي اليعن مجير الدين (مصر ١٢٨٣) ٤٥٩

ابراهیم بن سعد الله بن جماعة . ولد سنة ثمانین وسبعمائة . ومات سنة
خمس وستين وثمانمائة .

٩٧ - التلمساني ، عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن موسى ابو محمد العبدونی التلمسانی المالکی .
كان عالماً بارعاً صالحًا مشهوراً . ولته الفتیا بفاس . مات في ذي القعده
سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

٩٨ - عبد الباسط بن خليل ناظر الجيش

عبد الباسط^(٥) بن خليل بن ابراهيم الدمشقي زين الدين^(٦)، ناظر
الجيش، أحد اكابر الروءاء وارباب التصرف والمكانة في دولة الاشراف
برسای . وفيه يقول الحافظ بن حجر^(٧) . له عدة مدارس
بمصر ومكة وغيرهما، وانواع من وجوه البر . ولد سنة اربع وثمانين
وسبعمائة . ومات في شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة .

٩٩ - ابن عیاش المقری ، عبد الرحمن بن احمد

عبد الرحمن بن احمد^(٨)بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عیاش

(٥) وهو اول من تسمى «عبد الباسط» على ما ذكر السخاوي في «الضوء» وعلقه الجيني
على هامش المخطوطه

(٦) اشار اليه ابن تغري بردي ٧٥٢:٦ و ٧٧٤ و ٧٩٩ و الخ تحت اسم «الزیني عبد الباسط»

(٧) بیاض فی الاصل

(٨) «ابن احمد» مكررة في لیدن

حرف العين

١٢٣

الدمشقي الاصل، ثم المكي الشافعي المقرئ^(٩)، العلامة شيخ الافراء، زين الدين بن العلامة شهاب الدين . ولد في ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وسبعمائة . وتلا على والده، والشمس العقلاني، وغيرهما . واحد الفقه والنحو عن والده . وحضر درس السراج البليقني ، وانقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة، واقرأ بها . واتفق به خلائق . وتفرد بن القراءات في الحجاز . وانفرد في وقته بعلو الاساد والتقدم في ذلك والمعرفة . نظم (٩) «غاية المطلوب في قراءة ٦٦» خلف وابي جعفر ويعقوب» . اثنى عليه ابن الجزري في كتاب له وعظمته الى الغاية مع تقدم وفاته بدهر(١٠) . مات ابن عاش في حضر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

١٠٠ - ابن قاضي عجلون ، عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الزرعبي. الدمشقي الشافعي زين الدين بنولي الدين بن قاضي عجلون . احد اعيان الشافعية بدمشق . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، مر ذكر اخيه (١١) العلامة نجم الدين محمد

١٠١ - البكري ، القاضي نجم الدين عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الوارد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه . القاضي نجم الدين

(٩) «وله نظم» — ليدن

(١٠) «عليه بدهر»

(١١) «مر ذكر ابيه ويأتي ذكر اخيه» في ليدن وهو الصواب

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

البکری المصری المالکی . ولد فی ذی الحجۃ سنة ثلث وثمانین وسبعمائة . وعرض علی السراج البلقینی وابن الملقّن ، وسمع علی الزین العراقی ، والصلاح الزفتاوی ، والتجم البالسی ، والناصر ابن الفرات ، وغيرهم ، وناب فی القضاة عن الولی بن خلدون وَ من بعده . مات يوم الجمعة نصف ذی القعدة سنة ثمان وستين وثمانمائة .

١٠٢ - ابن الملقّن ، جلال الدین عبد الرحمن بن علي

عبد الرحمن بن علي بن عمر (١٢) بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي الاصل المصري الانصاري اقضى القضاة جلال الدين ابو هريرة ، بن اقضى القضاة نور الدين ابي الحسن بن شيخ الاسلام ، سراج الدين ابي حفص بن العلامه ابي الحسن التحوي ، الشهير بابن الملقّن . ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمائة . وسمع على جده وعلى ابن ابي المجد ، والتوخي ، والسويداوي (١٣) . واجاز له العراقي ، وواضي القضاة صدر الدين المناوي ، والكمال الدميري . وتفقه على البرهان البيجوري . وُولِي مشيخة السابقة ، وتدريس الحديث بالكاملية ، وغير ذلك من تداريس ابيه وجده ، مع الجلاله ، وحسن الهمة ، وحسن السيرة ، والسكنية والوقار ، والانجماع عن الناس . مات في شوال سنة سبعين وثمانمائة .

١٠٣ - البوتیجی ، عبد الرحمن بن عنبر

عبد الرحمن بن عنبر بن علي بن احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن البوتيجي الشافعی الفقيه القرشی . سمع علی (١٤) الشیخ زین الدین العراقي ، واجاز له البلقینی ، وابن الملقّن ، والبرهان الانباسی ، والكمال الدميري .

(١٢) «بن عمر» ساقطة من ليدن

(١٣) «السويداوي» في الاصل . ولقد ذكره «التبر المسبوك» مراراً . رابع ٢٤٢

(١٤) «سمع على» ساقطة من ليدن

واخذ الفقه والفرائض والحساب بانواعه عن الشميس العراقي وعن الشهاب بن العماد . ولازم الشيخ ولی الدين العراقي واخذ عنه غالب كتبه . واخذ النحو عن الشطوفي، وسط بن هشام، والاصول عن الشميس البرماوي . وشهر بالفرائض . واتفع به الناس مع الصلاح وصحبة الصوفية، والانقطاع عن الناس، والقناعة باليسir من الرزق . مات في شوال سنة اربع وستين [[٦٧]] وثمانمائة .

١٠٤ - ابن الامانة ، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الانصاري الابياري الشافعي، اقضى القضاة، جلال الدين ابو الفضل(١٥) ابن الامام العلامة بدر الدين المعروف بابن الامانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاثة وعشرين وثمانمائة . وسمع على والده وابن الجوزي، وابي ذر الزركشي، والحافظ ابن حجر . واجاز له البرهان الحلببي، والحافظ بن ناصر الدين، وعائشة ابنة الشراحجي، والكمال ابن خير . وتفقه على الاشياخ ودرّس وافتى . وولى تدريس الشافعية بالشيخونية وغير ذلك . ونعم الرجل هو ديناً وخيراً وسيادة، وهو نجيب ابن نجيب . ومن سعد(١٦) والده انه انجب اولاده الثلاثة، وهو عزيز الوقع خصوصاً في الزمن المتأخر . فالله يحفظه ويبقيه . (١٧)

١٠٥ - المستاوي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن حجي المستاوي(١٨) الشافعی زین الدین احمد

(١٥) ساقطة من ليدن

(١٦) ساقطة في الاصل ومكانها بياض

(١٧) بياض في الاصل . وفي ليدن «مات في» ثم بياض

(١٨) «الشتاوي» - ابن ایاس ٢٦٧:٢

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الافضل درس وافتى، وانتفع به جماعة وولى مشيخة سعيد السعداء
مات سنة ست وستعين وثمانمائة

١٠٦ - الدَّيرِي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح الدَّيرِي الحنفي، القاضي الأديب، زين الدين بن قاضي القضاة شمس الدين (١٩) . ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانمائة . وببحث في العلوم على أخيه قاضي القضاة سعد الدين، والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهما . وشارك في الفنون . ونظم وثر وُعرف بين الأدباء . مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة . ومن شعره:

عُوديَّة تلبس العوديَّة قلت لها خافي الاله وراعي حال (٢٠) مجاهد
فلحظك السيف اصمتنا ظباء وما كفاكِ ذاك الى ان جئت بالعود

١٠٧ - السنديسي ، عبد الرحمن بن محمد زين الدين

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي الإمام البارع المعنن زين الدين أبو محمد بن الإمام العالم تاج الدين (٢١) . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة (٢٢) . وتلا السبع وببحث الشاطئية على الشمس الشطوفي (٢٣) . واخذ عنه النحو، وعن البدر الدمامي، والفقه عن الشيخولي الدين العراقي، والاصول عن العز بن جماعة . ولازمه وتقديم ودرس بعنة اماكن . وقصده الطلبة . وسمع (٢٤) من السراجين البلقني، وابن

(١٩) هذه الكلمة وما يليها إلى «قاضي القضاة» ساقطة من ليدن

(٢٠) «ودعا هال» - ليدن

(٢١) ترجمة «التبر المسووك» ٢٤٤-٢٤٢

(٢٢) «ثمان وثمانين وسبعمائة» - «بغية الوعاة» للجلال السيوطي ٣٠٢

(٢٣) «السطوقي» - ليدن

(٢٤) «وسمع الحديث» - ليدن

حرف العين

١٢٧

الملقن، والحافظ زين الدين العراقي . واجاز له صاحب القاموس . مات في ليلة الاحد سبع صفر سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

١٠٨ - السيرامي ، شيخ الشيوخ عبد الرحمن بن يحيى

عبد الرحمن بن يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى، شيخ الشيوخ عضد الدين بن شيخ الشيوخ العلامة نظام الدين بن شيخ الشيوخ العلامة سيف الدين البسیرامي الحنفي شیخ الظاهریة هو وابوه [٦٨] وجده . مات في سنة ثمانين وثمانمائة .

١٠٩ - الانباسي ، زین الدین عبد الرحیم بن ابراهیم

عبد الرحيم بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الانباسي (٢٥) الشافعی، الشیخ زین الدین بن الشیخ برهان الدین، العالم بن العالم، والتیجیب بن التیجیب . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة . واشتغل بالعلوم، واخذ عن اشیاخنا . وبرع وتفنن . ونفع الطلبة . ولزم يآخراً طریق التصوف والسلوك، وكتب اشیاء(٢٦) فی التصوف، وكان على قدم من الصلاح والعبادة . مات في سنة احدی وتسعين وثمانمائة .

١١٠ - ابن الفرات ، عز الدين عبد الرحيم بن محمد

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن(٢٧) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي القاضي المسند عز الدين

(٢٥) «الاًبناسي» - ابن ایاس ١٥٥:٢ و ٢٣٥ و «التبر المسبوک» ٢٤٢

(٢٦) «شیاء» فی الاصل . «شیاء» فی لیدن

(٢٧) «الحسین» - «الضوء اللامع» (مخطوطۃ دمشق)

الموهّنخ بن ناصر الدين (٢٨) بن عز الدين (٢٩) . ولد سنة تسع وخمسين وسبعيناً بالقاهرة . وعرض العيادة وغيرها على الشيخ أكمال الدين (٣٠)، والسراج الهندي، والبدر الغزنوبي، وقاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء، والسراج البلقيني وغيرهم . وتفقه على قاضي القضاة جمال الدين المطلي، واجازه بالافتاء والتدريس . واخذ التحاو عن الشيخ محب الدين بن هشام، بحث عليه شرح الشذور لوالده . وبحث على الحافظ زين الدين العراقي شرح الفيّنه (٣١)، ونكته على ابن الصلاح، واجاز له أقراءهما . وكتب عنه كثيراً من اماليه، وعلى الشيخ سراج الدين البلقيني بعض «محاسن الاصطلاح» له . ولازم الشيخ عز الدين بن جماعة مدة، واجاز له خلق منهم: حسن بن احمد بن الهلال بن الهيل، وست العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري، والصلاح الصفدي، والقاضي تاج الدين السبكي، والجمال ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي، ومحمد بن احمد بن ممزوق، ونسيم الدين محمد بن سعيد الكازروني، ومحمد بن عبد الدائم بن الميلق (٣٢)، ومحمد بن يوسف بن علي الكرمانى في آخرين . وهو لاء الجماعة الذين سميتُهم لم الق أحداً من أصحابهم . فان اضطر الحال الى رواية شيء من تصانيفهم فعن هذا باجازته العامة عنهم بالاجازة الخاصة . وصنف اشياء . مات في ذي الحجة سنة احدى وخمسين وثمانمائة .

١١١ - القيلوي البغدادي ، عبد السلام بن احمد

عبد السلام بن احمد بن عبد العنعم بن محمد بن احمد القيلوي نسبة الى سيلويه كنقطويه قرية بغداد، البغدادي، الامام العلامه عز الدين الحنفي .

(٢٨) «بن الموهّنخ ناصر الدين» - «التبير المسبوك» ١٩٣

(٢٩) «ابي العز» - «الضوء الامامي» (مخطوطه دمشق)

(٣٠) كذا في الاصل وفي ليدن وفي «الضوء الامامي» (مخطوطه دمشق)

(٣١) «الفية» - ليدن

(٣٢) «الميلق» - ليدن

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تكريباً، وقيل سنة ست وسبعين . واخذ انواع العلوم عن مشايخ بغداد . وبرع في فقه الحنفية والشافعية والحنابلة . وكان يقرئ المذاهب الثلاثة، وفن الاصول والكلام والعربيّة، والمعاني والبيان، والمنطق والجدل . ودخل القاهرة سنة عشر وثمانمائة، فأخذ علم الحديث عن [١٩] الحافظ ولـي الدين العراقي، وسمع منه ومن الشرف ابن الكـوـيك، والجمـال الحـنبـليـ، وغـيرـهـ . وـكـانـ معـ تـقـشـهـ فـيـ الـعـلـمـ خـيـرـاـ زـاهـداـ قـانـعاـ، مـقـطـعـاـ عـنـ النـاسـ، ذـاـ عـفـةـ وـصـبـرـ (٣٣) عـلـىـ اشـغالـ الـطـلـبـةـ، وـاحـتمـالـ لـجـفـاهـ مـوـطـلـاقـةـ لـسـانـ، وـلـمـ يـعـتـنـ بـالـتـصـيـفـ . مـاتـ فـيـ رـمـضـانـ سـنةـ تسـعـ وـخـمـسـينـ وـثـمـانـمـائـةـ . وـمـنـ شـعـرـهـ:

شرابك المختوم في آنيه و خمر اعدائك من (٣٤) آنيه
فليت امامك لي آنيه قبل انتهاء العمر في آنيه

١١٢ - المقدسي، عز الدين عبد السلام

عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس العلامة عن الدين المقتصي الشافعي . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة . وسمع من (٣٥) الكمال بن عبد الحق ، وعمر البالسي ، والمحب بن منيع ، وفاطمة بنت المنجاه ، وغيرهم . واجاز له السويداوي ، والحلاوي ، ومريم بنت الاذري ، وغيرهم . وبريع في الفقه وغيره . وُلِّي تدريس الصلاحية (٣٦) بيت المقدس . مات يوم الخميس الخامس رمضان سنة خمسين وثمانمائة . ومن نظمه :

اذا الموائد (٣٧) مُدَّت من غير خلٰ و بقلٰ
كانت كشيخٰ كيرٰ عديم فهمٰ و عقلٰ

(٣٣) «وسیر» — لندن

(٣٤) «فے»۔ لندن

— ٣٥ —

(٣٦) «المدرسة الصلاحية» - لـ زن

(٣٧) «ما الموائد» في الاصفهان وفي لندن

١١٣ - الشیرازی ، نور الدین علی بن ابراهیم

علی بن ابراهیم بن محمد الشریف نور الدین الحسینی العجمی (٣٨) الشیرازی الشافعی . ولد فی حدود سنه خمس و ثمانین و سبعمائة . واخذ عن مشايخ تلك البلاد الفقه والاصدین والنحو والمعانی . وسمع فی هرآة علی الشریف الجرجانی «شرح المواقف» له، وبعض الكشاف، وهو غالب الزهراوین . وكتب الخط المنسوب حتی صار احد کتاب الزمان . وصنف شرحًا علی ایساغوجی، وشرحًا علی الکافیة . لقیه الحافظ برهان الدین البقاعی بالمدینة الشریفة سنه تسع واربعین، وترجمه فی معجمه واتی علیه . مات بها فی صفر سنه اثنتين وستین وثمانمائة .



١١٤ - القلقشندي ، علاء الدین علی بن احمد

علی^٢ بن احمد بن اسماعیل بن محمد بن اسماعیل بن علی، الامام علاء الدین ابو الفتوح (٣٩) القلقشندي الشافعی . ولد فی اواخر سنه ثمانین و سبعمائة . وسمع علی التتوخی، وابن حاتم، والحلالوی وغيرهم . وكان احد علماء الشافعیة واعیانهم . ولی تدریس الشافعیة بالشیخونیة، ومشیخة الصلاحیة المجاورة لقب الامام الشافعی رضی الله عنه . مات فی محرم سنه ست وخمسین وثمانمائة .



١١٥ - البوشی ، نور الدین علی بن احمد

علی بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد، الامام نور الدین الانصاری البوشی . ولد فی خلال (٤٠) سنه تسعین و سبعمائة . واخذ الفقه عن الشیخ

(٣٨) «العجمی» - لیدن

(٣٩) «ابو الفرج» - «التبیر المسبوک» ٤٠٤

(٤٠) «بعید» - «التبیر المسبوک» ٤٠٦

حرف العين

١٣١

ولي الدين العراقي والنحو عن الشطاطوفي، والشمس العمجمي^(٤١) سبط بن هشام . واقبل على التدريس والافتاء والتصنيف . وشرح الانوار للاردبيلي في الفقه . مات يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة .

١١٦ - القِلْصَادِي ، عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ

علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي الاندلسي البسطي الشهير^(٤٢) بالقلصادي^(٤٣)، المالكي . ولد في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة . واخذ عن شيخ المغارب . وبرع في الفرائض والحساب . وصنف فيما عدة كتب منها: «البصرة في الغبار»، و«القانون في الحساب»، وشرحه، و«كشف الجلباب»^(٤٤) في الحساب، و«الكليات في الفرائض»، وشرحها . قال البقاعي: لقيته سنة اثنين وخمسين، واجاز لي رواية مصنفاته . مات سنة احدى وسبعين وثمانمائة .

١١٧ - الْكَرْمَانِي ، عَلَى

علي الكرماني العلامة علاء الدين، أحد أفراد العلماء . لقي الأكابر واخذ عنهم، منهم الشريف الجرجاني، وأتقن الفنون . وقدم القاهرة فاستوطنها . وولى منيحة سعيد السعدا . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

(٤١) «العمجمي» — ليدن

(٤٢) «بالقلماوي» في الأصل . راجع ترجمته في «البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان» لابن مريم التلمساني (طبع الجزائر ١٩٠٨-١٤٣١)

(٤٣) «الجليلات» — ليدن

١١٨ - الطوسي ، علاء الدين علي بن محمد

علي بن محمد السيد کاني (٤٤) الطوسي الحنفي، العلامة علاء الدين، أحد افراد علماء سمرقند . كان مشهورا بزيارة العلم، وسعة ال باع في الفنون . اخذ عنه (٤٥) الجم الغیر، وانتفع به الفضلاء سمرقند، واشتهر وبعد صيته، وصنف . مات سنة سبع وسبعين وثمانمائة وله نحو سبعين سنة .

١١٩ - الفرغاني ، عمر بن محمد

عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسين بن حمدان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة البغدادي الفرغاني (٤٦) النعماني الحنفي . كان فاضلا . ولّي قضاء دمشق والحسنة بها وكالة بيت المال بها . مات في صفر سنة خمسين وثمانمائة .

١٢٠ - القلمطائي ، ركن الدين عمر بن قدید

عمر بن قدید القلمطائي الحنفي، العلامة ركن الدين . كان اماماً بارعاً في الفقه والعربة . اخذ عن السراج قاريء الهدایة، ولازم العز بن جماعة . وله تعالیق في العربية، وفوائد وابحاث . وكان صالح متواضعاً منجينا عن الناس . اخذ عنه شيخنا الشيخ شمس الدين بن سعد الدين . ولد سنة خمس وثمانين وسبعين . ومات بمكة في ثامن عشر رمضان سنة ست وخمسين وثمانمائة .

(٤٤) «البخاري» - ابن ایاس ١٤٦:٢ . راجع ترجمته في «الشقائق النعمانية» في علماء الدولة العثمانية ١٦٢-١٥٨:٢

(٤٥) «عن» في الاصل

(٤٦) «الفرغاني» في الاصل وفي ليدن

حرف العين

١٣٣

١٢١ - الوروري، سراج الدين عمر بن عيسى

عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى بن محمد بن احمد، الشيخ سراج الدين الوروري الشافعي . كان عالما صالحا دينا خيرا، سمع على البدر الزركشي وغيره . وولى تدريس الشافعية بالشیخونیة . ولد سنة تسع(٤٧) وبعمائة . ومات في ذي الحجّة سنة احدى وستين وثمانمائة .

(٤٧) بيان في الأصل . والساخاوي يقول انه ولد قبيل القرن ف تكون سنة ولادته حوالي

حرف الفاء

١٢٢ - ابن أبي الليث ، السمرقندى فضل الله

فضل الله (١) بن عبد الواحد بن أبي الليث بن علاء الدين بن أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن أبي الليث نصر السمرقندى البشىي الحنفى . كان أحد الأعلام، فقيه سمرقند في وقته، وهو من ذرية أبي الليث السمرقندى، وأمّه من ذرية البرهان صاحب الهدایة . ولد سنة ست وثمانين وسبعين وسبعيناً . ومات سنة اربع وسبعين وثمانائة .

(١) «عبد الله» - ابن أياس ١١٨:٢

حرف الهميم

١٢٣ - القدسي ، زين الدين ماهر بن عبد الله

Maher bin Abd Allah bin Nujm bin Uways bin Nasir al-Ansari [٧١] القدسي الشافعی العلامة زین الدین . اخذ عن البرهان الانباسی، ولازم الشهاب بن الہائم . وبرع فی الفقه والفرائض والعربیة، مع الصلاح والتواضع والانجماع عن الناس جداً . مات فی ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة .

١٢٤ - الشروانی ، شمس الدين محمد بن ابراهيم

محمد بن ابراهيم الشروانی الشافعی، الاستاذ العلامة شمس الدين . احد افراد الدهر في علوم المقولات، وقرئ شيخنا العلامة محیی الدین الكافیجی فی ذلك، مع التصوف والانجماع عن بنی الدين، لا يتزدّد الى احد مطلقاً . ولد سنة ثمان وسبعين . ومات مستهل صفر سنة ثلاثة وسبعين وثمانمائة .

١٢٥ - الفرغانی ، حمید الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن عمر النعماني الفرغانی (١) البغدادی ثم الدمشقی حمید الدين . كان اماماً علاماً له تصانیف . ولد قضاء دمشق . ولد سنة خمس وثمانين . ومات فی ربيع الاول (٢) سنة سبع وستين وثمانمائة .

(١) ربساً كان الفرغانی هنا والد عمر الذي تقدم ذكره

(٢) ساقطة في الاصل

١٢٦ - القرافي ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عمر بن شرف، القاضي شمس الدين القرافي، سبط بن ابي جمرة . احد اعيان المالكية . ولد سنة احدى وثمانين . ومات في ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة .

١٢٧ - الشفسي ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عمر الشفسي شمس الدين، احد اشياخ الشافعية . ولد قبل سبع وسبعين^(٣) وسبعمائة . وسمع على العراقي وغيره، واخذ عن الاكابر . سمعتُ شيخنا البليقني يثني على انتحضره الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة .

١٢٨ - ابن عبد الدائم المديني^(٤) ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عبد الدائم الصوفي المالكي شمس الدين، بن اخت الشيخ مدین . ولد سنة اربعة عشر وثمانمائة . وتسلّك بحاله . وصنف كتاباً في «آداب المریدین» . مات في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة .

١٢٩ - ابن الضياء المكي ، رضي الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الضياء محمد بن العز محمد بن عمر بن سعيد، الامام العالم ابو حامد رضي الدين الصغاني^(٥) الاصل المكي العمري الحنفي . ولد في رمضان سنة تسعين وسبعين . وحضر^(٦) على البرهان بن صديق .

(٣) ساقطة من ليدن

(٤) هذه شهرته كما جاء في الشعراني ٥٧:٢

(٥) و تكتب «الصاغاني» . راجع «التبر المسووك» ٣٣٤

(٦) «واحضر» في الاصل

حرف اليم

١٣٧

وتفقه على والله والسراج قارئ الهداية . واخذ عن العز بن جماعة وآخرين . وشرح «الكتنز» . مات في شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

١٣٠ - ابن الصيامكي ، ابو البقا محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الصيامكي ، اخو الذي قبله ، القاضي ابو البقا الحنفي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعين . وتفقه بوالده ، وقارئ الهداية . واخذ عن العز بن جماعة ، والشمس المعید ، وجماعة ، الى ان ضرب في العلوم بنصيب واخر . وانفرد بالشيخوخة في منتهي بلاد الحجاز . وولى قضاء مكة ، وصنف كتاباً منها : «التفسير» ، و«شرح المجمع» ، و«شرح البذوي» ، و«شرح مقدمة الغزنوي» ، و«الشافي في اختيار الكافي» ، و«مناسك الحجج» في ثلاثة مجلدات ، و«تنزيه المسجد الحرام عن بدعة جهلة العوام» . [٢٢] مات في ذي القعدة سنة اربع وخمسين وثمانمائة .

١٣١ - ابن ابي الوفا ، الوفائي محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمد السكندرى الوفائى الشاذلى المالکي ، الشیخ العارف بالسلک ابو الفتح بن ابی الوفا . ولد سنة تسع وسبعين (٧) . وسمع على جماعة . وكان عالماً فاضلاً بارعاً ، ناظماً ناثراً ، مذكراً له الفضائل الجمة . توفي في شعبان سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

١٣٢ - التنسي القاضي ، بدر الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض (٨) بن نجا بن ابی الثناء حمود بن تهار بن يونس بن حاتم بن يبلی بن جابر

(٧) ولعل الصواب : «ثمانمائة»

(٨) «عوض» — ليدن

نظم المقيان في اعيان الاعيان

بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، التَّسِي (٩) المالكي، قاضي القضاة بدر الدين بن قاضي القضاة ناصر الدين . قال البقاعي في معجمه: هكذا كتب لي نسبه بخطه، ولا تتمشى صحته على القاعدة التي سمعتُ شيخ الاسلام ابن حجر ينقلها عن قاضي القضاة ولـي الدين عبد الرحمن بن خلدون، وهي إنما إذا شكنا في نسب، حسبناكم بين من في أواله ومن في آخره من السنين، جعلنا لكل مائة سنة ثلاثة انسنون، فإنها مطردة عادة، وإنْ خرمت فالزيادة . قال شيخ الاسلام بن حجر: ولقد اعتبرنا بها انساب كثير من انسابهم معروفة فصحت، وانساب كثيرٍ من يتكلّم في انسابهم فانخرمت . ولد صاحب الترجمة قبل سنة ثمانين وبعمائة باسكندرية، وأمّه جارية سوداء، تسمى اشتياق . اخذ عن الجمال الاقفيسي والعزبن جماعة، والبساطي، والشيخ ولـي الدين العراقي وغيرهم . وسمع الحديث من الشرف ابن الكويك، والكمال بن خير . واجاز له ابن عرقه . ولم يزل يداً بـ إلى أن اشتهر بالفضيلة، وانتشر ذكره . ولـه النظم والنشر، ولـتي قضاء المالكية بعد موته البساطي . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة . ومن شعره:

جفوتُ من اهواه لا عن قلبي فصدَّ عن وصلي يروم الكفاح
نمٌّ وفي لي زائرًا بعدهُ فطاب نشرٌ من حبيبٍ وفاح

١٣٣ - الأقصرياني، مولانا زاده محمد بن احمد

محمد بن احمد المدعوه مولانا زاده بن بايزيد البراتي (١٠)، العلامة محب الدين ابن الأقصرياني الحنفي، نسبة الى جده لأمه الشيخ شمس الدين الأقصرياني والد الشيخ امين الدين . ولـد في ذي الحجة سنة تسعين وبعمائة (١١)، واخذ عن خاله الشيخ بدر الدين بن الأقصرياني، والسراج قادرى، الهدایة، ولازم العز بن جماعة تسع سنين فأخذ عنه كثيرا من فنونه،

(٩) هكذا مبسطها «لب الباب» ٥٥

(١٠) «بابايزيد البراتي» في الاصل

(١١) «سنة ٧٩١» في ابن اياس ٥٣:٢

حرف اليم

١٣٩

واخذ عن الشمس بن الفزى حين قدم القاهرة . وله حاشية على الكشاف، وحاشية على الهدایة، وحاشية على البديع لابن الساعاتي، ودرس بالصرغتمسية (١٢)، والموئدية، والجمالية، وغيرها، وأمّ للاشرف [٧٣] برباي ومن بعده . مات بمكّة في ذي الحجّة سنة تسع وخمسين وثمانمائة .



١٣٤ - السقطي ، ولی الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن يوسف بن حجاج، قاضي القضاة ولی الدين السقطي (١٣) الشافعی . ولد سنة ست وتسعين وسبعيناً . واخذ الفقه عن الجلال البقینی، والبرهان البیجوری، والنحو عن الشطوفی . ولازم العز بن جماعة، والعلاء البخاری . وولی مشیخة الجمالیة عن نور الدین علی بن الشیخ ولی الدین العرّاقی . ثم ولی قضاء القضاة بالدیار المصریة، ثم عزل واهین . مات في ذی الحجّة سنة اربع وخمسين وثمانمائة .



١٣٥ - المراغی المدنی ، شرف الدین محمد بن زین الدین ابی بکر

محمد بن ابی بکر بن الحسین بن عمر بن محمد بن یونس بن ابی الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون العشماوی الشیانی (١٤) المراغی (١٥)، الشیخ الامام العلامة الصالح ابو الفتح شرف الدین ابن الامام العلامة قاضی المدینة الشریفہ زین الدین المدنی الشافعی . ولد فی اواخر سنہ خمس وسبعين وسبعيناً . وتفقه علی ابیه، والسراج البقینی، والکمال التمیری . وسمع اباه وخلقاً . وله «شرح البخاری» اختصره من فتح الباری، و«شرح

(١٢) «بالصرغتمسية» - لیدن

(١٣) «القطی» فی ابن ایاس ٣٥:٢ و ٣٦:٢ و هو خطأ فی القراءة . قابل ابن تفری بردي ٧٨٦:٦

(١٤) «بن ابی الفخر بن عبد الوهاب بن محمد العشماوی» - لیدن

(١٥) هکذا ضبطها «لب الباب» ٢٤٠

المنهج» . وتقديم في العلوم وخصوصاً الفقه . وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلص والعزلة، ولزم(١٦) البيت . مات في المحرم سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

١٣٦ - المراغي المدني ، ناصر الدين محمد بن أبي بكر
محمد بن أبي بكر المراغي ، اخو الذي قبله، الشيخ ناصر الدين ابوالفرج .
ولد وسمع من ابيه وغيره

١٣٧ - ابن زريق الدمشقي ، القاضي ناصر الدين محمد بن أبي بكر
محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن المسند الكبير
القاضي تقى الدين سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر محمد
بن احمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثة بن محمد
بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، قاضي الحنابلة بدمشق ،
المحدث ناصر الدين ابو البقا ابن القاضي عماد الدين المقدسي الاصل
الدمشقي الصالحي العمري الحنبلي ، المعروف بابن زريق . ولد سنة اثنتي
عشرة وثمانمائة .

١٣٨ - الايوطي ، الشريف صلاح الدين محمد بن أبي بكر
محمد بن أبي بكر بن عليّ بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال
الدولة (١٧) بن أبي الحسن عليّ بن فخر بن شكر(١٨) بن احمد بن عليّ

(١٦) «ولزوم» - ليدن

(١٧) «جلال الدواني» في «الضوء اللامع» (مخطوطه دمشق)

(١٨) «سکر» في الاصمل

بن ادريس بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، الشريف صلاح الدين الحسني الايوطي الشافعي . ولد في شوال سنة ثلث وثمانين(١٩) وسبعيناً . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي، ولازم ولده الشيخولي الدين فأخذ عنه الفقه والحديث والاصول، وكتب [٧٤] من اماليه . واخذ ايضاً عن الشمس البرماوي، والبرهان السيجوري، والنحو عن الشسطوفي(٢٠)، وسبط بن هشام، والعروض والادب، عن البدر الدمامي، وقرأ [الحزب] للشيخ(٢١) محبي الدين النووي على الشيخ المربي يحيى بن محمد الشاذلي اخي سيدى ابي بكر الشاذلي . قال اباًنا الشيخ يوسف العجمي، اباًنا عبد الرحمن الاسفرايني، اباًنا المصنف، ولازم الاتصال وعني بالادب، فنظم كثيراً . وجمع في الادب مجامع منها: «رياض الالباب ومحاسن الاداب»، و«المرج النضر والأرج العطر»، و«مطلوب الاديب»، ونظم ارجوزة في الخيل، ونظم نخبة الفكر . ومن تصانيفه: «شرح الاربعين النووية»، و«فضل صلاة الجماعة» . مات سنة تسع(٢٢) وخمسين وثمانين وسبعيناً . ومن شعره، وكان يقتات من النسخة:

كتابتي اشكرها فكم لها من عائده(٢٣)
فراًس مالي اجرها(٢٤) واستزيد فسائله

وقال:

يا راحلين وقلبي قد بلى هرماً لفقدهم وهواء قط ما بلغا

(١٩) «وثلثين» — ليدن

(٢٠) «الشسطوفي» في الاصل

(٢١) «الحزب» ساقطة في الاصل . في مخطوطه ليدن «وقد احزب الشيخ» . وفي «الضوء الام» (دمشق) «وقرأ حزب النووي على يحيى الشاذلي اخي» الخ

(٢٢) ساقطة من ليدن . «ست» في «الضوء الام» (دمشق)

(٢٣) «كم لها بي عائده» في «الضوء الام» (دمشق)

(٢٤) «فراًس مال اخذها» في «الضوء الام» (دمشق)

اظنْ كُلَّ حدادِ بعدهم اسفاً
عليكم بسواد العين قدْ صبغنا (٢٥)

وقال:

وكم قد قلتُ اذ راموا سلوى
حيياً لي حملتُ هواهُ كلاماً
فقلتُ الانْ يَا قلبي تسلئي
فحين قضى وأصلى القلب ناراً

وقال فيمن اسمه غازي:

قد شبهوا لام العذار بعنبرٍ
وبنفسجٍ وكتابةٍ وطرازٍ
والمخط اجوتها واحسن ما يرى
قلم الحواشي رقة من غازي

وقال في ورآق:

فديتك ايها الورآق قلبي
لمطلبك بالوصال يكاد يبسلي
محبٌ يسائل الورآق وملا
وقد طلب الوفاء وغير بدوع

١٣٩ - ابن حويز ، القاضي حسام الدين محمد بن أبي بكر

محمد بن أبي بكر بن محرز الحسيني المنفلوطي الشريف قاضي القضاة
حسام الدين بن حويز (٢٦) المالكي، وتقديم بقية نسبه في ترجمة أخيه (٢٧)
ولد هذا سنة اربع وثمانمائة . وتلا بالسبع، وتفقه وشارك في الفضائل .
وولي قضاء المالكية بعد الولي السنباطي، وتدريس المالكية بالشیخونية .
وكان رئيساً شهماً جواداً، كثير الأفضال والبر . مات في شعبان سنة ثلاث
وسبعين وثمانمائة .

(٢٥) «صنعاً» في الاصل

(٢٦) «بن حريز» - ليدن وابن ایاس ٥٨:٢ و ٦٦ و ٦٧ الخ

(٢٧) ليس في هذا الكتاب ترجمة لاخية مما يثبت ان بعض التراجم ساقطة من المخطوطات
الأصلية

حرف الميم

١٤٣

١٤٠ - ابن مزهـر ، تقـي الدين كـاتب السـر محمد بن اـبي بـكر

محمد بن اـبي بـكر بن محمد بن محمد بن مـزهـر الانـصاري ، القـاضي
كاتـب السـر تقـي الدين ، بن القـاضي كـاتـب السـر بـدر الدـين . ولـد سـنة
وـسـين وـثـمانـمـائـة . وـولـتـي [٧٥] نـظرـالـخـاصـنـ، ثـمـالـحـسـبـةـ، ثـمـكـاتـبـةـ السـرـ
بعد وـفـةـ والـدـهـ، فـسـارـسـيرـةـ اـبـيهـ . مـاتـ

١٤١ - ابن قـاضـي شـهـبةـ ، بـدرـالـدـينـ محمدـبنـ اـبـيـ بـكرـ

محمدـبنـ اـبـيـ بـكرـبنـ اـحمدـالـاسـديـ الدـمـشـقـيـ الشـافـعـيـ، شـيخـالـشـامـ وـعـالـمـ
الـشـافـعـيـ بـهـاـ، بـدرـالـدـينـ بنـ قـاضـيـ شـهـبةـ . كانـاـحدـالـعـلـمـاءـالـاعـلامـ، اـشـهـرـ
اسـمـهـ، وـطـارـصـيـهـ، مـعـالـدـالـدـينـ وـالـخـيـرـ وـالـعـفـةـ . ولـدـسـنةـ ستـ وـثـمانـمـائـةـ . وـمـاتـ
فيـرمـضـانـسـنةـارـبـعـ وـسـبعـينـ وـثـمانـمـائـةـ .

١٤٢ - ابن الحـمـصـانـيـ ، المـقـرىـ، الـكـاتـبـ محمدـبنـ اـبـيـ بـكرـ

محمدـبنـ اـبـيـ بـكرـبنـ الشـيـخـ شـمـسـالـدـينـالـحـمـصـانـيـ، المـقـرىـ،
الـكـاتـبـ الـمـجـوـدـ . ولـدـسـنةـاحـدىـعـشـرـ وـثـمانـمـائـةـ . وتـلاـعـلـىـابـنـالـجـزـرـيـ،
والـشـيـخـ حـيـبـ، وـابـنـعـيـاشـ، وـغـيـرـهـ . وـاجـازـلـهـ فـيـالـعـرـضـالـشـيـخـ وـلـيـالـدـينـ،
الـعـرـاقـيـ وـغـيـرـهـ . وـكـتـبـالـخـطـالـمـنـسـوبـ . وـبـرـعـ فـيـفـنـالـقـرـآـنـ، وـالـكـاتـبـ،
وـتـصـدـىـ لـنـفـعـالـنـاسـ بـهـماـ . فـقـراـً عـلـيـهـ وـكـتـبـ خـلـقـًـ لـاـ يـحـصـونـ . وـولـتـيـ
الـإـمـامـ بـالـجـامـعـالـطـوـلـونـيـ، وـمـشـيـخـالـقـرـآـنـ بـالـشـيـخـوـنـيـةـ . وـنـمـ الرـجـلـ هوـ
دـيـنـاـ وـخـيـرـاـ وـصـلـاحـاـ وـنـفـعـاـ لـلـنـاسـ . وـهـوـمـنـ سـلـمـالـنـاســ منـ لـسانـهـ وـيـدـهـ،
خـيـرـًـ صـرـفـ، وـنـفـعـًـ مـحـضـ، لـاـ شـرـًـ فـيـهـ وـلـاـ ضـرـرـ وـلـاـ اـزـرـ(٢٨)ـ . مـاتـ فـيـ
رمـضـانـسـنةـ سـبـعـ وـسـبعـينـ وـثـمانـمـائـةـ .

(٢٨) «فسح الله في أجله» مضافة هنا في ليدن

١٤٣ - الشَّرِيفُ، مُحَمَّدُ بْنُ بَرَّكَاتٍ

محمد بن برکات بن حسن بن عجلان، الشَّرِيفُ صاحب مكة الان
(٢٩٠)

١٤٤ - التَّوَاجِيُّ، شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسْنِ الْأَدِيبِ

محمد بن حسن بن علي بن عثمان ، شمس الدين النواجي (٣٠) ، اديب العصر . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعيناته، وتلا على الزراتيني، وابن الجزرى . واخذ الفقه عن البرهان البيجوري، والشمس البرماوى، والنحو والمعقول عن العز بن جماعة، وبسط ابن هشام، والمماميني، والبساطي . وبرع، والـفـ «حاشية على التوضيح»، و«حاشية على الجار بري» . وعنـي بالـادـبـ فـقاـقـ اـهـلـ الـعـصـرـ، والـفـ كـتـبـاـ منـهـ: «تأهيل الفريـبـ»، و«الـشـفـاـ فيـ بـدـيـعـ الاـكـتـفـاـ»، وـخـلـعـ العـذـارـ فيـ وـصـفـ العـذـارـ»، وـصـحـائـفـ الـحـسـنـاتـ» (٣١)، وـرـوـضـةـ المـجاـلـسـةـ فيـ بـدـيـعـ المـجاـنـسـةـ»، وـمـرـاتـعـ الغـلـانـ فيـ وـصـفـ الـحـسـانـ منـ الـغـلـمـانـ»، وـحـلـبـةـ الـكـمـيـتـ فيـ وـصـفـ الـخـمـرـ»، وـدـيـوانـ شـعـرـهـ . مـاتـ فيـ جـمـادـىـ الـأـوـلـىـ سـنـةـ تـسـعـ وـخـمـسـيـ وـثـمـانـمـائـةـ . وـمـنـ شـعـرـهـ يـمـدـحـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ، وـقـدـ اـعـطـاهـ شـاشـاـ:

يـحـارـ فـيـ وـصـفـ مـعـنـيـ جـوـدـهـ النـاشـيـ
لـيـ حـلـيـةـ بـكـ اـرـوـيـهـاـ عـنـ الشـاشـيـ

شـكـرـاـ لـفـضـلـكـ يـاـ قـاضـيـ القـضـةـ وـمـنـ
تـوـجـتـ رـأـسـيـ بـمـاـ اـهـدـيـتـ فـغـدـتـ

وقـالـ فـيـ مـلـيـعـ سـقاـ:

عـسـىـ شـرـبـةـ مـنـ مـاءـ رـيقـكـ تـنـطـفـيـ
بـهـ كـبـدـيـ الـحـرـاـ وـتـبـرـاـ مـنـ الـظـمـاـ

فـحـتـىـ مـ لـاـ اـحـظـىـ بـهـ وـالـىـ مـتـىـ
اـقـضـيـ زـمـانـيـ فـيـ عـسـىـ وـبـلـئـمـاـ

(٢٩) ويومئذ من ابن اياس ٢:٣٣٤ انه توفي سنة ٩٠٣

(٣٠) نسبة لنواج بالقرية بالقرب من المحلة - «الضوء اللامع» (دمشق)

(٣١) «في وصف الحال» مضافة هنا في «الضوء اللامع» (دمشق)

حرف الميم

١٤٥

[[٧٦]] وقال في من اسمه فرج :
لقد تزايد همي مذ نأى فرج
ورحت اشكو الاسى والحال تتشدني

وقال :

رامت وفا (٣٢) وعدني فمذ عاينت
وزاد تهديدي فساديته

وقال :

بكم قد صرت مكفيأ
وقد جاء الشتا حقا

وقال في مليح مهاميزى :
مهاميزى وجهه روضة
يا طرفه الساجي والحافظه

وقال في اسكندرى :
اسكندرى الحسن طاب لي الهوى
فعلى م تسمع في اقوال العدى

وقال :

بعد صباح الوجه عيشي مضى
وبت ارعى النجم لكنى

وقال :

قد كت لا اصبو الى شادن
قصرت بعد العز في ذلة

(٣٢) «وفي» في الاصل

(٣٣) «وخد» — ليدن

وقال:

رعى الله أيام الصبا فلقد^(٣٤) مضت
وكابدت اهواه الغرام وهو له

وقال:

خليلي^{٣٥} هذا رب عزة فاسعها
اليها^(٣٥) وان سالت به ادعى طوفان
جفاني فيا لله من شرک الاجفان

وقال:

رمت^{٣٦} التقرئل في اجفانه فبدا
وخص عارضه^(٣٦) بالمدح فهو حري ر

وقال في من اسمه احمد:

يا مالك الحسن جد بنعما
وان تكن^(٣٧) شافعي فانني

وقال في من اسمه عثمان:

عثمان وافي في الظلام ووجهه
[[آها لها من ليلة^(٣٧) بمحمد]]

وقال في مهنا:

انا ان رحت هائما بمهنا
تعب الناس في هواه ولكن

وقال في خادم يدعى صواب مضمّنًا:

جفاني خادم^{٣٨} يدعى صواباً ورمت^{٣٨} مكانه ليزول^(٣٨) ما بي

(٣٤) «فقد» في الاصل . وفي ليدن «ايم الوصل فقد»

(٣٥) قابل ابن اياس ٤٩:٢

(٣٦) «عارضيه» — ليدن

(٣٧) «تك» — ليدن

(٣٨) «لنزول» في الاصل

فتشك لا يدل على صوابِ

فقال معنفي في الحب صبراً

وقال في نظام الدين والتورية مثلثة:

حسناً ونبي الدرّ عند ابتسام

تغير نظام الدين يسيي الورى

لله ما احسن هذا النّظام

فافهم معانى السحر فيه وقل

وقال في تركي:

بي من الترك غزال

قلتُ من يطفى لهسي

وقال في خطائي:

بعامل قدّه قد مال (٣٩) تيهـا

وسهم جفونه فيما ينادي

وقال في مغربي:

بي مغربي قد (٤٠) حجبوا شخصه

لو مرّ بي ذكراء' في مشرقـ

وقال في نحوي:

يا ايـها النـحـوي رق فادمعي

وجوارحي بـنيـت على المـنـوـي

وقال في اصولي:

ومليح علم الاصول يعاني حاصلـي فيه ضـاع (٤٣) مع مـحـصـولـي

آهـ منـ ليـ بـشرـبةـ تـعشـ القـلبـ عـلـىـ رـيقـ ثـغـرـهـ المـعـسـولـ

فلـئـنـ متـ فيـ هـوـاـ غـرامـاـ ماـ دـوـائـيـ سـوـيـ شـرابـ الاـصـولـيـ

(٣٩) «صار» — ليدن

(٤٠) «لقائي» — ليدن

(٤١) ساقطة من ليدن

(٤٢) «أُغريت وجدا عليك حفيّاً» في الاصل

(٤٣) «ضـاعـ فـيـهـ» — لـيدـن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

一三八

وقال في محدث:

روى السنّة الغرّاء ظبيٌّ مهفهف
[٧٨] ولما رقى كرسيَّ لحديثه

وقال في خطب:

اقول وقد شاهدته فوق منبر
ايا جامعاً للحسن انت امامه

وقال فهـ:

فُتَّتْ بِأَغْيَدْ حلو اللّمَى
خطيبٌ اذا رمت تصحّفه

وقال في تاجر:

همتْ وجداً بتاجرٍ حاز لطفاً
وحلَّ لِي تهتكِي وانتعاشي
بزَّه في الملاح ابن (٤٥) رفيع
وهو من بينهم رقيق الحواشى

١٤٥ - ابن القبّاقبى ، المقرىء القدسى محمد بن خليل

محمد بن خليل بن أبي بكر الحلبي الاصل الغزي القدسی (٤٦) الشافعی المقری «المعروف بابن القباقبی، المصنف في القراءات الاربعة عشر، ونظم الثلاث الزائدة على العشر . تصدی للاقراء، وانتفع به الناس . ولی مشيخة الجوهرية بيت المقدس . وله بدیعیة، وتحمیس البردة، وبانت سعاده، وغير ذلك . مات في رجب سنة تسعم واربعين وثمانمائة، وقد جاوز السعمن؛ بعد ان کفَّ، رحمه الله وآیاناً .

(٤) «وْجْدِي اُفْنِيَتْ» فِي الْاَصْلِ

لیڈن «بز» (۴۵)

(٤٦) او «المقدسي» كما في «التير المسبوك» ١٣٥ و«الأنس الجليل بشاريخ القدس والخليل» ٥١٩

حرف الميم

١٤٩

١٤٦ - ابن سعد الدين ، شمس الدين محمد بن سعد

محمد بن سعد بن خليل بن سليمان المرزباني الحنفي ، الشيخ شمس الدين المعروف بابن سعد الدين ، أحد شيوخه . كان عالماً بالفنون صالحًا مشهوراً بالصلاح متصدّياً لنفع الطلبة ، مقیماً بالخانقاه الشیخونیة ، وهو خازن كتبها وما تزوّج قط ، ولا تردد الى احد . وكان شيخنا العلامة محظي الدين الكافيجي يعظمه ويعتقده . قرأنا عليه الكثير في العربية قراءة بحث ، كافية ابن الحاجب وبيرحها للمصنف ، والمتوسط ، والشافية وسمعتُ عليه الكثير في الفنون بحثاً كشرح العقاد للتفازاني ، وتلخيص المفتاح ، وبعض مختصر ابن الحاجب الأصلي ، وغير ذلك . ولد بعد السبعين وسبعيناً . ومات في شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة .

١٤٧ - الخوافي ، محمد بن شهاب

محمد بن شهاب بن محمد بن محمد بن يوسف بن الحسن الخوافي الحنفي . ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعيناً ، وسمع من السيد الشريف الجرجاني أشياء من تصانيفه «كشرح المفتاح» ، و«شرح المواقف» ، و«حاشية شرح الطالع» ، و«شرح تذكرة الطوسي في الهيئة» ، واخذ عنه الأصلين ، والعربية ، والمعانوي والبيان ، والمنطق والهيئة (٤٧) ، واخذ عن جماعة آخرين . والت كتاباً في العربية ، وأخر في المنطق ، وحاشية على العضد ، وحاشية على شرح المفتاح [٧٩] للتفازاني ، وحاشية على الطوالع ، وحاشية على منهاج البيضاوي ، وغير ذلك . وهو شيخ العلامة شمس الدين الشرواني . مات في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

١٤٨ - الدِّمياطي ، المجدوب محمد بن صدقة

محمد بن صدقة بن عمر الدِّمياطي ، الشيخ كمال الدين المجدوب صاحب

الكرامات والاحوال واحد الاولياء المشهورين . كان اشتغل في اوائله، وتكتسب بالشهادة، ثم انجذب . مات في شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة .

١٤٩ - بلاطُنْسِي ، شمس الدين محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن خليل بن احمد بن علي بن حسين التسولي، الشيخ شمس الدين البلاطُنْسِي الشافعى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . واحد العلوم عن نور الدين ابن خطيب الدهشة، وشمس الدين بن زهرة . ولازم التقى بن قاضي شبهة، والعلاء البخاري . وبرع وتفنّن . وصار مفتى بلاده، وأقبل على العبادة والزهد، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . واختصر منهاج العباديين للغزالى، وشرحه . مات في صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة .

١٥٠ - ابن قاضي عجلون ، نجم الدين محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعى، العلامة نجم الدين بن قاضي عجلون، احد ائمة الشافعية . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة . وسمع على ابن برس وغيره ، والـف التصانيف النافعة ، كالمغني في تصحیح المنهاج، ومحضره الہادي، والتحریر في زوائد الروضة على المنهاج^(٤٨) . مات في يوم الاثنين السادس شوال سنة ست وسبعين وثمانمائة .

١٥١ - ابن لاجين الرشيدى ، محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين^(٤٩) (٤٩) الرشيدى، الامام شمس الدين صاحب ديوان الخطب المشهورة . ولد في رجب سنة سبع وستين وسبعمائة . وسمع الكثير على البرهان الشامي، والسويداوي، والتاج

(٤٨) «والتحریر في نکت المنهاج والتاج في زوائد الروضة على المنهاج» - لیدن سماه «التبر المسبوك»: «ابن لاشين» والصواب «ابن لاجين». قابل «حسن المحاضرة» ٢٤٢:١

حرف اليم

١٥١

ابن الفصيح، والتقى بن حاتم، والعز ابن الكويك، وغيرهم . وُلِيَ خطابة جامع امير حسين . مات في ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثمانمائة .

١٥٢ - ابن عز الدين المالكي ، محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن الشيخ عز الدين المالكي، صديق (٥٠) بن الهمام . كان احد العلماء العاملين، والعارفين المسلكين . مات في ذي القعدة سنة احدى وستين وثمانمائة .

١٥٣ - البلقيني ، تاج الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ارسلان البلقيني، القاضي تاج الدين، بن قاضي القضاة جلال الدين، بن شيخ الاسلام سراج الدين . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة . وتفقه على والده، وسمع على جده وغيره . واجاز له جماعة، منهم عائشة بنت عبد الهادي . وُلِيَ قضاء العسكر وعدة تداريس . مات في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

قال الحافظ بن حجر عند موت الجلال البلقيني:

مات جلال الدين قالوا ابنه' يخلفه او فالآخر الكاشح'
فقتلت' تاج الدين لا لائق بمنصب الحكم ولا صالح'

اي من حيث قلة البراعة في العلم، والا فقد اثنى عليه البقاعي في مصحمه بالدين والعفة، وحسن المباشرة لما تحت نظره من الاوقاف .

١٥٤ - البصري ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن علي بن محمد القرشي، الامام شيخ الفقهاء شمس الدين بن

(٥٠) «الشيخ» مضافة هنا في ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

القاضي زين الدين بن الشيخ عز الدين البصري الشافعى . ولد في المحرم سنة اربع وسبعين وسبعمائة . ولازم الشيخ برهان الدين بن خطيب عندها فقيه دمشق . ودأب الى ان تقدّم في معرفة المذهب . وله النظم والنشر . مات سنة احدى وسبعين وثمانمائة .

١٥٥ - الطَّنَدَتَائِي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن، شمس الدين الطَّنَدَتَائِي (٥١) الشافعى، أخو العلامة الفرضي شهاب الدين . ولد سنة سبعين (٥٢) وسبعمائة . وأخذ عن الآشياخ . وكان ماهرا في الفرائض، وعلم الوقت . مات في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

١٥٦ - السَّخَاوِي ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي شمس الدين، المحدث الموعظ الجارح . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة . وحضر اماء الحافظ بن حجر صفير^١ فحبّب إليه الحديث، فلازم مجالسه، وكتب كثيراً من مصنفاته بخطه . وسمع الكثير جداً على المسنددين بمصر والشام والمحجّز، وانتقى وخرّج لنفسه ولغيره مع كثرة لحنّه وعربيه (٥٤) من كل علم بحيث انه لا يحسن من غير الفن الحديسي شيئاً أصلاً . ثم اكبَ على التاريخ فافنى فيه عمره، واغرق فيه عمله وسلق فيه اعراض الناس، وملأه يساوى الخلق، وكل ما رمداً (٥٥) به ان صدقوا وان كذبوا . وزعم انه قام في ذلك بواجب، وهو الجرح والتعديل، وهذا جهل مبين وضلال وافتراض على الله . بل قام بمحرم كبير، وباء بوزر كثير، كما اشرت اليه

(٥١) نسبة لـ«طنـدـتاـي» كما ضبطها «التبر المسبوك» ٢٤٨

(٥٢) «سبع» في الاصل . قابل «التبر المسبوك» ٢٤٨

(٥٤) «وعروه» في الاصل وفي ليدن

(٥٥) «راموا» – ليدن

حرف الميم

١٥٣

في مقدمة هذا الكتاب . وإنما نبهتُ على ذلك لثلاً يفتر ” به ، أو يعتمد على ما في تاريخه من الأزراء بالناس خصوصاً العلماء ولا يلتفت إليه . مات في شعبان سنة اثنين وسبعينة .

١٥٧ - التَّفَهْنِي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم ، القاضي شمس الدين ، ابن قاضي الحنفية زين الدين التَّفَهْنِي . درس بالصرغتمشية ، ومدرسة قايتباي (٥٦) ، وغيرهما . وافتى . وولي قضاء العسكر . وكان صحيح الذهن ، حسن المحفوظ . كثير الأدب والتواضع . مات في رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة وقد زاد على الخمسين .

١٥٨ - الغري ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغَرَّي الصوفي الشاذلي المسلط ، ناصر الدين أبو الفيض ، أحد المشاهير . له كشف وكرامات . ولد بعد ست وسبعينة (٥٧) . ومات في صفر سنة خمس وثمانين .

١٥٩ - ابن الأشقر ، محب الدين محمد بن عثمان

محمد بن عثمان بن سليمان الكراوي الحنفي ، محب الدين بن الأشقر . [٨١] ولـي كتابة السر ، ونظر الجيش ، ومشيخة خانقاـه سرياقوس . ولـد بعد سبعين وسبعينة . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وثمانمائة .

(٥٦) «قايتباي» - ليدن

(٥٧) كـنا في الأصل وفي لـيدن . ولـلـصواب «وـثمانـمائة»

١٦٠ - القایاتی ، شمس الدین محمد بن علی

محمد بن علی بن محمد بن یعقوب بن محمد القایاتی، قاضی القضاة شیخ الاسلام شمس الدین الشافعی، علامۃ الدیار المصریة، والمرجع الیه فیها فی غالب العلوم التقیلۃ والعقیلۃ . ولد فی حدود سنة ثمانین وسبعيناً، وفیل سنة خمس وثمانین . وسمع علی العرائی، والبلقینی، والابناسی (٥٨)، والتقی الدجوجی، والبدر الطنبیدی . واجاز له ابن الملکن . واخذ الفقه عن البلقینی، والابناسی . ولازم الشیخ همام الدین الخوارزمی، واخذ عنه الاصلین، والنحو والصرف، وغالب الكشاف . واخذ النحو ایضاً عن البدر الطنبیدی، والفرائض عن الشیخ العرائی . ولازم العز بن جماعة، وغير من ذکر من شیوخ عصره . ولم یزل یخدم العلوم الی ان صار امام عصره فیها، والمقدّم علی جمیع اقرانه . وشرع فی شرح السنہاج، ونکت علی المهمات . وولی مشیخة سید السعداء، ومشیخة البیریسیة، والصلاحیة المجاورة للشافعی، وتدریس الشافعیة بالاشرقیة اوّل ما فتحت، وبالشیخونیة، وتدریس الحديث بالبرقوکیة، وقضاء القضاة بالدیار المصریة . مات يوم الاثنين تامن عشر المحرّم سنة خمسين وثمانمائة ، ورثاه الشرف یحیی بن العطار (٥٩) بقوله :

لبعدك في زمانك عن مثيل
فلا عجب مصيرك للأقوال
من الآخرى فصلت من القليل (٦٠)
اثيرا جاء لل Mage الايثير
جديرا ان يبادر للرحيل
انفت من الرکوب على الخيول
اذا اعتاد الورى جر الذیول

حقیق انت بالذکر الجميل
طلعت على البریة شمس علم
ولما ان حصلت على کثیر
رحلت لما اذ خرت من المعالي
ومن كانت امانیه قریبا
ركبت مطیة الحدباء لما
تجرب وراءها علمما وزهدما

(٥٨) ساقطة من لیدن

(٥٩) «العطار العمومی» - لیدن

(٦٠) «فقلت من العلیل» - لیدن

فبشرى بالوصال وبالوصول
بذا جاءت (٦١) احاديث الرسول
يكون مزاجها من زنجيل
يقصّر عنه معقول العقول
مخالفة لرأيك في القبول
وكم حملت من عباء تقييل
وأيسره معالجة الجهول
عدلت ولم تقصر (٦٢) في العدول
بما اسلفت في العمر الطويل
غضون القرب نابتة الاصول
وقل ما شئت في ظل ظليل
على دعوى مقلبك في مقييل
اذا احتاج النهار الى دليل
ولم ينكر سناك سوى جهول
اذا طلعت سوى الطرف الكليل
ومعروف واحسان جزيل
على مثواك كالغيث الهطول
اليك تحملت روح القبول

متيم بعدكم بالغمض ما طمعا
لو كان في افق الاجفان قد طلعا
او اه كم ذا الاقي بعدكم جرعا
الا دعى من دموعي وابلا همعا
على فوادي ظننا انه وقعا

وصلت الى الامان وللاماني
ستقرا ثم ترقى ثم تقرى
وتسقى من رحيق الخلد كائنا
وتلقى من رضى الرحمن امرا
الا يا طال ما اجهدت نفسا
وكم كلفت من امر مشق
وكم كابدت من هول شديد
عدلت عن القضاة السوء لما
فدونك جنة المأوى جراء
تجدد ثم (٦٣) الرضى من روضها في
فقل ما شئت في روض اريض
وان طلب الورى مني دليلا
فليس يصح في الاذهان شيء
ظهرت فلست تخفي عن اريب
[[٨٢]] كذلك الشمس لم ينكر سناها
جزيت عن البرية كل خير
ولا زالت هبات الله تتسرى
هبات غاديات رائحت

وقال شهاب الدين بن صالح يمدحه:
سلوا بجنج الليلي الطيف هل هيجعا
يا حبذا طيفكم في الليل من قمر
يا جيرة الجزع لا لاقيتكم جرعا
احبابنا ما اضاء البرق مبتسمـا
ولا شدا طائر الا وضعـت يدي

(٦١) «مذ آجات» — ليدن

(٦٢) «يقر» — ليدن

(٦٣) ولعل الصواب «ثمر»

من بعده کم سقتی ادمعيُ جرعا
يا لهف قلبي عليه رقَّ فاقطعا
جهلاً ولم يتتبَّه للذى صنعا
قلتُ انتبه فضياء الشمس قد سطعا
للناس حيث المجلَّ الاعظم ارتفعا
فما العراق مضاهيتها لمن جمعها
بالقفاف سهوًا ااعضوا الغين فاتبعا
فالذئب للشاة خوفاً من سطاه رعى
ترىيه بالعين وجه الحق ملتمعاً^(٦٤)
فطريقه من حيا او خشية خشعا
فالشافعى بلا شكَّ به شفعا
تخاله في النَّدَا والعلم مخترعا
لكن مدى مجده عن طالبٍ منعا
فالخير اجمعه من طبعه طبعا
حسنٍ الى ان حسبنا اللهُ وضعا
وانما ظن مسبوقاً اذ^(٦٥) اتضعا
كم منه رنج خطياً وكم شرعا
يبدو لهم بحير الحبر ملتفعا
كالبرق من خلفه صوب الحيا همua
امست لاباب ارباب^(٦٦) النهى خدعا
ترثيت بحلاه الرتبان معما
بل هنئت منك سامي القدر مرتفعا

سقياً لعيش على جرعاء كاظمةٌ
عيشي بوصلكم مثل الخيال مضى
آهأ لقلبي في ليل الشباب غفا^(٦٧)
وقال ان لاح صبح الدليل ايقظني
وانظر له شمس^(٦٨) او صاف سناء دنى
به تشرفت القaiياتُ وانفردت
قاييات غایات فضل غير انهمُ
قاضي القضاة الذي بالعدل آمنتا
الاًلمعىَ الذي مراة فكرته
ويعبد الله كالرائي جلالته
وتر الصفات بهذا العصر مجتهد
فتوةٌ وفتاوي لا نظير لها
بحث عنه فنعمان منزلة
طباعه الخير بل منها معادنه
حديث سوعده المرفوع افروط في
واحرز النسب للعلماء من قدمٍ
له يراعي اقام الشرع اسره
صحت امامته بين الورى فلذا
يضيء بين بنان يستهل ندى
[[٦٩]] لا عيب فيه سوى سحر توافقه
يا شيخ الاسلام يا قاضي القضاة ومن
هنتها رتبأ عليا نصبت لها^(٦٩)

(٦٤) «اما لقلبي في ليل الشباب غفا» - ليدن

(٦٥) «وانظر لنسبي» - ليدن

(٦٦) «يلتمعا» في الاصل

(٦٧) «مبسوق لها» - ليدن

(٦٨) «امست لارباب» - ليدن

(٦٩) «لهنا» - ليدن

فكان اسعد شهر للقبول وعي (٧٠) - م
ارجو (٧٢) عوائد حلم للورى وسعا
بالغفو كان لديه بالذنوب سعي
من البيان فحلت منظرًا بدعا
واشهدتك مقالاً عذبه نبعا
كأنّ ساعها بالعين قد سمعا
اذا المطوق في اوراقه سجعا
فانظر لانشاء انشاك الذي برعوا
صفاتك العلم والاّداب والورعا
ودا شهاب على افق العلى طبعا (٧٤)
دهراً ولا زال هذا الشمل مجتمعا
فليس يقصر ودّ خالص ودعا

اقبلت والشهر مثل العام متقبل
ان ضاق صدرني في ارجاء (٧١) تهته
انت الذي لو درى ذو الهفو لذاته
فاستجلّ بكر معان صفت حلتها
بنون (٧٣) عوذ بها عيناعلت وغلت
أنت بصدق جميع الناس تشهده
طوقت جيدي بالنعم فلا عجب
انشأتنى نشأة الاباء ذا ادب
ومن كابنائك الغرّ الذين حكوا
فدا بهاء به الدين قد ابتهجت
اباهما الله في ذي رفعه وعلى
وعشت تصغي لامداحي فان قصرت
وقال النواجي يخاطبه لما ولّي القضا :

قد تولى القضا بعلم وفضل
ظهرت من تمة المسؤولي

بك قد تم سعدنا يا ااما
كم اصول قد اينعت وفروع

١٦١ - الغمري ، محمد بن عمر

محمد بن عمر بن احمد الواسطي الاصل الغمري المحلى الشافعى،
صاحب الجامع الشهير عند خوخة المغازلى بالقاهرة وغيره . قال السحاوى
في ذيله: من كثر اتباعه، وانتشر ذكره، وصنف مع افتقاء السنة، والبعد عن
بني الدنيا، والمحاسن الجمة . مات بال محللة ليلة سلخ شعبان سنة تسعة واربعين

(٧٠) «وعاء» في الاصل

(٧١) «عذري في ارخاء» - ليدن

(٧٢) «ارجوا» في الاصل

(٧٣) «بنون» في الاصل . وفي ليدن: «بنون عورتها عينا»

(٧٤) «العلا طبع» في الاصل

وئمانمائه، وقد زاد على السین . و قال غیره مولده سنه ست وسبعين
وبعماة (٧٥)

١٦٢ - محمد بن عامر ، شمس الدين المالكي

محمد بن عامر المالكي شمس الدين ، احد اعيان المالكية . سمع على
جماعه، وولى قضاء الاسكندرية . مات في جمادى الآخرة سنه ثمان وخمسين
وئمانمائه .

١٦٣ - الخوارزمي ، شمس الدين محمد بن فضل الله

محمد بن فضل الله بن احمد الخوارزمي الحنفي ، العلامه المفتّن
شمس الدين الكويحي(٧٦) . كان من افراد العلماء الاكابر . قدم القاهرة
واتقن به الناس في الفنون ، وعاد لبلاده . مات في ذي الحجه سنه احدى
وستين وئمانمائه .

١٦٤ - ابن قرقماس ، ناصر الدين محمد الاديب

〔٨٤〕 محمد بن قرقماس (٧٧) الحنفي ، الشیخ ناصر الدين ، الادیب
الشاعر . ولد سنه اثنتين وئمانمائه . وانتقل بالفنون على الشیخ عبد السلام
البغدادی وغيره ، ومال الى الادب ، وعلم الحرف ، فصار له فيما ذكر .
وله مجاميع وكتب منها : «زهر الربيع في البدیع» (٧٨) ، وشرحه سمّاه

(٧٥) «سنة ست وئمانين وبعماة تقریباً» - «التبر المسبوك» ١٣٦

(٧٦) «الکويحي» - لیدن

(٧٧) «قرقماس» - لیدن

(٧٨) «شواهد البدیع» - ابن ایاس ١٨١:٢

«الغيث المرريع» . مات سنة اثنين [[وثمانين]] (٧٩) وثمانمائة . ومن شعره:
 ما اكرم الله مولانا واحكمه (٨٠) على المصاة تعالى الله عن مثل
 اقطع يصل وادع يسمع واستزده يزد وتب يتبع واعصه يستر وسل تل
 وقال:

للخط من قد رمى قلبي وقامته
 وخدّه وثانياً ثغره العطر
 ناو بلا شعل زهر بلا شجر

وقال :

يا جيّداً زمن الرّبيع وروضه
 ونسمه الخفّاق بالاغصان
 زمن يُرىك النجم فيه يانعاً
 والشمس كالدينار في الميزان

١٦٥ - ابن كُزَّل بُنَا، ناصر الدين محمد المقرىء.

محمد بن كُزَّل بُنَا الحنفي المقرىء، الشيخ ناصر الدين . كان ماهراً في القراءات، اخذها عن الجندي (٨٣)، وحبيب . ولد في امامه الاشرفية . ولد سنة ثمانمائة . ومات في صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة .

١٦٦ - ابن أبي شريف، المقدسي كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المري المقدسي،
 الشيخ كمال الدين ابو المعالي (٨٤) ابن ابي شريف الشافعي . ولد في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة . واخذ عن الشهاب بن رسلان،
 والحافظ بن حجر، والشيخ عبد السلام البغدادي، والكمال بن الهمام،

(٧٩) ابن ایاس ١٨١:٢

(٨٠) «واجمله» في الاصل

(٨١) ساقطة من ليدن

(٨٣) «ابن الجندي» - ليدن

(٨٤) «ابو الهنا» في الاصل وفي ليدن . قبل «الانس الجليل» ٧٠٦

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

وغيرهم . ولازم خدمة العلم، فبرع في الفقه والاصطلاح، والمعربة، وغيرها . وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف . ومن تصانيفه: «حاشية على شرح العقائد للفتازانی»، و«حاشية على شرح جمع الجواجم للجلال المحتلي»، و«شرح الارشاد في الفقه لابن المقری» .^(٨٦)

١٦٧ - المشدالی ، ابو الفضل محمد بن محمد المغربي

محمد بن محمد بن ابی القاسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن المشدالی البخاری^(٨٧)، المالکی، الامام العلامة نادرة الزمان ابو الفضل المغربي، ابن العلامة الصالح ابی عبد الله الشهير في المغرب بابن ابی القاسم . ولد بعد عشرين وثمانمائة . واشغل في الفنون على والده، ومشايخ بلده في انواع العلوم التقليدية والعقلية . واتسعت معارفه، وبرز على اقرانه بل وعلى مشايخه، وشاع ذكره، وملا^١ اسمه الاسماع، وصار كلمة اجماع، وكان اعجوبة الزمان، في الحفظ والفهم والذكاء وتوقد الذهن . شرح 'جمل الخونجي'^(٨٨) . ومات سنة خمس وستين وثمانمائة .

١٦٨ - النویری المکی ، تاج الدین ابو الفضل محمد بن محمد

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزیز بن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن المشهور بالشهید الناطق^٢ ابن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن ابی عبد الله الحسین الشهیر بابن الحارثیة بن محمد الشهیر بابن الانصاری بن عبد الله الشهیر بابن القرشیة بن محمد بن القاسم بن عقیل بن محمد الاکبر بن عبد الله الاحول بن محمد

^(٨٦) لم یذكر المصنف وفاة بن ابی شریف ومات رحمه الله سنة ٩٠٥ حاشیة بخط الجینینی على هامش المخطوطۃ

^(٨٧) «البعاوی» - لیدن

^(٨٨) «الخونجی» - لیدن

حرف الميم

١٦١

بن عقيل بن ابي طالب، الخطيب تاج الدين ابو الفضل، بن الامام العلامة كمال الدين، بن ابي الفضل، بن الامام العلامة قاضي الحرمين وخطيب المنبرين محب الدين ابي البركات، بن الامام العلامة كمال الدين ابي الفضل قاضي مكة وخطيها، ابن الشيخ الصالح العالم شهاب الدين العقيلي النويري المكي الشافعى . من بيت علم ورياسة وعراقة وشهامة . قال البقاعي في معجمه: حدثني صاحب الترجمة قال: حدثني الشيخ عبد الرحمن بن النويري قربنا وهو ثقة خير قال: حدثني شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر البليقى قال: لما استشهد جدكم عبد الرحمن قال بعض الفرنج: هذا شيخ الذين يزعمون انهم اذا قتلوا في حرنا كانوا احياء . فقال الشيخ وهو قتيل «ولا تحسبنَّ الذين قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً» الآية . فأسلم ذلك الفرنجي . ولد صاحب الترجمة ستة سبع وعشرين وثمانمائة . واجاز له الشمس الشامي وجماعة . واشتعل على شيخ عصره كالقسياتي، والونائى، وابن حجر، وغيرهم . وبرع وتفنن، وولى الخطابة بمكة المشرفة . مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاثة وسبعين وثمانمائة . ومن شعره في عيون القصب:

رأيت بشاطئي البحر يا خل واديا
به جمعت كل الطائف والعجب
تراء لجينا والزمرد عتبه
وازهاره قد صاغها المزن من ذهب
وأعجب من ذا يا خليلي نسيمه
يبدلهم الصب والحزن (٨٩) بالطرب

١٦٩ - ابن امير حاج ، شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن حسن بن سليمان بن عمر بن محمد بن الحلبى الحنفى، الشيخ شمس الدين بن امير حاج عالم البلاد الحلبية . له تصانيف منها: مات في رجب سنة تسعة وسبعين وثمانمائة .

(٨٩) «تبدلهم الاوصاب والحزن» في الامل

١٧٠ - الخیضري ، الحافظ قطب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن خیضر، بکسر الصاد، بن سلیمان بن داود بن فلاح بن حمیده (٩٠)، الخیضري (٩١) الزبیدي الدمشقي الشافعی، الحافظ قطب الدين . ولد في رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة (٩٢) . واقبل على الحديث صغیراً فاكثراً من السماع . ولازم الحافظ بن ناصر الدين فتبئه به، ثم لازم الحافظ بن حجر وتخرج . ووصفه الحافظ بن حجر بالحفظ . والـ«شرح الفیة العراقي»، وـ«الخصائص النبویة»، وـ«طبقات الشافعیة»، وـ«شرح التنبیه»، وـ«الأنساب»، وـ«البرق اللاموع فی الخبر الموضوع»، وغير ذلك . وولتی قضاة الشافعیة بدمشق، وكتابة السر بها، وعدة مدارس [٨٦] بدمشق . مات في ربيع [الاول] سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

١٧١ - الایجی ، عفیف الدين ابو بکر محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادی محمد بن الحسن بن ابراهیم بن حسان بن حبیبین بن معتوق بن ادریس بن حسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن (٩٣) بن موسی بن محمد بن عباس بن علی بن الحسین بن علی بن زین العابدین بن الحسین بن علی بن ابی طالب رضی الله عنه، الشریف الامام العلامہ عفیف الدين ابو بکر، بن الامام العلامہ اوحد زمانه وزاده نور الدين ابی عبد الله بن الامام الزاهد المسلط جلال الدين، بن الامام العلامہ المرتّبی قطب الدين الایجی الشیرازی

(٩٠) «ضمیر» .— ابن ایاس ٢٥٨:٢

(٩١) «الخیضري» وـ«الـ«الخیضري» وـ«الخیضري» فی ابن ایاس ٩٧:٢ و ٩٨ و ١٦٣

(٩٢) «بعد الثلاثین والثمانمائة» .— ابن ایاس ٢٥٩:٢

(٩٣) «بن عبد الله بن محمد بن الحسن» ساقطة من لیدن وكذلك «بن محمد» بعدها

حرف الميم

١٦٣

الشافعي . ولد في صفر سنة تسعين وسبعينه . وسمع الحديث من جماعة . واجاز له الزين العراقي، والبلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي، وابن صديق، والحلاوي، وصاحب القاموس، والمراغي، والبرهان ابراهيم بن علي بن فردون المدني، والجلال احمد بن محمد الخجندى شارح البردة، وغيرهم . واستعمل بالفقه والاصول، وأقبل على العبادة وانواع الطاعات . ولزم طريقة الصلاح والمجاهدات حتى صار قدوة في ذلك . قال البقاعي في معجمه: حدثني الامام ابو الفضل بن ابي الفضل التوريري، ان " ابا شيخ الاسلام نور الدين لما ورد الى الروضة الشريفة وقال: السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، سمع من كان بحضرته قائلاً من القبر يقول: وعليك السلام يا ولدي . مات السيد عفيف الدين في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة .



١٧٢ - ابن امام الكاملية ، كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن يوسف المصري الشافعي، الشيخ العلامة الصالح كمال الدين ابو عبد الله، بن العالم شمس الدين المعروف بابن امام الكاملية . ولد في شوال سنة ثمان وثمانمائة . وسمع الحديث من الشيخ ولی الدين العراقي، والواسطي وابن الجزری، واخذ الفقه عن الشمس البرماوي، والشرف السکی، والشهاب الطنطاوی، والشمس الحجازی، وغيرهم، والاصول والعربیة على البساطی، والقایاتی، والونائی، وغيرهم . وبرع في الفنون . والـ ۲ کتاباً منها: «مختصر تفسیر البيضاوی» و«مختصر شرح البخاری للبرهان الحلبي»، و«شرح منهج البيضاوی»، و«شرح مختصر بن الحاجب»، و«شرح الورقات»، و«نکت على منهج النووي» . وُلّي تدريس الحديث بالکاملية، ومشيخة الصلاحية بجوار الامام الشافعی . مات في شوال سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

١٧٣ - البُلْقِينِي ، بدر الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان **البُلْقِينِي الشافعِي**، قاضي القضاة بدر الدين، أبو السعادات، [٨٧] بن القاضي تاج الدين، بن قاضي القضاة جلال الدين، بن شيخ الإسلام سراج الدين . ولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة . وتفقه واخذ عن الاشياخ . وبرع وتميز . وولى قضاء القضاة بالديار المصرية نحو اربعة(٩٤) اشهر . ثم عزل الى ان مات في سنة تسعين وثمانمائة .

محمد

١٧٤ - السُّبَاطِي ، ولی الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن احمد بن اسحق بن سليمان بن داود الاموي **السُّبَاطِي المَالِكِي** قاضي القضاة، ولی الدين ابو البقاء، بن القاضي ضياء الدين، بن القاضي صدر الدين . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة . وسمع الحديث على بن ابي المجد، والبرهان التسوخي، والحافظين العراقي والهشمي . واجاز له السراج البُلْقِينِي، وابن الملقن وغيرهما، وتفقه على الجمال الاقفيسي وغيره . ولازم العهد^(٩٤) الى ان برع في العلوم . وولى قضاء المالكية بالديار المصرية . مات في رجب سنة احدى وستين وثمانمائة .

◆◆◆◆◆

١٧٥ - ناصر الدين ، البغدادي الحنبلي محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان، قاضي القضاة بدر الدين ابو المعاسن، بن الامام ناصر الدين ابى عبد الله بن العلامه شرف الدين

(٩٤) مكررة في المخطوطة

حرف اليم

١٦٥

ابي المكارم البغدادي الاصل المصري الحنفي . ولد سنة احدى وثمانمائة بالقاهرة . وتلا على الزراتيني، والشيخ حبيب . وتفقه على قاضي القضاة محب الدين بن نصر الله، والشيخ فتح الدين الباهي . واخذ التحو عن الشسطوفي، وشمس الدين (٩٥) سبط بن هشام العجمي، والبدر الدمامي . وسمع الحديث من الشرف بن الكويك، والجمال الكناني وغيرهما . وولى قضاء الخانبلة بالديار المصرية . وصفه البقاعي في معجمه بقلة البضاعة في العلم، واورد له من ذلك وقائع منها، انه روى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شرمة فقال: عن شرمـت(٩٦) . مات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة (٩٧) .

١٧٦ - الاسفرايني ، صدر الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن علي. بن محمد بن علي العلامة صدر الدين القرشي العكاشي الاسدي الرواسي الشقاني الاسفرايني الشافعی . ولد في صفر سنة ثمان وسبعين وسبعيناً . وسمع الحديث من الشمس ابن الجوزي . واشتغل بتنوع العلوم من الفقه والاصطلاح، والقراءات والتحو، والصرف، والمعانوي والبيان، والمنطق والهيئة . وصنف تصانيف منها: «حاشية على تفسير البيضاوي»، و«حاشية على الحاوي في الفقه»، و«رسالة في رد مذهب الاتحاد»، وغير ذلك . لقيه البقاعي بمكة سنة سبع واربعين وثمانمائة (٩٨) .

(٩٥) ساقطة من ليدن

(٩٦) «شر منت» - ليدن

(٩٧) «وسبيماية» في الاصل

(٩٨) ساقطة من ليدن

١٧٧ - التُّوَيْرِي ، امين الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عليٍّ امين الدين ابو اليمن التُّويْرِي الشافعی قاضی مکة وخطبیها . ولد سنة ثلث وسبعين وسبعمائة ٠ واعتنی به اخوه لأمّه التّقی الفاسی فاسمه على جماعة . مات في [٨٨] ذی القعده سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ٠

١٧٨ - التُّوَيْرِي ، محب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عليٍّ بن محمد بن ابراهیم بن عبد الخالق، العلامہ ابو القاسم التُّويْرِي محب الدين شیخ المالکیة . له تصانیف منها ولد سنة احدی وثمانمائة ٠ ومات في جمادی الاولی سنة سبع وخمسين وثمانمائة ٠

١٧٩ - ابن قوام الدمشقي ، قوام الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن قوام الرومي الاصل الدمشقي الحنفی، قوام الدين شیخ الحنفیة بدمشق وقاضیها . كان عالماً فاضلاً بارعاً صالحاء، خیراً دیناً عفیفاً نزها . ولد سنة ثمانمائة ٠ ومات في ذی القعده سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ٠

١٨٠ - الراعی الاندلسی ، التّحوى ابو عبد الله محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن اسماعیل الاندلسی التّحوى، ابو عبدالله

الشهير بالراغي المالكي . ولد بفرنطة سنة اثنين وثمانين وسبعينة تقوياً .
واشتغل في الفقه والأصول وال نحو على أبي القاسم البرزالي (٩٩) وغيره .
ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة، فقام بها يدرس العربية
إلى أن اتفق به جماعة حذّاق . وشهر بفن الاعراب . وله شرح على الفية
بن مالك، وشرحان على الجرومية . مات سنة ثلات وخمسين وثمانمائة .

١٨١ - ابن ظهيرة المكي ، جلال الدين محمد بن أبي البركات

محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن الحسين بن علي
بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزوبي الشافعي، قاضي مكة المشرفة،
جلال الدين أبو السعادات . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين
وسبعينة . وسمع على البرهان بن صديق، والأنباسي، والمراغي . ثم أقبل
على العلوم، فأخذ الفقه عن قريبه الجمال بن ظهيرة وبه تخرج، وعن
الشيخ شمس الدين العراقي، وقاضي طيبة الزين المراغي، والمعقول عن
العلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد الرنونجي (١٠٠)، وحسام الدين حسن
البيوردي، والعلاء (١٠١) البخاري، والشمس البساطي . وبرع في الفقه
حتى صار عالم الحجاز . وله تصانيف منها: «تكميلة شرح الحاوي» لشيخه
العلامة ابن ظهيرة، وهي من النكاح، و«ذيل على طبقات السبكي»، و«مناسك»،
و«تعليق على جمع الجوامع للسبكي»، وكمّل على القطعة التي صنفها الجمال
الاميّطي من كتابه، «محظ الرجال»، وهي من النكاح إلى آخر الفقه، كمّل
عليها من البيوع إلى النكاح، وهي مشتملة على كلام الراغبي، وزيادات
التروي، وتعقيبات الأسوبي . ودرس في الحرم وافقى . وولى خطابة المسجد

(٩٩) «البرزلي» - ليدن

(١٠٠) «الرنونجي في الأصل»، «الرنونجي» في ليدن

(١٠١) «والعلامة» - ليدن

الحرام نم ولتی قضاe مکة سنة سبع وعشرين . مات فی صفر سنة احدي
وستين (١٠٢) وثمانائة

١٨٢ - المقدسي ، شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن حسان بن حسان الموصلي الاصل
المقدسي نزيل القاهرة الشافعی ، العلامہ شمس الدين . ولد اول القرن .
وسمع علی جماعة . [٨٩] ولتی مشیخة سعيد السعدا . ودرس الحديث
باليبرسية . مات فی ربيع الاول سنة خمس وخمسين وثمانائة .

١٨٣ - ابن سارة الاقفهسي ، محمد بن محمد

محمد بن محمد الاقفهسي العلامہ شمس الدين المعروف بابن سارة ،
الشافعی قربن الذي قبله . مات فی شوال سنة خمسين وثمانائة ، وقد جاوز
الاربعين .

١٨٤ - ابن البارزي ، کمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
بن هبة الله بن المسلم بكسر اللام المشددة بن هبة الله بن حسان بن
محمد بن منصور بن احمد بن علي بن عامر بن حسان بن عبد الله بن عطية
بن عبد الله بن انيس الصحابي الجنهی رضي الله تعالى عنه ، القاضي كاتب
السر " کمال الدين ابو المعالي ، بن القاضي كاتب السر ناصر الدين ، بن
الكمال ، بن الفخر ، بن النجم الحموي ، المشهور بابن البارزي ، نسبة الى
باب ابرز احد ابواب بغداد . وكان اصله ابرزی ثم خفف لكثره الدور

(١٠٢) «وسبعين» - لیدن

حرف اليم

١٦٩

فهيل البارزي . والى هذا الباب اشار الامام زين الدين ابن الوردي بقوله
موجتها :

بي هيفاء من بنات العراق اطلقت ادعوي وشدت وثاقتي
ثم قالت ان جئت من باب ابرز بالعطايا رايت باب الطاق

ولد صاحب الترجمة ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ست
وتسعين وسبعمائة بحماء . وسمع البخاري على عائشة بنت عبد الهادي ، وبحث
في الفقه والنحو . ودخل القاهرة مع ابيه سنة خمس وعشرين وثمانمائة ،
فاخذ عن العز بن جماعة فراءة وساعاً لما كان يقرأ عليه من الفنون .
ولازم العلاء البخاري . وولى بعد والله كتابة السر سنة ثلاث وعشرين .
ثم ولّى نظر الجيش . ثم ولّى قضاء دمشق وكتابة السر بها . ثم اعيد ايا
الظاهر جقمق الى كتابة السر بالقاهرة . وكان غاية في الرياسة ، والحلم
والشهامة ، والكرم والاحسان الى طلبة العلم ، والقراء ، مهذباً كثير الخير ،
قليل الشر . وله في الادب اليد الطولى ، والشعر الرائق ، والنشر الفائق .
مات يوم الاحد السادس عشر صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة . ومن شعره
مقرطاً لنظم بن ناهض في سيرة المؤيد موجتها ، وكان ابوه القاضي ناصر الدين
قد كتب قوله:

هذا كتاب (١٠٣) يا ابن ناهض قاعد
عن مدحه ادبي وعن تهذيبه
فأشكر لmadحه على تصويره
ولمن هجاه فانه يهذب به

فكتب القاضي كمال الدين:

مرأة على سمعي وحلو وصفها
مكرر فما عسى أن اسمعها
ووالدي دام علا سودده لم يبق فيها للكمال موضعا

[[٩٠]]

وكتب الى الشرف يحيى بن العطار من دمشق الى القاهرة:
خيالك في فكري يوانس (١٠٢) وحدتي على ان داء الشوق في مهجنني اعيا

(١٠٣) «كتابك» - ليدن

(١٠٤) «يونس» في الاصل وفي ليدن

نظم العقیان في اعیان الاعیان

فان مات من فرط اشتياقي تصيري
اعتلته بالولد من سيدني يحيى
وقال:

لشن ازمعت هجري بعد ود
جعلت الارض من فكري مهاداً
وحققت المحرّف فيه حتى
ترى خط الكمال على الحواشي

وقال صاحبنا الشهاب المنصوري يخاطبه:

فيك حكم وجلال	ولك الناس عمال
يا جوادا لا يباري (١٠٦)	جوده السحب الفعال
حيي الجود (١٠٧) بجدوا	ك وقد مات السوال
قد ترقبت مقاما	عنده ينحط الهلال
لاح في العلياء نقص	حين غبسم واحتلال
عندما غيبة يوم	منك اعوام طوال
ثم مذ رضيت عنها	عمها منك الجمال
فاستطالت واعتراها	بك عجب واحتلال
وتولى النقص عنها	ولها عاد الكمال

١٨٥ - ابن فهد المكي ، الحافظ تقى الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد (١٠٨) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الهاشمي العلوى المكي ، شيخنا الحافظ تقى الدين ابو الفضل

(١٠٥) كذا في الاصل . ولعل الصواب: «في الارض»

(١٠٦) «تباري» - ليدن

(١٠٧) «الجو» - ليدن

(١٠٨) «بن محمد» غير مكررة في ليدن

بن نجم الدين ابي النصر بن ابي الخير، هكذا كتب لي نسبته بخطه، والحافظ نجم الدين عمر، ورأيت البقاعي توقّف فيه في معجمه من حيث ان بينه وبين علي بن ابي طالب تسعه عشر رجلا . قال: ومن القاعدة التي سمعتها من حافظ مصر ابن حجر، ونقلها عن قاضي القضاة بن خلدون في امتحان الانساب، انه يجعل لكل مائة سنة ثلاثة رجال، وانه امتحن بها انساباً^(١٠٩) كثيرة من ذوي الانساب الثابتة فلم تخرم، واما غيرهم فلا تكاد تصحّ فيهم . قال البقاعي: ثم لما دخلت مكة اخبرت ان اتسابهم او لا كان الى عتبة بن ابي لهب، ثم اخرجوا هذا النسب فالله تعالى اعلم اتهى . ولد [سنة سبع وثمانين وسبعمائة] ^(١١٠)

١٨٦ - ابن الشحنة الحلبي ، محب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن محمود الشحنكة، بن الخلتو التقي الحلبي، قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل، بن الامام العلامه محب الدين ابي الوليد، بن العلامه كمال الدين، بن شمس الدين، المعروف ^[٩١] _(باب الشحنة) . ولد يوم الجمعة ثانى عشر رجب سنة اربع وثمانمائة . سمع من البرهان الحلبي ولازمه، واجاز له الشهاب الواسطي . وتفقه وتفنن، واعتنى بالادب، ونظم الشعر الحسن، وانشأ الشعر . ولـي كتابة السر بالقاهرة، ثم قضاه الحنفية بهـ، ثم مشيخة الشیعیونیة . ولمـا ولـي تدريس الحديث بالموعیدیة املـی بـها مجالس . والـف «طبقات الحنفیة» . مات في المحرـم سنة تسـعين وثمانـمائة . ومن نظمـه وقد جـمع لهـ الحافظ بـرهان الدینـ الحلـبـيـ حـرـاسـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ نـزـولـ الـآـیـةـ وـاـشـارـ إـلـیـهـ انـ يـنـظـمـهـمـ فـقـالـ:

(١٠٩) «انساب» في الاصل . وفي ليدن: «انسان كثير»

(١١٠) بيانـ في الاصل . وقد اخذنا هذا التاريخ من «الضوء» للـسـخـاوـيـ (دمـشـقـ) . والـسـخـاوـيـ يـزـيدـ انـ وـلـادـتـهـ كـانـتـ فيـ مـعـيدـ مـصـرـ الـاعـلـىـ

(١١١) راجـعـ ابنـ تـغـرـيـ برـديـ ٥٣:٦

من الناس سعدان بن مسلمة^(١) انس
زبير وعباد بن يشر على الحرس
وهذين شيخي زاد فیمن له حرس
من السادة الانصار نقوساً من الدنس

وحرّاس خير الخلق من قبل عصمة
وعباس ذکوان بلال وخالد
سوی انس والعم^(٢) فی الفتح عدهم
كالاروع سمعون حذيفة منهم

وحيب قلبي ظالم يتظلم^{*}
واباح قتلي فيه وهو محروم^{*}
ولسان حالي بالشجون يترجم^{*}
ابداً تقىض ونار وجدي تضرم^{*}
نعمان خديه المحب ينتقم^{*}
والورق في او صافه تترننم^{*}
والقضب من اعطافه تعلم^{*}
والبرق يخفي منه اذ يتبسّم^{*}
طرفي يسوح بما لسانی يكتسم^{*}
ووجوب قلبي في هواه محتم^{*}
رفقا بقلب انت فيه محكم^{*}
لا يرحم الرحمن من لا يرحم^{*}

وقال في ختم صحيح مسلم:
صح الحديث أنا المحب المغفر
ريم رمي قلبي بسهم لحاظه
هو عارف بصباثي متجلبه
صبري يغيب وادعى من جوره
انتي لاحمد شافي لمالك
طلبي تذلل له الاسود اذا رنا^(٣)
والشمس تخجل من ضياء جيشه
والبدر ان حاکاه فهو مکلّف
ما رمت اکتم جبه الا غدا
حبي له فرض وسته الجفا
يا معرضأ عنی بغیر جنایة
وارحم خضوعي في هو والث فائمه

١٨٧ - الطرابلسي ، صلاح الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد، الشيخ صلاح الدين الطرابلسي الحنفي
فقیہ الحنفیۃ الآن . ولد سنة ثلاثة وثلاثين وثمانمائة . وقدم القاهرة فلازم
الشيخ امین الدین القصرانی، وتفقه به الى ان صار عین جماعته . وولی

(١) «من مسلمة» في الاصل . غير واضحة في ليدن

(٢) «يوم» في الاصل وفي ليدن

(٣) «رانی» — ليدن

بعده [٩٢] مشيخة الصرغتية، ثم ولّي مشيخة الاشرفية، وصار مدار الفتوى في مذهب الحنفية عليه بعد شيخه ٠ مات

١٨٨ - السلطان محمد الفاتح

محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد(١١٥) بن عثمان، السلطان محبي الدين ملك الروم وصاحب القسطنطينية وفاتحها ٠ ولد بعد الاربعين وثمانمائة(١١٦) ٠ ولّي السلطنة بعد موت ابيه سنة خمس وخمسين ٠ ومات سنة ست وثمانين وثمانمائة ٠ قال الشيخ شهاب الدين الكوراني يمدحه من قصيدة اولها: لمياء اذ سفرت عن ثغرها الشتب(١١٧) سارت بليبي واسرى بعله اُدبى فهذه حالي بالعين تنظرها القلب في صدري والعين في حلب

ومنها:

فسرتُ مختفيَا والنهار يتبعني
سلطاناً الباهر البااهي له شرفٌ
محمد انت فخر القوم قاطبةَ

عساه ينصفي من ظلمها جلبي(١١٨)
يسمو على البد والجوزاء والشهر
سميت بدر السما من انجم العرب

ومنها:

رياضن مدحك ازهار مفتحةٌ
لث البقاء مدى الايام فوق على(١١٩)

وصوت شعري لها كالبلبل الطرب
وضنك الا بتر المخدول(١٢٠) في نصب

(١١٥) «ابي يزيد» في الاصل وفي ليدن

(١١٦) ولد السلطان محمد في سنة ٨٤١ ٠ قابل الاسحاقي «اخبار الاول» ١٤٠

(١١٧) «الشعب» - ليدن

(١١٨) «سلبي» في الاصل وفي ليدن

(١١٩) «علا» في الاصل وفي ليدن

(١٢٠) كذا في الاصل وفي ليدن ٠ ولعل الصواب: «مجدول»

١٨٩ - ابن الاًمشاطي ، رئيس الاطباء مظفر الدين محمود

محمود بن احمد بن حسن بن يعقوب العينتاشي الحنفي، الرئيس مظفر الدين ابن (١٢١) الاًمشاطي رئيس الاطباء . ولد في حدود سنة عشر (١٢٢) وثمانمائة . واشتعل في الفقه وغيره، وبرع في الطب ففاق فيه، ومهر في الميقات، والمساحة(١٢٣)، وصنعة النفط . وولتي تدریس الطب بالجامع الطولوني وغيره . قال البقاعي في معجمة: اخبرني انه رأى وهو صبي في يوم ذي غيم رجلا يمشي في الغمام لا يشك في ذلك ولا يتماري . ونعم الرجل هو ديناً وخيراً .

١٩٠ - العیني ، بدر الدين محمود بن احمد

محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمود العينتاشي الحنفي قاضي القضاة بدر الدين العیني(١٢٤) . ولد في رمضان سنة اثنين وستين وسبعيناً بعيتاتب . وتفقه بها ثم قدم حلب، واخذ بها عن الجمال يوسف الملطي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن مشايخها وبرع في الفنون . وولتي حسبة القاهرة، ونظر الاحباس، وقضاء الحنفية، وله عدة مصنفات منها: «شرح البخاري»، و«شرح معاني الآثار للطحاوي»، و«شرح الشواهد الكبرى»، ومحضره . مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة . قال النواجي يمدحه:

لقد حزتَ يا قاضي القضاة مناقباً يقتصر عنها منطقى وبيانى

(١٢١) «ابي» - ليدن

(١٢٢) «انني عشر» في «الضوء الامامي» (دمشق) . وكان مولده بالقاهرة

(١٢٣) «والسياحة» - ليدن

(١٢٤) وهي اختصار «عينتاشي» كما ذكر السحاوي في «الضوء» (دمشق) . ولقد ترجمته الجلال السيوطي في «بغية الوعاة» ٣٨٦

حرف الميم

١٧٥

واثنى عليك الناسُ شرقاً وغرباً فلما زلتَ محموداً بكل لسان(١٢٥)

١٩١ - السلطان مراد بن محمد العثماني

﴿٩٣﴾ مراد بن محمد بن بايزيد(١٢٦) بن مراد بن عثمان، ملك الروم.
تولى الملك بعد موت أبيه سنة اربع وعشرين وثمانمائة، وطالت أيامه،
وحسنت سيرته، وافنى عمره في جهاد الكفار، وفتح القلاع . مات في المحرم
سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ولم يكمل خمسين سنة .

١٩٢ - مدین الصوفی

ـ مدین بن احمد (١٢٧) الشیخ العارف المسلک احد المشاهیر .
مات في ربيع الاول سنة اثنين وستين وثمانمائة .

١٩٣ - الیمنی السجاعی ، موسی بن احمد کمال الدین

موسی بن احمد بن (١٢٨) الیمنی السجاعی الشافعی کمال الدین عالم
اليمن . اخذ عن صاحب القاموس وغيره من الاکابر . وكان بعد الصیت .
مات في ذي الحجة سنة احدی وخمسين وثمانمائة .

(١٢٥) هكذا في لیدن . «لساني» في الاصل

(١٢٦) «ابی بیزید» في الاصل وفي لیدن

(١٢٧) ونی الشرانی ٨١:٢ : «احمد الاشمونی رضی الله تعالى عنه»

(١٢٨) ساقطة من لیدن

حرف الياء

١٩٤ - ابن العطار الحموي ، شرف الدين يحيى

يحيى بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر شرف الدين بن العطار الحموي، المفزن الاديب البارع، احد شعراء العصر، وروماء الزمان . ولد في رمضان سنة تسع وثمانين وبعمائة . ومات في ذي الحجة سنة ثلث وخمسين وثمانمائة . ومن شعره:

فتاب بها طرفي وهام بها قلبي
رات حسنها عيني ولم يره^(٣) صحبني
ومنها تعلّمنا التلقّي بالرحب
فيما عجباً ممّا رأيتُ ويا عجبني
فاصبحت من فوزي بها آمن السرب
فاوجب ذلك الرفع رفعي على النصب
إلى عين تسميم^(٤) حمدت^(٥) بها شربني
وكتبت بها أـ^١نبي فصرت بها أـ^٢نبي^(٦)
حساناً ولم تقصد بذلك سوى سلبي
فإن غبت كان البعد في غاية القرب

تراوت^(١) لتأبين الأكلة^(٢) والمحب
واعجب شيء اتها ما تبرّجت
تلقيتها بالرحب مني كرامّة
عجبت^(٣) لمسارها واعجب باللقاء
غزاله سرب كنت اخشى نفارها
خففت جناح الذل رفعاً لقد رها
حملت^(٤) الظما شوقاً إليها فشافني
علمت بها ما كنت اجهل علمه
كستي من العز^(٥) المقيم ملابساً
واسمح موتي كالحياة بوصها

(١) «تراوت» في الاصل وفي ليدن

(٢) «الاطلة» في الاصل وفي ليدن

(٣) «يرها» - ليدن

(٤) «تسليم» في الاصل وفي ليدن

(٥) «امنت» - ليدن

(٦) «انتي» - ليدن

١٩٥ - الكندي ، المقرىء شرف الدين يحيى

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عقيل بن زرقان (٧) بن عجنة بن يحيى بن أبي القاسم بن عطية بن حميد بن عبد الله بن موعل (٨) بن عجيس بن امرىء القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الكندي العجيسى (٩) التخاري (١٠) المقرىء الامام العلامة الحفظة شرف الدين . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة . واخذ انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه واصوله والكلام والعربيه عن شيخ الغرب كالامام ابي عبد الله محمد بن عرفة، والامام ابي عبد الله محمد بن خلفة [٩٤] الا "بَيْ، في آخرين . وبرع ونبغ، وقدم وصار اماماً علاماً في فنونه . ورحل الى القاهرة سنة اربع وثمانمائة، فاقام بها يقرئ ويفيد (١١) ويصنف . وله شرح على الالفية تشر، وشرح عليها منظوم، وشرح في شرح على البخاري . وكان حفظة للاخبار و ايام الناس، فصيحاً مفوهاً، عنده ملحق ونواذر . حكى القاعي عنه انه سُئل، ما لمذهبكم كثير الخلاف؟ قال: لكترة نظاره في زمن امامه . وقد اخذ عنه مشافهة نحو من الالفين كلهم مجتهد او قارب الاجتهاد . ولّي تدرّيس المالكية بالشيخونية . مات في شعبان سنة اثنين وستين وثمانمائة .



١٩٦ - الأقصري ، امين الدين يحيى بن محمد

يحيى بن محمد بن ابراهيم بن احمد شيخ الاسلام امين الدين بن الشيخ

(٧) «زرمان» في ليدن . «زرمان بن عجنة» في «الضوء» (دمشق)

(٨) «موغل» - ليدن

(٩) «العجيشي» في «الضوء» (دمشق) ومولده «بارض عجيشة البحاري»

(١٠) «البحاري» - ليدن

(١١) «ويعبد» في الاصل وفي ليدن

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

شمس الدين الاقصراي (١٢) الحنفي . ولد سنة خمس (١٣) وتسعين وسبعمائة . واجازت له عائشة بنت عبد الهادي، وجماعة . واخذ الفقه والاصول عن أخيه بدر الدين بن الاقصراي، والسراج قارىء المهاية، وابن الغزوي (١٤) . ولازم العز بن جماعة . وولي مشيخة الاشرافية، والصرغتميشية، وتدریس التفسير والطحاوی بالمويءدية، وغير ذلك . واتهت اليه ریاسة الحنفیة في عصره، مع الدين المتین، والصلاح المفرط، ومساعدة الفقراء، وطلبة العلم، والقيام في نصرة الدين، وابطال المظالم، ومراجعة الملوك في ذلك، وهم يعظمونه ويقبلون قوله . مات [في اواخر المحرّم سنة ثمانين وثمانمائة] (١٥)

١٩٧ - الملك الظاهر ، ابو سعيد

بلبای الموئیدی الملك الظاهر ابو سعيد . ولی السلطنة في عاشر ربیع الاول سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . وُخلع في ربیع الاول سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة .

١٩٨ - الباعوني ، جمال الدين يوسف بن احمد

يوسف بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح الباعوني القديسي الشافعی ، جمال الدين، العالم الادیب البارع . ولد في جمادی الآخرة سنة خمس وثمانمائة . وسمع على عائشة بنت عبد الهادي . واخذ العلم عن البرهان

(١٢) مکذا في «حسن المحاضرة» ٢٢٧:١ وابن ایاس ٣٠٣:٢ و٥٣:٢ اما في المخطوطۃ فبالسين: «الاقصراي»

(١٣) «سبع» - ابن ایاس ٣٠٣:١

(١٤) «الغزوي» - لیدن

(١٥) بیاضن فی الاصل . ولقد اقتبسنا التاریخ من «حسن المحاضرة» ٢٢٧:١ وابن ایاس ١٥٧:٢

بن خطيب عدرا ، والشمس البرماوي . وُلِيَ قضاء صفد وكتابة السر بها .
وله النظم الحسن ،نظم منهاج النووي . اثنى عليه البقاعي في معجمه . مات
سنة ثمانين وثمانمائة .

١٩٩ - الملك العزيز ، يوسف بن بربسي

يوسف بن بربسي الدقمافي ، السلطان الملك العزيز ابو المحاسن بن
السلطان الملك الاشرف ابي النصر . ولد سنة سبع وثمانمائة . وولى السلطنة
في سادس عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وثمانمائة . ثم خلع في
[[سادس عشر ربيع الآخر سنة اثنين واربعين وثمانمائة]] (١٦) ، وُسجن
باليونانية ، ونظر في فنون العلم والادب . مات في محرم سنة ثمان وستين
وثمانمائة .

٢٠٠ - ابن شاهين الكركي ، يوسف سبط العاشر بن حجر

يوسف بن شاهين (١٧) الكركي ، المحدث جمال الدين ابو المحاسن ،
سبط شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر . ولد سنة [[ثمان]] وعشرين وثمانمائة .
سمع الحديث على جده وغيره . [٩٥] وانتقى وخرج . وُلِيَ تدريس
الحديث بالبيروتية وغيرها عن جده ، وُلِيَ مشيخة المذهبية . مات في يوم
الاربعاء سادس عشر محرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة . ومن شعره اورده
البقاعي في معجمه :

وُرَبَّ غصَنْ فَنِحْ طرْفَهُ ذي وَجْنَهِ حَمْرَا وَقَدْ قَوِيمْ
سَأَلَهُ مَا الْأَسْمُ يَا بَالْخَلَّا بِالْوَصْلِ قَلَّيَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمْ

انتهى

(١٦) بيان في الاصناف . ولقد اقتبسنا التاريخ من الاسحاقي « الاخبار الاول » ١٣٥

(١٧) « جاهين » - ابن اياس ٢٠٨:٢

فهرس أسماء المصنفات الوارد ذكرها في الكتاب

(١)

الصفحة	المولى	الكتاب
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الابدال الصفيات من النقيبات
٠٥٠	»	الابدال العليات من الخلبيات
٠٥٠	»	الابدال العوالى
٠٢٣	السويني	الابهاج في لغات النهاج
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	اتحاف المهرة باطراف العشرة
٠٣٨	الابشيطي	اتقان الرائض في فن الفرائض
٠٢١	السيوطى	الاتقان في علوم القرآن
٠٤٦	اثبات الرجال مَا ليس في تهذيب الكمال ابن حجر العسقلاني	اثبات الرجال مَا ليس في تهذيب الكمال ابن حجر العسقلاني
٠٤٩	الجزء باطراف الجزاء	الجزء باطراف الجزاء
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	اجوبة اعترافات ابن الخشاب
٠٩٥	اجوبة اعترافات ابن المقرئ على العاوي كمال الدين الاسيوطي	اجوبة اعترافات ابن المقرئ على العاوي كمال الدين الاسيوطي
٠٥٠	الاجوبة المشرقة على المسائل المفرقة ابن حجر العسقلاني	الاجوبة المشرقة على المسائل المفرقة ابن حجر العسقلاني
٠٤٦	»	الاحتفال في بيان احوال الرجال
٠٤٧	»	الاحكام لما في القرآن من الابهام
١٣٦	ابن عبد الدائم	آداب المربيدين
٠٢٩	ابن حجر العسقلاني	الاربعون المهدية بالاحاديث الملقبة
٠٢١	ابو حيان	الارتشف
٠٣٢	عن الدين العسقلاني	ارجوزة في اصول الدين
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	ارجوزة في الغيل
٠٣٢	عن الدين العسقلاني	ارجوزة في العروض
٠٣٢	»	ارجوزة في قضاة مصر
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	أسباب النزول
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الاستدراك على تخريج الاحياء للمراغي
٠٤٦	»	الاستدراك على الكاف الشاف
٠٤٧	»	الاستدراك على نكت ابن الصلاح
٠٢٩	الكركي	الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف
٠٢١	السيوطى	الاشباء والنظائر
٠٢٤	البعاعي	اشعار الوعي باشعار البقاعي
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	الاصابة في تمييز الصحابة

الكتاب	المولى	الصفحة
الاصلح في امامه غير الاضبح	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
اطراف الاحاديث المختارة	»	٠٤٧
اطراف الصحيحين	»	٠٤٧
اطراف المُسند المعتلي باطراف المسند الحنبلي	الباقاعي	٠٤٦
الاطلاع على حجة الوداع	ابن حجر العسقلاني	٠٢٤
الاعتراف باوهام الاطراف	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
الاعجاب ببيان الانساب	الكركي	٠٤٧
اعراب المفصل من القرآن	ابن قاضي شيبة	٠٣٠
الاعلام بتاريخ الاسلام	ابن ستي محيداً قبل الاسلام	٠٩٤
الاعلام بمن ولّي مصر في الاسلام	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
الافراد الحسان من مستند الدارمي بن عبد الرحمن	»	٠٤٨
افراد مسلم عن البخاري	»	٠٥٠
الافنان في رواية القرآن	»	٠٤٨
اقامة الدلائل على معرفة الاولئ	»	٠٤٧
اقدار الرائض على الفتوى في الفرائض السويبني	اللغاز في الفقه	٠٢٣
الآلة في معرفة الوقف والامالة	ابن حمزة الدمشقي	٠٢٩
اللغاز الصغرى في الفقه	السويبني	١٠٧
اللغاز الكبير في الفقه	»	٠٢٣
الامالي الحديثية	ابن حجر العسقلاني	٥٠
الامتناع بالأربعين المتباينة	»	٠٤٩
الانارة بطریق حديث «غب» الزيارة	»	٠٤٨
انباء الغمر بـ«بناء العمر»	»	٠٤٨
انتقاد الاعتراض	»	٠٤٨
الانوار بخصائص المختار	»	٠٤٨
الاولئل والمنتهى في وفيات اولي النهي ابن حمزة الدمشقي	ابن حمزة الدمشقي	١٠٧
الآيات التيرات بخوارق المعجزات	ابن حجر العسقلاني	٠٤٨
الاثار برجال الاثار	»	٠٤٨
الايضاح بنكت ابن الصلاح	»	٠٤٧
الايضاح على تحرير التنبيه	ابن حمزة الدمشقي	١٠٧
ايضاح النسبة	عن الدين العسقلاني	٠٣٢
الایناس بمناقب العباس	ابن حجر العسقلاني	٠٤٧
(ب)		
البحث عن احوال البعث	ابن حجر العسقلاني	٠٤٩
بديعية	ابن القباعي	١٤٨

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	بذل الماعون في فضل التعاون
١٦٢	العيضري	البرق السويع في الجزء الموضع
٠٣٠		بزوج الهلال في الخصال الموجبة للضلال السيوطي
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	البسيط البشتوث بخبر البرغوث
٠٥٠	»	بعية الرواوى بآبدال البخارى
١٠٧		بقايا الخبراء في الاستدراك على خبايا الروايات - ابن حمزة الدمشقي
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	بلوع المرام من احاديث الاحكام
٠٤٨	»	بيان الفصل لما رجح فيه الارسال على الوصل
٠٤٩	»	بيان ما اخرجه البخاري عاليًا
(ت)		
١١٧	السيوطى	تاريخ الخلفاء
٠٠٨	الامام الرافعى	تاريخ قروين
١٤٤	التواجرى	تأهيل الفريب
١٣١	القلمصادي	التبصرة
٠٤٧	ابن حجر العسقلانى	تبصیر المنتبه بتحریر المشتبه
٠٤٧	»	تبیین العجب فیما ورد فی صوم رجب
١٠٧	ابن حمزة الدمشقى	الشَّمَّاتُ عَلَى الْمَهَمَّاتِ (للاستو)
٠٥٠	ابن حجر العسقلانى	تجرید الوافي بالوفيات (للمصندى)
١٥٠	ابن قاضى عجلون	التحریر فی زوائد الروضة علی المنهاج
٠٤٧	ابن حجر العسقلانى	تحریر المیزان
٠٤٧	»	تحفة المستریض المتمحض
٠٤٩	»	تخریج احادیث شرح التبییه
٠٥٠	»	تخریج احادیث مختصر الكفاية
٠٤٧	»	تخریج الاحادیث المنقطعة فی السیرۃ الہشامیۃ
٠٥٠	»	تخریج الاربعین التالیة للمائة العشاریة
٠٥٠	»	تخریج الاربعین العالیة لمسلم علی البخاری
٠٥٠	»	تخریج الاربعین المختارة للمراغی
٠٥٠	»	تخریج ثنایات الموطأ
٠٥٠	»	تخریج خماسیات الدارقطنی
٠٥٠	»	تخریج العشاریة السنن
٠٥٠	»	تخریج المائة العشاریة للشامی
٠٥٠	»	تخریج مشیخة ابن ابی الجد
٠٥٠	»	تخریج مشیخة ابن الكویك
٠٥٠	»	تخریج مشیخة القباقبی لفاطمة
٠٥٠	»	تخریج معجم الحرة مریم

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٥٠	ابن حجر العسقلاني	تخریج المعجم الكبير للشامي
١٤٨	ابن القباقبی	تخمیس بانت سعاد
١٤٨	»	تخمیس البردة
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	التذكرة الادبية
٠٤٧	»	التذكرة الحدیثیة
٠٦٤	شهاب الدين الجازی	التذكرة في الادب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	ترتيب العلل على الانواع
٥٠	»	ترتيب غرائب شعبه لابن منده
٥٠	»	ترتيب فوائد تمام
٥٠	»	ترتيب فوائد مسویه
٥٠	»	ترتيب البهمات
٠٤٧	»	ترتيب المتفق للخطيب البغدادي
٥٠	»	ترتيب مسند الطیالسي
٥٠	»	ترتيب مسند عبد بن حمید
٥٠	»	تشدید القوس في اطراف مسند الفردوس
٠٤٧	»	التشویق مختصر تعلیق التعليق
٠٤٦	عز الدين العسقلاني	تصحیح مختصر الغرقی
٣٢	ابن حجر العسقلاني	تعجیل المنفعة برجال الاربعة
٠٤٨	»	التعربیع على التدبیر
٠٤٧	تعريف والمنة في ان والدی المصطفی في الجنة - السیوطی	التعظیم والمنة في ان والدی المصطفی في الجنة - السیوطی
٠٢٧	تعريف اولی التقديس ببرات الموصوین بالتدليس - ابن حجر العسقلاني	تعريف اولی التقديس ببرات الموصوین بالتدليس - ابن حجر العسقلاني
٠٤٨	تعريف الثقة بمن عاش من هذه الامة ماة ابن حجر العسقلاني	تعريف الثقة بمن عاش من هذه الامة ماة ابن حجر العسقلاني
٠٤٧	»	تعليق التعليق
١٦٧	ابن ظہیرة المکی	تعليق على جمع الجواعی للسبکی
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	التعليق على مستدرک الحاکم
٠٤٩	»	التعليق على موضوعات ابن الجوزی
٠٤٦	»	تقریب التهدیب
٠٤٦	»	تقریب الغریب
٠٤٧	»	تقریب المنهیج بترتیب المدرج
٠٤٨	»	تقویم السناد بمدرج الاسناد
٠٢١	السیوطی	تکملة تفسیر المحلى
١٦٧	ابن ظہیرة المکی	تکملة شرح الحاوی للجمال بن ظہیرة
١١٥	سعد الدین الدّیری	تکملة شرح الھداۃ للسروجی
١٦٧	ابن ظہیرة المکی	تکملة محظ الرحال للجمال الامیوطی
٥٠٠	ابن حجر العسقلاني	تلخیص البداۃ والنهاۃ
٥٠٠	»	تلخیص الترغیب والترھیب للمنذری

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٤٩	ابن حجر العسقلاني	تلخيص التصحيف للدارقطني
٥٠	»	تلخيص الجمع بين الصعيبين
٥٠	»	تلخيص مغازي الواقدي
٤٧	»	التمييز في تفريج احاديث شرح الوجيز
٣٢	ابن الصفار عن الدين العسقلاني	تنبيه الاخبار بما وقع في النام من الاشعار عن الدين العسقلاني
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو الباقا	تنزية المسجد الحرام
٤٧	ابن حجر العسقلاني	توالي النّاسِ بمعالي ابن ادريس
٩٢	صمام الدين المقدسي	توضيح على البهجة
٩٢	»	توضيح على الفية البرماوي
٣٠	الكركي	توضيح على مولدات بن الحداد
٤٦	ابن حجر العسقلاني	ال توفيق مختصر تعليق التعليق
٤٦	»	تهذيب التهذيب

(ج)

٤٩	ابن حجر العسقلاني	الجامع الكبير من سن البشير النذير
٤٩		الجواب الجليل الورقة فيما يرد على الحسيني وابي زرعة «
٢٤		الباعي الجواهر والدرر

(ح)

٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على ادب القضا للغزى
١٣٩	محب الدين الاقصرائي	حاشية على البديع
١٦٥	الاسفرايني	حاشية على تفسير البيضاوى
٠٣٠	الكركي	حاشية على تفسير العلاء التركمانى
١٤٤	النواجي	حاشية على التوضيح
١٤٤	»	حاشية على الجاربardi
١٦٠	كمال الدين بن ابي شريف	حاشية على جمع الجوامع
١٦٥	الاسفرايني	حاشية على العاوى
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على شرح الالفية
١٦٠	ابن ابي شريف	حاشية على شرح العقاد
١٦٠	»	حاشية على شرح المطالع للسيد الشريف
١٤٩	الخوافي	حاشية على شرح المفتاح
١٤٩	»	حاشية على الطوالع للبيضاوى
١٤٩	»	حاشية على العضد
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على العضد
١٣٩	محب الدين الاقصرائي	حاشية على الكشاف للزمخشري
١٤٩	الخوافي	حاشية على المنهاج

الصفحة	المؤلف	الكتاب
١٣٩	محب الدين الاقصري	حاشية على الهدایة
٠٩٧	نجم الدين القزويني	الحاوي الصغير
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	حبيب العبيب
١٤٤	النواجي	حلبة الكبيتا
٠٢٩	حل الرمز في وقف حمزة وهشام على الميز الكركي	حوashi على الروضة
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	(خ)
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	خبر الثبت في صيام السبت
٠٤٧	»	الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة
٠٤٨	»	الخصال المؤصلة الى الطلال
١٦٢	الخيسري	الخصائص النبوية
١٤٤	النواجي	خلع العذار في وصف العذار
		(د)
١٠٩	منلا خسرو	الدرر شرح الغرر
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة
٠٢١	الدر المنشور في التفسير بالما ثور السيوطي	درة القارىء المجيد في احكام القراءة والتجويد - الكركي
٠٣٠	برهان الدين الباعونى	ديوان خطيب
٠١٣	ابن حجر العسقلاني	ديوان الخطب الازمية
٠٥٠	»	ديوان الخطب القلعية
٠٥٠	برهان الدين الباعونى	ديوان شعر
٠١٣	النواجي	ديوان شعر
١٤٤	شهاب الدين الحجازي	ديوان شعر
٠٦٤		(د)
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	الذيل على تاریخ بن کثیر
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الذيل على طبقات بن قاضي شهبة
١٦٧	ابن ظهیرة المکي	ذيل طبقات السبکي
		(د)
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	المرحمة العیشیة في الترجمة اللیثیة
٠٤٧	»	رد المجرم في النبأ عن عرض المسلم
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	رسالة في اعراب قول البنهاج: وما ضيب الخ
١٦٥	الاسفرايني	رسالة في رد مذهب الاتحاد
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	رفع الاصر عن قضاة مصر
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	روض الآداب
١٤٤	النواجي	روضۃ المجالسة في بدیع المجانسة

الصفحة	المؤلف	الكتاب
١٤١	صلاح الدين الايوطي	كتاب الروضتين في اخبار الدولتين
٠٣٢	ابو شامة المقدسي	رياض الالباب ومحاسن الاداب
٠٤٧	(ز)	صلاح الدين الايوطي
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الزبد في النحو
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	زواائد الادب المفرد للبغاري
٠٥٠	«	زواائد الكتب الاربعة
٠٤٧	«	زواائد مسند الحارت
١٥٨	ابن قرقماش	زهر الريع في البديع
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	زهر الفردوس
٠٤٧	«	الزهر المطلول في الغبر المعلول
		(س)
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	السبعة السيارة
٠٢٤	البقاعي	سر الروح
٠٠٣	ابو داود سليمان بن الاشعث	سن ابي داود
		(ش)
١٣٧	ابن الصيا المكي ابو البقا	الشافي في اختيار الكافي
٠٣٩	الكوراني	الشافية في علم العروض والقافية
٠٠٧	امام الحرمين الشامل	
١٠٥	شرح الابرين فيما يقدم على موئمه التجهيز الشهير نسبة	
١٦٧	الراغي الاندلسي	شرح الاجرومية
١٦٧	ابن قوام	شرح الاجرومية
٠١٥	الخجندى	شرح الأربعين النووية
١٤١	صلاح الدين الايوطي	شرح الأربعين النووية
١٦٠	كمال الدين بن ابي شريف	شرح الارهاد
٠٣٠	الكركي	شرح الفيء بن مالك
٠٢١	السيوطى	شرح الفيء بن مالك
١٦٧	الراغي الاندلسي	شرح الفيء بن مالك
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	شرح الفيء بن مالك
١٦٧	ابن قوام	شرح الفيء بن مالك
١٧٧	الكندى	شرح الفيء بن مالك
٠٢٨ و ٠٢١	السيوطى	شرح الفيء الحديث
١٦٢	الغيسري	شرح الفيء العراقي
١١٣	ذكرى الانصارى	شرح الفيء العراقي
١٣١	نور الدين بوشى	شرح الانوار للاردبيلي
١٣٠	نور الدين الشيرازي	شرح ايساغوجي

الكتاب	المولّف	الصفحة
شرح البردة	الاشيطي	٠٣٨
شرح البزروي	ابن الفيا المكي ابو البقا	١٣٧
شرح على البهجة	عماد الدين القدسي	٠٩٤
شرح البهجة	ذكر يا الانصارى	١١٣
شرح التمييز	السوبيني	٠٢٣
شرح التنبيه	ابن قاضي شهبة	٠٩٤
شرح التنبيه	الخضيري	١٦٢
شرح تقبیح اللباب للعرaci	الشریف النساء	١٠٥
شرح تقبیح اللباب للعرaci	الکرکي	٠٣٠
شرح جمع الجوامع للسبكي	الکوراني	٠٣٩
شرح جمل الخوتيجي	المشدالي	١٦٠
شرح الروض	ذكر يا الانصارى	١١٣
شرح سنن ابى داود	العرaci	٠٠٥
شرح الشامل الصغير	السوبيني	٠٢٣
شرح الشواهد الصغرى	العیني	١٧٤
شرح الشواهد الكبرى	»	١٧٤
شرح صحيح البخاري	المراغي	١٣٩
شرح صحيح البخاري	ابن حجر العسقلاني	٠٤٦
شرح صحيح البخاري (اسم عمدة القاري) العیني		١٧٤
شرح صحيح البخاري	الکندي	١٧٧
شرح حسان على منهاج البيضاوي	ابن امام الكاملية	١٦٣
شرح فرائض النهاج للنووى	السوبيني	٠٢٣
شرح فضل صلاة الجمعة	صلاح الدين الايسوطى	١٤١
شرح القانون	القلمصادي	١٣١
شرح قواعد الاعراب لابن هشام	الاشيطي	٠٣٨
شرح قواعد الاعراب «	ابن ابى شريف	٠٢٦
شرح الكافية	نور الدين الشيرازي	١٣٠
شرح الكليات	القلمصادي	١٣١
شرح الكنز	ابن الفيا المكي	١٣٧
شرح مجمع البحرين	ابن الفيا المكي ابو البقا	١٣٧
شرح مجموع الكلامي	البنبي	١١١
شرح مجموع الكلامي	الشارمساخي	٠٤٤
شرح محرر ابن عبد الهادي	تقي الدين ابن العريري	٠٩٦
شرح مختصر ابن الحاجب	ابن امام الكاملية	١٦٣
شرح المرجعة في الفرائض	السيرجي	٠٩١
شرح معانى الآثار	العیني	١٧٤

الصفحة	المؤلف	الكتاب
١٣٧	ابن الصيّا المكي أبو البقاء	شرح مقدمة الغزنوبي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	شرح مناسك المنهاج للنوروي
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	شرح المنهاج
٠٢٣	السوبي	شرح المنهاج
١٤٠	المراغي	شرح المنهاج
١٥٤	القایاتی	شرح المنهاج
١٥٠	البلاطنسی	شرح منهاج العبادین للغزالی
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	شرح نظم السیرة للعراقي
٠٣٢	عن الدین العسقلانی	شرح الواقیة
١٦٣	ابن امام الكاملیة	شرح الورقات لامام الحرمین
٠٤٧	ابن حجر العسقلانی	شفاء الغلل في بيان العلل
١٤٤	النواجی	الشفا في بدیع الاکفا
٠٣٢	عن الدین العسقلانی	شفاء القلوب في مناقب بنی ایوب
٠٤٧	ابن حجر العسقلانی	الشمس المنيرة في تعریف الکبیرة
		(ص)
١٤٤	النواجی	صحائف الحسنات
٠٤٨	ابن حجر العسقلانی	صرف العین عن قدی العین
٠٣٢	عن الدین العسقلانی	صنفۃ الخلاصة
		(ص)
٠٥٠	ابن حجر العسقلانی	ضوء الشهاب
٠٥٠	»	ضیاء الانام بعلی شیخ الاسلام
		(ط)
١٩-١٧	ابن سعد	طبقات
٠٤٦	ابن حجر العسقلانی	طبقات الحفاظ
٠٣٢	عن الدین العسقلانی	طبقات الحناۃ
٠٠٨	السبکی	طبقات الشافعیة
١٦٢	الخیضری	طبقات الشافعیة
٠٩٤	ابن قاضی شهبة	طبقات الفقهاء
٠٩١	السیرجی	الطراز المذهب لاحکام المذهب
٠٤٩	ابن حجر العسقلانی	طُرُق حديث «حج آدم موسی»
٠٤٩	»	«اولی الناس بی»
٠٤٨	»	«تعلّموا الفرائض»
٠٤٨	»	«جابر فی البعیر»
٠٤٨	»	«الجامع فی رمضان»
٠٤٩	»	«الصادق المصدوق»

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٤٨	ابن حجر العسقلاني	طُرُق حديث «صلوة التسبيح»
٤٨	»	» «الغسل يوم الجمعة»
٤٩	»	» «قبض العلم»
٤٨	»	» «القضاء ثلاثة»
٤٨	»	» «لو ان نهرًا بباب احدكم»
٤٩	»	» «ماه زمز لماء شرب له»
٤٩	»	» «مثل امتي كالملطرون»
٤٩	»	» «المسح على الخفين»
٤٩	»	» «المفتر»
٤٩	»	» «من بنى مسجدًا»
٤٨	»	» «من صلي على جنازة»
٤٩	»	» «من كذب علىي»
٤٨	»	» «نضير الله امرءًا»
٤٩	»	» «ياعبد الرحمن لا تسأل الامارة»
		(ع)
٥٠	ابن حجر العسقلاني	عجب الدهر في فتاوى شهر
٤٩	»	عشريات الصحابة
٤٧	»	علم الوشي وبنده فيما روى عن أبيه عن جده
٢٩ ، ٢٤ ، ١٠ ، ٥	عنوان الزمان بترجم الشيوخ والأفراط البقاعي	(غ)
١٢٣	ابن عياش	غاية المطلوب
١٥٩	ابن قرقamas	الغيث المريع
		(ف)
٤٦	ابن حجر العسقلاني	فتح الباري
٣٢	عز الدين العسقلاني	الفتوح في المفتوح
١٧	ابن حمزة الدمشقي	فضائل بيت المقدس
١٣	الاخشيد	فوائد الاخشيد
٤٩	الفوائد المجموعه باطراف الاجزاء المسموعة ابن حجر العسقلاني	(ق)
١٣١	القانون في الحساب	القانون في الحساب
٤٨	قرة العجاج في عموم المعرفة للحجاج ابن حجر العسقلاني	قرة العجاج في عموم المعرفة للحجاج ابن حجر العسقلاني
٤٩	القصد الاحمد في من كنيته ابو الفضل واسمه احمد	القصد الاحمد في من كنيته ابو الفضل واسمه احمد
٣٢	قصيدة في الحساب على لام الف	قصيدة في الحساب على لام الف
٦٤	قلائد النحو من جواهر البحور	قلائد النحو من جواهر البحور
٦٤	قواعد المُقامات من شريح المُقامات (للعربي)	قواعد المُقامات من شريح المُقامات (للعربي)

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	قوة الحيل في الكلام على الحيل
٠٤٨	»	القول المسدّد في النبّ عن مسند احمد
٠٢٤	الباعي	القول المفید في اصول التجوید
		(ك)
٠٦٤	شهاب الدين العجازي	كتاب الالغاز والاحاجي
١٦٢	الغيسيري	كتاب الانساب
٠٩٥	كمال الدين الايوطي	كتاب في التصريف
٠٩٥	»	كتاب في الوثائق
١١	ابن درستويه	الكتاب المقسم
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	كتاب مثلة السريجية
٠٤٩	»	كتاب المهمل من شيوخ الباري
٠٦٤	شهاب الدين العجازي	كتاب النيل
١٣١	القلاصادي	كشف الجباب في الحساب
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	كشف السر بركتي الور
٠٢٤	الباعي	كافية القاريء
٠٤٩	الكلام على حديث «ان امراتي لا ترد بدلams» ابن حجر العسقلاني	الكليات في الفرائض
١٣١	القلاصادي	
		(ل)
٠٤٦	الباب في شرح قول الترمذى: وفي الباب ابن حجر العسقلاني	الباب في شرح قول الترمذى: وفي الباب ابن حجر العسقلاني
٠٢٩	الكركي	لحظة الطرف في معرفة الوقف
٠٤٧	ابن الميزان	لسان الميزان
		(م)
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس
٠٤٧	ابن امام الكاملية	المجموع العام في آداب الشراب والطعام ودخول الحمام - ابن حجر العسقلاني
١٦٣	ابن امام الكاملية	مختصر تفسير البيضاوى
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	مختصر تلبیس ابليس لابن الجوزي
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	مختصر تهدیب الكمال
٠٣٠	الكرکي	مختصر الروفة للشمس العجازي
٠٣٠	الكورانى	مختصر الروفة «»
٠٣٢	عن الدين العسقلاني	مختصر شرح الفية الحديث
١٦٣	ابن امام الكاملية	مختصر شرح البخاري
٠١٣	البلعوني	مختصر الصحاح للجوهري
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	مختصر العروض
٠٣٢	عن الدين العسقلاني	مختصر فعلت وافعلت
٠٣٢		مختصر المحرر

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	مختصر المساحة لشجاع
٠٣٢	»	مختصر منهاج الامول
٠٣٠	الكركي	مختصر الورقات
٠٦١	السيرحي	المرضة
١٤٤	النواجي	مراطن الفزان
١٤١	صلاح الدين الايسوطي	المرج النضر والارج العطر
٠٣٠	الكركي	مرقاۃ اللبیب الى علم الاعرب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	مزيد الففع
٠٢٣	مسائل ينسب فيها الى الساكت قول السويني	المعنى في تصحیح المنهای
٠٤٨	المطالب العالية في زوائد المسانید الشناية ابن حجر العسقلاني	المقایسة الكافية بين الخلاصة والكافیة
١٤١	صلاح الدين الايسوطي	المقترب في بيان المضطرب
٠٠٨	ياقوت الحموي	مقامة في العیب
١٥٠	ابن قاضی عجلون	مقدمة في علم الحرف
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	المقرر في شرح المحرر
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	مناسک الحجّ
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	مناسک الحجّ
٠٣٢	»	مناسک الحجّ
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	مناقب الشافعی
٠٤٩	»	المنتخب في زوائد البزار على الكتب الستة ابن حجر العسقلاني
١٣٧	ابن الصیا الحکی ابو البقا	المنحة فيما علّق الشافعی القول به على الصحة
١٦٧	ابن طہیر المکی	منظومة في الجبر والمقابلة
٠٩٤	ابن قاضی شهبة	منظومة في الحساب الهوائی
٠٤٨	المنتخب في زوائد البزار على الكتب الستة ابن حجر العسقلاني	منظومة في خلاف الائمه الاربعة
٠٤٧	»	منظومة في علم الغبار
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	منظومة في القراءات
٠٣٢	»	منظومة في المساحة
٠٣٢	»	الموهّمن في جمع السنن
٠٢٦	ابن ابی شریف	ال الموضوعات
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	النبا، الانبه في بناء الكعبه
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	نبذة من الغبر
٠٢٧	ابن الجوزی	نشر الالفية
(ن)		
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	
١٠٥	الشریف السّنّاۃ	
٠٣٠	الكرکی	

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	نخبة الفكر
٠٤٧	»	نزهة الالباب في الالقاب
٠٤٧	»	نزهة السامعين
١٠٥	الشريف النسابة	نزهة القصادر
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	نزهة القلوب
٠٤٨	»	نزهة التواطئ
٠٤٦	»	نصب الراية
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	نظم اصول ابن الحاجب
٠٣٢	»	نظم التلخيص للقروييني
١٤٨	ابن القباطي	نظم الثلاث الزائدة على العشر
١٧٩	جمال الدين الباعوني	نظم منهاج النوروي
٠٢٦	ابن ابي شريف	نظم النخبة
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	نظم نخبة الفكر
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	نظم وفیات المعدّین
٠٤٩	»	النکت الظراف على الاطراف
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	نکت على التنبيه
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النکت على جمع الجوامع للسبكي
٠٢٩	الكرکي	نکت على الشاطبية
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النکت على شرح الفية العراقي
٠٢٤	البعاعي	النکت على شرح الفية العراقي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النکت على شرح صحيح مسلم للنوروي
٠٢٤	البعاعي	النکت على شرح العقائد
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النکت على شرح العدة لابن الملقن
٠٤٩	»	النکت على شرح المهدب
١٦٣	ابن امام الكاملية	النکت على منهاج النوروي
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	نکت على منهاج (لنوروي)
١٥٤	القاياتي	النکت على المهمات للاسنوي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النکت على نکت العمدة للزرکشي
(٥)		
١٥٠	ابن قاضي عجلون	الهادی مختصر المغنى
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	مدى الساری (مقدمة فتح الباری)
٠٤٦	هداية الرواۃ الى تحریج احادیث المصایب و المشکاة »	
(٦)		
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	الواف بآثار الكثاف
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الواقية في القافية
		— تم المهرس —

نظم العقیان فی اعیان الاعیان

.....

محتويات الكتاب

الـ	مقدمة المحرر
ـ	فاتحة المؤلف
ـ	مقدمة المؤلف

التراجم حسب الشهرة

حرف الهمزة

- | | |
|----|---|
| ١٣ | ٠١ الباعوني ، برهان الدين ابراهيم بن احمد |
| ١٥ | ٠٢ الخجندی ، المدنی برهان الدين ابراهيم |
| ١٥ | ٠٣ ابن خضر ، الفقيه المشارک برهان الدين ابراهيم |
| ١٦ | ٠٤ ابن صدقة المقدسي ، برهان الدين ابراهيم |
| ١٦ | ٠٥ العرياني ، برهان الدين ابراهيم بن عبد الله |
| ١٧ | ٠٦ ابن ظهیرة ، برهان الدين ابراهيم قاضي مكة |
| ٢٣ | ٠٧ المتولی ، ابراهيم بن علي |
| ٢٣ | ٠٨ السُّوَبِنِي ، برهان الدين ابراهيم الحموي |
| ٢٤ | ٠٩ البقاعي ، الحافظ برهان الدين ابراهيم |
| ٢٥ | ١٠ الحدری ، التونسي ابراهيم بن محمد |
| ٢٦ | ١١ ابن ابی شریف ، برهان الدين ابراهيم بن محمد |
| ٢٦ | ١٢ الدبری ، برهان الدين ابراهيم بن محمد |
| ٢٧ | ١٣ الناجی ، برهان الدين ابراهيم بن محمد |

- ٢٩ ١٤ المقاني ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
 ٢٩ ١٥ الکركي ، برهان الدين ابراهيم بن موسى
 ٣٠ ١٦ ابو ذر العلبي ، موفق الدين احمد
 ٣١ ١٧ العسقلاني ، عز الدين احمد بن ابراهيم
 ٣٥ ١٨ الasioطي ، ولی الدين احمد بن احمد
 ٣٦ ١٩ الاميوطي ، شهاب الدين احمد بن اسد
 ٣٦ ٢٠ الشهاب السعودي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
 ٣٧ ٢١ الابشطي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
 ٣٨ ٢٢ الكوراني ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
 ٤٠ ٢٣ الملك المؤيد ، احمد بن اينال العلائي
 ٤١ ٢٤ النعماني ، شهاب الدين احمد
 ٤١ ٢٥ العمري ، احمد بن حسن بن عبد الهادي
 ٤١ ٢٦ ابن تيمورلنك ، احمد بن سعيد
 ٤٩ ٢٧ الشيخ خروف ، احمد بن خضر
 ٤٢ ٢٨ ابن المجدی الفلكی ، شهاب الدين احمد بن رجب
 ٤٢ ٢٩ البُلقاسي ، شهاب الدين احمد بن سليمان
 ٤٣ ٣٠ ابن ناظر الصاحبة ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
 ٤٣ ٣١ ابو الاسباط الرملي ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
 ٤٣ ٣٢ الشاربمساحي ، شهاب الدين احمد بن علي
 ٤٤ ٣٣ الناشري ، ابو الفضل احمد بن علي
 ٤٥ ٣٤ ابن حجر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين ابو الفضل
 ٥٣ ٣٥ الدمامي ، الشهاب احمد
 ٥٤ ٣٦ ابن برکوت المکني ، الصلاح احمد
 ٥٤ ٣٧ ابن مباركشاه ، الشهاب احمد
 ٥٧ ٣٨ ابن الحاضر ، الشهاب احمد
 ٥٨ ٣٩ ابن صالح ، الشهاب احمد
 ٦٣ ٤٠ ابن عربشاه الدمشقي ، شهاب الدين احمد بن محمد
 ٦٣ ٤١ السرسی ، احمد
 ٦٣ ٤٢ الشهاب الحجازي ، احمد

٧٧	الشهاب المنصوري ، الهاشم احمد بن محمد	٤٣
٩٠	البلقيني ، ولي الدين احمد بن محمد	٤٤
٩٠	السّيرجي ، الشهاب احمد بن يوسف	٤٥
٩٢	المقدسي ، عماد الدين اسماعيل	٤٦
٩٢	القربي ، نجم الدين اسحاق	٤٧
٩٣	الحلبي ، انس بن برهان الدين ابراهيم	٤٨
٩٣	الملك الاشرف ، ايصال	٤٩
٩٣	آمنة ، بنت المستكفي	٥٠
٩٤	ابن قاضي شبهة ، تقى الدين ابو بكر بن احمد	٥١
٩٤	ابن قاضي عجلون ، تقى الدين ابو بكر بن عبد الله	٥٢
٩٥	السيوطى ، كمال الدين ابو بكر ، والد المؤلف	٥٣
٩٦	القرشندى ، تقى الدين ابو بكر بن محمد	٥٤
٩٦	ابن الحريري ، تقى الدين ابو بكر بن علي	٥٥
٩٧	الحنفى ، تقى الدين ابو بكر بن محمد	٥٦
٩٨	ابن مزهر الدمشقى ، تقى الدين ابو بكر كاتب السر	٥٧
٩٨	ابن ابي الوفا ، تقى الدين ابو بكر بن محمد	٥٨

حرف الباء

١٠٠	الشريف برکات ، امير مكة	٥٩
١٠١	بركة ، بنت الحافظ العراقي	٦٠

حرف التاء

١٠٢	الملك الظاهر ، ابو سعيد	٦١
-----	-------------------------	----

حرف العين

١٠٣	السنورى المقرىء ، زين الدين جعفر بن ابراهيم	٦٢
١٠٣	الملك الظاهر ، ابو سعيد جقمق العلائى	٦٣
١٠٣	جوئرية بنت العراقي	٦٤

حرف العاء

- | | | | |
|-----|--|----|--|
| ١٠٤ | سلطان العراقيين ، حسن بيك الطويل التركمانى | ٦٥ | سلطان العراقيين ، حسن بيك الطويل التركمانى |
| ١٠٤ | ابن الصَّراف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي | ٦٦ | ابن الصَّراف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي |
| ١٠٤ | الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد | ٦٧ | الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد |
| ١٠٥ | ابن الفئاري ، حسن جلبي بن محمداشاه | ٦٨ | ابن الفئاري ، حسن جلبي بن محمداشاه |
| ١٠٦ | ابن العليف المكي ، الشاعر حسين بن محمد | ٦٩ | ابن العليف المكي ، الشاعر حسين بن محمد |
| ١٠٦ | الخلاطي ، بدر الدين حسين بن يوسف | ٧٠ | الخلاطي ، بدر الدين حسين بن يوسف |
| ١٠٦ | ابن حمزة الدمشقي ، عز الدين حمزة بن احمد | ٧١ | ابن حمزة الدمشقي ، عز الدين حمزة بن احمد |
| ١٠٧ | القائم بأمر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد | ٧٢ | القائم بأمر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد |

حرف الخاء

- | | | | |
|-----|---|----|---|
| ١٠٩ | المنوفي ، خالد بن ابيوب | ٧٣ | المنوفي ، خالد بن ابيوب |
| ١٠٩ | منلاخسرو ، بن فرامز السيواسي | ٧٤ | منلاخسرو ، بن فرامز السيواسي |
| ١٠٩ | الملك الظاهر ، ابو سعيد خوشقدم | ٧٥ | الملك الظاهر ، ابو سعيد خوشقدم |
| ١١٠ | الجلوني المقرىء ، خطاب بن عمر | ٧٦ | الجلوني المقرىء ، خطاب بن عمر |
| ١١٠ | الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد | ٧٧ | الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد |
| ١١٠ | ملك شروان ، خليل بن ابراهيم | ٧٨ | ملك شروان ، خليل بن ابراهيم |
| ١١١ | البُّنْيِي الفَرَّاضِي ، ابو الجود داود بن سليمان | ٧٩ | البُّنْيِي الفَرَّاضِي ، ابو الجود داود بن سليمان |

حرف الراء

- | | | | |
|-----|--|----|--|
| ١١٢ | العُقُبِي ، زين الدين ابو النعيم رضوان بن محمد | ٨٠ | العُقُبِي ، زين الدين ابو النعيم رضوان بن محمد |
|-----|--|----|--|

حرف الزاء

- | | | | |
|-----|---------------------------------|----|---------------------------------|
| ١١٣ | ذكرى الأنصاري ، شيخ الاسلام | ٨١ | ذكرى الأنصاري ، شيخ الاسلام |
| ١١٣ | المناوي ، زين العابدين بن يحيى | ٨٢ | المناوي ، زين العابدين بن يحيى |
| ١١٤ | الكيلاني ، زين العابدين بن محمد | ٨٣ | الكيلاني ، زين العابدين بن محمد |
| ١١٤ | زينب بنت العراقي | ٨٤ | زينب بنت العراقي |
| ١١٤ | زينب بنت السُّبْكِي | ٨٥ | زينب بنت السُّبْكِي |

حرف السين

- ٨٦ الدَّيْرِي ، سعد الدين سعد بن محمد
٨٧ ابن الأَحْمَر ، السلطان سعد بن محمد
٨٨ الْمُسْكَفِي بِاللَّهِ ، سليمان بن محمد العَبَّاسِي
- ١١٥
- ١١٧
- ١١٧

حرف الشين

- ٨٩ ابن الجيعان ، علم الدين شاكر بن عبد الغني
٩٠ شاءِرُخ ، بن تمورلنك
- ١١٨
- ١١٨

حرف الصاد

- ٩١ البُلْقِينِي ، علم الدين صالح بن عمر
- ١١٩

حرف الطاء

- ٩٢ الثُّوَيْرِي المُقرِئ ، زين الدين طاهر بن محمد
- ١٢٠

حرف العين

- ٩٣ ابن قاضي عجلون ، عبد الله بن عبد الرحمن
٩٤ الْأَرْدُبِيلِي الْكُورَانِي ، جمال الدين عبد الله بن محمد
٩٥ ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن محمد
٩٦ ابن جماعة ، عبد الله بن محمد
٩٧ التَّلْمَسَانِي ، عبد الله بن محمد
٩٨ عبد الباسط ، بن خليل ناظر الجيش
٩٩ ابن عياش ، المقرئ عبد الرحمن بن احمد
١٠٠ ابن قاضي عجلون ، عبد الرحمن بن عبد الله
١٠١ البكري ، القاضي نجم الدين عبد الرحمن
١٠٢ ابن الملقن ، جلال الدين عبد الرحمن بن علي
١٠٣ البوطيجي ، عبد الرحمن بن عنبر
- ١٢١
- ١٢١
- ١٢١
- ١٢١
- ١٢٢
- ١٢٢
- ١٢٢
- ١٢٣
- ١٢٣
- ١٢٤
- ١٢٤

- | | | | |
|-----|---|-----|--|
| ١٢٥ | ابن الامانة ، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد | ١٠٤ | الستاوي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد |
| ١٢٥ | | ١٠٥ | الدَّيْرِي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد |
| ١٢٦ | | ١٠٦ | السَّنْدَبِيُّ ، عبد الرحمن بن محمد زين الدين |
| ١٢٦ | | ١٠٧ | السِّيرَامِيُّ ، شيخ الشيوخ عبد الرحمن بن يحيى |
| ١٢٧ | | ١٠٨ | الأنباسي ، زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم |
| ١٢٧ | | ١٠٩ | ابن الفرات ، عز الدين عبد الرحيم بن محمد |
| ١٢٨ | | ١١٠ | القيلوي البغدادي ، عبد السلام بن احمد |
| ١٢٩ | | ١١١ | المقدسي ، عز الدين عبد السلام |
| ١٣٠ | | ١١٢ | الشيرازي ، نور الدين علي بن ابراهيم |
| ١٣٠ | | ١١٣ | القلقشندی ، علاء الدين علي بن احمد |
| ١٣٠ | | ١١٤ | البوشي ، نور الدين علي بن احمد |
| ١٣١ | | ١١٥ | القلصادي ، علي بن محمد بن محمد |
| ١٣١ | | ١١٦ | الكرمانی ، علي |
| ١٣٢ | | ١١٧ | الطُّوسِيُّ ، علاء الدين علي بن محمد |
| ١٣٢ | | ١١٨ | الفرَّاغَانِيُّ ، عمر بن محمد |
| ١٣٢ | | ١١٩ | القلمطائي ، ركن الدين عمر بن قديد |
| ١٣٣ | | ١٢٠ | الوروري ، سراج الدين عمر بن عيسى |
| | | ١٢١ | |

حرف الفاء

- | | | | |
|-----|------------------------------------|-----|--|
| ١٣٤ | ابن أبي الليث ، السمرقندی فضل الله | ١٢٢ | |
|-----|------------------------------------|-----|--|

حرف العيم

- | | | | |
|-----|-------------------------------------|-----|---|
| ١٣٥ | القدسی ، زین الدين ماهر بن عبد الله | ١٢٣ | |
| ١٣٥ | | ١٢٤ | الشروعاني ، شمس الدين محمد بن ابراهيم |
| ١٣٥ | | ١٢٥ | الفرَّاغَانِيُّ ، حميد الدين محمد بن احمد |
| ١٣٦ | | ١٢٦ | القرافي ، شمس الدين محمد بن احمد |
| ١٣٦ | | ١٢٧ | الشفشي ، شمس الدين محمد بن احمد |

١٣٦	ابن عبد الدائم المديني ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٨
١٣٦	ابن الصِّيَا الْمَكِّي ، رضى الدين محمد بن احمد	١٢٩
١٣٧	ابن الصِّيَا الْمَكِّي ، ابو البقا محمد بن احمد	١٣٠
١٣٧	ابن ابي الوفا ، الوفاقي محمد بن احمد	١٣١
١٣٧	الشَّتَّسِي ، القاضي بدر الدين محمد بن احمد	١٣٢
١٣٨	الاَقْصَرِائِي ، مولانا زاده محمد بن احمد	١٣٣
١٣٩	السَّفَطِي ، ولِيَ الدِّينِ محمدِ بنِ اَحْمَدِ	١٣٤
١٣٩	المراغي المدنی ، شرف الدين محمد بن زین الدین ابی بکر	١٣٥
١٤٠	المراغي المدنی ، ناصر الدين محمد بن ابی بکر	١٣٦
١٤٠	ابن زُرِيق ، القاضي ناصر الدين محمد بن ابی بکر	١٣٧
١٤٠	الاَسْيوطِي ، الشَّرِيفُ صَلَاحُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ	١٣٨
١٤٢	ابن حُوَيْز ، القاضي حسام الدين محمد بن ابی بکر	١٣٩
١٤٣	ابن مُزِّهْر ، تقي الدين كاتب السر محمد بن ابی بکر	١٤٠
١٤٣	ابن قاضي شبهة ، بدر الدين محمد بن ابی بکر	١٤١
١٤٣	ابن الحَمَصَانِي ، المقرئ الكاتب محمد بن ابی بکر	١٤٢
١٤٤	الشريف ، محمد بن برگات	١٤٣
١٤٤	النواجي ، شمس الدين محمد بن حسن الاديب	١٤٤
١٤٨	ابن القباقبی ، المقرئ القدسی محمد بن خليل	١٤٥
١٤٩	ابن سعد الدين ، شمس الدين محمد بن سعد	١٤٦
١٤٩	الخوافي ، محمد بن شهاب	١٤٧
١٤٩	الدمياطي ، المجنوب محمد بن صدقه	١٤٨
١٥٠	البلاطسی ، شمس الدين محمد بن عبد الله	١٤٩
١٥٠	ابن قاضي عجلون ، نجم الدين محمد بن عبد الله	١٥٠
١٥٠	ابن لاجین الرشیدی ، محمد بن عبد الله	١٥١
١٥١	ابن عز الدين ، المالکی محمد بن عبد الله	١٥٢
١٥١	البلقینی ، تاج الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٣
١٥١	البصروي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٤
١٥٢	الطنڈتائی ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٥
١٥٢	السخاوي ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٦

- ١٥٣ التَّهْنِي ، شمس الدِّين محمد بن عبد الرحمن
 ١٥٣ الفَزَّي ، ناصر الدِّين محمد بن عبد الرحمن
 ١٥٣ ابْنُ الْاشْقَر ، مُحَبَّ الدِّين محمد بن عُثْمَان
 ١٥٤ الْقَايَاتِي ، شمس الدِّين محمد بن عَلَى
 ١٥٧ الْغَمْرِي ، محمد بن عمر
 ١٥٨ مُحَمَّدُ بْنُ عَامِر ، شمس الدِّين الْمَالِكِي
 ١٥٨ الْخَوَارِزْمِي ، شمس الدِّين محمد بن فضْل اللَّه
 ١٥٨ ابْنُ قُرْقَمَاس ، ناصر الدِّين محمد الْأَدِيب
 ١٥٩ ابْنُ كُرْزَلْ بِغَا ، ناصر الدِّين محمد الْمَقْرِي
 ١٥٩ ابْنُ أَبِي شَرِيف ، الْمَقْدِسِي كَمال الدِّين محمد بن محمد
 ١٦٠ الْمَشْدَالِي ، أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَغْرِبِي
 ١٦٠ الشُّوَيْرِي الْمَكْتَبِي ، تاج الدِّين أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦١ ابْنُ امِيرِ حَاج ، شمس الدِّين محمد بن محمد
 ١٦٢ الْخَيْضُرِي ، الْحَافَظُ قَطْبُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٢ الْأَيْجِي ، عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٣ ابْنُ أَمَامِ الْكَامِلِيَّة ، كَمالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٤ الْبُلْقَنِي ، بَدرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٤ الْسُّبَاطِي ، وَلِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٤ ناصِرُ الدِّينِ ، الْبَنَدَادِي الْجَنْبَلِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٥ الْأَسْفَراَنِي ، صَدَرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٦ الشُّوَيْرِي ، امِينُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٦ النُّوَيْرِي ، مُحَبَّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٦ ابْنُ قَوَام ، الدَّمْشِقِي قَوَامُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٦ الرَّاعِي الْأَنْدَلُسِي ، التَّنْحُوي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٧ ابْنُ ظَهِيرَةِ الْمَكْتَبِي ، جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَرَّ كَاتِب
 ١٦٨ الْمَقْلُسِي ، شمسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٨ ابْنُ سَارَةِ ، الْأَقْفَهُسِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٦٨ ابْنُ الْبَارِزِي ، كَمالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد
 ١٧٠ ابْنُ فَهْدِ الْمَكْتَبِي ، الْحَافَظُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد

١٧١	ابن الشحنة ، الحلبي محب الدين محمد بن محمد الطراًبليسي ، صلاح الدين محمد بن محمد	١٨٦
١٧٢	السلطان محمد الفاتح	١٨٧
١٧٣	ابن الْأَمْشاطي ، رئيس الاطباء مظفر الدين مجمود	١٨٨
١٧٤	العوني ، بدر الدين محمود بن احمد	١٨٩
١٧٤	السلطان مراد بن محمد العثماني	١٩٠
١٧٥	مَدِينَ الصُّوفِي	١٩١
١٧٥	اليمني السجاعي ، موسى بن احمد كمال الدين	١٩٢
١٧٥		١٩٣

حرف الياء

١٧٧	ابن العطّار الحموي ، شرف الدين يحيى	١٩٤
١٧٧	الكendi ، المقرئ شرف الدين يحيى	١٩٥
١٧٧	الاقصرائي ، امين الدين يحيى بن محمد	١٩٦
١٧٨	الملك الظاهر ، ابو سعيد	١٩٧
١٧٨	الباعوني ، جمال الدين يوسف بن احمد	١٩٨
١٧٩	الملك العزيز ، يوسف بن برباي	١٩٩
١٧٩	ابن شاهين ، يوسف سبط الحافظ بن حجر	٢٠٠

